الديوان العربي

الموسوم بـ

بساتين الغفران

لسماحة العلامة الإمام الأكبر المجدد

محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى

جمعه وحققه وقدم له وأردفه بملحق

الأستاذ حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر الشريف، القاهرة مصر

https://arabicdawateislami.net

"إن من الشعر لحكمة و إن من البيان لسحرا"

الديوان العربي

الموسوم بـ

بساتين الغفران

لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد إمام أهل السنة والجماعة

محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى

١٢٧٢هـ ـــــ ١٣٤٠هـ

جمعه ورتبه وضبطه وحققه وقدم له واردفه بملحق

الأستاذ حامد محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف. القاهرة. مصر

والاستاذ الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية. لاهور. باكستان

طبع بمشاركة

اكاديمية رضا، ستاك بورت، بريطانية ٥ رضا دار الاشاعة لاهور

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي باكستان

https://arabicdawateislami.net

راجعه :

محمد عبد الحكيم شرف القادري

الأستاذ بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوهاري ـــ لاهور ـــ باكستان

رمز البريد ٥٤٠٠٠

تاريخ الطبع :

١٤١٨هـ ١٩٩٧م

يطلب من :

مجمع بحوث الإمام احمد رضا

٢٥ . جابان مينشن . ساحة رضا (ريگل)

صدر كراتشي . باكستان

رضا دار الإشاعة

٢٥ . شارع نشتر ـــ لاهور

باكستان

Available from

Raza Academy

138 northgate Road

Edgeley, Stockport, Sk3 9nl

ENGLAND

المكتبة القادرية

سوق سيدنا الشيخ علي الهجويري

دربار ماركيت لاهور . باكستان

https://arabicdawateislami.net

تمهيد

فى التعريف بمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد

"محمد أحمد رضا خان"

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .. وبعد،

فليس بخاف على أحد بشبه القارة الباكستانية الهندية البنجلاديشية ما لمعالى **فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان** ـ رحمه الله عليه ـ من منزلة رفيعة سامية فى أكثر من خمسة وخمسين علماً وفناً منها : علوم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وأصول الحديث والفقه وأصول القراءة والتجويد والتصوف والتفسير وأصول التفسير والعقائد والكلام والنحو والصرف والمنطق والفلسفة والمناظرة والكيمياء والاقتصاد والطبيعة والسياسة والطب والجغرافيا والحساب والهندسة والهيئة والجفر والتصوف، وأسماء الرجال والسير والتاريخ والأدب بجميع فنونه ..الخ. وقد بلغت مصنفاته فى هذه العلوم وغيرها أكثر من ألف ما بين كتاب فى عدة مجلات ضخمة، ورسالة صغيرة .

وقد كتب أعلام العلماء والأدباء والباحثون المعرفون والمفكرون المحايدون **فيما يتعلق بالإمام الأكبر المجدد** فى حياته وبعد انتقاله وحتى اليوم، وأجمع الكل على ما كان له ـ وما تزال ـ من منزلة عظيمة وأنه علما لا يدانيه أحد من علماء عصره وحتى اليوم . وقد ألفت أبحاث وكتب علمية عديدة فى كل من باكستان والهند ـ على الأخص ـ تناولت بالبحث **الإمام الأكبر المجدد** وحياته ومؤلفاته وجهوده فى الميادين الدينية والسياسية والعلمية والأدبية.. الخ. ولا يمكن إحصاء هذه الأبحاث والكتب العلمية نظراً لكثرتها، غير أننا نستطيع أن نذكر بعض أعلام هذه الدراسات الرضوية فى الوقت الحالى الذين تشرفت بالتتلمذ على أيديهم - فلا يجهل اسم معالى فضيلة **الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور/ محمد مسعود أحمد** . الذى أطلق عليه رائد الدراسات الرضوية ليس فى باكستان وحدها بل وفى الهند أيضاً . وقد قام فضيلته بتأليف مصنفات علمية عديدة تتجاوز المائة . ويرأس فضيلته اليوم مجمع بحوث الإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى . وأدعو الله لفضيلته بأن يمد لنا فى عمره .. أمين .

وكذلك لا يجهل اسم معالى فضيلة **الإمام الشيخ / محمد عبد الحكيم شرف القادرى** الذى يعكف على التأليف حول **الإمام الأكبر المجدد** بالإضافة إلى قيامه بتحقيق وطبع عشرات من

https://arabicdawateislami.net

مؤلفات **الإمام الأكبر المجدد** المخطوطة باللغات العربية والأردية والفارسية . وأدعو الله لفضيلته بطول العمر .. أمين .

والإمام الأكبر المجدد شيخ الإسلام العلامة الشيخ / محمد أحمد رضا خان القادرى الحنفى البريلوى الهندى - رحمة الله عليه - هو إمام أهل السنة والجماعة فى باكستان وأفغانستان وبنجلاديش والهند. لم يبلغ أحد بهذه الدول منزلته العلمية الواسعة وتقواه وورعه وعلمه الغزير وحبه الصادق لسيدى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة . وقد انقاد شيوخ الإسلام بهذه الدول فى العصر الحاضر والمعاصر لكل فتاواه واجتهاداته التى أساسها القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وإجماع علماء الأمة والقياس .

ومهما سطرنا فى شأنه ومدحه لعجزت الأقلام عن إيفاء هذا **الإمام الأكبر المجدد** حقه . فقد وهب حياته كلها لخدمة المسلمين والإسلام والدفاع عنه فى بيئة كثرت فيها فرق المخالفين لأهل السنة والجماعة .

ينتمى **الإمام الأكبر المجدد فضيلة الشيخ / محمد أحمد رضا خان** إلى قبيلة أفغانية تسمى ببهريج من قبائل ضواحى مدينة قندهار بأفغانستان . فهو أفغانى نسباً ، حنفى مسلكاً ، قادرى طريقةً ، بريلوى مولداً ، هندى موطناً ، عربى فطرةً .

قدم آباءه من أفغانستان إلى شبه القارة واستوطنوها . وكان والد معالى فضيلة **الإمام الأكبر العلامة الشيخ / نقى على خان** ــ المتوفى عام ١٢٩٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٠ للميلاد ــ وجدُّه معالى فضيلة **الإمام العلامة الشيخ / رضا على خان** ــ المتوفى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد ــ من العلماء البارزين والمصنفين المعروفين.

ولد **الإمام الأكبر المجدد** فى مدينة بريلى - إحدى مدن ولاية اتربرديش بجمهورية الهند حالياً - فى العاشر من شهر شوال عام ١٢٧٢ للهجرة الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام ١٨٥٦ ميلادية . وشرع **الإمام الأكبر المجدد** فى تلقى تعليمه وتربيته على يد والده فضيلة **الإمام العلامة الشيخ / نقى على خان** ، وعلى يد غلام قادر وغيرهما من علماء شبه القارة المشاهير . كما درس الدرس النظامى ، وبذلك يكون قد أحاط بكل ما أحاط به أقرانه فى عصره وبيئته . وأنهى دراسته ولم يتجاوز الرابعة عشر من عمره . وبعدها عكف على البحث والمطالعة فى شتى العلوم والفنون .ولم يكتف بذلك فمضى ليتلمذ على يد شيوخ أعلام أجلاء من أمثال معالى فضيلة **الإمام العلامة الشيخ / السيد آل رسول المارهروى الأحمدى** فدخل فى حلقته ، وبايع على يده ، وأخذ عنه الطريقة القادرية ، وأجازه شيخه إجازة عامة تامة . كما حصل على الإجازة فى عدة طرق صوفية أخرى منها : الطريقة الجشتية ، والطريقة السهروردية ، والطريقة النقشبندية.

https://arabicdawateislami.net

وبعد ذلك شرع **الإمام الأكبر المجدد** فى التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد . إلا أنه ركز أغلب وقته وجهده فى التأليف فكان سريع القلم ، ألف وصنف باللغات العربية والأردية والفارسية فى خمسة وخمسين علما وفناً أكثرها مطبوع .

وقد بدأ يكتب ويشرح ويؤلف ويحقق وينظم باللغة العربية على وجه الخصوص وهو فى العاشرة من عمره وهذا يدعو إلى التأمل والعجب . فقام بشرح كتاب "هداية النحو" فى سن العاشرة . ثم ألف كتاب "ضوء النهاية فى أعلام الحمد والهداية" وهو فى الثالثة عشرة من عمره .

كان **الإمام الأكبر المجدد** شاعراً عظيماً فى الأردية ، كما أشار إلى هذا **محمد مسعود أحمد** (أستاذ دكتور) **ورياض مجيد** (أستاذ دكتور) وقد تخلص فى أشعاره الأردية والفارسية بلقبه الشعرى المعروف "رضا" ـ وهو نفس اللقب الشعرى له فى أشعاره العربية ـ وقد طبع ديوانه الأردى الموسوم بـ "حدائق بخشش" فى ثلاثة أجزاء ، الأول والثانى طبعا فى مجلد فى حياته – أما الثالث فقد طبع بعد رحيله . أما أشعاره الفارسية. فقام **محمد مسعود أحمد** (أستاذ دكتور) بجمعها وترتيبها فى ديوان صغير. ولعل أشهر ما نظمه **الإمام الأكبر المجدد** ، فى المديح النبوى الشريف وتعد أعظم قصائده قصيدته الطويلة التى تسمى "**قصيدة سلامية**" والتى يطلق عليها قصيدة البردة فى الأردية والتى تبدأ بـ :

مصطفٰے جانِ رحمت پہ لاکھوں سلام

الترجمة : **مئات آلاف التسليمات على روح الرحمة المصطفى** صلى الله عليه وسلم .

وقد شاهدت وسمعت فى مساجد أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور على وجه الخصوص ـ أثناء إقامتى بباكستان ـ عقب صلاة الجمعة المباركة قيام المصلين بترديد بعض أشعار من هذه القصيدة السلامية فى مكبر الصوت والكل هائم فى العشق المحمدى والدموع تجرى من العيون كأنها الأنهار إجلالا وتعظيماً وتكريماً وحباً **للمصطفى رحمة الله للعالمين** . كما نسخت هذه القصيدة السلامية على أشرطة التسجيل وتجدها فى الحوانيت الخاصة ببيع أشرطة تسجيل القرآن الكريم فى سوق **حضرة داتا كنج بخش** بمدينة لاهور على وجه الخصوص.

كان **الإمام الأكبر المجدد** منهجاً مستنيراً فى المديح النبوى الشريف حيث يقول :***لقد تعلمت المديح النبوى من القرآن الكريم***"

كما كان يشعر بأن المديح النبوى الشريف أصعب وأدق الأغراض الشعرية عند الشاعر الصادق فى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم . لهذا نجده يبين الطريق الصحيح للذين يتصدون لهذا النظم العظيم حيث يقول :"***مدح النبى صلى الله عليه وسلم كالمشى على حد السيف ، إن بالغت زاحمت الألوهية . ولو قصرت ارتكبت النقيصة***".

https://arabicdawateislami.net

وكان **الإمام الأكبر المجدد** يضع نصب عينيه بل شاغله الشاغل طوال حياته الحافلة ، التصدى للمخالفين والممتهنين للمنزلة السامية للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم . فقام بتصنيف عديد من الكتب والرسائل كما نظم مئات الأبيات باللغات الأردية والعربية والفارسية تدل دون ريب على شدة محبته للرسول الأكرم وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام رضوان الله عليهم أجمعين . حتى عرف وأشتهر ولقب بـ **"محب الرسول المصطفى"** بل كان **الإمام الأكبر المجدد** يلقب نفسه بـ **"عبد المصطفى"** لشدة حبه وأتباعه للمصطفى صلى الله عليه وسلم فنجده يقول شعراً:

خوف نه ركھ رضا ذرا تو تو ھے عبدِ مصطفى

تیرے لئے امان ھے ، تیر لئے امان ھے .

الترجمة :

دع الخوف [فكيف] يكون لك [ولو] للمحة وأنت عبد المصطفى.

[ومن ثم] من أجلك الأمان ، من أجلك الأمان .

ومصنفات **الإمام الأكبر المجدد** فى بيان المقام والمنزلة النبوية الشريفة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال :

"سلطنة المصطفى فى ملكوت كل الورى" "هدى الحيران فى نفى الفيء عن سيد الأكوان" "الأمن والعلى لناعتى المصطفى بدافع البلاء" "مبين الهدى فى نفى إمكان مثل المصطفى" "تمهيد إيمان بآيات قرآن"

ولا يفوتنا أن نذكر الترجمة الأردية العظيمة لمعانى ألفاظ القرآن الكريم والتى قام بها معالى **الإمام الأكبر المجدد** والتى تحمل اسم **"كنز الإيمان فى ترجمة القرآن"** فهذا العمل بحق من مآثر معاليه الخالدة على طول الزمان . وقد امتدحها كل علماء أهل السنة والجماعة فى شبه القارة ، كما أشادوا بها وبما بذله **الإمام الأكبر المجدد** من مجهود كبير حتى خرجت فى صورة ممتازة وهى تدل على ما كان له من علم غزير وإيمان صادق ومقدرة وإلمام باللغتين العربية والأردية وإطلاعه على التفاسير العربية والأردية للقرآن الكريم وكذلك إطلاعه على ما سبقه من تراجم أردية .

وفى هذا المقام أذكر ترجمته – على سبيل المثال – لمعنى ألفاظ الآية القرآنية المباركة **"ووجد ك ضالاً فهدى"** [سورة الضحى ، آية رقم ٧] فقد ترجم معنى ألفاظها ترجمة تليق بمقام النبى الأعظم صلى الله عليه وسلم والرسالة المحمدية ومثيرة للعشق المحمدى حيث ترجم معنى ألفاظها هكذا : **"اور تمهين إپنى محبت مين خود رفته پايا تو إپنى راه دى"** أى: **"ووجدناك فانياً فى مجتنا وتائهاً فى وديانها فهديناك إلينا"** .. سبحان الله .

https://arabicdawateislami.net

واليوم لا يخلو منزل لأسرة من أهل السنة والجماعة بباكستان على الأخص من وجود نسخة وأكثر من هذه الترجمة . وقد تم نقل **"كنز الإيمان فى ترجمة القرآن"** إلى عديد من اللغات منها على سبيل المثال : الإنجليزية والسندية والبنغالية وغيرها . وتعد هذه الترجمة اليوم أعظم ترجمة لمعانى ألفاظ القرآن الكريم باللغة الأردية على الإطلاق . فتحية تقدير لهذا **الإمام الأكبر المجدد.**

ومن أعماله العظيمة والخالدة كذلك تصديه للمبتدعين وبدعهم فقاومهم وقاوم بدعهم ورد عليهم بفتاواه التى تتضمنها عدد من مؤلفاته ورسائله . وكذلك تصدى للخارجين عن الإسلام المعاصرين له أمثال **ميرزا غلام القادياني** وأتباعه من **جماعة القاديانية** . فألف خمس رسائل بين فيها خروجهم عن دائرة الإسلام مستدلاً بالقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وإجماع علماء الأمة وهذه الرسائل هى : **"الجراز الديّانى على المرتد القادياني" "جزاء الله عدوه بإبائه ختم النبوة" "السوء والعقاب على المسيح الكذاب" "قهر الديان على مرتد بقاديان" "المبين ختم النبيين".**

وأيضاً كان من مشاغل **الإمام الأكبر المجدد** إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى ـ المذهب الوحيد لأهل السنة والجماعة بشبه القارة ـ وأشهر مصنفاته فى هذا المضمار وأضخمها على الإطلاق ـ من بين مصنفاته كلها ـ فتاواه التى تحمل اسم **"الفتاوى الرضوية"** فى**اثنى** عشر أجزاء ضخمة تتضمن آلافا من الصفحات . وقد أشاد **أبو الحسن على الندوى** بهذا العمل العظيم حيث قال فى كتابه **نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر :"يندر نظيره" [أى الإمام الأكبر المجدد] فى الإطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته ، يشهد بذلك "مجموعة فتاواه " [أى الفتاوى الرضوية] وكتابه "كفيل الفقيه الفاهم فى أحكام قرطاس الدراهم" والذى ألفه فى مكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف".**

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا العمل العظيم يعاد طبعه وترجمة ما فيه من فتاوى باللغة العربية إلى اللغة الأردية وتخرج ما فيه من أحاديث نبوية شريفة وذلك تحت رعاية واهتمام أستاذنا معالى فضيلة **الإمام الشيخ المفتى عبد القيوم الهزاروى** رئيس الجامعة النظامية الرضوية بلاهور ومدير تنظيم مدارس أهل السنة بربوع باكستان. وقد تم من هذا العمل حتى عام ١٩٩٦ ميلادية ، الانتهاء من تخريج وترجمة وطبع تسع مجلدات فخمه.

وبعد حياة حافلة فى خدمة الإسلام وأهله امتدت خمسة وستون عاماً أنتقل **الإمام الأكبر المجدد** إلى رحاب ربه ورحمته ورضوانه **بمدينة بريلى** ـ التى يطلق عليها اليوم مدينة بريلى الشريفة ـ فى يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٤٠ للهجرة الموافق الثامن والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٢١ ميلادية. ودفن بمشهده الحالى بمدينة بريلى بجمهورية الهند .وهذا المشهد يؤمه مئات من الزوار كل يوم . وتخليداً لذكراه العطرة يعقد كل

https://arabicdawateislami.net

عام احتفالات عظيمة بمناسبة ذكرى مولده فى يومى الرابع والخامس والعشرين من شهر صفر بأغلب مدن شبة القارة ، يحضره مشاهير علماء وأدباء وخطباء وساسة أهل السنة والجماعة بالإضافة إلى آلاف من عامة الناس . وقد تشرفت بحضور إحدى هذه الحفلات ـ التى تطلق عليها الأعراس . والذى أقيم بهذه المناسبة فى شهر صفر من عام ١٤١٦ للهجرة بمسجد العارف بالله **الإمام على الهجويرى** المعروف بـ "**داتا كنج بخش**" ـ رضى الله عنه ـ بمدينة لاهور . وكان احتفالاً مشهودا حضره عشرات الألوف من العامة والخاصة من لاهور وخارجها.

وقد أطلعنى أستاذنا معالى فضيلة **الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى** بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور أطلعنى على طابع بريدي صدر عن حكومة الهند يحمل صورة مشهد **الإمام الأكبر المجدد** . وقد أقدمت حكومة الهند على هذا العمل تخليداً لذكراه على الرغم من أنه كان يتمنى لشبة القارة كلها بل ويعمل من أجل أن تعود تحت حكم الإسلام والمسلمين.

وأجد هنا من الأهمية بمكان أن أقوم بذكر رأى **حكيم الأمه العلامة محمد إقبال** ـ رحمه الله عليه ـ فى شأن **الإمام الأكبر المجدد** ـ كما جاء "**بمقالات يوم رضا**" ـ حيث يقول :"***لم يولد فى الآونة الأخيرة فى شبه القارة الهندية عبقرى مثل الإمام أحمد رضا خان*** ـ رحمه الله عليه ـ ***كما هو ظاهر من فتاواه . فهى شاهدة على ذكائه وجودة طبعه وكمال فقهه وتبحره فى العلوم الدينية . ومما اعتاده الإقدام على التفكير العميق قبل إظهار الرأى ، وهذا هو السبب فى تصلبه بآرائه ، وعدم احتياجه إلى الرجوع فى فتاواه . ومع كل هذا كان فى طبعه شدة . ولو لم تكن هذه الشدة لكان مولانا الإمام أحمد رضا خان أبا حنيفة فى عصره***".

ويقول **عبد الحى بن فخر الدين الحسنى الكهنوى** ـ وهو من المخالفين لمعالى فضيلة **الإمام الأكبر المجدد** ـ فى كتابه **نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر** :"***سافر الشيخ أحمد رضا خان إلى الحرمين الشريفين عدة مرات وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل الفقهية والكلامية ، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين. وأجاب عن بعض المسائل التى عرضت على علماء الحرمين. واعجبوا بغزارة علمه وسعة إطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه. وألف رسائل فى الاستمداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور . وكان مع ذلك يرى حرمة سجدة التحية وألف فيها رسالة سماها :"الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية "وهى رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله . وكذلك ينتصر للأعياد التى تقوم على القبور ويسميها أهل الهند "الأعراس" ومع ذلك يحرم الغناء بالمزامير ، ويحرم صنع الأضرحة المنسوبة إلى الحسين عليه وعلى آبائه السلام ، التى يصنعها أهل الهند [من الشيعة] بالقرطاس ويسمونها تعزية . كان عالماً متبحراً ، كثير المطالعة ، واسع الإطلاع ، له قلم سيال وفكر حافل فى التأليف...يندر نظيره فى عصره فى***

https://arabicdawateislami.net

الإطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته ، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه "كفل الفقيه الفاهم فى أحكام قرطاس الدراهم" الذى ألفه فى مكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف ، وكان راسخاً طويل الباع فى العلوم الرياضية والهيئة والنجوم والتوقيت ، ملماً بالرمل والجفر ، مشاركاً فى أكثر العلوم".

ويقول محى الدين الالوائى الأزهرى (دكتور) كما جاء بجريدة صوت الشرق : *يعد مولانا أحمد رضا خان البريلوى رحمة الله عليه - من طليعة علماء الهند المسلمين الذين ساهموا مساهمة فعالة فى خدمة العلم والدين واللغة العربية فى أنحاء شبة القارة الهندية وله صفحات مجيدة فى تاريخ نشر العلوم العربية والإسلامية فى ربوعها".*

وأخيراً وليس آخراً أنوه إلى أن هدفى من وراء هذا العمل العلمى "**الديوان العربى الموسوم ببساتين الغفران**" الذى قمت بجمعه وترتيبه وضبطه وتحقيقه ومهدت وقدمت له واردفته بملحق ، هدفى تعريف أبناء وقراء ومحبى اللغة العربية ، بهذا **الإمام والعلامة الجليل والشاعر العظيم محمد أحمد رضا خان** ، إمام أهل السنة والجماعة. هذا الإمام الذى أحب لغتنا اللغة العربية ـ لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ـ وقام بالتأليف والنظم بها . بل نجد إنتاجه باللغة العربية يفوق ـ عدداً ـ ما خلفه بلغته الأم اللغة الأردية حيث كان عربى الفطرة . فتحية تقدير وله كل حب واحترام وسلام .

وهذه هى أول محاولة علمية من جانب أبناء العرب للتعريف به.

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية وآدابها

كلية اللغات والترجمة

جامعة الأزهر الشريف

القاهرة ، مصر.

https://arabicdawateislami.net

المصادر والمراجع الآتية استعنت بها في كتابة هذا التمهيد :

محمد أحمد رضا خان (الإمام الأكبر المجدد) :

١-*حدائق بخشش* ، شبير برادرز ، اردو بازار ، لاهور، ج ١ ، ١٩٨٨ م.

٢-*مقدمة قصائد مدائح فضل رسول وحمائد فضل رسول* ، المجمع الإسلامي بمباركبور، الهند ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٣-*المحاكمة المكية في حكم جلود الأضحية* ، رسالة ماجستير مخطوط بمكتبة جامعة بنجاب، لاهور ، ١٩٩٤ م إعداد : مسرت رسول .

أبى الحسن على الندوى :

٤-*نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر* ، ج ٨ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٦م.

بدر الدين أحمد قادرى رضوى (علامة):

٥-*سوانح إمام أحمد رضا* ، مكتبة نورية رضوية ، ط ٧ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

رياض مجيد (دكتور):

٦-*أردو مين نعت كوئي* ، إقبال أكاديمى باكستان ، ط١ ، ١٩٩٠م.

شجاعت على القادرى:

٧-*أحمد رضا البريلوى الهندى* ، منظمة الدعوة الإسلامية ، ط ٢ ، لاهور ، باكستان ، ١٤٠٢ هـ -١٩٨٢ م.

محمد ظفر الدين القادرى الرضوى :

٨-*حياة أعلى حضرت* ، ج ١ ، كراتشى ، باكستان ، بدون تاريخ طبع.

٩-*المجمل المعدد لتاليفات المجدد* ، لاهور ، ١٣٩٤ هـ -١٩٧٤ م.

محمد مسعود أحمد (دكتور):

١٠-*الشيخ أحمد رضا خان البريلوى وشيىء من حياته وأفكاره وخدماته* ، تعريب : محمد عارف الله المصباحى ، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية ، ط ١ ، لاهور ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

١١-*اردو دائرة معارف إسلامية* ، ج ١٠ ، طبع دانشكاه بنجاب ، لاهور ، باكستان .

https://arabicdawateislami.net



التقديم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء و المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى أرسل الأنبياء والرسل ليرشدوا الإنسانية الضالة إلى سبيل الرشاد وينقذوها من عواقب المعصية والكفر والشرك فقام الأنبياء كلهم بهذه المهمة الجليلة خير قيام، وقد قوبلوا بأنواع المحن والبلايا ولكنهم استمروا على سبيل الدعوة إلى الله تعالى وإلى ترك المعاصي، وحينما بعث نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم تلقى من قومه أشد المخالفات، فخالفه من كان يعرفه منذ نعومة أظفاره ومن كان يعرف نبوته قبل ولادته من أهل الكتاب، فاتهمه الكفار بالاتهامات الكاذبة وآذوه بكل طريق وجدوا إليه سبيلا، حتى أنهم في قصائدهم تجاوزوا إلى هجاء من هو خير الأنبياء فكان المسلمون يتألمون على جرأة الكفار وجاهليتهم فقام الشعراء المسلمون الغيورون بالإجابة والدفاع عن النبي صلى الله عليه

https://arabicdawateislami.net

وسلم وأخذوا ينظمون شعرا رصينا بأروع المعانى الشعرية فى مدح من كان أحب إليهم من جميع الخلق، قال النبى صلى الله عليه وسلم ذات مرة: مايمنع القوم الذين نصروا رسول الله بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم؟ فقال حسان بن ثابت أنا لها - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أباسفيان وهو ابن عمى؟ قال يارسول الله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين (١) وقال سيدنا حسان بن ثابت فى الرد على الكفار:

لنا فى كل يوم من معد ... سباب أو قتال أوهجاء
فنحكم بالقوا فى من هجانا ... و نضرب حين تختلط الدماء
ألا أبلغ أباسفيان عنى ... مغلغلة فقد برح الخفاء
بأن سيوفنا ، تركتك عبدا ... و عبد الدار سادتها الإماء
هجوت محمدا فأجبت عنه ... و عندالله فى ذاك الجزاء
أتهجوه و لست له بكفوء ... فشر كما لخير كما فداء
أمن يهجو رسول الله منكم ... و يمدحه و ينصره سواء
فإن أبى و والدتى و عرضى ... لعرض محمد منكم وقاء

رضى الله عن سيدنا حسان بن ثابت الذى نال دعاء النبى صلى الله عليه وسلم و هو يقول: أللهم ايده بروح القدس، و من الشعراء الذين مدحوا النبى صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر الفاروق، سيدنا على المرتضى، سيدنا كعب بن زهير، سيدنا عبد الله بن رواحة رضى الله عنهم

https://arabicdawateislami.net

فی فترة المحن و البلایا هذه أنزل الله تبارک و تعالی الآیات البینات التی تکشف مدی عظمة النبی صلی الله علیه وسلم، فقد أقسم ربنا تبارک و تعالی بحیاة نبیه صلی الله تعالی علیه وسلم تنبیها علی مکانته الرفیعة فقال: لعمرک إنهم لفی سکرتهم یعمهون و قال: لا أقسم بهذا البلد و أنت حل بهذا البلد، شرف ربنا تبارک و تعالی نبیه صلی الله علیه وسلم بعظمة لم یتشرف بها أحد قبله من الأنبیاء و المرسلین و قد بین ربنا تبارک و تعالی شرف سید المرسلین فی قوله تعالی: قد نری تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة ترضاها۔

لما رأی المسلمون هذا الاهتمام البالغ من الله عزوجل بتکریم النبی و تشریفه ﷺ، واحتفال الصحابة الشعراء بمدح سید الأنبیاء علیه أجمل التحیة والثناء ساروا علی خطوات الشعراء الماد حین لحضرة سید الأولین والآخرین، فنظموا المدائح النبویة البدیعة فی جمیع الأزمان و بکثیر من اللغات و ما زالو ینظمون هذه القصائد، فبرزت شخصیات کثیرة فی مجال المدیح النبوی من جمیع أنحاء العالم و ظهرت شخصیة الإمام أحمد رضا القادری البریلوی من بین شعراء الهند فی القرن الرابع عشر الهجری و هو لیس بشاعر فحسب إنما هو شخصیة ذات أبعاد کثیرة، یقول الأستاذ کوثر النیازی (وزیر الشئون الدینیة فی باکستان سابقا):-

فی شبه القارة الهندیة شخصیات کثیرة بارزة تتجلی فیها صفات الخیر

https://arabicdawateislami.net

والصلاح ولكن عندما يطالع رجل محايد هذه الشخصيات ويدير بصره فيها يجدأن شخصية الإمام أحمد رضا هى الشخصية الوحيدة التى يمكن أن تعتبر جامعة، أى علم و فن لم تكن للإمام أحمد رضا فيه براعة فائقة؟ التفسير، الحديث، الفقه، الهندسه، الهيئة، الجفر، الكيمياء، الاقتصاد، الرياضيات، الطبيعيات، السياسيات، الطب، الجغرافيه، التاريخ، المناظرة، المنطق، الفلسفة، الجبر والمقابلة، النحو، الصرف، علم المعانى، علم البيان، علم البديع، القراءة، التجويد، التصوف والسلوك، علم اللغة، الشعر، الادب، خط النسخ والنستعليق، و غير ذلک . عد كتاب سوانحه ستين علما كان الإمام فيها جميعا قدوة، ولكن لم يكن فقط أديبا عظيما أو خطيبا بارعا أخاذا، بل كان مع هذا و ذاک مناظرا بارعا، و متكلما فقيها، و محدثا مفسرا، و مع هذا سياسيا بطلا، قال الشاعر فى هذا المضمار:

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم فى واحد(٢)

يقول الدكتور محيى الدين الوائى (الذى أخذ شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر الشريف) مشيرا إلى أمرهم:

قديما قد قيل إن التحقيق العلمى الأصيل والخيال الذهنى الخصيب لا يجتمعان فى شخص واحد ولكن مولانا أحمد رضا كان قد برهن على عكس هذه النظرية التقليدية، فكان شاعرا ذا خيال خصيب و تشهد له بذلک دواوينه الشعرية باللغات الفارسية والأردوية و العربية وديوانه

https://arabicdawateislami.net

المعروف باسم "حدائق بخشش" (حدائق العطيات)-(٣)

ولد الإمام أحمد رضا القادرى فى مدينة بريلى سنة ١٢٧٢هـ ١٨٥٦م فى إحدى الولايات الهندية اتر برديش، واشتغل بدراسة العلوم الدينية فى صغر سنه فاصبح يفتى فى سن مبكرة لانه نشأ فى بيت علم و فضل حيث أن والده وجده كانوا من كبار علماء الأحناف.

يقول العلامة الكبير والداعية الإسلامى الجليل فضيلة السيد يوسف السيد هاشم الرفاعى أطال الله بقائه:

بعد أن فرغ العلامة رحمه الله تعالى من الإحاطة بالعلوم الشرعية المختلفة اشتغل فى التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد وإصلاح شئون الأمة المسلمة واستسلم خرقة الخلافة (مع إجازة البيعة) فى السلسلة القادرية خاصة بجانب الطرق الجشتية والنقشبندية والسهروردية(١).

والإمام حنفى مسلكا و قادرى طريقة وأفغانى اصلا و بريلوى مولدا، شب على حب الله عزوجل و حب الرسول ﷺ و حب آله وأصحابه رضى الله تعالى عنهم أجمعين، فكانت ظاهرة المحبة الالٰهية والمحبة النبوية والغيرة الايمانية قوية فى شخصيته، فلم يتوجه الى مدح الأمراء وإلى الأغراض الشعرية الأخرى، إنما وظف موهبته الشعرية على مدح النبى ﷺ، وعاش حياة دينية طيبة وأدى رسالته العظيمة فى إحياء الدين والنهضة الاسلامية و

https://arabicdawateislami.net

المحبة الالٰهية والمحبة النبوية- على صاحبها الصلاة والسلام- فى قلوب المؤمنين، وانتقل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٣٤١ھ / ١٩٢١م تغمده الله تعالى برحمته وأفاض علينا من بركاته ونفعنا بعلومه-

يوضح صاحب الفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد (السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان) حب الإمام بالرسول ﷺ وهو يقول:-

"كلما نرى حب الإمام بالرسول ﷺ نتذكر ذلك الحديث النبوى الشريف الذى أخبر فيه النبى ﷺ عن محبيه فى آخر الزمان، عن أبى هريرة رضی اللہ عنہ أن رسول الله ﷺ قال:-

من أشد أمتى بى حباً أناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله (الشفاء للقاضى عياض ٢/ ١٧)

وبعد قراءة هذا الحديث النبوى الشريف نتذكر هذه الكلمات للإمام أحمد رضا التى قالها فى مرتكبى الإهانة فى حضرة الرسول ﷺ فقال:-

إتق من الإهانة فى حضرة الرسول ولو على شرط أن تسب هذا العبد الفقير وأباه وجده واكابره من العلماء قدست أسرارهم وما أحسن حظى بأن تكون عرضى وعرض آبائى وأجدادى جنة لعرض سيدنا محمد ﷺ (٥)

يقول الأديب الشهير والشاعر الباكستانى الجليل الأستاذ كوثر النيازى (وزير الشئون الدينية سابقا):-

"عندما تستخدم كلمة "آں حضرت" فى الأردية يقصد به سيدنا ومولانا

https://arabicdawateislami.net

محمد ﷺ، أما لقب "أعلى حضرت" فيراد به أحد خدام الجناب النبوى وهو الإمام أحمد رضا ونجد عند التامل أن هذه المرتبة لم تسمح له لحسن ظن أتباعه، إنما هى منحة إلهية أكرمه الله تعالى بسبب فنائه فى حب الرسول و بسبب شخصيته الجامعة.... ولقد بلغ فى فنائه هذا إلى أكمل الدرجات وأعلاها و وصل فى محبته للحضرة المحمدية إلى ذروة صفائها و مداها، فلذا كان لا يصبر على أدنى جهة الإهانة للحضرة النبوية الشريفة قليلا و خفيفا و لا يصبر على ما يشم منه إهانة لمقام الرسول الكريم، وعندما كان يلحظ أنفاسه الاخيرة أوصى ورثته ومحبيه:

ابتعدوا من كل من تجدون منه أدنى إهانه لحضرة الرسول ومقامه ﷺ أو أدنى استخفاف بشريعة الله ونظامه مهما يكن ذلك الرجل معظما، حتى ولو كان شيخا مكرما، انزعوه من قلوبكم مثل نزع الذباب من الحليب.(٦)

بعد ما عرف الأستاذ كوثر النيازى شخصية الإمام أحمد رضا القادرى أخذ يعرف شعر الإمام رحمه الله تعالى وهو يقول:

الشعر مجال آخر والمديح النبوى أصعب أنواع الشعر من الغزل و غيرها من الأنواع الشعرية، يزل فيه الإنسان بدون شعور الخطورة وبدون التزام صور الأدب والحزم، فيضع الشاعر قدمه على جسر الصراط حيث أن هناك محبة فى جانب والشريعة فى جانب آخر، لقد قال أحد الشعراء وهو يصور مشاعره عند قدومه إلى روضة الرسول ﷺ:

https://arabicdawateislami.net

کس بیم و رجا کے عالم میں طیبہ کی زیارت ہوتی ہے
اک سمت محبت ہوتی ہے اک سمت شریعت ہوتی ہے

(تکون زیارة طیبة فی حالة تجمع بین الرجاء والخوف لأن المحبة فی جانب والشریعة فی جانب آخر)

لکن هذه الحالة لا ینحصر وجدانها عند زیارة الروضة المبارکة فقط، إنما یعانی الشاعر نفس المشکلة عند کل بیته فی المدیح النبوی، فکل بیت فی هذا المجال یعانی مشکلة التوفیق بین مقتضیات المحبة و مقتضیات الشریعة، فالحق أن مراعاة الشریعة المجردة عن مشاعر الحب لا تبقی الشعر شعرا، کما أن مراعاة المحبة فقط قد تسبب انحرافا عن الشریعة و.... انزلاقا، فالأمر فی الحقیقة مشکل جدا.

لقد کان الإمام أحمد رضا یحس هذه المشکلة التی یعانیها مادح الرسول إحساسا صادقا عبر عنه فی دقة فقال فی ملفوظاته: مدح النبی ﷺ کالمشی علی حد السیف، لو بالغت زاحمت الألوهیة ولو قصرت ارتکبت النقیصة یکاد الإمام دقیقا للغایة عند ما قال فی مقام آخر: لقد تعلمت المدیح النبوی من القرآن الکریم، وإذا أمعنا النظر فی تراث شعر الإمام أحمد رضا فی المدیح النبوی نجد هذا المعیار القرآنی واضحا کل الوضوح.(٧)

کان الإمام رحمه الله تبارک و تعالی قد رتب دیوانه فی جزئین و سماه حدائق بخشش (حدائق الغفران) و هذا الدیوان یحتوی علی القصائد الأردیة

https://arabicdawateislami.net

والفارسية والأبيات العربية فى مدح الرسول ﷺ وأهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الكرام والأولياء الكبار و خاصة حضره شيخ المشائخ السيد عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى و هذا الديوان انتشر فى أطراف الهند فى حياته رحمه الله تعالى. ونال اعجاب المحبين لحضرة الرسول ﷺ

فى هذا الديوان أتى شاعرنا رحمه الله تعالى بقصيدة فريدة لانظير لها فى اللغة الأردية، فالإمام أظهر موهبته الشعرية فى أبدع صورة، فأنه جمع أربع لغات من العربية و الفارسية والأردية والهندية فى كل بيت من أبيات هذه المنظومة نذكر أحد الأبيات الذى هو مطلع القصيدة.

لم يأت نظيرك فى نظر، مثل تو نه شد پيدا جانا

جگ راج كو تاج تورے سر سوهے تجھ كو شه دوسرا جانا

يدهشنا هذا الأسلوب فى المنظومة بأن كل بيت فى القصيدة يحتوى على هذه اللغات الأربعة، فنجد صدر البيت مشتملا على اللغة العربية والفارسية و عجز البيت محتويا على اللغة الهندية والأردية، ولم تخرج هذه المنظومة من هذا المنهج حتى البيت الأخير وظل الشاعر فى منظومته هذه دقيقا للغاية من ناحية براعة اللغة والبيان و فصاحة الأسلوب و سلاسته والحرقة والفناء فى حب الرسول ﷺ، وهذا الأسلوب الفريد لم يحظ به أحد غير شاعرنا الإمام أحمد رضا القادرى الحنفى فهو مبتكر لهذا النوع من الشعر.

و لقد نظم الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى قصيدة سلامية رائعة فى

https://arabicdawateislami.net

اللغة الأردية التى تشتمل على ١٧٠ بيتا و كل بيت ينتهى ب "لاكھوں سلام" معناه مئات آلاف التسليمات. تناول الإمام فى قصيدته هذه مدح النبى ﷺ و جوانب سيرته العطرة و مدح أهل البيت والخلفاء الراشدين رضى الله عنهم أجمعين، يقول الأستاذ كوثر النيازى عن قصيدة الإمام هذه:-

ولا أبالغ إذا قلت أن قصيدته الشهيرة هذه هى قصيدة البردة فى الأردية، إنها قصيدة عميقة ذات أبعاد و أنوار، تلك اللغة والبيان، والحرقة والفناء، و معارف السيرة و حقائقها والأسرار القرآنية والحديثية، وقوة الكلام ورشاقة الأسلوب التى تجدها فى هذه القصيدة السلامية لا تجدها فى أية نماذج شعرية فى أية لغة أخرى. و من المؤسف أن هذه القصيدة السلامية لم تلق ما يجب أن تلقى من اهتمام الباحثين، وإلا فمن الممكن إنجاز بحوث كثيرة فى شرح كل بيت من أبيات الإمام أحمد رضا، وأتحدى أنكم لم تقرؤا بيتا أحسن وأعمق من هذا البيت فى مدح اللحية المباركة للرسول الكريم ﷺ. تصوروا نهرا تحيط به خضرة يزداد بها النهر حسنا وبهاء فالذى شبهه بالنهر هو الفم المبارك للرسول ﷺ ....فاذا شبه هذا الفم المبارك بالنهر، فبماذا شبه اللحية المباركة؟ إنما شبهت بالخضرة الممتدة المحيطة بذاك النهر. الآن لاحظوا هذا البيت:-

خط کی گرد دھن، وہ دل آرا پھبن

سبزۂ نہر رحمت پہ لاکھوں سلام

https://arabicdawateislami.net

"ما أحسن اللحية إلى القلب حول فمه المبارك مئات آلاف التسليمات على خضرة نهر الرحمة"(٨)

لقد قام العالم الدينى الكبير فضيلة المفتى محمد خان القادرى حفظه الله تعالى بالتحقيق العميق فى شرح هذه القصيدة المباركة فى ضوء الكتاب والسنة وكتب السيرة والتاريخ فإنه أتى بجميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وظواهر السيرة النبوية التى أشار إليها الإمام فى قصيدته ولم يلتفت إلى الظواهر الأدبية البديعة لهذه القصيدة وتركها لرجال الشعر والأدب و لقد نجح الأستاذ فى جهده نجاحا ملموسا يبهر القلوب. فطبع هذا الشرح فى باكستان مرارا وقد طبع فى الهند أيضا، عسى أن يتقدم شاعر أديب ذات خبرة أدبية جليلة يتناول الظواهر الأدبية لهذه القصيدة.

كانت قصائد الإمام وأبياته منتشرة فى الكتب والمخطوطات فقام الشيخ محمد محبوب على خان الكهنوى بجمع هذه القصائد والأبيات سنة ١٩٢٣م بعد وفاة الإمام بسنتين وسمى هذه المجموعة "حدائق بخشش الجزء الثالث" وقدم هذه المجموعة إلى أحد المطابع للكتابة والطباعة والنشر، وأخيرا أطبعت المجموعة هذه ونشرت.

لكن الشيخ محبوب على خان نقل بعض الأشعار من كراسة قديمة فيها ذكر عرائس مشركات، على ما وقع فى صحيح البخارى و مسلم والجامع للإمام الترمذى فى حديث "أم زرع" وقد ورد فى هذا الحديث "بنت أبى زرع

https://arabicdawateislami.net

طوع أبيها وطوع أمها و ملء كساءها" و بمناسبتها أنشد الشاعر أشعارا عددها.(٧)(لم يتحقق أنها من الإمام أحمد رضا القادري أو من غيره) فجعلها الشيخ محبوب على خان ثلاثة أقسام ورقم على كل قسم لفظ "عليحدة" بعنوان جلي، و الخطاط حذف العنوان وأدرج تلك الأشعار قصدا او سهوا ضمن منظومة في مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها و لم يطلع الشيخ محبوب على خان الذي رتب هذه المجموعة على هذا التغيير إلا بعد مدة اعتبر المعاندون للإمام فرصة ذهبية للنقد و الطعن في شخصية الإمام الراحل (الذي انتقل إلى جوار ربه قبل ترتيب هذه المجموعة و طبعها بسنين) واتهموه بأنه نال من أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضى الله تعالى عنها و على أساس هذه التهمة قذفوه بتهمة أخرى بأنه من الشيعة و يظهر تسننه و هو من كل هذا بريء.

ولما علم الشيخ محمد محبوب على خان قام بالتوبة سرا وجهارا على هذه الغفلة والخطيئة، كما هو دأب عباد الله الصالحين، و نشر توبته في الجرائد والمجلات يومئذ لكن المعاندين لم يرضوا بتوبته وقالوا انما تاب خوفا من الناس، فتوبته غير مقبولة، فلهذا رجع إلى أجلة علماء أهل السنة فأفتوا بأن توبته مقبولة إذ قد ورد في الحديث "التائب من الذنب كمن لا ذنب له" جمع الشيخ محمد عزيز الرحمن بهاء و پوري هذه الفتاوى في رسالة مستقلة و سماها "فيصله مقدسه" و نشرها إلى أنحاء الهند، كي يتضح الحق

https://arabicdawateislami.net

وضوح الشمس فی رابعة النهار، حتی انطفئت نار الفتنة وخمدت۔

و مما یجب التنبیه علیه أن المخالفین المعاندین فی ذلک الزمان لم یطعنوا علی الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالی لعلمهم بأن هذه المجموعة لم تجمع و لم تطبع إلا بعد وفاته بسنتین، إنما کان هدف مطاعنهم الشیخ محمد محبوب علی خان، لکن بعد فترة طویلة أخذوا یطعنون علی الإمام أحمد رضا القادری رحمه الله تعالی، حتی اتهموه بأنه من الشیعة، نعوذ بالله العظیم من هذا الافتراء و لم یتوجهوا الی مؤلفات الإمام فی الرد علی الشیعة، اذکر أسماء بعض المؤلفات، والعاقل تکفیه الإشارة۔

١۔ رد الرفضة

٢۔ الأدلة الطاعنة فی أذان الملاعنة

٣۔ الأحادیث الراویة لمدح الإمیر معاویة

٤۔ أعالی الإفادة فی تعزیة الهند والشهادة

٥۔ والذی یرید أن یطلع علی الصواب فعلیه ان یراجع هذه الرسائل و فیصله مقدسه۔

ارمغان رضا

قد قام فضیلة الدکتور محمد مسعود أحمد بجمع قصائد الإمام وأبیاته باللغة الفارسیة و سمی هذه المجموعة بـ "ارمغان رضا" و قد تم طبع هذه المجموعة فی باکستان۔

https://arabicdawateislami.net

بساتين الغفران

مضت مدة طويلة على وفاة فقيد المسلمين، الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى وألف العلماء والأدباء كتبا عن شخصية الإمام وجهوده الدينية وقام الباحثون في جامعات العالم بكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، حول شخصية الإمام رحمه الله تعالى.(١)

وقصائد الإمام العربية لم تلق من الاهتمام ما يليق بها، فلم يقم أحد بجمع قصائده وأبياته فضلا عن بيانها وشرحها، مضت سبعون سنة على وفاة الإمام، حتى جاء الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي الأستاذ المساعد بكلية اللغات والترجمة بالأزهر الشريف، وقام بهذا العمل الجليل خلال قيامه في باكستان و لقد قام بخدمة اللغة العربية التي كانت سببا في حب الناس للعرب، لأن النبي ﷺ عربي والقرآن عربي و لغة أهل الجنة عربي، و عند العودة من باكستان ترك الأستاذ حفظه الله تعالى، ذكرى طيبه في باكستان و قدم مجموعة الأزهار إلى المحبين لحضرة الرسول ﷺ و اخرج هذه القصائد والأبيات من مجاهل الخمول إلى منصة النور، ومن ظلمات الإهمال إلى ضوء النهار، فله جزيل الشكر من جميع المحبين للحضرة النبوية ولغته العربية العذبة، ندعو الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد من صاحب السعادة الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي وأن يجزيه خير الجزاء.

كتبه **محمد عبد الحكيم شرف القادري** ١٠ ذو القعدة ١٤١٦هـ
٢٧ اپريل ١٩٩٦م

https://arabicdawateislami.net

المراجع:

١- (ملخص من) "أسد الغابة فى معرفة الصحابة" ج٢، ص٥٠٤

٢- "الإمام أحمد رضا الحنفى" الأستاذ كوثر النيازى ص١٥-١٦

٣- "صوت الشرق" (القاهرة) عدد فبراير ١٩٧٠م ص١٢

٤- "من عقائد أهل السنة" للاستاذ محمد عبد الحكيم شرف ص١٥

٥- "الإمام أحمد رضا الحنفى" للأستاذ كوثر النيازى ص١٣

٦- "نفس المرجع السابق" ص١٩-٢٠

٧- نفس المرجع السابق ص٢٢-٢٤

٨- نفس المرجع السابق (ملخص) ص٢٥-٢٦

٩- فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد صنف رسالة فى هذا الصدد و سماها "الإمام أحمد رضا والجامعات العالمية" أشار فيها إلى أسماء الباحثين وعناوين رسائلهم بالإيجاز.

https://arabicdawateislami.net



المحقق فى سطور:

هو الفاضل البحاثه حازم بن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم من عائله المحافيظ الأشراف التى تقيم بمحافظات جنوب مصر والتى يمتد نسبها الشريف إلى سبط رسول الله صلى الله تعالى عنيه وعلى آله وسلم الإمام الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما

ولد الشيخ حازم بمدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجنوب مصر فى ٢٠ من شهر أغسطس عام ١٩٧٠م وبدأ تلقى تعليمه على يد والده الكريم. خريج كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف والذى يشتغل حاليا منصب نقيب المعلمين بمدينة صدفا التابعة لمحافظة أسيوط.

والتحق بالمرحلة الابتدائية و هو فى الخامسة من عمره عام ١٩٧٥م بمدرسة الشعب الابتدائية بمدينة بنى مزار حيث كان والده فى ذلك الوقت مدير الهذة المدرسة وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالمرحلة الإعدادية بمدرسة بنى مزار الإعدادية فى عام ١٩٨٠م وفيها درس

https://arabicdawateislami.net

لثلاث سنوات، نال بعدها الشهادة الإعدادية عام ١٩٧٨م.

و بعد ذلک نصحه والده بالتوجه إلى التعليم الدينى بمعاهد الأزهر الشريف، فلبى مطلب والده والتحق بمعهد بنى مزار الدينى الثانوى، و فيه درس لأربع سنوات، حفظ خلالها القرآن الكريم، ثم حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٨٠م وكان من أوائل الخريجيين فى ذلک العام.

ثم بعد ذلک اختار دراسة اللغة الأردية و آدابها فتوجه إلى القاهرة والتحق بقسم اللغة الأردية بجامعة الأزهر الشريف، و درس فيه لأربع سنوات بعدها حصل على المركز الأول و شهادة الإجازة العالية "الليسانس" بتقدير جيد جدا فى اللغة الأردية وآدابها وذلک عام ١٩٨٦م

ثم عين بوظيفة معيد بقسم اللغة الأردية و آدابها بجامعة الأزهر الشريف فى السابع من مارس عام ١٩٨٨م و فى نفس هذا العام التحق بقسم اللغة الفارسية و آدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة و نال الشهادة التمهيدية للماجستير عام ١٩٨٨م وقام بالتسجيل لدرجة الماجستير فى موضوع: الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى" فى شهر أكتوبر عام ١٩٨٩م.

و فى شهر فبراير من عام ١٩٩٢م حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم لغات الأمم الإسلامية بكلية الآداب عين شمس، و فى شهر أبريل من نفس هذا العام عين فى وظيفة مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية

https://arabicdawateislami.net

بجامعة الأزهر الشريف.

وقام بالتسجيل لدرجة الدكتوراة فى شهر أكتوبر عام ١٩٩٣م فى موضوع "محمد حسين آزاد الدهلوى ومنهجه فى نقد الشعر الأردى" وإلى الآن يقوم باعداد هذه الرسالة.

الأساتذة الأجلاء:

نذكر أسماء ووظائف بعض الأساتذة الكرام لصاحب هذه الترجمة وقد أرسل إلى المحقق أسمائهم قبل أيام.

١- معالى فضيلة الشيخ الأستاذ محمد أحمد عبدالرحيم المحفوظ "والد المترجم له" من علماء الأزهر الشريف وعميد عائلة المحفوظ الأشراف بأسيوط وسوهاج ونقيب المعلمين بصدفا ورئيس قسم بإدارة صدفا التعليمية-أسيوط

٢- معالى الأستاذ الدكتور أمجد حسين سيد أحمد الباكستانى
أستاذ اللغة الأردية وآدابها بجامعات الأزهر وعين شمس والقاهرة والإسكندرية.

٣- معالى الأستاذ الدكتور بديع محمد جمعه
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة عين شمس- القاهرة.

٤- معالى الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين
رئيس قسم لغات الأمم الإسلامية- كلية الآداب- جامعة عين شمس- القاهرة.

٥- معالى الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبدالمنعم

https://arabicdawateislami.net

وكيل كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر الشريف- القاهرة-

٦- معالى الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى
عميد الدراسات الشرقية بالوطن العربى
وأستاذ كرسى غير متفرغ بكلية الآداب- جامعة عين شمس وخبير وعضو لجنة المعجم الكبير بالمجمع اللغوى- القاهرة-

٧- الأستاذة الدكتورة ملكة على محمد التركى
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة عين شمس- القاهرة-

٨- معالى الأستاذ الدكتور عبد النعيم حسنين رحمه الله تعالى
عميد كلية اللغات والترجمة الأسبق-

٩- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم
أستاذ الحديث النبوى الشريف ورئيس جامعة الأزهر الشريف-

١٠- معالى الأستاذ الدكتور عباس عبد الحى السيد
رئيس قسم اللغة الأردية وآدابها- كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر الشريف- القاهرة-

١١- معالى الأستاذ الدكتور تحسين فراقى
أستاذ اللغة الأردية وآدابها- الكلية الشرقية- جامعة بنجاب- لاهور-

١٢- معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى محمد عبد القيوم القادرى الهزاروى
أستاذ العلوم الإسلامية ورئيس الجامعة النظامية الرضوية- لاهور-

١٣- معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى
أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية- لاهور-

١٤- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد

https://arabicdawateislami.net

السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان

مؤلفاته:

١- مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى لاهور والقاهرة.

٢- القواعد والمحادثات الأساسيه لدراسة اللغة العربية.

٣- الظواهر الفنية فى شعر خواجه ميردرد.

٤- الترجمة العربية لديوان خواجه ميردرد الأردى.

٥- مختصر تاريخ باكستان والهند.

(من القرن الأول إلى نهاية القرن الثانى عشر الهجرى)

٦- بساتين الغفران: الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ﷺ وأرضاه، راعى فى هذه التسمية إسم ديوانه الأردى "حدائق بخشش".

نشر له عديد من المقالات العلمية بعديد من المجلات العالية، من هذه المقالات:

١- قيام دولة المغول الإسلامية بشبه القارة الهندية.

٢- تلاميذ خواجه ميردرد الدهلوى.

٣- التعريف بالديوان الأردى، خواجه ميردرد الدهلوى.

٤- مدرسة دهلى الشعرية الأولى.

٥- مدرسة لكهنو الشعرية.

٦- الأزهر جامع وجامعة.

٧- اللغة الأردية فى الجامعات المصرية.

٨- المظاهر الحضارية لدولة المغول الإسلامية فى شبه القارة الهندية.

٩- تلوث البيئة فى مدينة لاهور (أسباب وحلول)

https://arabicdawateislami.net

كتب تحت التأليف:

١. مظاهر الاحتفال بذكرى مولد العلامة محمد إقبال في لاهور والقاهرة.
٢. تاريخ باكستان (من القرن الثالث عشر الهجري إلى العهد الحاضر)
٣. حكيم الأمة وشاعر الشرق العلامة محمد إقبال
٤. الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ... حياته وخدماته.
٥. الترجمة العربية لانتخاب حدائق بخشش (بالاشتراك مع الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ بالقسم العربي بجامعة بنجاب)

بساتين الغفران:

الديوان العربي للإمام المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى.

فضيلة الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد أكرمه الله ورعاه صرف جهده الكبير في جمع هذا الديوان وترتيبه وتحقيقه وضبطه ستة أشهر وقد اعتكف ما يقرب من شهر ليلا ونهارا في مكتبة الجامعة النظامية الرضوية، بلاهور، من أجل البحث عن أشعار أخرى، فتم العمل بحمد الله تعالى، رغم أنه لم يطلع على كثير من الأشعار العربية لهذا الإمام، لعدم وجود المصادر التي تحتوي على تلك الأشعار، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا، جزاه الله تعالى عنا وعن سائر أهل السنة والجماعة الجزاء الأوفى.

فضيلة الدكتور محمد مبارز ملك، الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، باكستان، سافر إلى مدينة العلوم الإسلامية جامعة الأزهر

https://arabicdawateislami.net

الشريف، بالقاهرة، أستاذا زائرا سنة ١٩٨٨م و بعثت معه بعض المصنفات باللغة العربية للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى إهداء للعلماء المحققين، فأقام ضيفا عند الفاضل المحقق السيد حازم محمد أحمد المحفوظ حفظه الله تعالى، وأهدى مجموعة من الكتب له و من ههنا بدأت معرفته بمعالى الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى و رأى بعض أشعاره باللغة العربية.

ثم لما قدم بمشية الله تعالى الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد إلى باكستان أستاذا زائرا بقسم اللغة العربية و آدابها بجامعة البنجاب عام ١٩٩٠م و عرف أن أحدا لم يجمع الديوان العربى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، فشمر عن ساق الجد و جمعه كما يرى القارئ الكريم. ولقد صرفت برهة من الزمان فى مراجعته ولم آل جهدا فى تصحيحه و مع ذلك لا آمن من الأخطاء المطبعية، يمكن إصلاحها فى الطبع الثانى إن شاء الله تعالى.

و عند ما يطالع القارئ الكريم هذا الديوان العربى يتجلى له أن الإمام أحمد رضا الحنفى القادرى رحمه الله تعالى له خبرة قوية باللغة العربية و قلم سيال و فكر عال، وغيرة كاملة على الدين القويم و مسلك أهل السنة والجماعة وتسيطر على قلبه حب الله جل شانه و حب رسوله الكريم ﷺ

ولا أنسى الشكر لفضيلة المحقق الشاب حازم محمد الأزهرى على جمعه

https://arabicdawateislami.net

و تحقيقه هذا الديوان و لفضيلة الدكتور محمد مبارز ملک ،أستاذ بالقسم العربی بجامعة بنجاب، و لفضيلة المفتی محمد عبدالقيوم القادری، رئيس الجامعة النظامية الرضوية، لاهور، و لفضيلة الفاضل المحقق محمد نذير السعيدی علی مساعدتهم و لفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد مدير إدارة التحقيقات للإمام أحمد رضا بمدينة كراتشی و لفضيلة الشيخ الحاج محمد مقبول أحمد القادری، مدير أكاديمية رضا، بمدينة لاهور، و فضلية الشيخ محمد منشا تابش القصوری علی اهتمامهم بطبع هذا الديوان العربی، و الحمدلله رب العالمين.

٢٤من شهر رمضان ١٤١٦هـ — محمد عبدالحكيم شرف القادری

١٤من فبراير ١٩٩٦م — خادم طلبة العلوم الاسلامية و الحديث الشريف بالجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان

https://arabicdawateislami.net

شكر وتقدير:

أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري

إلى عمي الكريم الأستاذ محمد إسحاق بن محمد إبراهيم وإلى أمي العزيزة بلقيس أختر اعترافا بفضلهما وعلى العهد دوما معهما.

حازم

https://arabicdawateislami.net

الإهداء:

إلى أهل السنة و الجماعة فى باكستان و الهند و بنجلاديش و سائر البلاد الاسلامية المتمسكين بعقيدتهم و مذهبهم رغم كل التحديات والمغريات وقلة الامكانيات

أقدم لهم "بساتين الغفران"

الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد الشيخ "محمد أحمد رضا خان" الحنفى القادرى الهندى

حازم

https://arabicdawateislami.net



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"إن الله عزوجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها"۔

(رواه ابو داود)

https://arabicdawateislami.net

هذا و ما للرضا فی الشعر شرع رضا

شرعُی الشریعة شعراها و شرعتها

(الإمام الأکبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

سُنّیت سے کھٹکے سب کی آنکھ میں
پھول ہو کر بن گئے کیا خار ہم

جو کہے شعر و پاس شرع، دونوں کا حسن کیونکر آئے؟
لا اسے پیش جلوۂ، زمزمۂ رضا کہ یوں!

(انتخاب حدائق بخشش، ص۱۱۱، الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ إِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا فَإِذَاهُمُ
جَعَلُوْا أَصَابِعَهُم وَ كَالْآذَانِ

مَاعِنْدَهُمْ شَوْبٌ وَّ لَا رَوْبٌ وَّ لَا
خَبَرٌ وَّ لَا أَثَرٌ مِّنَ الْإِيْمَانِ

قُمْ يَا رِضَا لَا تَغْشَ أَمَلَ غِشَاوَةٍ
ذَرْهُمْ وَ مَا هُمْ فِيْهِ مِنْ خِذْلَانِ

ثِقْ بِالرَّسُوْلِ الْمُسْتَعَانِ وَ فَضْلِهِ
وَانْتِ الْمَزَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ

رَغْمًا لِّأَنْفِ الْآبِفِ الْمُسْتَنْكِفِ الْـ
مَحْرُوْمِ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِتْيَانِ

وَ ارْفَعْ نِدَاكَ بِيَامُعِيْنَ الْحَقِّ يَا
زَيْنَ الزَّمَانِ وَ بَهْجَةَ الْبُلْدَانِ

يَاعَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِىْ إِسْرَارِهِ
يَاسِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِى الْإِعْلَانِ

https://arabicdawateislami.net

يَا رُوْحُ يَا رَيْحَانُ يَا رُوْحَ الصَّفَا
يَا غَيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ

يَا فَضْلَ مَنْ فَضُلَتْ بِنِسْبَتِهِ الْعُلٰى
يَا عَبْدَ مَنْ هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ

جِئْنَاكَ نَرْجُوْمِنْكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا
فَضْلُ الرَّسُوْلِ لَكَ الْعُلُوَّ الدَّانِىْ

عَظُمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنٰى
كَرُمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانِ

أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَايَقِلَّ جُدُوْدُنَا
أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَايُقَلُّ لَّكَ وَانِ

أَنْ قَدْ أَعَنْتَ وَ مَاعَنَيْتَ مُعَيَّنٌ
فَلِأَىِّ مَعْنًى ذَا الْمُعَانُ مُعَانِ

(الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

تاريخ تدوين الديوان العربي

المرسوم بـ

بساتين الغفران

والمسمى بالاسم التاريخي

اشعار الفهام باشعار الأنام

١٤١٦هـ

زبدة	أناشيد	الرضا	(١٤١٦هـ)
جودة	أناشيد	الرضا	(١٤١٦هـ)
ابهى	أناشيد	الرضا	(١٤١٦هـ)
شمعه		رضا	(١٤١٦هـ)
عبق	زهر	الرضا	(١٤١٦هـ)
عوارف	اهازيج	الرضا	(١٤١٦هـ)
زهو	أناشيد	الرضا	(١٤١٦هـ)
بياض		الأشعار	(١٤١٦هـ)

https://arabicdawateislami.net

"انشودة محمودة"

تحتوى على تاريخ طبع ديوان

بساتين الغفران

نظمها: معالى فضيلة الامام الشيخ القاضى عبد الدائم دانم

حمدًا على طبعٍ مفيدٍ ناعم ... لكتاب نحرير خبير حازم

جمع المؤلف فيه أشعار الرضا ... وسعى لِجيطتها بعزم العازم

أشعار علامٍ تموج علومه ... موجان بحرٍ زاخرٍ متلاطم

فهو المفسر والمحدث والفقه ... و هو الحوى على جميع مكارم

من كان يخشى ربَّهُ و يخافهُ ... من لم يخف فى الله لومة لائم

من جاهد الطّاغين مدّة عمره ... و أذلّ أعداء النبى الخاتم

أبياتُه ليست منى مُتشاعر ... متقوّل فى كل وادٍ هائم

بل تلك أفكارٌ تضيئ و تزهر ... كنجوم ليلٍ مُدلهمٍّ فاحم

منظومة بلسان عرب عاربه ... محفوظة عن شوب غير ملائم

مرغوبةٌ، مطلوبةٌ، محبوبةٌ ... مشمومةٌ كشميم عرف لطائم

https://arabicdawateislami.net

فضياءها تجلى الدجى و تزيحها و عبيرها يُحيى قلوب عوالم
من قبل ذالك كلّها لم توجد مجموعة فى باقيات النّاظم
فأراد فكّيرٌ أريبٌ حوزها كى يسهل و جدانها لأناسم
رَزَمَ النشائد فى كتابٍ وَّاحِدٍ بالإجتهاد، فياله من رازم
فلقد أتى والله بالشئ الأنق تشتاقه نفس اللبيب الفاهم
فسألت يومًا هاتفا عن إرخه من بعد هجرة مستغاثٍ قاسم
فنغى "مَحَشَّدَةٌ اهازيج الرضا" للشائقين إلى إختزان كرائم

١١١٦ھ

ولئن أردت صراحة اسم الجامع فـ... "هديةٌ مختارةٌ من حازم"

١١١٦ھ

هذى القصيدة تحفةٌ لأولى النُّهىٰ من طالبِ الدّعواتِ عبد الدائم

https://arabicdawateislami.net

قطعة اخرى

"السنة المسيحية"

نظمها معالى فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبد الدائم دائم

جزى الله عن كلنا حازما على طبع منظوم قال الرضا

تأملتُ تاريخه العيسوى فلاح "فيوض زُلال الرضا"

١٩٩٦م

https://arabicdawateislami.net

اسم الکتاب	حدیث النفس
المصنّف	محمّد حسین اقبال القادری
الناشر	الدکتور ظهور أحمد أظهر
تاریخ النشر	دسمبر ۱۹۹۵م

https://arabicdawateislami.net

فى مدح أحمد رضا المجدّد البريلوى

العلم أغلى مِن عُقود جُمان ... والفقه يضعف عزّةَ الإنسان
والسّعى فى تحصيله من أشرف الأعمال توصِلنا إلى الرّحمن
يا أيّها المُزجى المطيّة سادرًا ... قِف بالمجدّد وارثِ النُّعمان[1]
واسمع لما يلقى إليك ولا تكن ... مستنكفًا فتعود بالحرمان[2]
سلّم على رمسٍ دفينٍ فيه بَحرٌ زاخرٌ لِلعلم والعرفان
سلّم على نبع السّنا "أحمد رضا" ... ومن الغواية منقذ الإخوان
ولدته أمّ حاصن فى بلدة ... تزهو به زهوًا على البُلدان
عرفت "بريلى" فى البلاد بأنّ فيها مضجعًا للعالم الرّبّانى
من أجله جادت عليها مزنة ... من رحمة الجبّار بالتّهتان
هو درّة فى مفرق الدّنيا و تا ... جُ كرامة مِن خالص العِقيان[3]
نجم الهُدى غوّاص بحر حقيقة ... أعداؤه لاريب فى الخسران
و مترجم القرآن فى أرديّة ... قد ضمّ فيها كلَّ حسن بيان
بمحاسن الأدب العظيم مليئة ... صفحاتها و معارف القرآن
فى نسجِ قافية عديمٌ مثلُه ... أسنى مدائحَ صاحب الفرقان
مدح الرّسول بضوء آيات الهدى ... جعل المديحَ حدائق الغفران[4]

---

(١) المزجى المطيّة : سائقها ... مجدّد : أحمد رضا البريلوى
النعمان : الإمام الأعظم أبو حنيفة

(٢) مستنكفا : من استنكف ، عدل و انصرف

(٣) العقيان : الذهب

(٤) حدائق الغفران : اسم ديوان أحمد رضا

https://arabicdawateislami.net

غنّى بشعر سلامه كلُّ الأنا ... مِ برغبة و اهتزّ كلُّ جنان[1]

قد صنّف الكُتبَ النّفيسةَ فى العلو ... مِ بدت محاسنُها من العنوان

لم يمتدح يوما بنى الدّنيا ولم ... ينظم ليأخذ نائلَ السّلطان

و مزيَّن منذ الطفولة بالحيا ... ءِ وكان أذكى من بنى الإنسان

وغدا يُفيض على الأنام علومه ... فى صورة الإفتاء بالبرهان

ويعلّم الإخوان درس محبّة ... منْ قبل قد تركوه بالنّسيان

نصر النّبىَّ مدافعا عن عِرضه ... بلسانه فى السّرِّ والإعلان

ودعا إلى حبّ النّبىِّ وآله ... أبنَاء إسلام بكلّ مكان

فتبادر العلماء نحو خِوانه ... و جنَوا على قدر الفهوم معانى

وردت عليه من العباد بكثرة ... كتبٌ بها استفتاءهم وتهانى

يقضى لطلّاب العلوم حوائجا ... يُملى بكلّ صراحة وحنان

فى الإقتصاد وفى السّياسة ماهر ... لَبق وقى الإخوانَ ريبَ زمان

وبغير خوف ملامة أفتى بأنّ ... الهند دار السّلم والإيمان

كشف القِناع عن الوجوه و قبحها ... أصحابها لجأوا إلى الشّيطان

ونسوا كتاب الله واتّخذوا الهُنو ... دَ وليجة ونهوا عن القربان[2]

بسفاهة تبعوا القتيل و شيخه ... والقائلين مقالة الهذيان[3]

فاستنقذ الإخوان من شَرك الهنو ... دِ مبغّضًا مِن دولة الطّغيان[4]

---

(١) جنان : قلب

(٢) قربان : المراد منه قربان البقر

(٣) قيل هو إسمعيل الدهلوى قتل بالاكوت وشيخه سيد أحمد البريلوى والآخرون تورّطوا فى مسئلتى إمكان نظير المصطفى وإمكان كذب الله (تعالى الله عنه)

(٤) دولة الطّغيان : دولة الإنجليز

https://arabicdawateislami.net

ونهى جميع المسلمين ولاء أهلِ الكفر متّكلا على الرّحمن

فخبت مكائد حاسدى "أحمد رضا" من بعد ما ضربوا بسوط هوان

كم مِن فقيه ذى العدالة صالح أغناه ما أفتى فقيه زمان[1]

هو عارف بشريعة و طريقة شهدت برفعة قدره الثّقلان

سِلمٌ لأهل محبّة وصداقة حربٌ لأهل الزّيغ والكفران

لطفٌ بأرباب الحقيقة والتّقى قهرٌ لأهل الظّلم والعدوان

غارت معالم "قاسم" و "خليله" من خوفه فرّ "الرّشيد" و "تهانى"[2]

فى الفقه والآداب والإحسان و التّقوى لعمرى فائق الأقران

دانت لسؤدده جميع خلائق هو سؤدد فى الفِقه والعرفان

تهتزّ روح أبى حنيفة غبطة بفعاله والعارف الجيلانى[3]

أنا من مُريديه الّذين تشرّفوا بلقاءه أُعطيتُ ما أغنانى

فعليه رحمة ربّه وسلامه ما غرّد الأطيار بالألحان

ما دام تلمع فى السّماء نجومها أو تبسم الأزهار فى البستان

---

(١) المراد منه الفتاوى الرضوية

(٢) هم قاسم نانوتوى و خليل انبيتهوى و رشيد كنكوهى و أشرف تهانوى

(٣) العارف الجيلانىّ هو سيدنا عبدالقادر الجيلانى ؒ

https://arabicdawateislami.net



المقدمة

بدأت معرفتى بمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان إمام أهل السنة و الجماعة، فى كلية اللغات و الترجمة جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، حين قدم الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك أستاذا زائرا بقسم اللغة الأردية و آدابها بجامعة الأزهر الشريف عام ١٩٨١ للميلاد فقام سيادته بإهدائى مجموعة من الكتب. كما أهدى مجموعة أخرى لمكتبة كلية اللغات و الترجمة. حول حياة و مصنفات معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان و كانت أول أشعار باللغة العربية قرءتها لفضيلته بعض أبيات من قصيدته الشهيرة "حمائد فضل رسول" (١٣٠٠هـ) والتى يقول فى مطلعها:

الحمد للمتوحد بجلاله المتفرد

و صلاة مولانا على خير الأنام محمد

https://arabicdawateislami.net

و الآل أمطار الندى و الصحب سحب عوائد

فعندإذ أردت أن أتعرف على ديوانه العربى، فعلمت أنه لم يتم جمعه فى ديوان، فأشعار فضيلته مازالت متفرقة داخل مصنفاته التى كتبها باللغات العربية والأردية والفارسية۔

وشاءت الأقدار أن أقدم إلى جمهورية باكستان الإسلامية أستاذا زائرا بقسم اللغة العربية و آدابها بجامعة بنجاب بمدينة لاهور، قلب باكستان۔ فى الخامس من شهر يناير عام ١٩٩٠ للميلاد و بعد أن عرفت أنه لم يقدم على جمع ديوان معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أحد حتى ذلك الوقت، عقدت العزم على المضى قدما فى القيام بهذا العمل، فقد توفرت لى الوسائل فى باكستان حيث يوجد أغلب مصنفات معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد التى تحوى عديدا مما نظمه باللغة العربية، و قد رأيت مدى رغبة علماء أهل السنة و الجماعة هنا فى مدينة لاهور، و تشجيعهم لى للقيام بهذا العمل العظيم، فعكفت على جمع أشعار فضيلته من بين مصنفاته التى وصلت إليها يدى، و من بين الكتب التى ارخت لحياته ككتاب "حيات أعلى حضرت" لتلميذ و خليفة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد، ملك العلماء مولانا ظفر الدين رضوى وغيره من الكتب الموثوق فيها والتى يعد مؤلفوها من خير من أرخوا لحياة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد و كذلك عثرت على بعض أشعاره من بعض مؤلفات كبار معاصريه ككتاب "سراج العوارف فى

https://arabicdawateislami.net

الوصايا والمعارف" لفضيلة الإمام الشيخ أبى الحسين أحمد النورى وأيضا من بعض المجلات التى قامت بنشر بعض أشعار فضيلته مثل مجلة ماهنامه الرضا (بريلى) و كذلك بعض الكتب التى ارخت فى الآونة الأخيرة لحياة فضيلته أمثال المصنفات الكثيرة التى ألفها فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد و أيضا من بعض المقالات العلمية التى كتبت حول الأشعار العربية لفضيلته إلى غير ذلك مما أوردته فى حواشى هذا الديوان الذى بين أيدينا الآن.

ولا بد أن أن أشير هنا إلى أن هناك بعض أشعار التبس على الأمر فيها أهى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أم لغيره و هذه الأشعار توجد بين مصنفات فضيلته و مصنفات غيره فتحريا للدقة لم أقدم على درجها فى متن هذا الديوان.

ومن هذه الأشعار على سبيل المثال ما جاء فى:

اسم الكتاب	رقم الصفحة	عدد الابيات
الفتاوى الرضوية ج١	٣٥١	١
الفتاوى الرضوية ج١٢	٣٨	١
الاجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة	٢٠	١
ملفوظات مجدد مائة حاضرة	١٦٦	١

https://arabicdawateislami.net

رسائل رضوية ج١ ١٤٦

الطارئ الدارى لهفوات ٧٨

عبدالبارى

إكرام إمام أحمد رضا ٧١

وقد وقع هذا اللبس لأن معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد أورد هذه الأشعار وغيرها ولم يذكر أهى له أم لغيره.

وأيضا تحريا للامانة العلمية لابد أن أشير إلى أن هناك بعض أشعار لم أتمكن من جمعها على الرغم من أننى بذلت مجهودا كبيرا فى البحث عنها بعديد من المكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاهور، وقمت بمراسلة العديد من العلماء الأفاضل من أجل السوال عن إمكانية وجودها - من أمثال ذلك ما أشار إليه العلامة محمود أحمد قادرى فى "إمام أحمد رضا بريلوى كے گيارة عربى أشعار" على نهاية صفحة رقم ٥ وبداية صفحة رقم ٦ "أعلى حضرت عليه الرحمة نے قاديانى متنبى كے قصيده كے جواب ميں عظيم الشان كئى سو أشعار پر مشتمل قصيده منظوم فرمايا تها" فقمت بالبحث عن هذه القصيدة دون جدوى - ولو وفقت فى المستقبل القريب بإذن الله تعالى فى العثور عليها وعلى غيرها من أشعار لفضيلته أقوم باضافتها لهذا الديوان فى طبعته الثانية.

وأرجو من كل من لديه أشعار باللغة العربية لمعالى فضيلة الإمام

https://arabicdawateislami.net

الأكبر المجدد و لم تدرج فى متن هذا الديوان أن يتفضل بإرسالها لى حتى أتمكن من إضافتها فى الطبعة القادمة

و للحق أقول إنى عندما عقدت العزم على المضى قدما فى هذا العمل حسبته بالأمر السهل و لكن الحقيقة على عكس هذا تماما فقد واجهنى عديد من الصعوبات لكن بفضل الله تعالى و فضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم و بفضل معاونة علماء أهل السنة والجماعة فى مدينة لاهور - على الأخص - تم هذا العمل على الصورة التى أمامنا الآن. و أخص بالذكر أستاذى الجليل معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور -

و كان منهجى فى جمع و تحقيق أشعار هذا الديوان "بساتين الغفران" بأننى لم اكتف بقراءة و جمع ما أعثر عليه من أشعار من مخطوط أو مصدر أو مرجع بل عندما كنت أجد نفس هذه الأشعار بمصدر آخر كنت أقوم بمطابقتها بما جمعته و عندما أجد اختلافات فى بعض ألفاظ بعض أبيات أو إبدال كلمة موضع كلمة أخرى تقديما أو تاخيرا قمت بالإشارة إلى ذلك بالحاشية تحريا للدقة. وأيضا قمت بالتعليق على كل قصيدة و مرثية و قطعة و رباعية و فرد أوردته بمتن هذا الديوان و قمت بوضع عناوين لكل القصائد و المراثى والقطع والأفراد والتواريخ وغيرها لتسهيل معرفة و فهم مضمونها

https://arabicdawateislami.net

وكذلك أوردت فى الهوامش المناسبة السنة التى نظمت فيها إن وجدت.

وقمت بتقسيم متن هذا الديوان "بساتين الغفران" إلى:

أولا: القصائد

ثانيا: المراثى والقطع

ثالثا: الرباعيات

رابعا: الأفراد

خامسا: أشعار عربية ضمن منظومات أردية او فارسية

سادسا: أشعار عربية تتخللها كلمات أو حروف أعجمية

سابعا: التواريخ

ثم أردفت هذا المتن بملحق مرسوم بـ:

"أثر اللغة العربية فى ديوان حدائق بخشش"

ويتضمن الآتى:

أولا: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية

ثانيا: نماذج من أشعار ثانى شطرة فيها باللغة العربية

ثالثا: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف

رابعا: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية

وفى النهاية:

https://arabicdawateislami.net

نماذج من المخطوطات

قائمة بالمصادر والمراجع

الفهرست.

ولا يفوتني التقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الجليل معالي فضيلة الإمام الشيخ العلامه محمد عبد الحكيم شرف القادري - أحد كبار علماء أهل السنه والجماعه في باكستان. الذي امدني بما لا يحصى عدة من مخطوطات ومصادر ومراجع كان لها أثر عظيم في هذا الديوان. ولولا هذا لما خرج على هذه الصورة التي أمامنا الآن. ولم يدخر فضيلته جهداً أو وقتاً في معاونتي الصادقة المخلصة التي تدل على مدى ما يتمتع به من خلق عظيم وإيمان قوي صادق، وحب مخلص لإمام أهل السنة والجماعة معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولا أدل على هذا من مؤلفات فضيلته الكثيرة التي كتبها باللغة العربية واللغة الاردية واللغة الفارسية في الدفاع عن عقائد أهل السنة والجماعة والإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولعل من أشهرها كتابه القيم الجدير بالمطالعة مرات ومرات هذا الكتاب "من عقائد أهل السنة" - فجزاه الله تعالى خير الجزاء. آمين

ولا يفوتني كذلك التقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى أخي وأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملک ، أستاذ اللغة العربية

https://arabicdawateislami.net

بالكلية الشرقية جامعة بنجاب بلاهور - على ماقدمه لى من عون واستضافة طوال فترة اقامتى بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء - آمين و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة المفتى محمد عبدالقيوم الهزاروى رئيس الجامعة النظاميه الرضويه بلاهور أكبر جامعات اهل السنه والجماعه فى باكستان - الذى تفضل فضيلته بتوجيه الدعوة لى للقيام بتدريس اللغة العربية لطلاب السنوات النهائية بمرحلة الدرس النظامى بهذه الجامعة العريقة الشامخة، و قدم لى فضيلته كل عون طوال فترة اقامتى بالتدريس بهذه الجامعة، فجزاه الله عنا خير الجزاء، آمين - و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد أحد كبار علماء أهل السنة و الجماعة بباكستان - الذى تفضل بالاجابة على كل ماعرضته على فضيلته من أسئلة خاصة بأشعار هذا الديوان كما تفضل فضيلته بإرسال عديد من أشعار معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد، على طلب منى عندما تعذر وجودها هنا بالمكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء -

و تمنيت اللقاء بفضيلته، و لكن حال دون هذا اللقاء تردى الأوضاع - الأوضاع الأمنية - بمدينة كراتشى، والتى ندعو الله تعالى أن يرفع عنها هذا البلاء آمين -

https://arabicdawateislami.net

و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى معالى الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر- عميد الكلية الشرقية جامعة بنجاب بلاهور- الذى تفضل بتوجيه الدعوة لى أستاذا زائرا بقسم اللغة العربية و آدابها و قدم لى كل عون طوال فترة إقامتى بالكلية الشرقية جامعة بنجاب و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى أخى العزيز فضيلة الشيخ الشاب العلامة ممتاز أحمد سديدى الأزهرى أحد أبرز علماء أهل السنة و الجماعة بمدينة لاهور- الذى أمدنى بكثير من المعلومات و لم يدخر جهدا أو وقتا فى معاونتى و توفير كل الإمكانات المتاحة طوال فترة إقامتى بالجامعة النظامية الرضوية- هذا العلامة الشاب الذى لم يكتف بما حصل عليه من تعليم عال متميز على يد والده معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور- و كذلك بحصوله على درجة التخصص "الماجستير" فى العلوم الإسلامية من أشهر جامعات باكستان، الجامعة الإسلامية بإسلام آباد العاصمة و قيامه بتدريس اللغة العربية و آدابها بالجامعة النظامية الرضوية- أكبر جامعات أهل السنة و الجماعة بباكستان- بل أخذ فضيلته على عاتقه تلقى المزيد من العلم- و هذا هو شان العلماء الارتحال فى طلب العلم- فسافر إلى قبلة الإسلام و العلوم الإسلامية جمهورية مصر العربية- و إلى أقدم و أعظم و أعرق و أشمخ جامعات أهل السنة

https://arabicdawateislami.net

و الجماعة- ليس فى مصر فحسب بل فى العالم الإسلامى كله **جامعة الأزهر الشريف** فادعو الله تعالى لفضيلته بالتوفيق والسداد و العودة إلى مدينة لاهور و قد حصل على أعلى الشهادات من جامعة الأزهر الشريف، آمين-

و لا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبدالدائم دائم- رئيس جامعة دارالعلوم الربانية الصدرية و مدير الجريدة الشهرية "جام عرفان" واحد أبرز شيوخ الطريقة النقشبندية المجددية- الذى لبى مطلبى حين طلبت من فضيلته فى خطاب أرسلته فى شهر رمضان ١٤١٦ للهجرة الموافق يناير ١٩٩٦ للميلاد- التاريخ لسنة طبع هذا الديوان "بساتين الغفران"

فقام فضيلته بإرسال مانظمه من أشعار تأرخ لسنة جمع و ترتيب و تحقيق هذا الديوان كما قام فضيلته باختيار الاسم التاريخى لهذا الديوان- فجزاه الله عنا خير الجزاء- آمين-

و لا يفوتنى التقدم بخالص شكرى و عظيم تقديرى إلى أساتذة و طلاب الجامعة النظامية الرضوية و قسم اللغة العربية و آدابها بالكلية الشرقية جامعة بنجاب-

و لا يفوتنى أيضا تقديم الشكر إلى تلميذى المخلص الشيخ عابد الدائم و تلميذى المخلص الشيخ محمد عارف نورانى على اخلاصهما و معاونتهما

https://arabicdawateislami.net

الصادقة طوال فترة اقامتي بالجامعة النظامية الرضوية.

كما أوجه الشكر الجزيل إلى كل من قدم لي العون حتى تم هذا العمل على هذه الصورة التي أمامنا الآن. على الأخص أقدم الشكر إلى سماحة الشيخ محمد مقبول أحمد القادري الذي صرف جهوده في طبع هذا الديوان ونشره.

والآن لي الشرف كل الشرف أن أقدم إلى أهل السنة و الجماعة بشبه القارة الباكستانية الهندية على الأخص وإلى أهل السنة والجماعة في جميع أقطار العالم الإسلامي وإلى محبي اللغة العربية. لغة العالم الإسلامي، أقدم لهم "هدية مختارة من حازم" (١٤١٦هـ) الديوان العربي لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، المرسوم بـ "بساتين الغفران"(١) والمسمى بالاسم التاريخي "إشعار الفهام بأشعار الإمام" (١٤١٦هـ)(٢)

و حسبي أنني أول من فكرت تفكيرا عمليا في الإقدام على هذا العمل فأقدمت عليه و قمت به بحمد الله تعالى و توفيقه و بفضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. و فضل دعاء الوالدين، أطال الله عمرهما و فضل معاونة علماء أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور ولم يسبقني إلى هذا العمل أحد، فإن كنت قد وفقت في إنجاز هذا العمل على أفضل ما يرام فهذا هو غايتي وإن كنت غير ذلك فحسبي أنني اجتهدت فالحمد لله أولا وأخيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين و على آله الطيبين الطاهرين وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين و آخر دعوانا أن الحمد لله

https://arabicdawateislami.net

رب العالمين-

حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ
مدرس مساعد بكلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر الشريف- القاهرة، مصر والأستاذ
الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية
الرضويه لاهور باكستان-

رمضان المبارك ١٤١١هـ
فبراير ١٩٩١م
نيو كيمپس لاهور باكستان

١- عندما أقدمت على اختياره عنوانا لهذا الديوان- بعد الانتهاء من جمعه و ترتيبه و تحقيقه- رأيت من الواجب مراعاة ما اختاره معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد من عنران لديوانه الأردى "حدائق بخشش" لذلك أقدمت على تسميته ب بساتين الغفران-

٢- هذا الاسم التاريخى والذى يشير إلى عام طبع هذا الديوان تفضل معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبد الدائم دائم على اختياره فأقدم إلى فضيلته خالص الشكر و عظيم التقدير على هذا العمل-

و قد ذكر فضيلته- فى خطاب أرسله لى فى رمضان المبارك عام ١٤١١ للهجرة- مميزات هذا الاسم التاريخى حيث قال: "ما أحسنه من اسم جامع لفوائد، فقيه:

(١) التجنيس بين الأشعار والإشعار
(٢) رعاية السجع
(٣) مساواة طرفى الإسم
(٤) الدلالة على الموضوع
(٥) الإشتمال على التاريخ
(٦) كونه منسوجا على منوال الأسماء التاريخية للإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى"-

https://arabicdawateislami.net

"إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا"

الديوان العربي

الموسوم بـ

بساتين الغفران

لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد إمام أهل السنة والجماعة

محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى

١٢٧٢هـ — ١٨٥٦م ● ١٣٤٠هـ — ١٩٢١م

جمعه وقدم له وأردفه بملحق

الأستاذ الإمام محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف القاهرة - مصر

والأستاذ الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان

باشتراك

مجمع بحوث الإمام أحمد رضا - كراتشي ○ رضا دار الإشاعة - لاهور

بالجمهورية الإسلامية باكستان

https://arabicdawateislami.net

بساتين الغفران

المسمى بالاسم التاريخي

اشعار الفهام، باشعار الاعام

١٤١٦هـ

أولا:

القصائد:

٠١ حسائد فضل رسول (١٣٠٠هـ)

٠٢ مدائح فضل رسول (١٣٠٠هـ)

٠٣ آمال الابرار و آلام الاشرار (١٣١٨هـ)

https://arabicdawateislami.net



القصيدة رقم (١)

المسماة بالاسم التاريخي "حمائد فضل رسول" (١٣٠٠هـ)

في مدح فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني القادري الحنفي البدايوني

هذه القصيدة طبعت مع القصيدة رقم (٣) بمتن هذا الديوان، تحت عنوان "قصيدتان رائعتان" أقدم على هذا العمل العظيم فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحي، المشرف على المجمع الإسلامي بمبارکفور بمدينة محمد آباد بجمهورية الهند.

وعن سبب الإقدام على طبع هذا المخطوط، ومكان وجوده وكيفية الحصول عليه، وتاريخ الحصول على صورة هذا المخطوط يقول فضيلته.

"نحمد ربنا على منه علينا بهاتين القصيدتين الرائعتين تمثلان ما كان

https://arabicdawateislami.net

للإمام أحمد رضا البريلوى- قدس سره- من المقدرة الهائلة على العربية الفصحى نظما- كما يمثل براعته الكامله فى العربية نثرا كثير من مصنفاته النافعة-

وكانتا بخط العلامة البريلوى عند "الشيخ عبدالحميد سالم القادرى العثمانى" حفيد تاج الفحول "الشيخ عبدالقادر" بن "العلامه فضل الرسول البدايونى" قدست أسرارهما- فشرفنى بزيارتهما حين اجتمعت به فى الخامس من صفر عام ١٤٠١ للهجرة بدار العلوم القادريه ببدايون الشريفة- مع الأستاذ الكبير "الخواجه مظفر حسين الرضوى" وسالته أن يمنحنى صورتهما العكسية فأجابنى على طلبى بدون ضن ومطل- وقد رأيت كثيرا من أهل الفضل والمثالة يضنون بما عندهم من تراث الأعلام الماضين وتشتاق إليه نفوس الجيل الحاضر، فلا ينشرونه بانفسهم ولا يمكنون أحدا من المحبين أن ينشره- وهكذا تضيع النفائس وتغيب الظواهر وتموت الخوالد"-

راجع : الإمام أحمد رضا القادرى البريلوى، قصيدتان رائعتان، المجمع الاسلامى بمباركفود، محمدآباد، الهند، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص٢

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القصيدة والقصيدة رقم(٣) بمتن هذه الأبيات عام ١٣٠٠ للهجرة وعن عدد هاتين القصيدتين وسبب نظمهما يقول فضيلته: "الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب وأهل

https://arabicdawateislami.net

بيته أجمعين، قصيدتان مشتملتان على ٣١٣ (ثلاثمائة وثلاثة عشر) شعرا بعدد أصحاب بدر - رضى الله تعالى عنهم أجمعين - فى مدح تاج الفحول السيف المسلول على أعداء الرسول ﷺ مولانا المولوى فضل الرسول العثمانى القادرى الحنفى البدايونى رحمة الله تعالى عليه - تولى غرس أشجارهما واجتناء ثمارهما وفق أزهارهما الفقير إلى ربه المقر بذنبه أحمد رضا القادرى البركاتى البريلوى غفر الله له ذنبه كله دقه وجله آمين"

راجع مقدمه "قصيدتان رائعتان" ص ١٢

ومما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحى أقدم على طبعهما ونشرهما كما عليه حال صورة المخطوط - أى بخط فضيلة الإمام الأكبر المجدد - وحينما ترى جمال خطهما وتنسيقهما وزخرفتهما تعرف ما كان لفضيلته من موهبة فذة فى هذا الفن - على الرغم من أن مؤرخى حياته الحافلة قد اغفلوا الإشارة إلى هذه الحقيقة -



https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

١- اَلْحَمْدُ لِلْمُتَوَحِّدِ بِجَلَالِهِ الْمُتَفَرِّدِ

٢- وَصَلَاةُ مَوْلَنَا عَلٰى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدِ

٣- وَالْآلِ أَمْطَارِ النَّدٰى (١) وَالصَّحْبِ سُحْبِ عَوَائِدِ (٢)

٤- لَاهُمَّ (٣) قَدْ هَجَمَ الْعِدٰى (٤) مِنْ كُلِّ شَأْوٍ أَبْعَدِ (٥)

٥- فِيْ خَيْلِهِمْ وَرِجَالِهِمْ مَعْ كُلِّ عَادٍ (٦) مُعْتَدِ (٧)

٦- هَاوِيْنَ زَلَّةَ مُثْبَتٍ بَاغِيْنَ (٨) ذِلَّةَ مُهْتَدِ

-وأيضا يلاحظ هذا من يطلع على تصويبات فضيلته على قصيدة الشيخ أحمد بخش، راجع قصيدة مولانا أحمد بخش (مخطوط)

(١) الندى: العطاء

(٢) عوائد: أى الفوائد

(٣) لاهم: لغة شائعة فى اللهم

(٤) العدى: أعداء

(٥) شاء وأبعد: غائب ومنتهى

(٦) عاد: أى ظالم

(٧) معتد: متجاوز عن الحدود

(٨) باغين: طالبين

https://arabicdawateislami.net

٧- لٰكِنَّ عَبْدَكَ اٰمِنٌ إِذْ مَنْ دَعَاكَ يُؤَيَّدِ

٨- لَا أَخْتَشِيْ مِنْ بَأْسِهِمْ يَدُ نَاصِرِيْ أَقْوٰى يَدِ

٩- يَارَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا كَنْزَ الْفَقِيْرِ الْفَاقِدِ

١٠- بِكَ أَلْتَجِيْ بِكَ أَدْفَعُ فِيْ نَحْرِ كُلِّ مُهَدِّدِ

١١- أَنْتَ الْقَوِيُّ فَقَوِّنِيْ أَنْتَ الْقَدِيْرُ فَأَيِّدِ

١٢- فَإِلَى الْعَظِيْمِ تَوَسُّلِيْ بِكِتَابِهِ وَ بِأَحْمَدِ (١)

١٣- وَبِمَنْ أَتَىٰ بِكَلَامِهِ (٢) وَبِمَنْ هُدٰى (٣) وَبِمَنْ هُدِيْ (١)

---

(١) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٢) جبريل الأمين عليه الصلاة والسلام

(٣) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) الأصحاب رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وقال فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان في شرح هذا البيت: هو جبريل عليه الصلاة والسلام، ونبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وحملة القرآن من آله وصحبه وأمته صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم. "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة (كتاب الطهارة، باب المياه) بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية، ج١، ص ٢٧١

https://arabicdawateislami.net

١٤- وَبِطَيْبَةٍ وَّبِمَنْ حَوَتْ [١] وَ بِمِنْبَرٍ وَّ بِمَسْجِدِ

١٥- وَبِكُلِّ مَنْ وَّجَدَ الرِّضٰى مِنْ عِنْدِ رَبٍّ وَّاحِدِ

١٦- لَاهُمَّ فَادْفَعْ شَرَّهُمْ وَقِنِيْ مَكِيْدَةَ كَائِدِ [٢]

١٧- لَاهُمَّ سِتْرُكَ مُسْبَلٍ فَبِذَيْلِ حِفْظِكَ أَرْتَدِيْ [٣]

١٨- فَضْلُ الرَّسُوْلِ لَنَا وَمَنْ عَبَدَ الْمَجِيْدَ يُمَجَّدِ

١٩- اَللّٰهُ مَوْلٰنَا وَلَا مَوْلٰى لِعَانٍ مُّفْسِدِ [٤]

٢٠- قُرْآنُنَا قُرْبَانُنَا [٥] وَاللّٰهُ أَقْرَبُ شَاهِدِ

٢١- لَا بَارَكَتْ [٦] يَدُ رَبِّنَا فِيْ نَجْدِ أَهْلِ مَفَاسِدِ

---

(١) حوت: أحاطت

وبمن حوت: أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحباه وأهل البقيع

(٢) مكيدة كائد: أي قاصد بسوء

(٣) أرتدي: ألبس الرداء

(٤) اقتباس من حديث يوم أحد

(٥) أي ما نتقرب به إلى الله تعالى

(٦) دعاء

https://arabicdawateislami.net

٢٢- فَبِهَا [١] الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنْ وَبِهَا جُنُوْدُ مُطَرَّدِ [٢]

٢٣- هِيَ مَطْلِعُ الْقَرْنِ الدَّنِيْ قَرْنِ الْعَنِيْدِ الْأَعْنَدِ

٢٤- فَبِذَا أَتَانَا الْعِلْمُ فِيْ خَبَرٍ صَحِيْحٍ مُّسْنَدِ [٣]

٢٥- هَا [٤] فَلْيَكِدْ [٥] لِيْ مَنْ يَّشَأْ وَلْيَعْلُ [٦] وَلْيَسْتَنْجِدِ

٢٦- وَلْيَجْمَعَنْ شُرَكَاءَهُ أَنَا فِيْ حِمَايَةِ وَاحِدِ

٢٧- فَلْيَدْعُ نَادِيَ نَجْدِهِ نَدْعُوْ زَبَانِيَ [٧] أَنْجَدِ [٨]

---

(١) أنث الضمائر على اعتبار البلدة وإن شئت ذكرت على الأصل.

(٢) وهو الشيطان الرجيم.

(٣) روى في صحيح البخاري.

(٤) ها: كلمة تنبيه.

(٥) الكيد: المكر.

(٦) أي ليبغ. إن فرعون علا في الأرض.

(٧) زبانى: الشرطة.

(٨) أنجد: أشجع.

https://arabicdawateislami.net

٢٨- أَسَدٍ صَئُوْلٍ ضَامِرٍ [١] بَطَلٍ [٢] كَأَغْبَرِ [٣] أُسُدِ

٢٩- فَضْلُ الرَّسُوْلِ هُوَالَّذِيْ وَالَاهُ [٤] كُلَّ مُسَدَّدِ

٣٠- وَمُوَافِقٌ لِّلْمُوَفَّقِ يُحْظٰى بِأَوْفَقِ مَقْصَدِ

٣١- أَعْظِمْ [٥] بِهٖ كَمْ فَازَ مِنْ فَضْلٍ وَّمَجْدٍ مَّاجِدِ

٣٢- أَكْرِمْ بِهٖ كَمْ حَازَ [٦] مِنْ فَيْضٍ وَّ جُوْدٍ جَائِدِ [٧]

٣٣- أُنْظُرْ بَوَارِقَهُ إِذَا بَرَقَتْ بِعَلْيَا فَرْقَدِ [٨]

---

(١) ضامر: جوعان. والأسد إذا ذاك أشد صولة.

(٢) بطل: شجاع.

(٣) كأغبر: الأسد الأغبر اللون أشد الأسود منه.

(٤) والاه: أحبه.

(٥) أعظم به: صيغة تعجب.

(٦) حاز: أي جمع.

(٧) كليل لائل.

(٨) اسم كوكبين في فلك البروج وهما فرقدان.

https://arabicdawateislami.net

٣٤- نِعْمَ الضِّيَاءُ وَيَالَهُ [١] مِنْ وَّاقِدٍ مُّتَوَقِّدِ

٣٥- بَلَغ الْمَرَامَ بِنُوْرِهَا [٢] مَنْ شَاءَ إِلاَّ الْمُعْتَدِيْ [٣]

٣٦- لَرَأَى السَّبِيْلَ كَمَا تَرَىٰ لَوْ كَانَ لَمْ يَتَمَرَّدِ

٣٧- لٰكِنَّ مُخْتَارَ الْعَمٰى كَتَمُوْدَ كَارِهُ إِثْمِدِ

٣٨- فَعَمٰى وَأَعْمٰى مَنْ يَّلِيْ [٤] وَكَذَاكَ [٥] كُلُّ مُبَعَّدِ

٣٩- غَلَبَتْهُ شِقْوَتُهُ وَقَدْ بُدِئَ الْكِتَابُ [٦] بِمَا بُدِيْ

---

(١) وياله: نداء تعجب، الضمير للضياء

(٢) بنورها: أي بنور البوارق

(٣) المعتدي: المتجاوز عن حدود الله تعالى

(٤) أي من تولى أمره

(٥) كل مبعد: يعمى ويعمى

(٦) الكتاب: كتاب القدر وهو الكتاب المذكور في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: "ثم يسبق الكتاب فيعمل بعمل أهل النار"

(كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٣٧ وعن هامش البيت رقم (٣٦) الآتي: "انمحى من المخطوطه بعض الكلمات وهي هذه: "فيدخل النار" والعياذ بالله تعالى)

https://arabicdawateislami.net

٤٠- وَيْلاً لَّهُ [١] بَلْ لَّيْسَ ذَا وَيْلاً وَّلٰكِنْ فِى الغَدِ [٢]

٤١- لَوْ يَفْتَدِىْ مِن بُؤْسِهِ [٣] لٰكِنَّهُ لَنْ يَّفْتَدِى

٤٢- فَاللّٰهُ يَجْزِيْكَ الْجَزَا يَاقَاصِمًا لِّلْمُعَانِدِ

٤٣- اِذْ كَانَ هَدْيُكَ هَادِيًا يَحْمِىْ [٤] عَنِ النَّهْجِ الرَّدِىْ

٤٤- تَسْطُوْ [٥] عَلٰى أَهْلِ الْجَفَا سَطْوَ الْمُؤَمَّرِ [٦] مِنْ عَدِىْ

---

(١) يجوز النصب والرفع والإضافة والقطع

(٢) فى الغد: يوم القيامة أى ولكن الويل كل الويل يوم الجزاء

(٣) بوسه: عذابه

(٤) يحمى: أى يمنع

(٥) تسطو: تصول

(٦) أراد الفاروق رضى الله تعالى عنه-

ومعنى هذا البيت:

أن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول يسطو على المعاندين والمخالفين لأهل السنة والجماعة بمصنفاته وخطبه وهذا الهجوم القوى- فى سبيل الله ورسوله- يشبه سطو أمير المؤمنين خليفة الرسول (ﷺ) الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على الكفار الأعداء- "المحقق"

https://arabicdawateislami.net

٤٥- قَطَعَتْ يَدَاكَ وَتِينَهُمْ بِمُحَدَّدٍ (١) وَمُهَنَّدِ (٢)

٤٦- فَسَبَحْتَ بَحْرَ دِمَائِهِمْ فِيهَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي (٣)

٤٧- أَثْخَنْتَهُمْ (٤) حَقًّا فَلَا يُقْتَصُّ مِنْكَ وَلَا تَدِي

٤٨- حَاجَجْتَهُمْ فَحَجَجْتَهُمْ (٥) وَحَجَجْتَ (٦) خَيْرَ مَعَابِدِ

٤٩- وَقَصَدْتَ طَيْبَةَ طَيِّبٍ (٧) فَوَرَدْتَ أَعْذَبَ مَوْرِدِ

٥٠- وَشَدَدْتَ رَحْلَكَ نَحْوَهُ فَشَهِدْتَ أَطْيَبَ مَشْهَدِ

٥١- اَلْيَوْمَ كُلُّ مُقَوَّمٍ (٨) بِكَ يَهْتَدِي بِكَ يَقْتَدِي

---

(١) بمحدد: سيف حاد

(٢) مهند: سيف هندي

(٣) تروح وتغتدي: أي تذهب صباحا وتمسي مساء

(٤) أثخنتهم: أي قتلتهم قتلا كثيرا

(٥) فحججتهم: أي غلبتهم في الحجة

(٦) وحججت: من الحج

(٧) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٨) مقوم: مسدد

https://arabicdawateislami.net

٥٢- فَجُشِرْتَ مَرْضِيًّا إِلٰى عَدْنٍ [١] كَأَحْسَنِ وَافِدِ [٢]

٥٣- وَنَبِيُّكَ [٣] الْمُتَفَضِّلُ أَدْنَاكَ [٤] فِيْ ذَا الْمَقْعَدِ

٥٤- فَإِذَنْ تَشَفَّعْ لِلرِّضَا [٥] عِنْدَالنَّبِيِّ الْأَمْجَدِ [٦]

٥٥- بِاللّٰهِ لَاتَنْسَاهُ [٧] إِذْ هُوَ قَادِرِيٌّ أَحْمَدِيْ

٥٦- يَانَفْسُ طَابَ أَوَانُكِ [٨] فَتَشَكَّرِيْ وَتَجَلَّدِيْ

٥٧- أَتَتِ الْمُنٰى وَدَنَا الْهَنَا فَلِوَجْهِ رَبِّكِ فَاسْجُدِيْ

---

(١) عدن: جنة عدن

(٢) وافد: ضيف

(٣) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) أدناك: قربك

(٥) رضا: هو اللقب الشعري لفضيلة الإمام الإكبر المجدد محمد أحمد رضا خان- "المحقق"

(٦) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٧) لاتنساه: نفي بمعنى النهي

(٨) أوانك: زمانك

https://arabicdawateislami.net

٥٨- تَبَعَ الْعُبَابُ [١] فَلَا ظَمَا وَسَخَا السَّحَابُ فَلَا صَدِيْ

٥٩- وَجَمَا [٢] الْجَمَالِ جَلَا [٣] الْعَنَا [١] وَجَلَا [٥] الْجَلَالُ السَّرْمَدِيْ

---

(١) العباب: معظم الماء

(٢) جما: شخص

(٣) جلا: أزال

(١) مما تجدر الإشارة إليه بخصوص البيت رقم ٥٨، والشطرة الأولى من البيت رقم ٥٩ بهذه القصيدة أن بعض الألفاظ قد محيت في صورة المخطوط على ص ٢٨

وفي هذا الشان كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٢٨ الآتي: "انمحى من المخطوطة بعض الألفاظ من السطر السادس في هذه الصفحة وقد طبعت هذه القصيدة الثانية (أي قصيدة الحمد للمتوحد) سنه ١٣٠٠ للهجرة في مجموعة "ماه تابان أوج معرفت". وفيها ظاهر ما خفي هنا وهو هكذا ..." محمد أحمد المصباحي ١٢/٠/١٤٠١هـ) "المحقق"

(٥) جلا: ظهر

https://arabicdawateislami.net

٦٠- وَجَنَا الْجِنَانِ [١] لِمَنْ جَنَا فَكُلِيْ وَطِيْبِيْ وَاحْمَدِ

٦١- وَادْعِيْ قُلُوْبًا لَيِّنَه وَدَعِيْ الْقَسِيَّ الْجَلْمَدِيْ

٦٢- إِذْ اَنَّ هٰذَا عُرْسُ مَنْ بِنَدَاهُ مَزْرَعُنَا نَدِيْ

٦٣- لَا تَبْلُغِيْنَ مَدِيْحَهُ إِذْ اَنْتِ قَاصِرَةُ الْيَدِ

٦٤- لٰكِنْ أَبِيْنِيْ [٢] عَامَهُ وَزَمَانَ رِحْلَةِ سَيِّدِيْ [٣]

٦٥- فِيْ مِصْرَعَيْنِ كَدُرَّتَيْ نِ بِنَظْمِ سِلْكٍ مُفْرَدِ

٦٦- فَضْلُ [٤] الرَّسُوْلِ [٥] مُؤَبَّدَ يَافَضْلَ [٦] عُرْسِ أَمَاجِدِ

١٢٨٩ھ ١٢٠٠م.

---

(١) أی مباحة

(٢) أبینی: أظهری

(٣) أی تاریخ وفات الممدوح

(٤) قدس سره

(٥) صلی الله تعالی علیه وسلم - یصح إرادة المعنیین (أی المعنی العلمی والإضافی - المحقق)

(٦) نداء التعجب

https://arabicdawateislami.net

٦٧- هٰذَا وَصَلِّى رَبُّنَا بِتَكَرُّرٍ وَتَجَدُّدِ

٦٨- دَوْمًا (١) عَلٰى مَنْ يُوْصَفُ بِمُحَمَّدٍ (٢) وَّبِاَحْمَدِ

٦٩- وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ هُمْ مَأْوَاىَ عِنْدَ شَدَائِدِ

٧٠- مَا غَرَّدَ الْوَرْقَا عَلٰى بَانٍ (٣) كَخَيْرِ مَغَرِّدِ

٧١- وَاَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَا مَ عَلَى الْحَبِيْبِ الْاَجْوَدِ (٤)

٧٢- وَاجْعَلْهُ بِهَا اَحْمَدْ رِضَا عَبْدًا بِحِرْزِ السَّيِّدِ

تمت والحمد لله رب العالمين

---

(١) دوما: دائما.

(٢) أراد المعانى اللغوية فصح قوله يوصف ولم يلزم تكرار القافيه والله تعالى أعلم.

(٣) بان: شجرة عربية.

(٤) البيت رقم ٧١، ورقم ٧٢، لا يوجدان فى القصيدة المخطوطة ولكن وجدت أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد قد ذكر فى رسالة له عنوانها "رحب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة" والتى صنفها عام ١٣٢١ للهجرة. ذكر سبعة عشر بيتا، خمسة عشر بيتا من هذه القصيدة وبيتين جيدين، لذلك أضفتهما إلى هذه القصيدة وهما ٧١، ٧٢، أما الأبيات الخمس عشر الأخرى فترتيبها برسالته كالأتى:

بيت رقم ١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا: وصلاته دوما

https://arabicdawateislami.net

على

بيت رقم ٦١ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الثانيه ذكرت هكذا: مأوای عند شدائدی

بيت رقم ١٢ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٣ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٥ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الرضا" هكذا

بيت رقم ٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ٥ بهذه القصيدة

بيت رقم ٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧ بهذه القصيدة

بيت رقم ٨ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ٧١ الذی لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا تحت الرقم سابق الذكر

بيت رقم ٣ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الندا" هكذا

بيت رقم ٧٠ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا: ماغردت ورقا على

بيت رقم ٧٢ بهذه القصيدة الذی لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا تحت الرقم سابق الذكر

وذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن هذه الأشعار نظمها فی ربيع الأخر سنة الف وثلثمائة ثم وصف ما لاقته من شهرة واسعة بقوله: "فرأيت الإجابة فوق العادة وفوق المطلب والإرادة، سريعا فی الساعة ولله الحمد أبدا".

https://arabicdawateislami.net

راجع أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خاں قادرى، العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١

رسالة رحب الساحة فى مياه لايستوى وجهها وجوفها فى المساحة (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١، ص٢٧١، شيخ غلام على اينڈ سنز تاجران كتب، كشميرى بازار، لاهور

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى- مرتب ديوان حدائق بخشش الجزء الثالث- قام بدرج الأشعار السبعة عشر آنفة الذكر ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، وذكر فضيلته أنها نقلا عن رسالة: "رحب الساحة فى مياه لايستوى وجهها وجوفها فى المساحة".

إلا إننى عند مراجعتى لها وجدت أن الشطرة الأولى من البيت الأول ذكرها فضيلته هكذا:

ألحمد لله المتوحد

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، كتب خانه أهل سنت، جامع مسجد، رياست پٹياله ١٣٤٢ھ

وبعد مطالعة هذه القصيدة- وما أضفته اليها من بيت رقم ٧١ و بيت رقم ٧٢- يتضح لنا أن بها أغراضا شعرية أخرى غير الغرض الرئيسى والأساسى فى نظم هذه القصيدة هو مدح فضيلة الإمام الشيخ فضل رسول العثمانى القادرى البدايونى-



https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدة رقم (٣)

المسماة بالاسم التاريخي "مدائح فضل رسول" (١٣٠٠هـ)

في مدح فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني

رَنَّ الْحَمَامُ عَلٰى شُجُوْنٍ[1] الْبَانِ[2] يَامَا أُمَيْلِحَ[3] ذِكْرَ بِيْضِ الْبَانِ

تَبْكِيْ دَمًا وَّتَقُوْلُ فِيْ أَسْجَاعِهَا اَللّٰهُ يُضْحِكُ سِنَّ مَنْ أَبْكَانِيْ

بَكَتِ الْغَزِيْرَ فَهَيَّجَتْ مِنِّى الْبُكَا[4]

إِنَّ الْحَزِيْنَ لَسَائِلُ الْأَجْفَانِ

٤- وَلَقَدْ دَرٰى[5] مَنْ ذَاقَ ذَوْقَ[6] صَبَابَةٍ أَنَّ اللُّحُوْنَ[7] مُثِيْرَةُ الْأَكْنَانِ[8]

٥- هَلْ يَا هِلَالَ الْعِيْدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ بِشُمَيْسَةٍ فِيْ بَدْرِهَا قَمَرَانِ

٦- أَيًّا تُنَادِمُ[9] أَيْنَ تَنْزِلُ كَيْفَ هِيْ أَيَّانَ تَأْتِيْ كَمْ مَّدٰى[10] أَيَّانِيْ[11]

٧- بَانَتْ وَمَا لَانَتْ فَبَانَتْ لَوْعَتِيْ[12] يَاخَيْبَتِيْ فِي الصَّبْرِ وَالْكِتْمَانِ☆

٨- رَاحَتْ[13] أَزِمَّةُ رَاحَتِيْ مِنْ رَّاحَتِيْ[14] وَكَذَاكَ كُلُّ مُوَدِّعٍ[15] الْأَخْدَانِ[16]

٩- مَامَضْمَضَتْ[17] عَيْنِيْ بِنَوْمٍ مُّذْ مَضَتْ

وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقِ الْخُلَّانِ

https://arabicdawateislami.net

١٠- سَامَتْ[١٠] فُؤَادِيْ ثُمَّ لَمْ تُعْطِ الثَّمَنْ[١٠]
يَالَيْتَهَا طَرَّتْ[١٠] بِلَا إِثْمَانِ

١١- لَا تُنْجِزُ الْمِيْعَادَ ☆ لٰكِنْ لَّمْ أَكُنْ لِأَعِيْبَهَا كَلَّا وَمَا هُوَ شَانِيْ[١٠]

١٢- لِيْنُ الْعَرِيْكَةِ[١٠] وَصْفُهَا فَأَظُنُّهَا تَنْسَاهُ وَالْإِنْسَانُ لِلنِّسْيَانِ

١٣- فِيْ شَهْدِهَا سَمٌّ ثُمَالُ فَاشْهَدُوْا أَنِّيْ شَهِيْدُ الشَّهْدِ يَاإِخْوَانِيْ

١٤- تَسْقِيْ فَتَشْفِيْ ثُمَّ تُشْقِيْ[١٠] بِالْعَنَا
وَتَفَلُّقِ الْأَكْبَادِ وَالْعَيَنَانِ

١٥- تَمْشِيْ وَتَغْشَاهَا الصَّبَا فَكَأَنَّهَا غُصْنٌ سَوِيٌّ[١٠] مَائِدٌ مُّتَهَانِ ☆

١٦- وَاهًا[١٠] إِذَا أَدْنَتْ[١٠] وَدَانَتْ[١٠] لِلّٰلِقَا آهًا إِذَا أَذِنَتْ لِهِجْرٍ آنِ[١٠]

١٧- يَاحُسْنَ غُصْنٍ فِيْهِ مِنْ كُلِّ الْجَنٰى عِنَبٌ وَّعُنَّابٌ بِهِ سُلْوَانِيْ[١٠]

١٨- وَاللَّوْزُ فِيْهِ الْفَوْزُ وَالتُّفَّاحُ وَالـ رُّطَبُ وَلَا تَسْئَلْ عَنِ[١٠] الرُّمَّانِ

١٩- أَزْمَانُ[١٠] فَاقَتْ بِيْدَ[١٠] أَنَّ عَشِيْقَتِيْ بِزَمَانِهَا فَاقَتْ عَلٰى أَزْمَانِ

٢٠- يَا سَادَتِيْ[١٠] أَعْتَابِهَا[١٠] لَا تَعْتِبُوا مَا رُمْتُ[١٠] إِلَّا لَثْمَ تِي الْأَسْدَانِ

٢١- سَحَرَتْنِيَ الْعَيْنَا بِلَحْظَةِ طَرْفِهَا ☆ مَنْ لِّيْ بِرُقْيَةِ سَاحِرٍ فَتَّانِ

٢٢- وَلَّتْ وَمَا وَالَتْ فَوَالَتْ عَبْرَتِيْ لِمَ لَا أَهِيْمُ إِذَا الْحَبِيْبُ جَفَانِيْ

٢٣- يَاأَهْلَ[١٠] سَهْلٍ أَسْهِلُوْا[١٠] بِخِيَامِكُمْ وَذَرُوْا أَخَا الْأَحْزَانِ لِلْإِحْزَانِ

٢٤- فَوَمِحْنَتِيْ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَائِنٌ أَمْضِيْ كَذَا أَوْ مِتُّ أَوْ تَلْقَانِيْ

٢٥- مَهْ يَا رِضَا يَا ابْنَ الْكِرَامِ الْأَتْقِيَا[١٠] يَاغَرْسَ دَوْحِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ

https://arabicdawateislami.net

٢٦- دَعْ عَنْكَ هٰذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ وَّانْهَضْ إِلٰى مَا كُنْتَ[١٠] فِيْهِ تُضَانِىْ[١١]

٢٧- لِلّٰهِ دَرُّكَ يَا نَصِيْحَ[١٢] نَدِيْمِهِ أَيْقَظْتَنِىْ مِنْ غَفْلَةِ الْوَسْنَانِ

٢٨- أَحْسَنْتَ فِيْمَا قُلْتَ فَاسْتُرْزَلَّتِىْ يُسْبِلْ[١٣] عَلَيْكَ اللّٰهُ سِتْرَ أَمَانِ

٢٩- أَنَا قَيْسُ نَجْدٍ فِيْهِ نُزْهَةُ جَنَّةٍ هِىَ جُنَّةٌ مِّنْ جِنَّةٍ[١٤] لَّجَنَانِ[١٥]

٣٠- لَيْلَاىَ لَيْلٌ كُنْتُ فِيْهِ مُنَادِمًا لِعَرَائِسٍ عُرْبٍ حَلَلْنَ[١٦] جَنَانِىْ

٣١- أَسْكَنَّ قَلْبِىْ إِذْ سَكَنَّ وَبِتُّ فِىْ نِعَمِ ارْتِشَافٍ لَّمَّا[١٧] وَّرَفِّ لِسَانِ

٣٢- حَتّٰى إِذَا أَصْبَحْتُ سَعْدًا قِيْلَ لِىْ اَحْيَيْتَ لَيْلَكَ قُلْتُ بَلْ أَحْيَانِىْ

٣٣- أَعَلِمْتَ مَا ذَا النَّجْدُ نَجْدُ تَعَلُّمٍ وَالَّلَيْلُ لَيْلُ الْفِكْرِ وَالْإِمْعَانِ

٣٤- لَيْلٌ إِذَا أَرْخٰى سِتَارَ ظَلَامِهِ رَفَعَ السَّتَارَةَ عَنْ نُجُوْمٍ[١٨] مَعَانِ

٣٥- مَالِىْ وَلِلدُّمْيَاتِ مِنْ دُرَرٍ عَلٰى سُرُرٍ وَّلَسْتُ بِعَابِدِ الْأَوْثَانِ

٣٦- مَالِىْ وَلِلْغَزَلِ الْمُهِيْجِ فَلَا أَكُنْ غَزِلًا وَّلَمْ أَرَ مَرْتَعَ الْغِزْلَانِ

٣٧- مَالِىْ وَلِلْإِهْوَا إِلٰى مَهْوَى الْهَوٰى أَفَلِىْ غَنَاءٌ فِىْ غِنَاءِ غَوَانِ[١٩]

٣٨- مَا كَانَ هٰذَا دَيْدَنِىْ[٢٠] لٰكِنَّهُ تَشْيِيْبُ شِعْرٍ[٢١] لَّا دَدُ الشُّبَّانِ

٣٩- إِذْ مَا دَدُ مَنِّىْ وَلَا أَنَا مِنْ دَدِ إِذْ جِئْتُ أَمْدَحُ رُحْلَةً[٢٢] لَّاوَانِىْ

٤٠- جَبَلًا رَّفِيْعًا فَائِقًا شُمَّا[٢٣] عُلٰى بَطَلًا شَجِيْعًا سَيِّدَ الشُّجْعَانِ

٤١- بُرْجًا مَّنِيْعًا[٢٤] مَّانِعًا لَّا يُرْتَقٰى حِصْنًا حَصِيْنًا صِيْنَ[٢٥] بِالْإِرْصَانِ

٤٢- بَحْرًا مُّحِيْطًا زَاخِرًا مُّتَدَفِّقًا بَرْقًا بَرِيْقًا بَاسِمَ[٢٦] الْأَسْنَانِ

٤٣- جَوْدًا مَّجِيْدًا مَّجْدِيًا[٢٧] جُوْدًا جَوَا دًا مَّا جِدًّا مَّجْدًا مَّجِيْدَ الشَّانِ

https://arabicdawateislami.net

٤٤- نُوْرًا مُّنِيْرًا نَيِّرًا نَّارًا عَلٰى عَلْيَا مَنَائِرَ [٤٣] نِيْرُهَا نُوْرَانِيُّ

٤٥- عَلَمًا عَلِيْمًا عَالِمًا عَلَّامَةً فَضْلَ الرَّسُوْلِ الْفَاضِلَ الرَّبَّانِيُّ

٤٦- إِنْ كَانَتِ الْأَسْمَا تُنَالُ مِنَ السَّمَا فَاقْدُرْ إِذَنْ فَضْلَ اسْمِهِ الْمُزَّانِ

٤٧- رَضَعَ الْمَكَارِمَ فِيْ صِبَاهُ وَحُقَّ إِذْ [٤٤] رَبَّتْهُ ظُؤْرُ [٤٥] الْمَجْدِ فِي الْأَحْضَانِ

٤٨- حَتّٰى تَرَبّٰى [٤٦] زَاكِيًا مُّتَزَكِّيًا يَرْبُوْ [٤٧] عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَقْرَانِ

٤٩- خَضَعَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ مِنْ أَعْنَاقِهِمْ خَذَءَتْ [٤٨] لَهُ الْأَعْيَانُ مِنْ أَعْيَانِ

٥٠- عَبَدَ الْمَجِيْدَ فَجَاءَهُ فَضْلُ الرَّسُوْ لِ مُهَنِّئًا بِالْفَضْلِ وَالرُّجْحَانِ

٥١- لَا تَعْجَبُوْا إِنْ عَاشَتِ الْأَطْيَارُ فِي الْ أَبْحَارِ وَالْحِيْتَانُ فِي الْحِيْطَانِ

٥٢- فَالْبَحْرُ بَرٌّ فِيْ وِزَانِ فُيُوْضِهِ وَالْبَرُّ بَحْرٌ مِنْ نَّدَى الْفَيْضَانِ

٥٣- وَعَلَى الظِّمَاءِ يَصُبُّ هَامِرُ فَيْضِهِ صَبًّا مِّنَ الْأَرْكَانِ وَالْجُدْرَانِ

٥٤- يَأْتِيْهِ قَلْبٌ كَالْهَشِيْمِ فَيَنْثَنِيْ [٤٩] خَضِرًا نَّضِيْرًا نَّاعِمَ الْأَغْصَانِ

٥٥- وَأَظَلُّ أَلْحَظُ فِيْ مَنَاظِرِ خَاطِرِيْ ذِكْرٰى تَبَسُّمِهِ إِلَى الضِّيْفَانِ

٥٦- فَكَأَنَّنِيْ بِسَجَنْجَلٍ صَافٍ بِهِ وَرْدَانِ مُبْتَسِمَانِ مُرْتَسِمَانِ

٥٧- شَرَقَتْ شَوَارِقُ لُطْفِهِ فَتَبَلَّجَتْ زُهَرُ الرَّشَادِ تَبَلُّجَ الْعِقْيَانِ

٥٨- بَرَقَتْ بَوَارِقُ سَيْفِهِ فَتَأَجَّجَتْ هَامُ الْعِنَادِ تَأَجُّجَ النِّيْرَانِ

٥٩- تِلْكَ الْبَوَارِقُ مِنْ شَوَارِقِ رَبِّنَا لَا مَا تَجَلّٰى وَاخْتَفٰى فِي الْآنِ

٦٠- اَلْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ [٥٠] سَحَابِهِ فَالرَّعْدُ يَنْدُبُ [٥١] أَيْنَ مِنْ ظَمْآنِ

٦١- وَالْبَرْقُ يَبْرُقُ مِن وَّمِيْضِ رَمِيْضِهِ فَالنُّوْرُ يَذْهَبُ مِنْ عُيُوْنِ الشَّانِئِ

https://arabicdawateislami.net

٦٢- يَامَجْدَ سِلْسِلَةِ الْمَجِيْدِيِّيْنَ فِيْ أَفْضَالِهَا إِذْ زَانَهَا فَضْلَانِ

٦٣- فَنَمَتْ بِفَضْلِ اللّٰهِ فِيْ بَرَكَاتِهِ وَسَمَتْ بِفَضْلِ رَسُوْلِهِ الْحَنَّانِ

٦٤- إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْقَلْبِ فَهْوَ مَنَارُهُ وَالْمُبْصِرُوْنَ بِهِمْ هُدَى الْعُمْيَانِ

٦٥- أَوْ عِلْمَ تَاوِيْلِ الْقُرَانِ [٦٢] فَيَالَهُ [٦٣] مِنْ آيَةٍ [٦٤] فِي الشَّرْحِ وَالْإِزْكَانِ [٦٥]

٦٦- أَوْ عِلْمَ إِسْنَادِ الْحَدِيْثِ وَمَتْنِهِ فَالْبَحْرُ زَخَّارٌ بِدُوْنِ عَدَانِ [٦٦]

٦٧- أَوْ عِلْمَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ فَذِكْرُهُ يَحْيٰى كَنَجْلِ سَعِيْدِ نِ الْقَطَّانِ

٦٨- أَيَصُوْلُ فِي عِلْمِ الْأُصُوْلِ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ بَاقِلٌ [٦٧] وَّالشَّيْخُ بَاقِلَّانِيْ [٦٨]

٦٩- أَمْ فِي الْفُرُوْعِ يُرِيْدُ يَفْرَعُهُ [٦٩] الَّذِيْ عِيٌّ وَّغَيٌّ فِيْهِ مُجْتَمِعَانِ

٧٠- اَلْغَيُّ يَغْلُوْ فَهْوَ فِي حِجْرِ الصِّبَا وَالْعِيُّ يَعْلُوْ [٧٠] فَهْوَ فِي اذْلِهْنَانِ

٧١- لٰكِنَّ مَوْلَانَا بِفَوْقِ فَقَاهِهِ [٧١] فِيْ شَيْبِهِ وَشَبَابِهِ شَيْبَانِيْ ☆

٧٢- أَدَبَ الْأَدِبَّا شُعْبَةٌ مِّنْ فَضْلِهِ أَعْنِيْ عَلٰى مَا فِيْهِ مِنْ أَفْنَانِ [٧٢]

٧٣- لَوْ أَدْرَكَتْ رُوْحُ ابْنِ سِيْنَا [٧٣] طِبَّهُ لَتَمَا رَضَتْ [٧٤] وَأَتَتْهُ بِالْإِرْنَانِ [٧٥]

٧٤- هٰذِي الْعُلُوْمُ وَمَنْ حَوَاهَا [٧٦] كَانَ فِيْ
مَنْدُوْحَةٍ [٧٧] عَنْ مُّنْزَغٍ [٧٨] شَيْطَانِيْ

٧٥- يَا فَلْسَفِيُّ إِلَيْكَ عَنَّا أَنْتَ فِيْ إِغْرَاكَ أَوْ إِغْوَاكَ أَوْ طُغْيَانِ

٧٦- تَعْسًا لِّمَنْ يُّؤْتِيْكَ ذِمَّةَ قَلْبِهِ سُحْقًا لِّمَنْ يَّاتِيْكَ بِاسْتِحْسَانِ

٧٧- إِحْسَأْ [٧٩] فَلَنْ تَجْتَازَ [٨٠] قَدْرَكَ كَالَّذِيْ
مِيْدَاهُ [٨١] دُخٌّ [٨٢] مِّنْ خَبِيْثِ دُخَانِ

https://arabicdawateislami.net

٧٨- سُبْحٰنَ رَبِّیْ أَیْنَ إِرْثُ الْأَنْبِیَا مِنْ سُوْرِ بَطَّالِیْنَ فِیْ یُوْنَانِ

٧٩- مَعَ ذَاکَ فَانْظُرْ هَلْ تَرَاکَ عَدِیْلَهٗ فِیْ فِطْنَةٍ أَوْ مَنْطِقٍ وَّ بَیَانِ

٨٠- اَللّٰهُ یَجْزِیْهِ الْجِنَانَ کَمَا بَنٰی لِلدِّیْنِ قَصْرًا جَیِّدَ الْأَرْکَانِ

٨١- اَلْوَصْفُ یَقْصُرُ عَنْ جَلَالَةِ قَصْرِهٖ وَالْقَصْرُ قُصْوٰی[٨٨] حِیْلَةِ الْحَیْرَانِ

٨٢- یَا لَلْحَیَا[٨٩] وَأَرٰی عُرَاةً عَالَةً[٩٠] یَتَطَاوَلُوْنَ[٩١] عَلَیْهِ فِی الْبُنْیَانِ

٨٣- خَبَطُوْا فَلَیْسَ عُرَی[٩٢] السَّدَادِ عُرَی تَهِیْ
بِتَجَاذُبٍ فِی الْفَارِ[٩٣] وَالْغِرْبَانِ

٨٤- فَتَرَاهُمُ رُسِنُوْا بِأَرْسَانِ[٩٤] الْبَلَا وَالْهُوْنِ کَالشَّیْطَانِ فِیْ أَشْطَانِ[٩٥]

٨٥- فَأَمِیْرُهُمْ وَبَشِیْرُهُمْ وَنَذِیْرُهُمْ کُلٌّ بِرُمَّتِهٖ رَبِیْطُ[٩٦] هَوَانِ

٨٦- وَکَذَاکَ سُنَّةُ رَبِّنَا فِیْمَا مَضٰی وَالْحَقُّ أَبْلَجُ[٩٧] عِنْدَ أَهْلِ عَیَانِ

٨٧- یَتَلَجْلَجُوْنَ[٩٨] بِقَوْلِ أَشْهَدُ أَنَّ کَذَا
وَالْقَلْبُ بَیْنَ الْکُفْرِ وَالْکُفْرَانِ

٨٨- ظَلُّوْا وَبَاتُوْا یَذْکُرُوْنَ کَبِیْرَهُمْ مُطْرِیْنَ[٩٩] لَعَّابِیْنَ بِالْأَیْمَانِ

٨٩- وَإِذَا ذَکَرْتَ نَبِیَّنَا[١٠٠] فَإِذَاهُمُ جَعَلُوْا أَصَابِعَهُمْ وَکَالْأَذَانِ[١٠١]

٩٠- مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ[١٠٢] وَّلَا رَوْبٌ وَّلَا خَبَرٌ وَّلَا أَثَرٌ مِّنَ الْإِیْمَانِ

٩١- قُمْ یَا رَضَا لَا تَغْشَ[١٠٣] أَهْلَ غِشَاوَةٍ ذَرْهُمْ وَمَا هُمْ فِیْهِ مِنْ خِذْلَانِ[١٠٤]

٩٢- اِشْغَلْ بِنَفْسِکَ أَنْتَ أَجْنٰی[١٠٥] مَنْ جَنٰی
کَمْ مِّنْ مُّتَعَابٍ[١٠٦] هَنٍ[١٠٧] وَّنُصْحِ فُلَانٍ

https://arabicdawateislami.net

٩٣- تُبْ يَا أَثِيْمُ فَقَدْ أَظَلَّ[١٠٨] زَمَانَةٌ يُّمْحٰى بِهَا جَمٌّ[١٠٩] مِّنَ الْعِصْيَانِ

٩٤- ثِقْ بِالرَّسُوْلِ[١١٠] الْمُسْتَعَانِ وَفَضْلِهِ

وَائْتِ الْمَزَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ

٩٥- رَغْمَ الْأَنْفِ الْأَنِفِ الْمُسْتَنْكِفِ الْ مَحْرُوْمِ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِتْيَانِ

٩٦- وَارْفَعْ يَدَاكَ بِيَا مُعِيْنَ الْحَقِّ يَا زَيْنَ الزَّمَانِ وَبَهْجَةَ الْبُلْدَانِ

٩٧- يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِيْ إِسْرَارِهٖ يَاسِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ

٩٨- يَارُوْحُ يَارَيْحَانُ يَارُوْحَ الصَّفَا يَاغَيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ

٩٩- يَافَضْلَ مَنْ فَضُلَتْ بِنِسْبَتِهِ الْعُلٰى

يَاعَبْدَ مَنْ[١١١] هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ

١٠٠- جِئْنَاكَ نَرْجُوْ مِنْكَ فَضْلًا اَنْ حَبَا[١١٢]

فَضْلُ الرَّسُوْلِ[١١٣] لَكَ الْعُلُوَّ الدَّانِيْ

١٠١- عَظُمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنٰى كَرُمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانِ[١١٤]

١٠٢- أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَايَقِلُّ جُدُوْدُنَا أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يُقَلُّ لَكَ وَانِ[١١٥]

١٠٣- أَنْ قَدْ أَعَنْتَ وَمَا عَنَيْتَ[١١٦] مُعَيَّنٌ[١١٧] فَلِأَيِّ مَعْنًى[١١٨] ذَا الْمُعَانُ مُعَانِ

١٠٤- إِنْ كَانَ لِلْأَضْيَافِ نُزُلٌ عِنْدَكُمْ[١١٩] فَقِرَايَ ثَأْرِيْ مِنْ أُولِيْ عُدْوَانِ

١٠٥- أَرْجُوْ الشَّفَاعَةَ مِنْكَ عِنْدَ أَبِيْكَ إِذْ بَابُ الْعِنَايَةِ لَا يُسَدُّ لِعَانِ

١٠٦- فَحَيَا الْحَيَاءِ مُبَسِّمٌ زُهَرَ الْغِنٰى[١٢٠] أَنَا مُلْتَجٍ وَالْمُلْتَجٰى عُثْمَانِيْ

١٠٧- فَإِذَا رَأَيْتَ إِجَابَةً فَانْهَضْ[١٢١] إِلٰى قَبْرِ الْمَجِيْدِ الْأَمْجَدِ الرُّوْحَانِيْ

https://arabicdawateislami.net

١٠٨- وَهُنَاكَ فَاسْتَفْرِغْ[١٠٧] بِجُهْدِكَ لِلدُّعَا
إِنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ الإِسْتِيْمَانِ

١٠٩- أَخْضِلْ ثَرَاهُ بِعَبْرَةٍ هَطَّالَةٍ أَفَمَا تَرَى طَلاًّ عَلَى رَيْحَانِ

١١٠- هٰذَا الَّذِيْ يَدْعُوْكَ يَا عَيْنَ الْعَطَا مِنْ ضَيْفِكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانِ

١١١- كُنْ عِنْدَ شِدَّتِهِ الشَّهِيْدَ[١٠٨] وَدَارِهِ يَا ابْنَ الشَّهِيْدِ بِدَارِهِ عُثْمَانِ[١٠٩]

١١٢- لَا أَسْئَلُ الْأُمَرَاءَ بَلْ إِيَّاكَ إِذْ لَمْ يُبْنَ بَابُ الْفَضْلِ فِي الْإِيْوَانِ

١١٣- أَرْجُوْ عَطَائَكَ كَارِهًا لِّعَطَائِهِمْ إِذْ لَيْسَ بَابُ الْمَجْدِ فِي الدِّيْوَانِ

١١٤- جَانَبْتُ ظُلْمَتَهُمْ وَجِئْتُ إِلَيْكَ إِذْ مَا ثَمَّ بَابُ النُّوْرِ فِيْ وِجْدَانِيْ

١١٥- قَدْ كُنْتَ يَا تَيْمَ ابْنِ حَمْزَةَ[١١٠] سَيِّدًا فَرْدًا فَرِيْدًا فَاقِدًا لِّلْمُدَانِ

١١٦- أَيْ مَا خَلَا رَيْحَانَ آلِ مُحَمَّدٍ[١١١] ذَاكَ ابْنَ شَيْخِكَ سَيِّدِيْ وَأَمَانِيْ

١١٧- كَهْفَ[١١٢] الْوَرٰى كَنْفَ الْهُدٰى[١١٣] كَشْفَ[١١٤] الْبَلَا
غَيْثَ النَّدٰى لِإِغَاثَةِ الْهَيْفَانِ

١١٨- حَلَّالَ مُشْكِلَةٍ تُعِيْ أَهْلَ النُّهٰى[١١٥] دَفَّاعَ مُعْضَلَةٍ عَنِ اللَّهْفَانِ

١١٩- بِأَبِيْ وَأُمِّيْ[١١٦] لَا يُقَاسُ بِجُوْدِهِ
مَا[١١٧] لَيْسَ يُدْرَكُ بِالسُّوَالِ[١١٨] حَبَانِيْ

١٢٠- مَا بِعْتُ[١١٩] نَفْسِيْ مِنْهُ بَلْ هُوَ بِالسَّخَا
وَالْجُوْدِ مِنْ أَيْدِي الْعُنُوْدِ شَرَانِيْ

https://arabicdawateislami.net

١٢١- يَوْمًا أَحَاطَ بِيَ الْعِدٰى وَدَنَا الرَّدٰى[١٢٠] إِذْ جَا يَجُرُّ رِدَائَهُ[١٢١] فَرَعَانِيْ[١٢٢]

١٢٢- لَا أَعْدِلَنَّ بِهِ وَلٰكِنْ أَنْتُمَا بَحْرَانِ[١٢٣] سَبَّاقَانِ يَوْمَ رِهَانِ[١٢٤]

١٢٣- جَاوَزْتُمَا الْمِيْتَاءَ[١٢٥] أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَّالْخَيْلُ مَا زَالَتْ عَنِ الْمِيْطَانِ

١٢٤- فَسَبَقْتُمَا فِي الْفَضْلِ مَنْ سَابَقْتُمَا

وَبَقِيْتُمَا لَا تُقْدَرَانِ لِمَانِ

١٢٥- مَنْ[١٢٦] أَنْتُمَا قَمَرَا جَلَالٍ بَلْ عَلٰى عَرْشِ الْخِلَافَةِ[١٢٧] وَالْعُلٰى عُمَرَانِ

١٢٦- يَحْكِيْ بَهَاءً كَمَا وَنُوْرَ سَنَا كُمَا قَمَرَانِ مُعْتَوِرَانِ[١٢٨] فِي الْأَعْنَانِ

١٢٧- حَكَيَا وَلٰكِنْ مَّا اسْتَتَمَّا[١٢٩] إِذْ بَدَا لَهُمَا الْأُفُوْلُ[١٣٠] وَنَازِعُ[١٣١] اللَّمْعَانِ

١٢٨- مَنْ شِئْتُ أَسْئَلُ مِنْكُمَا مَا أَنْتُمَا إِلَّا لِشَيْخِكُمَا الْكَرِيْمِ يَدَانِ

١٢٩- فَاللّٰهُ رَبُّكُمَا غَدًا لَّقَّاكُمَا مُتَجَلِّيًا بِاللُّطْفِ وَالرِّضْوَانِ

١٣٠- وَجَزَاكُمَا بِمَثُوْبَةٍ[١٣٢] مِّنْ عِنْدِهِ فِيْ عَدْنِهِ بِنَبِيِّهِ[١٣٣] الْعَدْنَانِيْ

١٣١- تَمَّ الدُّعَا فَارْجِعْ غَنِيًّا غَانِمًا وَاقْصِدْ سَمِيَّ السَّيِّدِ الْبَغْدَادِيْ[١٣٤]

١٣٢- اَلْعَالِمَ الْعَلَّامَةَ الْعَلَمَ الَّذِيْ ذِكْرَاهُ[١٣٥] فَائِحَةٌ بِكُلِّ مَعَانِ

١٣٣- أَعْظِمْ[١٣٦] بِبَحْرٍ[١٣٧] فِيْهِ أَنْهَارٌ[١٣٨] بِهَا مَاءٌ لَّهُ وَصْفَانِ مُخْتَلِفَانِ

١٣٤- فَهَلَا هَلُ[١٣٩] مُّرْوٍ لِأَرْبَابِ الْوِلَا أَوْ هَلْهَلُ[١٤٠] مُّرْدٍ[١٤١] أُولِي الْأَضْغَانِ

١٣٥- أَمْوَاجُهَا بِيْضُ قَوَاضِبُ الْبَسَتْ حُلَلًا مُّمَشَّقَةً مِّنَ الْإِثْخَانِ

١٣٦- هَاجَتْ وَمَاجَتْ وَالسَّمَاءُ تُفِيْضُ وَالْ

إِجْبَالُ لَيْسَ يَذُبُّ عَنْ كِنْعَانِ[١٤٢]

https://arabicdawateislami.net

١٣٧- فَعَلَتْ بِهِمْ مَّا فِيْهِ عِبْرَةُ مِثْلِهِمْ فَعَلَتْ[١٠٨] عَلٰى نَجْدٍ سُيُوْلُ رَثَانِ

١٣٨- حَتّٰى تَدَاعَتْ لِلْخَرَابِ رُبُوْعُهُ وَبَكَتْ بَوَاكِى النَّجْدِ فِى الْمَيْدَانِ

١٣٩- فَاللّٰهُ رَبُّكَ سَيِّدِىْ أَبْقَاكَ بِالْ إِيقَانِ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِبْقَانِ

١٤٠- رَبِّىْ يُنَضِّرُ وَجْهَكَ الْأَسْنٰى كَمَا تَرْوِىْ حَدِيْثَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ

١٤١- غَضًّا طَرِيًّا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ عَنْ مَّالِكٍ[١٠٩] عَنْ نَّافِعٍ أُمَّانِ[١١٠]

١٤٢- وَمُسَلْسَلًا بِالْمَجْدِ وَالْأَفْضَالِ عَنْ
إِتْقَانِ ضَبْطٍ[١١١] لَّيْسَ فِيْهِ تَوَانِ

١٤٣- مَا فِيْهِ تَدْلِيْسٌ وَّلَا وَهْمٌ وَّلَا عَيْبُ الشُّذُوْذِ وَوَصْمَةُ[١١٢] الْإِيْهَانِ

١٤٤- يَا بَاغِيًا[١١٣] لَّنَجَاتِكَ الْزَمْ غَرْزَهُ[١١٤] يَحْمِيْكَ عِنْدَ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ

١٤٥- فَالْقَوْمُ لَا يَشْقٰى[١١٥] بِهِمْ جُلَسَاؤُهُمْ
وَالطِّيْبُ حَظٌّ فِيْهِ لِلنَّدْمَانِ[١١٦]

١٤٦- تِلْكَ الْعُلٰى تِلْكَ الْمَكَارِمُ حَقَّةً لَامَا ادَّعَتْهُ عَشِيْرَةُ الْإِدْهَانِ[١١٧]

١٤٧- غُرُّوْا وَغَرُّوْا غَيْرَهُمْ بِلِسَانِهِمْ هٰذَا اللِّسَانُ[١١٨] فَأَيْنَ مِنْ بُرْهَانِ

١٤٨- هٰذَا الْمَقَامُ فَهَلْ قِيَامُ ثَابِتٌ هٰذَا الْمَكَانُ فَهَلْ مِنِ اسْتِمْكَانِ[١١٩]

١٤٩- أَعْمَالُهُمْ أَقْوَالُهُمْ أَشْغَالُهُمْ كُلٌّ عَلٰى بُعْدٍ مِّنَ الْقُرْآنِ

١٥٠- هُمْ يُعْرَفُوْنَ بِنَتْنِ مَا فِيْهِمْ كَمَا بِالْعَرْفِ يُعْرَفُ عَارِفُ حَقَّانِىْ

١٥١- اَلرَّفْضُ فِىْ جَلْوَاتِهِمْ[١٢٠] وَالشَّرْكُ فِىْ[١٢١]
خَلْوَاتِهِمْ وَالْكُفْرُ فِى الْإِجْنَانِ

https://arabicdawateislami.net

١٥٢- دَانُوا[١٧٢] الْمُقِيْتَ[١٧٣] بِمَقْتِهِ[١٧٤] وَمَقَالُهُمْ
مَعَ ذَاكَ أَنَّا سَادَةُ الْإِنْسَانِ[١٧٥]

١٥٣- خَذَلُوا الشَّرِيْعَةَ ثُمَّ هُمْ سُبُلُ الْهُدٰى[١٧٦]
وَبِهِمْ قِيَامُ الدِّيْنِ فِى الْأَزْمَانِ

١٥٤- هَذَاكَ ظَنُّهُمُ الَّذِىْ أَرْدَاهُمُ[١٧٧] وَالظَّنُّ[١٧٨] لَايُغْنِىْ مِنَ الْإِيْقَانِ

١٥٥- فَنَصِيْرُ دِيْنِ الْحَقِّ لَيْسَ بِفَاجِرٍ وَنِظَامُ دِيْنِ اللّٰهِ غَيْرُ دَدَانِ

١٥٦- مَامُذْنِبٌ يَّحْلُوْ لَدَيْهِ مَذَاقُهُمْ[١٧٩] إِلَّا أُذِيْقَ مِنَ الْحَمِيْمِ الْآنِىْ

١٥٧- لَايَقْتَفِيْهِمْ[١٨٠] سَنْبَلِىٌّ[١٨١] أَوْشِنَا نِىٌّ فَيَنْجُ بِسَنْبَلٍ وَّشِنَانِ

١٥٨- إِذْ أَنَّ حُكْمَ اللّٰهِ لَيْسَ بِقَاصِرٍ وَالشَّرْعُ جَاءَ لِسَائِرِ الْعِمْرَانِ

١٥٩- صَهْ[١٨٢] يَارِضَا لَاتَكْتَرِثْ لِحُثَالَةٍ سَتَطِيْرُ فِىْ نَسْمٍ[١٨٣] وَّفِىْ نَسْمَانِ

١٦٠- وَرَعَتْكَ[١٨٤] عَيْنُ اللّٰهِ قُمْ فَاسْمَعْ إِلٰى
قَوْلِىْ فَقَوْلِىْ مُنْشِطُ الْأَذْهَانِ

١٦١- إِنِّىْ إِذَا مَاهَمَّ[١٨٥] هَمٌّ دَاهِمُ فَأَهَمَّ هِمْتُ وَقُلْتُ فِىْ هَيَمَانِىْ

١٦٢- لِلّٰهِ شَيْئًا لِّلْفَقِيْرِ الْعَانِىْ[١٨٦] يَاشَيْخُ عَبْدَالْقَادِرِ الْجِيْلَانِىْ

١٦٣- لِلّٰهِ شَيْئًا لِّلْأَثِيْمِ الْجَانِىْ يَاابْنَ الْكَرِيْمِ[١٨٧] الدَّائِمِ الْغُفْرَانِ

١٦٤- أَعْيَى الْبَصَائِرَ دَرْكُهُ[١٨٨] سِرِّكَ وَالنُّهٰى
نَكَصَتْ[١٨٩] بِلَا شُرْبٍ إِلَى الْأَعْطَانِ[١٩٠]

١٦٥- فَالْقَوْلُ قَوْلُ الصُّمِّ فِى الْأَصْوَاتِ وَالْمَدْحُ مَدْحُ الْعُمْىِ لِلْأَلْوَانِ

https://arabicdawateislami.net

١٦٦- مَنْ[٩٩] قَالَ لَيْسَ وَرَاءَ[١٠٠] عَبَّادَانَ[١٠١] شَيْءٌ[١٠٢]
أَنْتَ الْوَرَاءُ وَرَاءَ عَبَّادَانِ

١٦٧- يَامَنْ مَّكَانَتُهُ[١٠٣] بِجَمْعِ الْأَوْلِيَا كَمَكَانَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَبْدَانِ

١٦٨- وَالْبَحْرِ فِي الْأَنْهَارِ وَالْقُرْآنِ فِي الْ أَسْفَارِ[١٠٤] وَالْآبَاءِ فِي الْوِلْدَانِ

١٦٩- وَالنُّوْرِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ فِي الْ
أَعْيَانِ وَالْأَعْيَانِ فِي الْجُثْمَانِ

١٧٠- وَالطِّيْبِ فِي الرَّيْحَانِ وَالرَّيْحَانِ فِي الْ
قُضْبَانِ وَالْقُضْبَانِ فِي الْعِيْدَانِ

١٧١- أَدْعُوْكَ بِالْقَلْبِ الْحَزِيْنِ وَقَدْ مَضٰى[١٠٥]
أَنْ لَّا يُجَازَى الْحُزْنُ بِالْحِرْمَانِ

١٧٢- إِنْ لَّمْ تَكُنْ لِّيْ قُرْبَةٌ إِلَّا الْوِلَا فَوِلَاكَ أَوْجَهُ أَوْجُهِ[١٠٦] الْقُرْبَانِ

١٧٣- أَوْرَدْتُّ رَاحِلَتِيْ مَوَارِدَ حُبِّكُمْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ آوَانِيْ

١٧٤- لَمْ أَعْتَقِدْ فِيْكُمْ بِسُوْءٍ سَاعَةً اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ

١٧٥- يَاغَوْثَنَا قَلْبِيْ يَجُوْدُ بِنَفْسِهِ[١٠٧] وَنَدَاكَ خَيْرُ نَدٍ عَلَى الْمَوْتَانِ[١٠٨]

١٧٦- أَيُصِيْبُهُ[١٠٩] مَوْتٌ وَّأَنْتَ مَسِيْحُهُ وَمُحْيِيْ دِيْنِ اللّٰهِ لَا يَنْسَانِيْ

١٧٧- جُدْ لِيْ بِمَا أَمَّلْتُهُ[١١٠] يَامَوْئِلِيْ[١١١] يَارُوْحَ دِيْنٍ أَطْيَبِ الْأَدْيَانِ

١٧٨- إِنْ كَانَ أَرْضِيْ صَفْصَفًا[١١٢] قَاعًا فَلَا بَاسٌ وَّلَا يَاسٌ[١١٣] مِّنَ الْإِغْضَانِ

https://arabicdawateislami.net

١٧٩- فَالْقَفْرُ لَيْسَ بِمُقْفِرٍ[٢٠٦] مِّنْ جُوْدِكُمْ
وَالْجُوْدُ لَا يَخْتَصُّ بِالْبُسْتَانِ

١٨٠- كَمْ زَهْرَةٍ بَسَمَتْ بِغَيْثٍ فِي الْفَلَا كَشَقَائِقِ[٢٠٧] النُّعْمَانِ وَالظَّيَّانِ[٢٠٨]

١٨١- لَا بَاسَ إِنْ أَوْرَتْ ذُنُوْبِيْ نَارَهَا تُطْفِيْ حَرِيْقَ شَنَانِهَا بِشُنَانِ

١٨٢- فَاجْعَلْ عُبَيْدَكَ هَادِيًا مَّهْدِيًّا يَّمْحُو الضَّلَالَةَ فِي رِضَى الرَّحْمٰنِ

١٨٣- أَأُضَاعُ فَقْرًا أَمْ أُضَامُ[٢٠٩] مَذَلَّةً أَوَلَسْتَ أَنْتَ بِضَامِنِيْ وَضَمَانِيْ

١٨٤- هٰذِيْ هُمُوْمُ كُلُّهَا دَاءٌ وَّ لَا كَرَزِيَّةٍ[٢١٠] أَلْقٰى مِنَ الْهِجْرَانِ[٢١١]

١٨٥- يَا وَيْحَ[٢١٢] مَنْ يَّنْحٰى[٢١٣] إِلَيْكَ فَيَعْتَرِيْ
شُؤْمُ الذُّنُوْبِ وَأُلْفَةُ الْأَوْطَانِ

١٨٦- نَالَ الْفِرَاقُ مِنَ الْفُؤَادِ مَرَامَهُ هَيْهَاتَ لِلْإِسْلَاءِ وَالْإِسْكَانِ[٢١٤]

١٨٧- كَيْفَ الْوُصُوْلُ إِلَيْكَ يَا رُوْحَ الْمُنٰى
يَا رَاحَتِيْ يَا سَلْوَةَ الْأَحْزَانِ

١٨٨- كَيْفَ الْوُصُوْلُ وَحَالَ بَحْرٌ بَيْنَنَا وَسَفِيْنَتِيْ مُتَلَاطِمُ الطُّوْفَانِ

١٨٩- أَمْ كَيْفَ يَرْجُو الْوَصْلَ عَبْدٌ بَاءَ[٢١٥] فِيْ
سِجْنِ الشُّجُوْنِ[٢١٦] بِأَسْوَءِ الْأَزْمَانِ[٢١٧]

١٩٠- قَلْبٌ[٢١٨] شَجٍ مُّشْجَى شَجِيْجُ شَاجِنٌ
أَوَّهْ[٢١٩] مِنَ الْإِشْجَاءِ وَالْإِشْجَانِ[٢٢٠]

١٩١- اُرْفُقْ بِنَفْسِكَ يَا مُذَكِّرَ هَمِّهِ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ وَالْأَعْلَانِ[٢٢١]

https://arabicdawateislami.net

١٩٢- فِيْهِ اسْتَجِرْ وَاسْتَجِرْ أَعْيَانَ الْغِنٰى [١٩٠]
وَبِهِ اسْتَعِنْ وَاسْتَغْنِ عَنْ أَعْوَانِ

١٩٣- لَهْفِىْ عَلَيْكَ لَهَوْتَ أَمْ لَمْ تَدْرِ أَنْ غَشِيَ [١٩١] الْبَلَاءُ وَأَنْتَ فِىْ غَشَيَانِ

١٩٤- أَظَلُوْمُ إِنَّ الْعُمْرَ ظِلٌّ زَائِلٌ وَالْمَوْتُ مَأْتِيٌّ [١٩٢] وَّكُلُّ فَانِ

١٩٥- فَمَتٰى تَلُوْذُ بِجَاهِهِ وَتَقُوْلُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا حَنَّانِىْ

١٩٦- يَاحَقُّ يَاسُبُّوْحُ يَاقُدُّوْسُ يَا مَنْ لَّا يَسُوْغُ [١٩٣] لِغَيْرِهِ سُبْحَانِىْ

١٩٧- اَلْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِمُقْتَرَفَاتِهِ [١٩٤] وَيَظُنُّ [١٩٥] أَنَّكَ رَاحِمُ النَّدْمَانِ

١٩٨- كَمْ نِعْمَةٍ أَوْلَيْتَ [١٩٦] مَا أَنَا أَهْلُهَا وَمَنَحْتَ [١٩٧] مَجَّانًا بِلَا أَثْمَانِ

١٩٩- سَمْعًا فُؤَادًا نَّاظِرًا [١٩٨] مُتَكَلِّمًا [١٩٩] رِجْلًا يَّدًا وَّالْعَدُّ قَدْ أَعْيَانِىْ

٢٠٠- وَأَجَلُّهَا دِيْنُ النَّبِىِّ الْمُصْطَفٰى [٢٠٠] وَالْإِعْتِصَامُ بِحَبْلِ سَبْعِ مَثَانِىْ [٢٠١]

٢٠١- أَخْصَلْتَ خَصْلَ [٢٠٢] خَصِيْلَتِىْ لِخُصُلَّتِىْ
بِالْجُوْدِ مِنْكَ وَلَمْ تَذَرْ لِدَهَانِ

٢٠٢- أَيْقَظْتَنِىْ وَأَنَمْتَنِىْ وَعَصَمْتَنِىْ مِمَّا يُسِيْئُ بِأَعْيُنٍ تَرْعَانِىْ [٢٠٣]

٢٠٣- مَا كَانَ صُبْحُ فِى الدُّهُوْرِ وَلَا مَسَا إِلَّا تَجَدَّدَ شَرْبَتِىْ وَخِوَانِىْ [٢٠٤]

٢٠٤- وَاللّٰهِ لَمْ أَرْمِنْكَ غَيْرَ تَرَحُّمٍ وَتَرَانِىَ اللّٰهُمَّ حَيْثُ تَرَانِىْ [٢٠٥]

٢٠٥- أَنْسَاكَ دَهْرًا لَّا أَفِيْقُ وَلَمْ تَكُنْ نَّاسِىَّ فِى حِيْنٍ مِّنَ الْأَحْيَانِ

٢٠٦- فَذَكَرْتَنِىْ بِالْجُوْدِ وَالْإِيْجَادِ إِذْ مَا كُنْتُ فِىْ رُوْحٍ وَّلَا جُسْمَانِ [٢٠٨]

٢٠٧- هٰذَا فَعَلْتَ وَمِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ إِذْ أَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

https://arabicdawateislami.net

٢٠٨- ثُمَّ اللَّئِيْمُ [٢٠٤] أَجَابَ دَاعِيَ نَفْسِهِ وَاسْوَدَّ أَتَاهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِجَانِ

٢٠٩- سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ تُعْصٰى مُنْعِمًا وَيُطَاعُ كَلْبٌ [٢٠٥] بَيِّنُ الشَّنَانِ [٢٠٦]

٢١٠- يَاهَيَّ [٢٠٧] لَيْسَ الْمَلْكُ [٢٠٨] يَسْأَمُ مِنْ نَّدًى [٢٠٩]

وَالْعَبْدُ عِنْدَ الْحَفْدِ فِي ارْثِعْنَانِ

٢١١- قَوَّيْتَهُ لِيُطِيْعَ وَالسَّمْحُ الرَّدِيْ [٢١٠] مَا زَالَ يَصْرِفُهَا [٢١١] إِلٰى عِصْيَانِ

٢١٢- إِنْ فَاتَهُ ذَنْبٌ فَعَجْزًا أَوْ كَمَا قَصُرَتْ عَنِ الْحَلْوَا يَدُ الشَّبْعَانِ

٢١٣- إِنْ تَابَ تَابَ [٢١٢] وَقَصْدُهُ الرُّجْعٰى [٢١٣] فَمَنْ

يُّدْرِيْهِ فَرْقَ التَّوْبِ وَالثَّوْبَانِ [٢١٤]

٢١٤- وَاللّٰهِ عَدْلٌ مِّنْكَ إِنْ عَذَّبْتَهُ وَبِذَاكَ تَشْهَدُ كِفَّتَا الْمِيْزَانِ

٢١٥- لٰكِنَّ عَفْوَكَ رَبِّ أَوْسَعُ لِيْ وَمَا وَعَدْتَنِيَ الْأَلْطَافُ بِالْحُسْبَانِ [٢١٥]

٢١٦- إِنْ لَّمْ تُرِدْ إِلَّا مَلِيًّا وَّاجِدًا [٢١٦] أَوَّهْ [٢١٧] فَمَنْ لِّلْمُثْقَلِ الْمُدَّانِ

٢١٧- حَاشَاكَ جُوْدُكَ لَايُخَصُّ بِمُرْتَوٍ

وَّنَدَى [٢١٨] النَّدٰى [٢١٩] أَحْنٰى [٢٢٠] عَلَى الْعَطْشَانِ

٢١٨- فَبِلُطْفِكَ الْحَنَّانِ مَالِيَ مَلْجَأٌ إِلَّا حَنَاوُكَ مِنْ شَجٍ أَنَّانِ

٢١٩- مَالِيْ إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ إِلَّا الرَّجَا

وَالْمُصْطَفٰى [٢٢١] الْمَبْعُوْثُ بِالْفُرْقَانِ

٢٢٠- فَبِعِزِّكَ الْأَعْلٰى وَقُدْرَتِكَ الَّتِيْ لَاتَنْتَهِيْ بِزَمَانَةٍ وَّمَكَانِ

https://arabicdawateislami.net

٢٢١- أَحْسِنْ إِلَيَّ بِحُسْنِ أَحْسَنِ مُحْسِنٍ [٢٥٧]
حَسَنٍ حَسَيْنٍ حَاسِنٍ حُسَّانِ

٢٢٢- أَجْزِلْ بِكِلْتَا الضَّرَّتَيْنِ [٢٥٨] تَنَعُّمِيْ وَبِجَارَةٍ [٢٥٩] حَفَّتْ [٢٦٠] بِهَا هَاتَانِ

٢٢٣- بِكَ أَرْتَضِيْ رَبًّا كَرِيْمًا فَارْضَ بِيْ عَبْدًا وَّأَصْلِحْنِيْ لِأَنْ تَرْضَانِيْ

٢٢٤- ثَقِّلْ مَوَازِيْنِيْ وَأَبْلِجْ حُجَّتِيْ بِمَنِ ارْتَضَاهُ نَبِيَّانِ [٢٦١] الثَّقَلَانِ

٢٢٥- وَقِ حُرَّ وَجْهِيْ مِنْ لَّظَاهَا [٢٦٢] بِالَّذِيْ نَبَعَ الزُّلَالُ بِكَفِّهِ [٢٦٣] الْمُزْدَانِ

٢٢٦- قَدْ قُلْتَ إِنِّيْ عِنْدَ ظَنِّ الْعَبْدِ بِيْ [٢٦٤] ظَنِّيْ بِكَ الْإِحْسَانُ يَا مَنَّانِيْ

٢٢٧- وَإِذَا تَجَلَّى نُوْرُ حُسْنِ الْمُصْطَفٰى يَوْمَ الْجَزَا فَأَرِحْ بِهِ أَعْيَانِيْ

٢٢٨- أَرِنِيْ إِذَنْ قَمَرًا تَضَاءَلَ [٢٦٥] دُوْنَهُ [٢٦٦] كُلُّ الْكَوَاكِبِ وَاخْتَفَى الْقَمَرَانِ

٢٢٩- وَارْحَمْ أَبِيْ وَأَبَاهُ [٢٦٧] رَحْمًا دَائِمًا وَاجْعَلْ قُبُوْرَهُمَا رِيَاضَ جِنَانِ [٢٦٨]

٢٣٠- اٰنِسْهُمَا اللّٰهُمَّ فِيْ جَدَثَيْهِمَا [٢٦٩] بِالْحُوْرِ وَالْغِلْمَانِ وَالرِّضْوَانِ [٢٧٠]

٢٣١- أَبْدِلْهُمَا دَارًا وَّجَارًا خَيِّرًا [٢٧١] مِنْ هٰؤُلَاءِ [٢٧٢] الدُّوْرِ وَالْجِيْرَانِ

٢٣٢- حَتّٰى يَقُوْلَ النَّاظِرُوْنَ إِلَيْهِمَا بِتَعَجُّبٍ وَّتَبَاشُرٍ وَّتَهَانِ

٢٣٣- عَبْدَانِ مَرْحُوْمَانِ رَبٌّ غَافِرٌ نُزُلٌ كَرِيْمٌ مُّنْزِلٌ رَّوْحَانِيْ [٢٧٣]

٢٣٤- وَأَدِمْ شَآبِيْبَ الرِّضَا وَنَدَى [٢٧٤] الْعَطَا لِجَمِيْعِ أَهْلِ الدِّيْنِ وَالْإِذْعَانِ

٢٣٥- شَرَّفْتَنَا بِالْحَقِّ فَانْصُرْنَا عَلٰى بِدَعِ الْعُنُوْدِ وَنِزْغَةِ [٢٧٥] الْمُجَّانِ [٢٧٦]

٢٣٦- حَتّٰى نَكُوْنَ حُمَاةَ دِيْنٍ قَيِّمٍ وَّمُحَاةَ شَرِّ الزَّيْغِ وَالْبُطْلَانِ

٢٣٧- فَلَكَ الثَّنَاءُ بِبَدْئِهِ وَثَنَائِهِ [٢٧٧] وَلَكَ الْمَدِيْحُ بِأَوَّلٍ وَّبِثَانِ

https://arabicdawateislami.net

٢٣٨- وَصَلَاةُ رَبِّيْ دَائِمًا أَبَدًا عَلٰى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ [٢٧٨]

٢٣٩- وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ وَالْـ ـتَّوَّابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْأَخْتَانِ

٢٤٠- صَلَّى الْمَجِيْدُ عَلَى الرَّسُوْلِ وَفَضْلِهٖ [٢٧٩]

وَمُحِبِّهٖ وَمُطِيْعِهٖ بِحَنَانِ [٢٨٠]

٢٤١- صَلِّ عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا مَلِكَ الْوَرٰى مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْأَفْنَانِ

٢٤٢- صَلِّ عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا فَرْدَ الْعُلٰى مَا أَطْرَبَ الْوَرْقَاءُ بِالْإِلْحَانِ

٢٤٣- صَلِّ عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا مَوْلَايَ مَا رَنَّ الْحَمَامُ عَلٰى شُجُوْنِ الْبَانِ [٢٨١]

.....

التعليقات

١- استغاث.

٢- فروعها.

٣- شجرة عربية تشبه بها قدود الحسان فى الاستواء والرشاقة.

٤- فعل تعجب تصغير ما أملح ولم يصغروا من الفعل غيره.

٥- مما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لم يذكر فى كل أشعاره العربية- فى ديوانه هذا- لفظ البكاء إلا فى هذا البيت- وفى البيت الأول من القطعه التى رثابها حكيم محمود خان الدهلوى والذى قال فيه:

https://arabicdawateislami.net

بَكَتِ الْعُيُوْنُ أَمَا تُرِيْدُ جُمُوْدَا

أَبْكَتْ شَرِيْفًا صَادِقًا مَّحْمُوْدَا

فاسلوبه فی منظوماته التی نظمها لتأبین ورثاء بعض أقاربه وشیوخه و معاصریه أسلوب معتدل لیس فیه غلو ودعوة للحزن بل أسلوب حکیم واعظ- "المحقق"

٠٦ علم-

٠٧ حرقة العشق-

٠٨ عزب الصوت-

٠٩ المکنونات-

١٠٠ منادمة-

١١٠ غایة-

١٢٠ أراد اللفظ أی الام أقول أیان أیان-

١٣٠ حرقة العشق-

☆ إشارة إلی مطلع القصیدة الشهیرة بانت سعاد للشاعر الشهیر کعب بن زهیر ابن أبی سلمی التی أنشدها بین یدی الرسول (ﷺ) حین جاء تائبا ومعلنا إسلامه حیث قال فی مطلع هذه القصیدة:

بانت سعاد فقلبی الیوم مبتول متیم اسرها لم یفد مکبول

"المحقق"

١٤٠ مضت-

١٥٠ کفی-

١٦٠ إذ لست بدعا من العشاق-

١٧٠ الأحبة

https://arabicdawateislami.net

١٨- المضمضة أصلها للفم لكنها كلمة تقولها العرب إذا أرادوا المبالغة فى نفى النوم.

١٩- سعرت. وساومت

٢٠- أى فأيست بعد ما رجوت وهذا أشد.

٢١- هو قسم من أخذ مال الغير بلا رضاه ومنه الطرار

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدة بانت سعاد والذى قال فيه:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها إلا الأباطيل

٢٢- عملى.

٢٣- الطبيعة.

٢٤- توقع فى المشقة.

٢٥- مستقيم.

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبى سلمى بقصيدته الشهيرة بانت سعاد حيث قال:

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة

لا يشتكى قصر منها ولا طول

"المحقق"

٢٦- أى أقوله.

٢٧- قربت.

٢٨- انقادت.

https://arabicdawateislami.net

٢٩- قريب.

٣٠- روائى.

٣١- فإنه أحسنها كلها.

٣٢- اسم امراة عربية مشهورة بجمال.

٣٣- المختار أنه بمعنى لكن. قاله الطيبى

٣٤- خدام.

٣٥- جمع عتبة الباب.

٣٦- ما قصدت.

☆ هذه الشطرة إشارة إلى الشطرة الثانية من البيت الثانى من قصيدة بانت سعاد حيث قال فيها كعب بن زهير بن أبى سلمى.

الا اغن غضيض الطرف مكحول

"المحقق"

٣٧- أهل سهل هم أهل البوادى "مجمع البحار".

٣٨- انزلوا بأرض سهل.

٣٩- إشارة إلى اسم والده فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على خان. "المحقق"

٤٠- من المشقة.

٤١- تتحمل.

٤٢- ناصح.

٤٣- يلقى.

٤٤- جنون.

٤٥- بالفتح جماعة الناس

https://arabicdawateislami.net

٤٦- أى نزلن بقلبى-

٤٧- كون الشفة زرقاء وهو من الحسن عند العرب- وتراد به الشفة مجازا-

٤٨- شبه المعانى بالنجوم فى علوها وسناها والاهتداء بها- ومعلوم أن الليل كلما أظلم كانت النجوم أسفر وفى لفظ الستارة مع النجوم لطف لا يخفى-

٤٩- جمع غانية المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الحلى-

٥٠- عادتى-

٥١- أى تمهيده-

٥٢- الرحلة بالضم من العلماء هو العلم المقتدا الذى يرتحل إليه من كل حدب للاستفادة والاستفاضة-

٥٣- شما: جمع أشم بمعنى العالى-

٥٤- منيعا: رفيعا

٥٥- صين: حفظ

٥٦- باسم: البسم هو التبسم-

٥٧- مجديا: مفيدا-

٥٨- منائر: جمع منارة-

٥٩- وحق إذ: أى وكان حقيقا بذلك -

٦٠- ظؤر: جمع ظئر بالكسر-

٦١- تربى: نشأ-

٦٢- يربو: يزيد ويفوق-

٦٣- خذعت: اى خضعت-

٦٤- فينثنى: فيرجع-

٦٥- خلال: وسط-

https://arabicdawateislami.net

٦٦- يندب: ينادى- ندب إلى كذا أى دعا إليه- والشرع يندب أى يدعو ويرغب-

٦٧- القران: على فعان بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها لغة شائعة فى القرآن على فعلان وبهما قرئ القرآن فى القرآن-

٦٨- فياله: كلمة تعجب-

٦٩- آية: فلان آية فى كذا أى ماهر كامل بالغ من الكمال حدا صار به آية من آيات القدرة الالٰهية تبارك وتعالى-

٧٠- الإزكان: التفهيم-

٧١- عدان: ساحل-

٧٢- رجل يضرب به المثل فى العى كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فقيل بكم ففتح كفيه فارقا أصابعهما وأبدى لسانه يريد بأحد عشر فانفلت الظبى فقالوا أعيى من باقل-

٧٣- الإمام الفقيه الأصولى أبو بكر-

٧٤- يفرعه أى يغلبه

٧٥- يعلو: يغلب-

٧٦- فقاهه: فقهه-

☆ شيبانى: الإمام محمد بن الحسن

٧٧- منها النحو والصرف واللغة والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى والأمثال-

٧٨- إبن سينا هو الطبيب العربى الأشهر- وفى هذا البيت مبالغة حيث ان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يعد فضل الرسول أعلى منزلة فى الطب من ابن سينا- بل يقول إنه لو كان معاصرا له لتمارض ابن سينا واستغاث به-

"المحقق"

https://arabicdawateislami.net

٧٩- لتمارضت: ادعت مرضها وهى بدون داء.

٨٠- الإرنان: الاستغاثة.

٨١- حواها: جمعها.

٨٢- مندوحة: سعة.

٨٣- منزغ: مقام الإغواء والتحريش.

٨٤- اخسا: زجر للكلب.

٨٥- تلميح إلى قصة ابن صائد وأن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم خبأله سورة الدخان وسأله عما خبأ فقال له دخ. فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : اخسا فلن تعدو قدرك أى قدر ما يلقيه إليك شياطينك وهكذا المتفلسف ليس له من درك الحقائق إلا قدر ما ألقى إليه كبرائه فيه كلمة صادقة وعشر كاذبة كمثل إلقاء الشياطين سواء بسواء.

٨٦- ميداه: أى منتهاه.

٨٧- دخ: لغة فى دخان.

٨٨- قصوى: غاية.

٨٩- لَلحيا: اللام للاستغاثة.

٩٠- إقتباس من حديث أشراط الساعة.

٩١- يعنى يطلبون الزيادة فى الطول.

٩٢- عرى: بالضم جمع عروة.

٩٣- الفار من فسقة سكان البيوت. والغربان من فسقة الأطيار فأراد بالأول أهل التفريط وبالآخر أهل الإفراط. وهم على طرفين من العروة الوثقى يجذبها كل إلى جانبه ليوهنها ولكنها أوثقها الله تعالى.

٩٤- أرسان: جمع رسن.

https://arabicdawateislami.net

٩٥- أشطان: جمع شطن بمعنى رسن.

٩٦- ربيط: أصله للثور المربوط.

٩٧- أبلج: أظهر.

٩٨- تلجلج فى الكلام تردد.

٩٩- مطرين: مبالغين فى المدح.

١٠٠- صلى الله تعالى عليه وسلم.

١٠١- إشارة إلى الآية القرآنية: "يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت"--(سورة البقرة، آية١٩) "المحقق"

١٠٢- شوب: يراد به النفى المطلق.

١٠٣- لا تغش: لا تخالطهم.

١٠٤- إشارة إلى الآية القرآنية: "قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون"--(سورة الأنعام، آية٩١) "المحقق"

١٠٥- الجناية الجرم وأجنى بمعنى أجرم.

١٠٦- معاب: مصدر ميمى بمعنى العيب

١٠٧- هن يكنى به عن كل مستهجن.

١٠٨- أظل: أى قارب

١٠٩- جم: كثير

١١٠- صلى الله تعالى عليه وسلم.

١١١- صلى الله تعالى عليه وسلم.

١١٢- حبا: وهب.

١١٣- صلى الله تعالى عليه وسلم.

١١٤- قال تعالى "قطوفها دانية"

https://arabicdawateislami.net

١١٥- وان: عاجز-

١١٦- عنيت: أردت-

١١٧- معين: معلوم وهو نجاتنا من العناء-

١١٨- فلا ى معنى: أى بأى وجه-

١١٩- تحقيق: فى صورة التعليق وهو أبلغ وأوجب للجزاء-

١٢٠- ولا يخفى ما فى ذكر الحياء والغنى من اللطف-

١٢١- انهض: قم-

١٢٢- استفرغ: انقطع لذلك-

١٢٣- الشهيد: حاضرا-

١٢٤- إشارة إلى استشهاد- أمير المؤمنين خليفة الرسول (ﷺ)- عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حين استشهد بداره- "المحقق"

١٢٥- يريد السيد الكريم آل أحمد رضى الله تعالى عنه-

١٢٦- إن شئت أردت المعنى الإضافى فصلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم- وإن شئت جعلته علما فهو أبو جد سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنهم-

١٢٧- كهف الورى: أى مأمنهم-

١٢٨- كنف الهدى: هو الحفظ- مصدر أطلق مبالغة-

١٢٩- كشف: دفع-

١٣٠- النهى: العقول-

١٣١- أى هو كلمة تفدية-

١٣٢- ما: موصولة-

١٣٣- أى أعطانى-

١٣٤- على حد قوله تعالى "ما قتلوه"-

https://arabicdawateislami.net

١٣٥- الردى: الهلاك.

١٣٦- كناية عن كمال الاستعجال.

١٣٧- فرعانى: أى حفظنى.

١٣٨- بحران: أى جوادان.

١٣٩- يوم رهان: يوم المسابقة.

١٤٠- ميتاء آخر نهايت دويدن أسپان در مسابقت وكذلك الميداء والميطان أول حد دويدن.

١٤١- من: استفهامية.

١٤٢- لا يخفى لطف لفظ الخلافة.

١٤٣- معتوران: مختلفان.

١٤٤- ما استتما: ما استكملا.

١٤٥- الأفول: الغروب.

١٤٦- ونازع اللمعان: الخسوف والكسوف.

١٤٧- التنكير للتعظيم.

١٤٨- صلى الله تعالى عليه وسلم.

١٤٩- رضى الله تعالى عنه. والبغدان بالنون لغة شائعة من سبع لغات فى بغداد

١٥٠- ذكراه: ثناءه.

١٥١- صيغة تعجب.

١٥٢- هو الممدوح مدظله.

١٥٣- كتبه وكلماته.

١٥٤- الماء الصافى

١٥٥- سم قاتل.

https://arabicdawateislami.net

١٥٦- مهلک۔

١٥٧- تلميح إلى قصة نوح عليه الصلاة والسلام۔

١٥٨- فعلت: الفاء للتعقيب۔

١٥٩- أراد المعانى اللغوية فالكابر الأول: مولانا فضل الرسول والثانى: مولانا عبدالمجيد وما لكنا: السيد الكريم آل أحمد ونافعنا: السيد الجليل حمزة رضى الله تعالى عنهم أجمعين۔

١٦٠- الأمين الثقة المعتمد عليه۔

١٦١- إتقان ضبط: حفظ بإحتياط۔

١٦٢- وصمة: عيب۔

١٦٣- باغيا: طالبا۔

١٦٤- غرز: ركاب۔

١٦٥- إقتباس من الحديث۔

١٦٦- إشارة إلى حديث الجليس الصالح۔

١٦٧- إدهان: نفاق۔

١٦٨- أى سلمنا۔

١٦٩- استمكان: تمكن۔

١٧٠- جلواتهم: علانياتهم۔

١٧١- هو تلبيسهم الوحدة بالاتحاد والتوحيد بادعاء الالوهية۔

١٧٢- دانوا: أى عبدوا۔

١٧٣- هو الله تعالى۔

١٧٤- بمقته: أى غضبه۔

١٧٥- اسم جنس فصح إرادة الكثير۔

https://arabicdawateislami.net

١٧٦- على زعمهم.

١٧٧- أرداهم: أهلكهم.

١٧٨- اقتباس من القرآن.

١٧٩- مذاقهم: مشربهم.

١٨٠- لا يقتفيهم: لا يتبعهم.

١٨١- سنبلى نسبة إلى سنبل بالفتح. اسم موضع فى مملكة الروم. وشنانى نسبة إلى شنان بالكسر اسم واد بملك الشام.

١٨٢- صه: اصمت.

١٨٣- نسم: تنفس.

١٨٤- ورعتك: حفظتك.

١٨٥- هم: أى قصد.

١٨٦- العانى: الأسير.

١٨٧- يريد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والغفور من أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم كما فى سبل الهدى والرشاد.

١٨٨- درک: إدراک.

١٨٩- نكصت: رجعت.

١٩٠- عطن: مرجع الإبل ومأواها بعد الشرب.

١٩١- من: استفهامية.

١٩٢- مثل للعرب إذا أرادوا أن فلانا منتهى النهايات قالوا: "ليس وراء عبادان قرية"

١٩٣- عبادان: اسم بلد ليس وراءه عمران.

١٩٤- بتخفيف الهمزة.

https://arabicdawateislami.net

١٩٥- مكانته: مرتبته.

١٩٦- أسفار: كتب.

١٩٧- أى أن هذا سنة ماضية.

١٩٨- أوجه: وجوه.

١٩٩- أى هو فى النزع.

٢٠٠- يريد الأرض الميتة. كما ورد فى الحديث.

٢٠١- أى القلب.

٢٠٢- أملته: رجوته.

٢٠٣- موئلى: أى ملاذى.

٢٠٤- أرض بلا ماء وأشجار.

٢٠٥- على أحد الوجوه الخمسة فى الحوقلة الإغضان: المطر الدائم.

٢٠٦- مقفر: خال.

٢٠٧- شقائق النعمان: وردة حمراء اللون صحراوية الموطن. "المحقق"

٢٠٨- الظيان: ياسمين.

٢٠٩- أضام: أظلم.

٢١٠- رزية: مصيبة.

٢١١- أى إنها أعظمها جميعا.

٢١٢- ويح: كلمة تحسر وترحم.

٢١٣- ينحى: يقصد.

٢١٤- المصدران مبنيان للمفعول.

٢١٥- باء: أى رجع.

٢١٦- سجن الشجون: غمها.

https://arabicdawateislami.net

٢١٧- إن فتحت الهمزة فجمع رسن بفتحتين - أو كسرت فمصدر أى التقييد بالرسن-

٢١٨- أى لى أو هذا-

٢١٩- أوّه- كلمة- تاسف و تحسر-

٢٢٠- مرادف الإشجاء معناهما الإلقاء فى الغم-

٢٢١- الأسرار والأعلان: جمعان بمعنى الأمور الخفية والظاهرة-

٢٢٢- استجر أعيان الغنى أى اطلب جريان عيون الغنى-

٢٢٣- غشى: أحاط-

٢٢٤- ماتى: أى آت على حد قوله تعالى إنه كان وعده مأتيا-

٢٢٥- لا يسوغ: لا يجوز-

٢٢٦- بمقترفاته: بمكتسباته من الذنوب-

٢٢٧- أى يستيقن والظن بمعنى اليقين فى القرآن كثير-

٢٢٨- أوليت: اى اعطيت-

٢٢٩- ومنحت: وهبت-

٢٣٠- ناظرا: أى العين-

٢٣١- متكلما: أى اللسان-

٢٣٢- صلى الله تعالى عليه وسلم-

٢٣٣- سبع مثانى: القرآن العظيم-

٢٣٤- نبات أخضر رقيق-

٢٣٥- الضمير إلى الأعين-

٢٣٦- خوان بالكسر معرب خوان-

٢٣٧- أى فى عصيانك جهارا معك-

https://arabicdawateislami.net

٢٣٨- جسمان: أى جسم.

٢٣٩- يريد نفسه.

٢٤٠- يريد النفس أو الشيطان.

٢٤١- بين الشنان: ظاهر العداوة.

٢٤٢- كلمة معناها واعجبا.

٢٤٣- بإسكان اللام السلطان.

٢٤٤- أى عطاء

٢٤٥- هالك.

٢٤٦- الضمير إلى القوة المفهومة من الفعل.

٢٤٧- ثاب: رجع.

٢٤٨- الرجعى: الرجوع.

٢٤٩- الثوبان: الرجوع.

٢٥٠- الحسبان: العذاب.

٢٥١- واجدا: غنيا.

٢٥٢- اوه: آه كلمة تحسر و تاسف.

٢٥٣- ندى: مطر.

٢٥٤- الندى: عطاء.

٢٥٥- أحنى: أعطف.

٢٥٦- صلى الله تعالى عليه وسلم.

٢٥٧- صلى الله تعالى عليه وسلم.

٢٥٨- هما الدنيا والاخرة.

٢٥٩- أراد القبر فإنه البرزخ.

https://arabicdawateislami.net

٢٦٠- حفت: أحاطت.

٢٦١- صلى الله تعالى عليه وسلم.

٢٦٢- لظاها: أى زبانة جهنم.

٢٦٣- اكتسبت التذكير من المضافة إليه كالسور اكتسب التأنيث من المدينة فى قوله

لما أتى حب الزبير تواضعت

سور المدينة والجبال الخشع

قاله صاحب غاية التحقيق.

٢٦٤- إشارة إلى حديث. (أى الحديث القدسى) "أنا عند ظن عبدى بى"

٢٦٥- تضاءل: أى اضمحل.

٢٦٦- دونه: أى عنده.

٢٦٧- هو فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على خان بن فضيلة الإمام الشيخ إمام العلماء محمد رضا على خان. بن فضيلة الشيخ الحافظ كاظم على خان "المحقق"

٢٦٨- إشارة إلى الحديث النبوى الشريف "القبر إما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران".

٢٦٩- جدثيهما: قبريهما.

٢٧٠- الرضوان: خازن الجنة.

٢٧١- أى خيرية الدار و الجار متلازمتان فى الدار الاخرة فوصف أحدهما أغنى عن وصف الاخر.

٢٧٢- أولاء ربما يشار بها إلى غير ذوى العقول. قال تعالى: "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا". قاله أبو اسماعيل الجوهرى. وفى

https://arabicdawateislami.net

الشعر آمر آخر يعرفه اللبيب.

٢٧٣- منزل رَوحانی: مكان روحانی بالفتح أی طيب.

٢٧٤- ندی: مطر.

٢٧٥- نزغة: فساد و فتنة.

٢٧٦- المجان: جمع ماجن الرجل الجری ء.

٢٧٧- ببدئه و ثنائه: أی بأوله و آخره كما فی المجمع.

٢٧٨- هذا البيت هو نفس معنى البيت الذی يقول فيه فضيلة الامام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.

وَصَلاَةُ مَوْلٰنَا عَلٰى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ

٢٧٩- فضله: إشارة إلى فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول العثمانی القادری الحنفی البدايونی الذی نظمت وانشدت هذه القصيدة فی مدحه على الأخص. و أيضا إشارة إلى السلسلة الذهبية وهی هذه: فضيلة الإمام مطيع الرسول محمد عبدالمقتدر ابن تاج الفحول محب الرسول الشاه عبدالقادر القادری ابن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول القادری ابن فضيلة الإمام الشاه عبدالمجيد القادری رحمهم الله تعالى "المحقق"

٢٨٠- بجنان: متعلق بصلى.

٢٨١- نلحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان قد اختتم قصيدته هذه بأول شطرة بدأ النظم بها.

قام شمشاد حسين رضوی مدير شمس العلوم بدايون بكتابة بحث باللغة الأردية تحت عنوان: "إمام أحمد رضا كے عربی قصائد كا تجزياتی مطالعه" و قام فيه بتحليل و شرح عديد من أبيات هذه القصيدة "أی رن الحمام على

https://arabicdawateislami.net

شجون البان۔

راجع: شمشاد حسین رضوی۔

إمام أحمد رضا کے عربی قصائد کا تجزیاتی مطالعہ' بحث مستخرج من مجلہ سنی دنیا بریلی شریف۔ مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد أعظم أهلسنت آستانہ عالیہ قادریہ رضویہ فی عدد هار قم' جلد رقم ۱۰' الصادر فی جمادی الثانی' رجب ۱۴۱۱ھ۔ نومبر' دسمبر ۱۹۹۰م' إدارة سنی دنیا۔ سوداگران 'رضا نگر بریلی شریف' الهند' ص ۷۱:۶۰۔

ومما تجدر الإشارة إليه بخصوص أشعار التشبيب التی افتتح بها۔ فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان۔ هذه القصيدة انها على غراء مطلع قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير بن أبی سلمی۔ وهذا من خصائص أسلوب وموضوعات نظم الشعر فی العصر الجاهلی۔

وعندما ندقق النظر فيها لانجد لفظا خارجا عن حدود الأدب فهو غزل دنيوی عفيف۔ ولا نجد لفضيلته أی أشعار عربية فی هذا الديوان فی الغزل العذری أو المجازی إلا فی مطلع هذه القصيدة۔

وكان فضيلته يريد أن يقول لنا أنه أقدم على هذا الأسلوب لأن كعب بن زهير بن أبی سلمی عندما قدم على الرسول (ﷺ) ليعلن توبته عما نظمه وأنشده من أشعار فی هجاء رحمة للعالمين (ﷺ) ويطلب العفو ويعلن إسلامه بين يدی الرسول (ﷺ) الذی كان قد أباح دمه۔

https://arabicdawateislami.net

أنشد بين يدى الرسول (ﷺ) قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" وفى مطلعها أشعار فى التشبيب. ولم ينهه الرسول (ﷺ) لذلك أقدم فضيلته على نظم أشعار مطلع هذه القصيدة فى التشبيب. ثم بعد ذلك نجد فضيلته يخاطب نفسه قائلا فى بيت رقم ٢٦:

دَعْ عَنْكَ هٰذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ

وَانْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ فِيْهِ تُصَانِىْ

وكان فضيلته يقول لنفسه: إن أشعار التشبيب التى افتتح بها كعب بن زهير بن أبى سلمى قصيدته ولم ينهه الرسول (ﷺ) لأن كعبا كان حديث عهد بالإسلام ولم يكن لديه معرفة بكل ما نزل على الرسول (ﷺ) لذلك التمس له الرسول (ﷺ) العذر، وأنت الآن يا رضا ليس لك من عذر لكى تنظم فى الغزل الدنيوى وإن كان أسلوبك عفيفا. فعليك بالابتعاد عن النظم فيما فيه شبهات. وعد إلى ما أخذته على عاتقك من تحمل كل صعاب فى طريق التقوى والهدى والرشاد والدعوة.

https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدة رقم (٢)

"آمال الابرار وآلام الاشرار"

تمهيد: كثر الحديث حول ناظم هذه القصيدة أهو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان أم الشيخ محمد عبدالوحيد الحنفى الفردوسى العظيم آبادى أحد خلفاء فضيلته.

وقد وقع هذا اللبس بسبب ما أقدم عليه الشيخ محمد عبدالوحيد من طبع هذه القصيدة باسمه بعنوان أنه قدمها ولم يكتباسم ناشدها، وذلك من مطبعة حنفية الواقعة بعظيم آباد ببتنه.

وكتب كثير من الأدباء والمحققين حول هذا الموضوع أجمعوا كلهم على أن قصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمداً احمد رضا خان. وأذكر منهم مع مؤلفاتهم التى ذكر فيها هذا:

١- ظفر الدين رضوى (مطلع العلماء)

حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمرى مجدد دين و ملت أعليحضرت

https://arabicdawateislami.net

فاضل بریلوی)'ج۱'مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ'کراچی'ص۴۴'۱۹۶-

۲- محمد برہان الحق جبلپوری (المفتی):

اِکرام اِمام اَحمد رضا'ترتیب و تحشیہ: محمد مسعود اَحمد (پروفیسر ڈاکٹر)'ط۲'مرکزی مجلس رضا'لاہور'۱۴۰۲ھ/۱۹۸۱م'ص۴۲:۴۹

۳- محمود احمد قادری (العلامہ):

اِمام اَحمد رضا بریلوی کے گیارۃ عربی اَشعار'الاِصلاح پبلی کیشنز' خانیوال'ملتان'ص۱:۷

۴- محمد مسعود اَحمد (پروفیسر ڈاکٹر):

اِمام اَحمد رضا اور زبان عربی'بحث مستخرج من مجلۃ ضیائے حرم فی عددھا الصادر فی صفر ۱۴۰۳-جنوری ۱۹۸۳'ص۲۰۷

۵- حیات امام اہل سنت':

رضا اکیڈمی'لاہور'پاکستان'۱۴۰۴ھ-۱۹۸۴م'ص۳۳-

۶- محمود حسین بریلوی (پروفیسر):

اِمام اَحمد رضا کی عربی شاعری'بحث مستخرج من مجلۃ معارف رضا' فی عدد ھا رقم ۱۲ الصادر فی عام ۱۴۱۳ھ-۱۹۹۲م'ص۱۴۰-

https://arabicdawateislami.net

٧- حامد علی خان (ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری' بحث مستخرج من مجلة المیزان فی عددها الخاص "إمام أحمد رضا" رقم ٧-٨-١٠-اپریل-مئی-جون' الصادر فی ٢٦ مارچ ١٩٧٦' بمبئی-

ومما هو معروف آن ملک العلماء مولانا ظفر الدین رضوی من معاصری فضیلة الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان بل من خلفائه و تلامذته أیضا- وصنف کتابه "حیات أعلی حضرت" عام ١٩٣٨م- وکتب فیه أن هذه القصیدة لفضیلة الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولم یعترض علی کلامه هذا أحد' وحتی الیوم مما حققوا فی هذا الموضوع من أدباء وعلماء أهل السنة والجماعه أو من غیرهم-

ومما یدل علی نسبة هذه القصیدة لفضیله الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان کذلک' أن اللغة والأسلوب والأغراض الشعریة التی نظمت فیها تتشابه بل تتطابق مع لغة وأسلوب والأغراض الشعریة فی قصیدة رن الحمام علی شجون البان لفضیلة الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان-

وقد قام فضیلته فی آخر بیت بهذه القصیدة- أی بیت رقم ١٧٠- بذکر تصغیر ومرادف لقبه یقول:

غلیمک الوحید رجا رضاکا إذ انت العدل والقاضی الوحید

https://arabicdawateislami.net

فغليمک تصغير غلام، وغلام مرادف كلمة عبد، وعبد المصطفى هو لقب فضيلة الامام الأكبر المجدد محمداً أحمد رضا خان.

وهذا الأسلوب فى تصغير لقبه نجده كذلک ببيت رقم ١٨٠ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول

فاجعل عبيدک هاديا مهديا يمحو الضلالة فى رضى الرحمن

فعبيدک تصغير عبد، وعبد المصطفى هو لقب فضيلته فهذه الطريقة فى إيراد تصغير لقبه خاصة بفضيلته. ثم إن الشيخ محمد عبد الوحيد الذى أقدم على طبع هذه القصيدة باسمه لم يكن ليلقب بعبد المصطفى.

وأيضا نلحظ فى البيت الأخير بقصيدة آمال الأبرار وآلام الأشرار أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمداً أحمد رضا خان ذكر لقبه الشعرى رضا. بأسلوب التورية. وهذا الأسلوب فى استخدام الألفاظ التى لها معنيان معروف وكان شائعا لدى شعراء اللغة الأردية فى القرن الثامن عشر الميلادى من أمثال شاه ظهور الدين حاتم.

للتفصيل حول هذا الموضوع راجع:

حازم محمد أحمد:

الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى، رساله ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ١٩٧٠م، ص ٢١٠-٢٢٥

وقد أقدم فضيلته على اختيار اسم تاريخى لهذه القصيدة ليشير إلى عام

https://arabicdawateislami.net

نظمها بحساب الجمل. وهذا الأسلوب وجدناه في أغلب أسماء مصنفاته كما وجدناه في الاسم الذي يحمله ديوانه الأردي أي حدائق بخشش.

أما عن الأبيات أرقام ٧٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ بهذه القصيدة والذي يقول في أول بيت منها أي رقم ٧٦:

وَعَالِمَ أَهْلِ سُنَّةٍ مُصْطَفَانَا مُجَدِّدَ عَصْرِهِ الْفَرْدَ الْفَرِيدَ

فالممدوح هو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان نفسه أما في البيت رقم ٨٠ بالممدوح آباءه وقد انشد فضيلته من باب التحدث بالنعمة. دون كبر. فهذا ليس بدليل على أن هذه القصيدة ليست لفضيلته لأننا وجدنا فضيلته بمواضع أخرى بأشعاره العربية يذكر ما من عليه الله من نعم، مثال ذلك أبيات أرقام ٢٠ و ٢٦ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٨ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول:

مَهْ يَا رِضَا يَا ابْنَ الْكِرَامِ الْأَتْقِيَا يَاغَرْسَ دَوْحِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ

دَعْ عَنْكَ هٰذَا لَسْتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ وَانْهَضْ إِلَى مَا كُنْتَ فِيهِ تُضَانِئُ

صَهْ يَا رِضَا لَا تَكْتَرِثْ لِحَثَالَةٍ سَتَطِيرُ فِي نَشْرٍ وَّفِي نَسْيَانِ

وَرَعَتْكَ عَيْنُ اللّٰهِ قُمْ فَاسْمَعْ إِلَى قَوْلِي فَقَوْلِيَ مُنْشِطُ الْأَذْهَانِ

كَمْ نِعْمَةٍ أَوْلَيْتَ مَا أَنَا أَهْلُهَا وَمَنَحْتَ مَجَّانًا بِلَا أَثْمَانِ

ويقول فضيلته أيضا في أشعاره الأردية:

https://arabicdawateislami.net

یہی کہتی ہے بلبل باغ جناں کہ رضا کی طرح کوئی سحر بیاں
نہیں ہند میں واصف شاہ ہدیٰ، مجھے شوخیٔ طبع رضا کی قسم

رضا یہ نعت نبی نے بلندیاں بخشیں
لقب زمین فلک کا ہوا، سمائے فلک

کرم نعت کے نزدیک تو کچھ دور نہیں
کہ رضائے عجمی ہو، سگ حسان عرب

جو کہے شعر و پاس شرع، دونوں کا حسن کیونکر آئے
لا اسے پیش جلوۂ، زمزمہ رضا کہ یوں!

حدائق بخشش، ج۱، الطبعہ الاولی، شبیر برادرز، اردو بازار، لاہور، ۱۹۸۸، ص ۲۸، ۲۰، ۱۹، ۳۲-

فکل هذا یدل علی أن قصیدة "آمال الأبرار و آلام الأشرار" من نظم فضیلة الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان، لا من نظم غیره۔

ومما یعد دلیلا قاطعا للشک وحجة قویة لاغبار علیها ما رواه لی فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری عن فضیلة الأستاذ الدکتور محمد مسعود أحمد عن القاضی عبدالودود بن القاضی محمد

https://arabicdawateislami.net

عبدالوحید الحنفی الفردوسی العظیم آبادی۔ الذی أقدم والده علی طبع قصیدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" باسمه۔ قال القاضی عبدالودود: "لم یکن والدی الشیخ القاضی محمد عبدالوحید الحنفی الفردوسی العظیم آبادی شاعرا فی اللغة العربیة ولا فی اللغة الأردیة کذلک۔ وإن قصیدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" قد طبعت باسمه بعنوان أنه قدمه لأنه انشده"۔

"لقاء مع فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری بالجامعة النظامیة الرضویة بلاهور فی صباح یوم الإثنین ٨ من شهر رمضان عام ١٣١٦ للهجرة الموافق ٢٦ من شهر ینایر عام ١٩٩٦ للمیلاد"۔

وأیضا مثل هذا القول ذکره الأستاذ محمد یوسف صابر نقلا عن الدکتور حامد علی خان عن القاضی عبدالودود۔

راجع محمد یوسف صابر:

چودهویں صدی هجری کی ایک عظیم شخصیت، الطبعة الثالثة، ضیاء القرآن پبلی کیشنز، لاهور، ١٩٨٨، ص ٩١

سبب نظم وانشاد هذه القصیدة:

أما عن سبب نظم هذه القصیدة۔ "آمال الأبرار وآلام الأشرار" فقد نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد محمد أحمد رضا خان عام ١٣١٨ للهجرة الموافق عام ١٩٠٠ للمیلاد فی مائة وسبعین بیتا۔ البیت رقم ١٤٠ منها باللغة

https://arabicdawateislami.net

الفارسية ضمنه فضيلته لهذه القصيدة وهو فى الأصل للشيخ سعدى الشيرازى- نظمها للرد على جمعية ندوة العلماء وبيان عقائدهم- التى أسست وشيدت عليها هذه الجمعية- المخالفة لأهل السنة والجماعة- يقول فضيلته فى أبيات أرقام ١١ و ١٢ و ١٣ بهذه القصيدة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِتَكِيْدَ فَاتَّبَعَ الْمَكِيْدَ

دَعَتْ لِرَدِّى كَمُرْتَدٍّ مَرِيْدٍ وَمَنْ تَدْعُوْهُ مُرْتَادَ مَرِيْدَ

دَعَتْ جَهْرًا هَلُمُّوْا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُوْنَ وَ لَمْ يَحِيْدُوْا

أما عن موسسيها فيقول فضيلته فى بيت رقم ١١:

أَكَابِرُ مُجْرِمِيْهَا نَيْشَرِيٌّ وَرَفْضِيٌّ وَنَجْدِيٌّ طَرِيْدَ

أما عن معتقدات هذه الندوة فيقول فضيلته فى بيت رقم ٢٧:

ضَمَمْتُ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلَّ ضِدٍّ اَغِمُّكِ لِلسُّيُوْفِ مَعًا مَعِيْدَ

أما عن هدف موسسيها فيقول فضيلته فى البيتين ٢٨ و ٣٠:

اَرَدْتِ لِكَيْ يَزِيْنَكِ تَاجَ مُلْكٍ فَصِحْتِ اَلَا لِتَأْتَلِفِ الْجُنُوْدَ

فَلَا تَاجٌ وَلَا بَاجٌ وَلٰكِنْ بِمَاءِ الْوَجْهِ اَوْسَاخٌ تَقُوْدَ

أما عن نتائج تاسيس هذه الجمعية على مؤسسيها فيقول فضيلته:

تَرَكْتُمْ دِيْنَكُمْ لِحُصُوْلِ دُنْيَا فَرَاحَ وَلَمْ تَجِئْ فَبَدَا الْبُيُوْدَ

خَسِرْتُمْ حَظَّكُمْ دِيْنًا وَ دُنْيَا لَعَمْرَ اللّٰهِ ذَا الْخُسْرَ الْجَرِيْدَ

وقام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان بانشاد هذه

https://arabicdawateislami.net

القصيدة فى الاجتماع الذى عقد بمدينة بتنه فى الثامن من رجب عام ١٣١٨ للهجرة الموافق عام ١٩٠٠م والذى حضره مع فضيلته بعض علماء أهل السنة والجماعة.

للمزيد من المعلومات راجع:

محمد برهان الحق جبل پورى (المفتى): إكرام إمام أحمد رضا، ص ٤٢:٤٩

أما عن الأصل الذى اعتمدت عليه لهذه القصيدة وملحقها، فقد طبع فى عام ١٣١٨ للهجرة بمطبعة حنفية بعظيم آباد - بتنه مع ترجمة باللغة الأردية.

أما أصل المخطوط فيوجد فى المكتبة الخاصة للاستاذ مختار الدين أحمد. كما ذكر الأستاذ محمود حسين البريلوى فى بحث له بعنوان: إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى، ص ١١٤ وهذه القصيدة فى مائة وسبعين بيتا، أما ملحقها ففى أربع أبيات. "المحقق"



https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

١- هِيَ الدُّنْيَا تُبِيْدُ وَلَا تُفِيْدُ فَأُفٍّ لِمَنْ يُّرِيْدُ وَمَنْ يَّرُوْدُ

٢- نُفُوْسُ الْجَهْلِ تَائِقَةٌ إِلَيْهَا فَمُلْتَمِسٌ [١] وَّآخَرُ مُسْتَزِيْدُ [٢]

٣- حَنِيْنَ [٣] بَنِيْنَ لِلْمُصْبِيْ فَهٰذَا يَمَصُّ وَذَا يَئِنُّ وَذَا كَمِيْدُ

٤- وَلَمْ أَرَ مِثْلَ طَالِبِهَا غَبِيًّا وَلَا كَبْشًا لِمَذْبَحِهٖ أَقُوْدُ

٥- يُبَارِيْ جُهْدَهُ [٤] وَإِنِ اسْتَطَاعَا تَفَلَّتَ وَهْوَ عَنْ كَلَئِيْ شَرُوْدُ

٦- وَذَا الْمِسْكِيْنُ يَعْدُوْ نَحْوَ مَوْتِهٖ بِأَرْجُلِهٖ وَيَحْقِدُ مَنْ يُّحِيْدُ

٧- تُذَبِّحُهُ الْبَغِيُّ وَذَا الْغَبِيُّ بِرَقْصِ مَسَرَّةٍ أَنْ جُدَّ جِيْدُ

٨- وَإِنْ تُخْبِرْهُ أَنَّ الْجِيْدَ جِيْدُكَ يَصِحْ كَلَّا أَمَا فِي النَّاسِ جُوْدُ [٥]

٩- وَهٰذَا إِنْ يَّجِدْ بَرْدَ الْعَذَابِ يَفُهْ أَتَتِ الْعِذَابُ لَهَا بُرُوْدُ

١٠- وَإِنْ يَّسْمَعْ سَأُرْهِقُهُ صُعُوْدًا [٦] يَقُلْ بَخْ بَخْ أُتِيْحَ لِيَ الصُّعُوْدُ

١١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِتَكِيْدَ فَاتَّبَعَ الْمَكِيْدُ

١٢- دَعَتْ لِرَدًى كَمُرْتَدٍّ مَّرِيْدٍ وَمَنْ تَدْعُوْهُ مُرْتَادٌ مَّرِيْدُ

https://arabicdawateislami.net

١٣- دَعَتْ جَهْرًا هَلُمُّوْا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُوْنَ وَلَمْ يَحِيْدُوْا

١٤- تُسَخِّرُهُمْ فَتَسْخَرُ مِنْ لِّحَاهُمْ كَمَا بِالتَّيْسِ تَفْتَعِلُ الْقُرُوْدُ

١٥- وَتَرْكَبُ بَعْضَهُمْ وَتَقُوْدُ بَعْضًا فَكُلُّهُمُ قُعُوْدٌ أَوْ قَئُوْدُ

١٦- حَمَامُ الْقَوْمِ يَجْبِيْهَا حِمَامٌ اِلٰى بِيْدٍ بِهَا بُوْمٌ تَصِيْدُ

١٧- فَتَاتِيْهَا تَطِيْرُ بِشَرِّ طَائِرْ [١] وَلَا تَدْرِىْ بِأَنَّ الْبُوْمَ صِيْدُ

١٨- يَذُوْدُ عَنِ الرَّدٰى دِيْنٌ وَّثَمَّهْ قُلُوْبٌ قَدْ خَلَتْ عَمَّا يَذُوْدُ

١٩- أَكَابِرُ مُجْرِمِيْهَا نَيْشَرِيٌّ وَرَفْضِيٌّ وَّنَجْدِيٌّ طَرِيْدُ

٢٠- عَفَتْ بِهِمِ رُسُوْمُ الدِّيْنِ طُرًّا وَغُيِّرَتِ الْمَعَالِمُ وَالْعُهُوْدُ

٢١- فَوَيْسِقَةٌ غَدَتْ أَوْ تَادَ عِلْمٍ وَاِضْرَامُ الْبُيُوْتِ لَهَا عَرِيْدُ

٢٢- فَجَرَّتْ حَسْبَ دَيْدَنِهَا الْفَتِيْلَهْ فَلَمْ يَبْقَ الْخِبَاءُ وَلَا الْعَمُوْدُ

٢٣- أَلَا دَوَّدْتِّ نَدْوٌ سَتَفْسُدِيْنَا فَإِنَّ أُولٰئِكِ الْقُرَّاءَ دُوْدُ

٢٤- هَوَيْتِ الدُّوْدَ كَاللَّبَنِ اللَّذِيْذِ أَغَرَّكِ مَا تَحَاوَرَتِ الْهُنُوْدُ

٢٥- أَطَائِفَةٌ تَوَلَّدُ [٨] مِنْ طَوَائِفْ تَطُوْفُ بِهَا التَّوَالِفُ وَالْمُشِيْدُ [٩]

٢٦- تَكُوْنُ كَثَابِتٍ [١٠] ثَبْتٍ ثَبِيْتٍ تَثَبَّتَ حَيْثُ ثَبَّتَهُ الْعُهُوْدُ

٢٧- ضَمَدْتِّ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلَّ ضِدٍّ أَغِمْدُكِ لِلسُّيُوْفِ مَعًا مُّعِيْدُ [١١]

٢٨- أَرَدْتِّ لِكَىْ يَزِيْنَكِ تَاجُ مُلْكٍ فَصِحْتِ أَلَا لِتَأْتَلِفِ الْجُنُوْدُ

٢٩- عَمَدْتِّ لِتَسْلِبِيْهِ فَتَلْبَسِيْهِ وَدُوْنَ مُنَاكِ أَعْقَابٌ [١٢] كُئُوْدُ

٣٠- فَلَا تَاجٌ وَّلَا بَاجٌ [١٣] وَّلٰكِنْ بِمَاءِ الْوَجْهِ أَوْ سَاخٌ نُقُوْدُ

https://arabicdawateislami.net

٣١- وَإِنْ يَّكُنِ الْهُدٰى جَمْعَ الْحُطَامِ فَفُوقَكُمَ النَّيَاشِرَةَ الْعُنُوْدُ

٣٢- أَمَا صَادَتْ لَهُمْ صِيْدٌ صُيُوْدًا وَخَاوِى الْبَطْنِ كَلْبُكُمُ رَصِيْدُ

٣٣- أَمَا صَدَرَتْ لَهُمْ أَتُنٌ رِّوَاءً وَرَهْنُ[١١] صَدَى حِمَارَتُكُمْ رَصُوْدُ

٣٤- أَمَا جَمَعَتْ فَاَوْعَتْ مِنْ حَرَامٍ وَزَادَتُكُمْ لِمَكْسَبِهَا تَرُوْدُ

٣٥- بُنَيَّاتُ[١٠] النُّدَيَّةِ جَائِعَاتٌ أَلَا جُوْدُوْا فَجُوْدُوْا ثُمَّ جُوْدُوْا

٣٦- خَرِيْدَاتُ النُّدَيَّةِ عَارِيَاتٌ أَلَا عُوْدُوْا فَعُوْدُوْا ثُمَّ عُوْدُوْا

٣٧- خُوَيْدَاتُ النُّدَيَّةِ ضَائِعَاتٌ أَلَا رُوْدُوْا فَرُوْدُوْا ثَمَّ رَوْدُوْا

٣٨- تَكَفَّفْتُمْ فَلَيْتَكُمُ كَفَفْتُمْ أَمَا لِكَفَافِكُمْ يَكْفِى رَكُوْدُ

٣٩- بِحَسْبِ الْمَرْءِ إِنْ يَّقْفِدْ رَفُوْدًا حَرُوْدٌ بَلْ مَصُوْرٌ بَلْ جَدُوْدُ

٤٠- وَلٰكِنْ لَّيْسَ يَمْلَؤُ فَا حَرِيْصٍ سِوٰى تُرْبٍ يَّجُوْدُ بِهِ الْجُنُوْدُ

٤١- تَرَكْتُمْ دِيْنَكُمْ لِحُصُوْلِ دُنْيَا فَرَاحَ وَلَمْ تَجِئْنِى فَبَدَا الْبُيُوْدُ

٤٢- وَذَا شَانُ الْبَغِيِّ تَمُوْتُ شَوْقًا لِطَارِدِهَا وَتَطْرُدُ مَنْ يُّرِيْدُ

٤٣- أَلَا فَعَلٰى عُقُوْلِكُمُ الْعَفَاءُ أَلَمْ يَكُ مِنْكُمُ رَجُلٌ رَّشِيْدُ

٤٤- خَسِرْتُمْ حَظَّكُمْ دِيْنًا وَّ دُنْيَا لَعَمْرُ اللّٰهِ ذَا الْخُسْرُ الْجَرِيْدُ[١٦]

٤٥- فَلَا قَلْبٌ لَّهُ حَالٌ رَّشِيْدٌ وَّلَا جَلْبٌ بِهِ مَالٌ رَّشِيْدُ

٤٦- وَهَبْ أَنْ صِرْتُمُ قَارُوْنَ[١٧] قَرْنٍ فَهَلْ لِّلْمَالِ أَمْ لَكُمُ خُلُوْدُ

٤٧- أَلَا طِرْتُمْ وَبِالدُّنْيَا بَطِرْتُمْ وَلَيْسَ لِذٰلِكُمْ عُقُبٌ حَمِيْدُ

٤٨- وَمِنْ سَبَاءٍ أَتٰى نَبَأٌ[١٨] يَّقِيْنٌ عَفَتْ وَعَفَا لَهَا الْعَيْشُ الرَّغِيْدُ

https://arabicdawateislami.net

٤٩- وَبَدَّلَهَا الْإِلٰهُ بِجَنَّتَيْهَا ذَوَاتَىْ أُكْلِ خَمْطٍ [١٠] لَّا يَمِيْدُ

٥٠- فَنَدْوَتُهُ أُشْرِكُمْ عَمَّا قَلِيْلٍ تَصِيْرُ كَمِثْلِ ذٰلِكَ بَلْ تَزِيْدُ

٥١- فَلَا يَبْقٰى لَهَا سِدْرٌ قَلِيْلٌ وَلَا أَثْلٌ وَّلَا نَخْلٌ جَرِيْدُ

٥٢- وَلَيْسَ يُرٰى لَهَا آثَارُ بِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَّلَا قَصْرٌ مَّشِيْدُ

٥٣- بِحَوْلِ اللّٰهِ قَوْلِىْ لَا بِحَوْلِىْ بِحَوْلِ اللّٰهِ يَقْتَرِبُ الْعَرِيْدُ [١١]

٥٤- سَمِعْنَا أَنْ سَتَأْتِيْنَا وَجَاءَتْ وُفُوْدٌ هُمْ لِشُعْلَتِهَا وَقُوْدُ

٥٥- وَأَيَّةُ عَاهَةٍ لَا تَحْتَشِيْهَا إِذَا فِىْ بَلْدَةٍ بَلَدَ الْبَلِيْدُ

٥٦- فَنَادَيْنَا لِنَادِيْنَا كِرَامًا بِهِمْ لِضِرَامِهَا يُرْجَى الْهُمُوْدُ

٥٧- فَضَائِلُهُمْ سَحَائِبُ مَا طِرَاتٌ وَتُمْطِرُ بِالسَّدَادِ لَهُمْ سُدُوْدُ [١٢]

٥٨- بِغَيْثِهِمِ يُغَاثُ الْمُسْتَغِيْثُ إِذَا مَا النَّاسُ فِى الْقَيْقَاءِ جِيْدُوْا [١٣]

٥٩- وُجُوْدُهُمُ وَجُوْدُهُمَ كَجَوْدٍ يَجُوْدُ فَلَا جُوَادَ وَلَا مَجُوْدُ

٦٠- إِذَا ذُكِرَ النُّقٰى فَهُمُ اللَّالِىْ وَإِنْ كَانَ اللِّقَا [١٤] فَهُمُ الْأُسُوْدُ

٦١- جِبَالٌ لَّا تُزَحْزِحُهُمْ عَصُوْفٌ وَّأُسْدٌ مَّا تُنَهْنِهُهُمْ [١٥] جُنُوْدُ

٦٢- لَهُمْ أَعْلَامُ عِلْمٍ خَافِقَاتٌ عَلَتْ فِى الْخَافِقَيْنِ [١٦] لَهَا بُنُوْدُ

٦٣- وَنَخْلُ السَّبْقِ فِيْهِمْ بَاسِقَاتٌ مُّظَلِّلَةٌ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيْدُ

٦٤- بِمَجْلِسِهِمْ تَحُفُّ طُيُوْرُ قُدْسٍ وَلَا يَشْقٰى بِهِمْ لَهُمْ قَعِيْدُ

٦٥- هُدًى هَادٍ مُّهَدًّى مَّنْ لَّذِيْهِمْ بَدِيْدٌ أَوْ عَدِيْدٌ أَوْ جَدِيْدُ

٦٦- إِذَا حَلُّوا تَمَصَّرَتِ الْفَيَافِىْ وَحِيْنَ تَرَحَّلُوْا الْأَمْصَارُ بِيْدُ

https://arabicdawateislami.net

٦٧- أُولَاءِ الْحِزْبُ حِزْبُ اللّٰهِ حَقًّا وَّسَيِّدُ حِزْبِ [١٩] الْاَعْدَاءِ الْمَرِيْدُ

٦٨- أُسَمِّيْ بَعْضَهُمْ إِسْمَاءَ نَظْمِيْ فَلَيْسَ الْكُلُّ يَحْتَمِلُ التَّشِيْدُ

٦٩- بَقِيَّةَ الْاَوْلِيَاءِ أَمِيْنُ أَحْمَدْ أَمِيْنُ أَحْمَدُ اَمْنٌ حَمُوْدُ [٢٠]

٧٠- شَمَائِلُهُ تُذَكِّرُنَا الصَّحَابَهْ سَحَائِبُهُ عَلٰى كُلٍّ تَجُوْدُ

٧١- وَقُدْوَةُ جَمْعِهِمْ تَاجُ الْفُحُوْلِ إِمَامُ الْحَقِّ لَيْسَ لَهُ نَدِيْدُ

٧٢- وَمَا أَدْرَاكَ [٢١] مَا [٢٢] تَاجُ الْفُحُوْلِ [٢٣]

بِفَضْلِ الْمَجْدِ [٢٤] فَضَّلَهُ الْمَجِيْدُ

٧٣- وَتَوَّجَهُ بِتَاجِ الْفَضْلِ حَقًّا رَسُوْلُ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ ضَدِيْدُ [٢٥]

٧٤- جَوَادٌ جَيِّدٌ جُوْدٌ مُّجَادٌ مَّجِيْدٌ مَّاجِدٌ مَّجْدٌ مُّجِيْدُ

٧٥- وَذَا فَضْلُ الرَّسُوْلِ لِمُهْتَدِيْهِ فَكَيْفَ يَنَالُهُ غَارٍ كَنُوْدُ

٧٦- وَعَالِمُ [٢٦] أَهْلِ سُنَّةِ مُصْطَفَانَا مُجَدِّدُ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيْدُ

٧٧- لَهُ أَيْدٍ بِهَا مَنْحُ الْاَيَادِيْ وَرَدٌّ رَدَّى لِصَوْلَتِهَا عَقِيْدَ

٧٨- وَأَسْفَارٌ بِهَا إِسْفَارُ صُبْحٍ مَتٰى يَطْلُعْ يَعُدْ عِيْدٌ سَعِيْدُ

٧٩- حُسَامٌ حَاسِمُ الطَّغْوٰى بِعَمْدٍ بِلَا غَمْدٍ لَّهُ حَدٌّ حَدِيْدُ

٨٠- وَعِزٌّ رِضًا [٢٧] نَّقِيٌّ هَاشِمِيٌّ حَمَاهُ فَكَيْفَ يُوْهِنُهُ لَدُوْدُ

٨١- وَعَبْدُ سَيِّدٌ [٢٨] صَدْرُ الْفَضَائِلْ بِذِيْ صَمْدٍ إِلَى الصَّمَدِ اسْتَفِيْدُوْا

٨٢- وَفَاضِلُ جَوْ نَفُوْرَ هِدَايَةُ [٢٩] اللّٰه لِطُلَّابِ الْهُدٰى شَيْخٌ مُّفِيْدُ

٨٣- وَذُوْ وَقَرِ الْجِبَالِ وَصِيُّ أَحْمَدْ اَسَدٌّ اَشَدُّ بَلْ اَسَدٌ أَسِيْدُ

https://arabicdawateislami.net

٨٤- وَمَنْ لِلْحَقِّ إِنْ تَنْسِبْ تَقُلْ ذَا نَصِيْرٌ[٧٩] ذَا وَحِيْدٌ[٨٠] ذَا شُهُوْدٌ[٨١]

٨٥- غُلَامًا لِّلْحُسَيْنِ وَلِلْمُظَفَّرْ عَزِيْزَ الدِّيْنِ ذَا عِزٍّ يَّسُوْدُ

٨٦- اَمِيْرٌ وَّ الْمُؤَمَّرَ فِيْ جَرَهْوَهْ بِفَضْلِ سَيَادَةٍ كُلًّا أُشِيْدُ

٨٧- بِفُلْوَارِيْهِ مُحْيِ الدِّيْنِ وَرْدٌ لِّبَدْرِ سَمَائِهَا نَجْمٌ حَرِيْدُ

٨٨- وَعَبْدُ[٨٢] الْمُقْتَدِرْ[٨٣] اَقْدَرْتَ قَدْرَهْ رَفِيْعٌ فَوْقَ مَا اغْتَاظَ الْحَسُوْدُ

٨٩- وَلِلْقَيُّوْمِ عَبْدٌ نَّصْرُ دِيْنِهْ يَقُوْمُ بِهٖ وَإِنْ قُطِعَ الْوَرِيْدُ[٨٤]

٩٠- عَلِيْمٌ عَالِمٌ عَلَمٌ شَهِيْرٌ حَكِيْمٌ مُّحْكَمٌ حَكَمٌ شَهِيْدُ

٩١- سِرَاجُ[٨٥] نَ ابُو الذَّكَاءِ سَلَامَةُ اللّٰه حَبَاهُ سَلَامَهُ الْمُبْدِيْ[٨٦] الْمُعِيْدُ

٩٢- عِنَايَاتُ الْهُدٰى لِعِنَايَةِ اللّٰه اِذَا بِضَلَالِهٖ يُعْنٰى[٨٧] عَنُوْدُ

٩٣- وَاِعْجَازُ الْحُسَيْنِ عَلِيُّنَ ارْشَدْ وَلِلْغَفَّارِ عَبْدٌ[٨٨] لَّا يَشِيْدُ

٩٤- ظُهُوْرُ الْحُسْنِ لِلْحَسَنَيْنِ[٨٩] فِيْنَا وَمُجْسِنُنَا[٩٠] لِأَكْبَرِنَا وَلِيْدُ

٩٥- وَفِيْ دَوْحِ الْعُلٰى حَامِدْ[٩١] رِضَامِنْ غِرَاسِ جُدُوْدِهِ الْغُصْنُ الْجَدِيْدُ

٩٦- لِمِرْزَا فُوْرَ[٩٢] مِنْ أَحْمَدْ عَلِيِّ الْ مَحَامِدُ وَالْمَعَالِيْ وَالْجُدُوْدُ

٩٧- وَعَنْ طُعْمِ الْهَوٰى رَمَضَانُ[٩٣] صَائِمْ وَصُبْحُ جَمَالِ إِسْمٰعِيْلَ عِيْدُ

٩٨- وَأَعْظَمُ[٩٤] شَاهِ[٩٥] تَحْرِيْرٍ بِمِصْرِهْ وَعَبْدُ الْكَافِ[٩٦] يَكْفِيْهِ الْوَدُوْدُ

٩٩- عُبَيْدُ اللّٰهِ عَبْدُاللّٰهِ مَنْ فِيْ إِلٰهَ ابَادَ[٩٧] طَابَ لَهُ الْأُبُوْدُ

١٠٠- وَمِنْه لَنَا بَشِيْرٌ[٩٨] أُجْمَلِيٌّ وَاٰخَرُ[٩٩] فِيْ جَبَلْفُوْرٍ[١٠٠] جَدِيْدُ

١٠١- وَسَالِمُ دِيْنِهٖ عَبْدُالسَّلَامِ[١٠١] لَهُ عِلْمٌ بِهٖ عَمَلٌ سَدِيْدُ

https://arabicdawateislami.net

١٠٢- لِعَبْدِ الْوَاحِدِ [٥٩] فَيْضُ الرَّسُوْلِ بِهَارُ [٦٠] بِهِ تَمِيْسُ وَلَا تَمِيْدُ

١٠٣- بِصَاحِبِ كَنْجَ [٦١] صَاحِبُ كَنْزِ حَقٍّ رِضَا الْكُرَمَا كَرِيْمُ رِضَا [٦٢] السَّعِيْدُ

١٠٤- بِشَارَاتُ الْكَرِيْمِ [٦٣] لَنَا بِلُطْفِهٖ وَذُوْ [٦٤] عَبْدِ اللَّطِيْفِ [٦٥] لَنَا وَدِيْدُ

١٠٥- بِطِبِّ خَلِيْلِ رَحْمٰنِ [٦٦] التَّقِيِّ لِسُقْمِ فَقِيْدِ صِحَّتِهٖ فُقُوْدُ

١٠٦- عَلٰى سَنَنِ الْهُدٰى يَمْشِيْ سَوِيًّا إِذَا أَزْرٰى بِذِيْ عَرَجٍ [٦٧] حُيُوْدُ

١٠٧- أَأَعْرَجُ هَلْ تُسَوّٰى بِالسَّوِيِّ أَذُوْ عَذَبٍ [٦٨] كَعَذْبٍ يَّافَسِيْدُ

١٠٨- وَلَيْس بِجَمْعِ طِبِّ الْجِسْمِ وَالرُّوْ ح لِلزَّاكِيْ سِرَاجِ الْحَقِّ [٦٩] حِيْدُ [٧٠]

١٠٩- وَحَافِظُ بَخْشُ [٧١] مَعْ فَضْلِ الْمَجِيْدِ [٧٢]

أَمِيْرُ [٧٣] اللّٰهِ ذَا الْقَارِي الْمُجِيْدُ

١١٠- حَكِيْمُ مُّؤْمِنٌ [٧٤] سَجَّادُ رَبٍّ مُّجِيْدٍ عَبْدَهٗ [٧٥] مَجْدًا يُّفِيْدُ

١١١- مَسِيْحُ الدِّيْنِ [٧٦] فِيْهِمْ مَعْ نَبِيْ بَخْ [٧٧]

شَ ذُوْ عَبْدِالْعَزِيْزِ [٧٨] فَتًى جَلِيْدُ

١١٢- إِمَامُ الدِّيْنِ [٧٩] مَعْ عَبْدِالرَّحِيْمِ [٨٠] وَنَجْلُ جَنَابِ مَوْلَانَا سَعِيْدُ [٨١]

١١٣- خَتَمْتَ كَمَا بَدَأْتَ بِهٖ لِيَهْنِيْ [٨٢] كَ حُسْنُ الْبَدْءِ وَالرُّجْعٰى وَحِيْدُ

١١٤- اُصُوْلُ جُلِّهِمْ وَالْفَرْعُ أَكْثَرْ وَإِنْ جُمِعُوْا فَأَضْعَافٌ شُهُوْدُ

١١٥- فَلَوْ أَنِّيْ قَصَدْتُّ الْكُلَّ ذِكْرًا لَزَالَ الْقَصْدُ وَامْتَدَّ الْقَصِيْدُ [٨٣]

١١٦- وَضِيْقُ نِطَاقِ نُطْقِيْ عُذْرُ نَقْصِيْ وَعَفْوُهُمَ كَثِيْرٌ لَاَ زَهِيْدُ [٨٤]

١١٧- عَظِيْمَ ابَادُ صَارَ بِهِمْ سَمَاءً مُّكَوْكِبَةً [٨٥] كَوَاكِبُهَا سُعُوْدُ

https://arabicdawateislami.net

١١٨- وَفِطْنَتَهُمْ لِفَطْنَةَ [٨٦] سَدَّ فِتْنَهْ فَسُوْقُ فُسُوْقِهَا بِهِمِ كَسِيْدُ

١١٩- فُحُوْلُ عِلْمُهُمْ فَحْلٌ وَّمَالِلْ إِنَاثِ مُرَبَّةٌ فَلَهَا نُهُوْد

١٢٠- أَنَدْوَةٌ أَيْ قَلُوْصَ الْقَوْمِ قُوْمِيْ لِخَيْرِ فُحُوْلَةٍ يَّجِدُ الْجَدِيْدَ

١٢١- فَمِثْلِكِ بَكْرَةٍ مِّنْ قُطْرِ زَيْغٍ اَتَتْهُمْ شَائِلاً وَّلَهَا فَدِيْدُ

١٢٢- فَابَتْ عَاقِدًا مِّمَّا بِمِدَادٍ أَمَدَّ بِمُدَّةٍ [٨٧] فَجَرَى الْمُدَوْدُ

١٢٣- وَإِنْ عَادَتْ تَظَنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدْ فَكُلٌّ يَرَاعِهِمْ فَحْلٌ مُّعِيْدُ [٨٨]

١٢٤- أَلَسْتِ نَظَرْتِ أَنَّ أُولِي الْفُحُوْلَا أَتَى عُلَمَاءَكِ مِنْهُمْ رُدُوْدُ [٨٩]

١٢٥- رَجَوْا شَفَةً تَجُوْدُ لَهُمْ بِبِنْتٍ لِرَبَّاتِ الْحِجَالِ هَوًى عَتِيْدُ

١٢٦- فَمَا أُلْفِيْنَ إِلاَّ فِيْ قُبُوْرٍ بِأَنْفُسِهِنَّ جُدْنَ فَمَنْ يَّجُوْدُ

١٢٧- وَكَيْفَ لَنَا الْوُصُوْلُ إِلَى جَنَاهُنْ أَ بَاطِلُهُنَّ يُبْدِيْ أَمْ يُعِيْدُ

١٢٨- أَلاَ كَيْفَ الْوُصُوْلُ لَنَا أَلَيْسَتْ سُدُوْدٌ دُوْنَهُنَّ بَلَى رُيُوْدُ [٩٠]

١٢٩- كَبِيْرُ اتَّادِ حَارَ فَمَا أَحَارَا وَأَخْرَدَ [٩١] فَهُوَ جَارِيَةٌ خَرُوْدُ

١٣٠- بَلِ انَّ الْخُرْدَ قَدْ تُّأْفَى لِحَاجٍ [٩٢] لَهَا فِيْ خِدْرِهَا صَوْتٌ خَرِيْدُ

١٣١- وَلٰكِنْ هَلْ يَرُوْحُ صُمُوْتُ مَوْتٍ وَرَوْحَ الرَّوْحِ لَمْ تَرِحِ [٩٣] الْجُلُوْدُ

١٣٢- وَمَنْ جَعَلُوْا بِجَنْبِهِمُ الْأَسِدَّهْ [٩٤] فَسَدَّ مَسَالِكَ النُّطْقِ السُّدُوْدُ

١٣٣- يَجُوْزُ لِمَا اعْتَرَاهُمْ اَنْ يَّجُوْزَا وَلٰكِنْ مَّنْ يَّقُوْدُ فَهَلْ يَعُوْدُ

١٣٤- بِحَمْدِ اللّٰهِ أَهْلَكْنَا الْخَزَايَا [٩٥] فَهَا هُمُ الاَءِ [٩٦] دُوْرُهُمَ لُحُوْدُ

١٣٥- فَتِلْكَ بُيُوْتُ نَدْوَةَ خَاوِيَاتٍ أَلاَ بَعِدَتْ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُوْدُ

https://arabicdawateislami.net

١٣٦- وَزِلْزَلَةُ الْقِيَامَةِ زَلْزَلَتْهَا فَلَاقِحُهَا صَعُوْدٌ أَوْ خَفُوْدُ

١٣٧- وُعُطِّلَتِ الْعِشَارُ سُدًى [١٠٧] تَدُوْرُ بِكُلِّ عَشِيْرَةٍ فَهِيَ الْوُفُوْدُ

١٣٨- عَلَوْا بِتَكَبُّرٍ وَّغَلَوْا بِكِبْرٍ كَمَا غَلَتِ النَّصَارٰى وَالْيَهُوْدُ

١٣٩- عَتَوْا بِتَجَبُّرٍ وَّعَتَوْا بِجَبْرٍ كَأَنَّهُمَ قُرُوْدٌ أَوْ فُهُوْدُ

١٤٠- ذِيَابٌ فِيْ ثِيَابٍ بَلْ ضِبَابٌ تَبِيْضُ وَبَيْضُهَا الشَّرُّ الْمَرِيْدُ

١٤١- وَنَاظِمُهُنَّ حَاضَتْ ثُمَّ بَاضَتْ أَأُزَنَبَةٌ وَّضَبَّةُ نَ اىْ بَعِيْدُ

١٤٢- تَفِيْضُ إِذَا تَبِيْضُ وَلَا تَغِيْضُ قَدِ امْتَلَأَتْ فَحُقَّ لَهَا الْمَزِيْدُ

١٤٣- كَبِيْرُهُمُ لِمِهْوَاهُمْ كَبِيْرٍ فَهُمْ غَنَمٌ وَّ سَيِّدُهُنَّ [١٠٨] سِيْدُ

١٤٤- فَأَحْرِ [١٠٩] بِأَنْ تَمَثَّلَ ذَا الْقَرِيْضَا تَقُوْلُ وَبِالدِّ مَا خُضِبَتْ خُدُوْدُ

١٤٥- نه از چنگال گرگم در ربوداو چو دیدم عاقبت خود گرگ بوداو [١١٠]

١٤٦- لَحَا اللّٰهُ الَّذِيْنَ حَلَا الْحَرَامُ بِأَعْيُنِهِمْ وَحَلَّ فَرِيْدَ زِيْدُ [١١١]

١٤٧- نَهِيْقُ الْحُمْرِ فِى الْأَذَانِ عُوْدٌ وَدَفْرُ الْخَمْرِ فِى الْأَنَافِ عُوْدُ

١٤٨- بَغَوْا وَجَبَوْا مِنَ اللَّائِيْ بَغَيْنَا وَبِعْنَ هَنَاتِهِنَّ بِمَنْ يَّزِيْدُ [١١٢]

١٤٩- جَبَوْا فَدَعَوْا ذَوِيْهِمْ لِلْفَسَادِ دَعُوْا دِيْنَ الْعُبُوْدَةِ كَيْ تَسُوْدُوْا

١٥٠- إِنِ الْقُرْاٰنُ مَا دَبَّةُ الْإِلٰهِ فَهٰذَا نِعْمَةُ اللّٰهِ الشَّرِيْدُ

١٥١- وَإِنْ تَبْغُوْا [١١٣] مِنَ التَّقْوٰى لِبَاسًا فَذَا كُوْطٌ وَّبَطْلُوْنٌ [١١٤] جَدِيْدُ

١٥٢- قَدِ اعْتَرَفُوْا بِأَنْ خُلِقَ الْعِذَارُ فَضَاءَ الْوَجْهُ وَاحْمَرَّ الْخُدُوْدُ

١٥٣- وَلَوْ عَادَ الْوُجُوْهُ بِلَا عِذَارٍ عَذَارٰى لَاحْتَظَتْ مِنْهُنَّ خُوْدُ

https://arabicdawateislami.net

١٥٤- أَلَا اَبْلِغْ خُنَيْثَةَ [١٥٤] أَهْلِ خُبْثٍ مُغَلْغَلَةً فَقَدْ فَسَقَ الشَّرِيْدُ

١٥٥- أَأَخْنَتُّ مِنْ دَلَالٍ [١٥٥] لَاَّ تُدَلِّلْ أَبِاسْتِئْصَالِ رُؤْدٍ أَنْتَ رُوْدُ [١٥٦]

١٥٦- أَلَا تَعَسَتْ خَنَاثَى النَّاسِ لَاهُمْ دُعُوْدٌ [١٥٧] يُّجْتَلَيْنَ وَلَا زُيُوْدُ [١٥٨]

١٥٧- أَلَا يَالَيْتَ شَعْرِيْ هَلْ لَّهُمْ مِّنْ دَوَاءٍ يُّرْتَجٰى إِنَّ [١٥٩] الْعُصُوْدُ

١٥٨- أَلَمْ تَرَ اَنَّ مُؤْتَفِكَاتِ قَوْمٍ [١٦٠] هَوَتْ لِهَوًى فَأَهْوَاهَا السُّمُوْدُ

١٥٩- أَمَسْلِمُ عُذْ بِوَجْهِ اللّٰهِ مِنْهُمْ فَإِنَّ مَعَاذَهُ الرُّكْنُ الشَّدِيْدُ

١٦٠- وَلُذْ بِرَسُوْلِهِ فَلِيَاذُهُ الْحَقْ وَعَاهَدَهُ مِنَ اللّٰهِ الْعُهُوْدُ

١٦١- جِوَارٌ لَاَّ يُضَامُ وَلَا يُرَامُ وَرُكْنٌ لَاَّ يُهَدُّ وَلَا يَهِيْدُ

١٦٢- عَلَى الْمَوْلٰى مِنَ الْأَعْلٰى صَلَاةٌ [١٦١] تَفِيْضُ فَتَسْتَفِيْضُ بِهَا الْعَبِيْدُ

١٦٣- عَلَى الْوَالِيْ مِنَ الْعَالِيْ سَلَامٌ يَجُوْدُ فَيَجْتَدِيْ مِنْهُ الْعُبُوْدُ [١٦٢]

١٦٤- صَلَاةٌ لَاَّ تُحَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تَفْنٰى وَإِنْ فَنِيَتْ أُبُوْدُ [١٦٣]

١٦٥- سَلَامٌ لَاَّ يُمَنُّ وَلَا يُمَانٰى وَلَا يَبْلٰى مَتٰى بَلِيَتْ عُهُوْدُ

١٦٦- رَسُوْلَ اللّٰهِ [١٦٤] أَنْتَ لَنَا الرَّجَاءُ وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ وَجَدَاكَ جُوْدُ [١٦٥]

١٦٧- حَبِيْبَ اللّٰهِ مَنْ تَقْرَبْهُ حِفْظًا فَكُلُّ كَرِيْهَةٍ عَنْهُ بَعِيْدُ [١٦٦]

١٦٨- وَمَنْ يَّدْرِيْ عُلَاكَ وَقَدْ عَلَا الْعَرْ

شَ قَدْرُكَ وَالسَّمَاءَ سَمَا الْوَصِيْدُ [١٦٧]

١٦٩- وَلِيِّيْ ثُمَّ أَنْتَ بِنَا لَأَوْلٰى [١٦٨] مِنَ انْفُسِنَا وَرَبِّ بِذَا شَهِيْدُ

١٧٠- عُلَيِّمُكَ [١٦٩] الْوَحِيْدُ رَجَا رِضَاكَا إِذَا نْتَ الْعَدْلُ وَالْقَاضِيْ الْوَحِيْدُ [١٧٠]

https://arabicdawateislami.net

ملحق قصيدة آمال الابرار وآلام الاشرار

١٧١- لِفَارُوْقِ الْهُدٰى عَمَرَ الْكَرِيْمِ (١٠٩) لَدَيْنَا نَائِبٌ (١١٠) أَقْوٰى شَدِيْدُ

١٧٢- وَمَنْ نَّالَ الْفَضِيْلَةَ (١١١) مِنْ حُسَيْنٍ (١١٢) مَتٰى مَا طَابَ أَصْلٌ طَابَ عُوْدُ

١٧٣- وَأَجْمَلُ (١١٣) فَاخِرٍ (١١٤) وَّأَبُو الْبَقَاءِ (١١٥) لِمَفْخَرِهِمْ بَقَاءٌ لَّا يَبِيْدُ

١٧٤- سُلَيْمٰنُ (١١٦) الصَّلَاحِ هُنَاكَ أَشْرَفْ وَصَاحِبُ (١١٧) نَدْوَةِ الْجُهَلَا فَسِيْدُ

.....

التعليقات

١- على وزان قوله عزو جل "حميم وغساق ٥ وأخر من شكله أزواج" على إحدى التاويلات كما بينه فى أنوار التنزيل.

٢- كتب فى الأصل مستنربد والصواب مستزيد. "المحقق"

٣- حنين: نزع خافضه الكاف فانتصب والتعلق بتائقه.

٤- جهده: حال معرفة وضعت موضع النكرة على رأى سيبويه أو مفعول مطلق لحال مقدرة أى مجتهدا جهده حذف عامله وجوبا للإضافة إلى الفاعل على رأى أبى على.

٥- جود: جمع أجْيَدُ وجيداء. كما هو جمع أجود أيضا كما فى الصحاح.

٦- سأرهقه صعودا: روى الثعلبى ثم البغوى عن أبى سعيد الخدرى. رضى الله تعالى عنه. عن النبى. صلى الله تعالى عليه وسلم. فى قوله تعالى "سأرهقه صعودا" قال: "هو جبل فى النار من نار يكلف أن يصعده". (الحديث)

https://arabicdawateislami.net

٧- طائر: الطائر ما تيمنت به أو تشاءمت. قال الله عز وجل: "ألا إنما طائرهم عند الله"- (٧/ ١٣١) أي الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا. قال ابو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العرب البخت. قاموس مع تاج العروس.

٨- تولد: أي تتولد فحذفت إحدى التائين كما هو شائع.

٩- الإشادة: الإهلاك.

١٠- ثبوت ثبات ثبت بالسكون أي ثابت القلب.

١١- معيد: أي هو معيد لهذا الأمر أي مطيق له.

١٢- أعقاب: كل طريق بعضه خلف بعض أعقاب لأنها منضودة عقبا على عقب تاج العروس. في المستدركات على القاموس.

١٣- باج: قال القزاز باجا واحدا أي جمعا واحدا. والباج الإجتماع. تاج العروس. والتسهيل معروف شهير. وقد قال فيه في القاموس قد لا يهمز.

١٤- رهن: الرهن ما يوضع وثيقة للدين ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك لتحبس أي شئ كان، هـ مفردات الإمام الراغب.

١٥- تقول حين ترودو، ذكر المقول مع حذف القول شائع في فصيح الكلام. وقد كثر في القرآن العظيم قال تعالى: "فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم"- (٣/ ١٠٦)

وقال "من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب" (٥٠/ ٣٣)

"ادخلوها بسلام"- (١٥/ ٤٦)

المعنى في الكل يقال لهم

قال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف أي قال له الله عز وجل. إلى غير ذلك مما لا يحصى.

https://arabicdawateislami.net

١١٦- الجريد : أى الخالص المتجرد من غيره أو التام المجرد عن النقص كعام جريد أى تام.

١١٧- إشارة إلى قصة قارون المذكورة فى القرآن الكريم.(المحقق)

١١٨- إشارة إلى قصة بلقيس ملكة سبا المذكورة فى القرآن الكريم.(المحقق)

١١٩- أكل خمط : كل ما كان على فعل بضمتين فان اسكان الثانى منه قياس مطرد وقرى فى القرآن بالتوصيف أكل خمط وبالإضافه أكل خمط كلاهما فى المتواتر.

١٢٠- العريد : البعيد لغه يمانية.

١٢١- سدود : جمع سد بالضم السحاب المرتفع الساد للافق كما فى "المحكم"

١٢٢- الجواد كغراب العطش أو شدته. جيد يجاد فهو مجود عطش. "قاموس"

١٢٣- ترك الهمز شائع سائغ فى فصيح الكلام نثر او نظما حتى قال أمير المومنين على كرم الله تعالى وجهه فى القرآن العظيم لو لا أن جبريل همز ما همزنا.

١٢٤- نهنهه عن الأمر فتنهنه كفه وزجره فكف عنه وانزجر ومنه نهنهت بالسبع إذا صحت به لتكفه.

١٢٥- فيه من المبالغة ما فيه، فجعل الأعلام من ذوى الأعلام، وقرر لها بنودا عاليات وذلك على وزان: ليل لائل والليل ومليل ودهر دهير وداهر وأبد آبد وابيد ودهور دهارير. إلى أمثال ذلك.

١٢٦- بدرج الهمزة وهو شائع فى فصيح الكلام نظما ونثرا وقد التزمه ورش فى قراءته من أول القرآن العظيم إلى آخره فيقرء فى قوله تعالى : "وبِالْآخرة هم يوقنون". (٢ / ٤) بِالَاخرة بفتح اللام وحذف الهمزة. وقال زهير بن جناب: ولازمت الملوك مِنَ الِ نصر.

https://arabicdawateislami.net

وقال كعب رضى الله تعالى عنه موعودها ولَوَ انَّ النصح مقبول

٢٧- حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة فهو حمود وحميد وهى حميدة. "قاموس"

٢٨- كتبت فى النسخه المطبوعه اى هكذا "أدريٰک" موافقا للرسم القرآنى. "المحقق"

٢٩- يقصد هنا إلى الصفات فيوتى بما كما فى حديث أم زرع: زوجى مالک وما أدراک ما مالک ؟ مالک خير من ذلک.

٣٠- تاج الفحول: هو أعلى حضرة عظيم البركة مولانا المولوى الحافظ الحاج محب الرسول الشاه محمد عبدالقادر القادرى البدايونى دام ظلهم العالى. "المحقق"

٣١- إشارة الى آباء السيد الممدوح قدست أسرارهم.

٣٢- ليس له ضديد: أى لا مخالف لحكمه صلى الله تعالى عليه وسلم. فان أريد ما يجرى على لسانه الكريم من الاحكام التكوينية بنيابة ربه العظيم فالنفى حقيقة فلا مخالف له فيها أحد أبدا وإن اريد الأحكام التشريعية فالنفى كما فى قوله عزو جل: "لا ريب فيه" (٢ / ٢) أى ليس من شانه أن يرتاب فيه.

٣٣- أعلى حضرة مولانا المولوى الحاج أحمد رضا خان البريلوى القادرى دامت فيوضهم.

٣٤- إشارة إلى أسماء آباء الممدوح قدست أسرارهم.

٣٥- جناب مولانا الحافظ الحاج السيد الشاه محمد عبدالصمد النقوى السهسوانى الجشتى النظامى رئيس مجلس علماء أهل السنه ببريلى.

٣٦- القصر فى اسم الجلالة وارد فى الشعر وقفا وربما جاء فى الدرج أيضا.

https://arabicdawateislami.net

قال قائلهم كما نقل الرضى وغيره:

أَلا لا بارك اللّٰهُ فى سهيل إذا ما اللّٰهَ بارك فى الرجال

وروى فى الشطر الأخير:

إذا ما بارك اللّٰهُ فى الرجال

فيكون القصر فى الموضعين.

وحكى الإمام الأجل الكسائى أحد أئمة القراءة والعربية عن العرب: "يَلَّهْ اغفرلى" كما فى التاج. وقد أولعت به العجم كثيرا. وقال مولانا الجامى قدس سره السامى "ترحَّمْ يانبى اللّٰهْ ترحم".

٣٧- مولانا السيد الشاه نصير الحق الجشتى النظامى، زينة سجادة عظيم آباد.

٣٨- مولانا الحاج السيد الشاه وحيد الحق، زينة سجادة شيخ پوره بهار الشريف.

٣٩- لابدأن ألفت النظر إلى أن حاشية "شهود" وحواش اخرى قد انمحت من النسخة الاصلية التى اعتمدت عليها. "المحقق"

٤٠- عبد المقتدر ابن أعلى حضرت تاج الفحول محب الرسول، (عبدالقادر بدايونى) قبله مدظلهم.

٤١- بإسكان الراء وقفا لأن لما بعده صدر الكلام.

٤٢- هذا قول صادق فجزاه الله خير الجزاء.

٤٣- بدرج الهمزة أى حذفها، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو التنوين.

☆- أبدل الهمزة ياء فسكنت لاستثقال الضمة عليها فسقطت لالتقاء الساكنين.

٤٤- يستعمل مبنيا للمفعول يقال منه عنيت بحاجتك أُعنى بها مجهولا، فانا

https://arabicdawateislami.net

معنى بها على مفعول.

٤٥- مولانا عبدالغفار خان الرامپورى، تلميذ المرحوم مولانا إرشاد حسين.

٤٦- مولانا محمد ظهور الحسنين. مدرس بمدرسه رامپور العاليه، تلميذ لمولانا المغفور له المذكور آنفا.

٤٧- مولانا السيد الشاه محمد محسن بن مولانا الحاج السيد الشاه محمد أكبر أبو العلائى الداناپورى.

٤٨- ابن حضرة عالم أهل السنة دامت فيوضهم.

هو حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ محمد حامد رضا خان الابن الأكبر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، ولد فى ربيع الأول عام ١٢٩٢ للهجرة الموافق عام ١٨٧٠ للميلاد ورحل فى ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٦٢ للهجرة الموافق ٢٢ مايو عام ١٩٤٣ للميلاد. للمزيد من المعلومات عن حياته ومؤلفاته وتلاميذه ومريديه.

راجع: محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكٹر):

محدث بريلوى، الطبعة الثانية، إدارة معارف نعمانيه، لاهور

١٩٩٠م، ص ٣٣، ٣٤.

سيد محمد سلمان ريحانى، ريحان بخشش،

مركزى مجلس إمام اعظم، لاهور، ١٩٩١ء، ص ١٢: ٢٦

محمود أحمد قادرى (مولوى شاه): تذكره علماء أهل سنت، الطبعه الأولى،

خانقاه قادريه، إسلام آباد، مظفر پور، بهار، ١٣٩١هـ ص ٨٠، ٨١

٤٩- مرزافور: مدينة بالهند على حدود مدينة أمرتسر. "المحقق"

https://arabicdawateislami.net

٥٠- مولانا رمضان الأكبر آبادى، مدرس وواعظ بجامع آجره

٥١- مولوى السيد عظيم شاه الشاهجهانبورى، مصنف أكمل النشور

٥٢- الشاه: أى السلطان كما فى التاج، فارسية تكلم بها العرب، وفى الحديث: "لا تقولوا شاهنشاه فان الشاهنشاه هو الله".

ويروى شاهان شاه. وروى شاه شاه، كما فى النهاية.

٥٣- مولانا عبد الكافى الالهآبادى.

٥٤- إلهآباد اسم مدينة بالهند. "المحقق"

٥٥- مولانا السيد الشاه محمد بشير صاحب السجادة حضرة الشاه أجمل الإلهآبادى قدس سره.

٥٦- مولانا القارى بشير الدين اخ لمولانا عبد السلام رحمهما الله تعالى.

٥٧- جبل فور: اسم مدينة بالهند. "المحقق"

٥٨- هذا البيت فى مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادرى الجبل پورى. أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، لمعرفة بعض العلاقات والروابط بينهما والخطابات التى أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادرى، راجع: محمد برهان الحق جبلپورى، إكرام إمام أحمد رضا، ص.٣٠-٣١. "المحقق"

٥٩- لا بد أن ألفت النظر إلى أن حاشية "عبد الواحد" انمحت من النسخة الاصلية. "المحقق"

٦٠- بهار: اسم ولاية بالهند على الحدود مع بنجال المغربى. "المحقق"

٦١- صاحب گنج: اسم إحدى مدن ولاية بهار بالهند. "المحقق"

https://arabicdawateislami.net

٦٢- مولانا کریم رضا۔

٦٣- مولانا بشارت کریم، صاحب گنج۔

٦٤- هذا زوزید أی صاحب هذا الاسم۔ "قاموس"

ونقله فی التاج عن ابن جنی عن أحمد بن إبراهیم أستاذ ثعلب عن العرب وانشد للکمیت:

إلیکم ذوی آل النبی تطلعت نوازع قلبی من ظماء والهب

قال أی إلیکم یا أصحاب هذا الاسم۔

٦٥- مولانا عبداللطیف سورتی أخ لمولانا (وصی أحمد) محدث سورتی۔

٦٦- مضاف إلی التقی إضافة الصفه الی مفعولها، والخلیل الفقیر المحتاج کما فی المصباح المنیر۔ والخلق کلهم إلی الرحمن فقیر فلیس بحمدالله فیه تالٍّ علی الله عزوجل فأتقن ذلک فانه مهم (وخلیل الرحمن فی هذا البیت هو) مولانا حکیم محمد خلیل الرحمن خان پیلی بهیتی۔

٦٧- الحیود: المیل وهو من لوازم العرج۔

٦٨- عذب: ماء طیب، ماء ذوعذب۔ کثیر القذی۔

٦٩- مولانا حکیم سراج الحق العلیجری۔

٧٠- حید: الحید بالفتح والکسر المثل۔ قال فی القاموس الحید المثل والنظیر ویکسر۔

٧١- مولانا الحافظ بخش مدرس بالمدرسه المحمدیة ببدایون۔

٧٢- مولانا فضل المجید البدایونی۔

٧٣- الحافظ الحکیم المولوی أمیر الله مدرس بمدرسة خانقاه أقدس بمارهرة الشریفة۔

٧٤- المولوی حکیم مومن سجاد الکانپوری الجشتی النظامی الفخری۔

https://arabicdawateislami.net

٧٥- المولوى الحافظ عبدالمجيد المقيم بر آنوله-

٧٦- مولانا مسيح الدين الإله آبادى-

٧٧- مولانا نبى بخش البهارى-

٧٨- مولانا حكيم عبدالعزيز البهوساهوى-

٧٩- مولانا إمام الدين مدرس باتاله-

٨٠- مولانا عبدالرحيم الهروى-

٨١- مولانا الشاه محمد سعيد-

٨٢- تقول العرب ليهنئك بالهمز وليهنيك بالياء، واسقاطها لغة العامة لكن ورد الحديث باسقاطها أيضا كما فى صحيح البخارى فى حديث توبة كعب رضى الله تعالى عنه فالصواب أنها ثلاث لغات-

٨٣- القصيد: القصائد-

٨٤- تمعن فى معنى هذا البيت الذى يدل إلى أى مدى كان إحترام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعاصريه بل يقول إنه لا يستطيع أن يبين مالهم من منزلة عالية وإن نظم فيهم الكثير والكثير- فمن يفعل ويقول مثل هذا- اليوم؟ والأبيات السابقه التى امتدح فيها بعض كبار علماء أهل السنة و الجماعة المعاصرين له- تدل على مدى ما كان يكنه فضيلته لمعاصريه من حب و تقدير وإجلال لهم وينفى المزاعم التى وردت فى نزهه الخواطر وبهجة المسامع والنواظر والذى زعم وادعى مولفه كذبا بأن فضيلة الإمام الأكبر المجدد كان شديد الإعجاب بنفسه وعلمه، قليل الاعتراف بمعاصريه- راجع ابوالحسن على: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ج٨، كراتش، ص،،

٨٥- مكوكبة: الكوكب من الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب- قال الأعشى:

https://arabicdawateislami.net

نقطع الأمعز الكوكب وخذا.

ويقال للأمعز إذا توقد حصاه ضحى مكوكب "قاموس" وتاج قلت وكأنه منه أخذ الفلكيون قولهم فلك مكوكب لفلك الكواكب.

٨٦- التاء الثقيلة الهندية (ٹ) تعرب بالطاء كالزط جيل من الهند تعريب جٹ وهو جاٹ. كان الأوائل يحذفون الألف منه كما كانوا يقولون فى كهاٹ، كهٹ ومنه چهپر كهٹ وقد وقع كهٹ فى ترجمه الشيخ المحقق رحمه الله تعالى للمشكوة أشعة اللمعات.

٨٧- المدة بالضم ما استمددت به من المداد على القلم. والعامة تقول بالفتح والكسر "تاج".

٨٨- المعيد: الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له. والمعيد الذى لا يحتاج إلى ذلك. والفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات. "قاموس" "تاج".

٨٩- ردود: جمع رد وانما جمع لأن المراد الراد كالعدول فى العدل للقاضى المرضى والشاهد المزكى وقد سمى العلامة البابرتى شرحه لمختصر ابن الحاجب بالردود والنقود.

٩٠- ريود: الريد الحرف الناتى من الجبل، جمع ريود. "قاموس"

٩١- قال ابن الأعرابى أخرد الرجل إذا قل كلامه.

ونص أبو عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء "تاج" ففى الترجمه تجوز إبقاء عليهم.

٩٢- لحاج: جمع حاجه.

٩٣- ترح الجلود: كنى بها عن الأجسام. وفى القاموس والتاج إجلاد الإنسان وتجالده جماعة شخصه وجسمه لأن الجلد محيط بهما.

https://arabicdawateislami.net

٩٤- السد بالفتح العيب، جمع أسدة. وقولهم لا تجعل بجنبك الأسدة أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم. "قاموس"

٩٥- الخزايا: هو خزيان وهم خزايا.

٩٦- قال تعالى: "ها أنتم أولاء تحبونهم" (٣ / ١١٩) وفى الحديث: ها أنا ذا يارسول الله! يفصل بين ها واسم الإشارة بالضمير المرفوع المنفصل وتمام تحقيقه فى الرضى.

٩٧- السدى: العلة من الابل للواحد والجمع. "قاموس"

٩٨- السيد ككيس وامع المسن من المعز ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز.

٩٩- ماأحراه وأحر به فى التعجب. والتمثل الإنشاد ويتعدى بنفسه وبالباء.

١٠٠- هذا الشعر باللغة الفارسية لسعدى الشيرازى.

١٠١- الزيد بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى. "قاموس"

١٠٢- أراد به القول أو على حذف المضاف أى بيع من يزيد.

١٠٣- كانت من للبيان فصارت عند هؤلاء صلة. واللباس بمعنى الستر والحجاب أى مايسترك من التقوى ويحجبك عنها.

١٠٤- عرب به مفتى مصر فى فتاواه المهدية بزيادة نون فقال بنطلون. وماذكرنا أقرب فلا مدخل فيه للنون.

١٠٥- المخنث يقال له خناثة بالضم وخنيثة مصغرا "تاج".

١٠٦- فى المثل أخنث من دلال. دلال كسحاب. مخنث معروف اسمه نافذ وكنيته أبو زيد.

https://arabicdawateislami.net

١٠٧- رأد، رؤد بالضم- المراة الشابة الحسناء واصل اللحية-

١٠٨- دعد اسم امراة، جمع دعود ودعدات وادعد-

١٠٩- وزيود جمع زيد، من أسماء الرجال-

١١٠- إن للايجاب أى نعم-

١١١- قوم: يعنى قوم لوط عليه الصلاة والسلام-

١١٢- يشير إلى الاية القرآنية: "إن الله و ملائكته يصلون على النبى"- "المحقق"

١١٣- العبود: جمع عبد، مما زاده ابن القطاع وقد ناهزت جموعه ثلاثين-

١١٤- أبود: جمع أبد وهو الزمان الطويل كما بينه فى أنوار التنزيل-

١١٥- ذكر فى الأصل "لله" والصواب "الله" "المحقق"

١١٦- هذا البيت نفس معنى البيت الذى يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد:

رسول الله فضلك ليس يحصى وليس لجودك السامى انتهاء

"المحقق"

١١٧- هذا البيت نفس معنى البيت الذى يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد:

رسول الله أنت المستجار فلا أخشى الأعادى كيف جاروا

"المحقق"

١١٨- هذا البيت هو نفس معنى البيت الذى يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بأول منظومة فى النعت النبوى-

فرش والے تیری شوکت کا عُلُوّ کیا جانیں

خسروا عرش پہ اڑتا ہے پھریرا تیرا

ويقول فضيلته أيضا:

https://arabicdawateislami.net

ترا مسند ناز ہے عرش بریں، ترا محرم راز ہے روح امیں
تو ہی سرور ہر دو جہاں ہے شہا، ترا مثل نہیں ہے خدا کی قسم

أعلی حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۱، ص۲۷-۲ "المحقق"

۱۱۹- یشیر إلی الآیة القرآنیة "النبی أولی بالمومنین من أنفسهم" (۶/۳۳)

۱۲۰- غلیمک تصغیر غلام إشارة الی لقبه عبدالمصطفی- "المحقق"

۱۲۱- ذکر فضیلته هنا لقبه الشعری أی رضا لکن بالتوریه- "المحقق"

۱۲۲- أمیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه-

۱۲۳- المولوی السید محمد عمر کریم من امراء بتنه-

۱۲۴- المولوی السید فضیلت حسین الفردوسی الأمینی مفتی مدینة جنجی-

۱۲۵- سیدنا الحسین بن علی رضی الله تعالی عنه-

۱۲۶- المولوی إلسید أجمل الإله آبادی-

۱۲۷- المولوی السید محمد فاخر الإله آبادی-

۱۲۸- المولوی الحافظ السید الشاه أبوالبقاء- (لابدأن ألفت النظر إلی أن باقی هذه الحاشیة قد انمحت من الأصل-"المحقق")

۱۲۹- المولوی الحافظ السید الشاه سلیمان اشرف واعظ الجشتی القادری البهاری المرداوی-

۱۳۰- یعنی أمیر أمراء الندوة- (علی سبیل التسخریة) "المحقق"



https://arabicdawateislami.net

بساتين الغفران

ثانيا: المراثي والقطع (عدد الابيات ٢٤٧)

ثالثا: الرباعيات (عدد الابيات ٨)

رابعا: الافراد (عدد الابيات ٤)

خامسا: اشعار عربية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد الابيات ٣٥)

سادسا: اشعار عربية تتخللها كلمات او حروف اعجمية (عدد الابيات ١٢)

سابعا: التواريخ بحساب الجمل (عدد الابيات ١١)

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

فی تاسیف وتاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ محمد عبد الغنی

١- اَلْمَوْتُ حَقٌّ یَالَهُ مِنْ جَاءِ مُتَیَقِّنٍ وَّ النَّاسُ فِیْ إِنْسَاءِ

٢- اَنْسَاهُمُ الْإِنْسَاءُ فِیْ آجَالِهِمْ مَعْ مَایَرَوْنَ مِنَ ایَةٍ بِوَلَاءِ

٣- اَلنَّقْصُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ ثِمَارِهِمْ وَالْأَخْذُ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

٤- عَجَبًا لِّخَافِیَةٍ عَدَتْ مَخْفِیَّةً وَبَدَتْ مِنَ الْخَضْرَاءِ وَ الْغَبْرَاءِ

٥- اَلطِّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ هُوَ کَمَا بَدَا یَلْهُوْ وَ یَلْعَبُ نَاسِیًا لِّقَضَاءِ

٦- عَبْدَالْغَنِیِّ مَضَیْتَ حِیْنَ قَضَیْتَ نَحْبَکَ مِنْ نِّکَایَةِ فِتْنَةِ الْخُبَثَاءِ

٧- قَدْ کُنْتَ صَاعِقَةً عَلٰی نَجْدِیِّهِمْ وَرَزِیَّةَ الْمِرْزَا مَعَ الْمِرْزَائِیْ

٨- بِنَدَا رَسُوْلِ اللّٰهِ فُزْ بِشَفَاعَةٍ وَ جَزَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ خَیْرُ جَزَاءِ

٩- یَامَالِکَ النَّاسِ النَّبِیَّ الْمُصْطَفٰی اِشْفَعْ لِعَبْدِکَ دَافِعًا لِّبَلَاءِ

١٠- رَقَمَ الرِّضَا تَارِیْخَهُ مُتَفَاءِ لًا عَبْدُالْغَنِیِّ بِجَنَّةٍ عَلْیَاءِ(١)

١٣٣٨ھ

١- ماهنامه الرضا، شماره ٧ ذی قعدة، بریلی، ١٣٣٨ھ / ١٩١٩م، ص ٣، نظم فضیلة الإمام الأکبر المجدد هذه الأشعار فی رثاء فضیلة الإمام الشیخ محمد عبد الغنی - أحد کبار معاصریه - ومؤرخا، بحساب الجمل - تاریخ رحیله وکان قد رحل فی الرابع عشر من شهر شوال عام ١٣٣٨ للهجرة الموافق عام ١٩١٩ للمیلاد، وأورد العلامة محمود أحمد القادری فی "إمام أحمد رضا بریلوی کے گیاره عربی أشعار" الإصلاح پبلی کیشنز کالونی،

https://arabicdawateislami.net

خانیوال، ملتان، (بدون تاریخ طبع) علی، ص ١٣، و ١١، أورد هذه الأشعار و ذکر أیضا أنها نقلت عن المرجع آنف الذکر

و أورد العلامة عبدالحکیم أختر شاهجهانپوری فی نهایة مقالة له بعنوان: "أعلی حضرت کی تاریخ گوئی" هذه الأبیات، باستثناء البیت رقم ٧، إلا أن الشطرة الأولی من البیت رقم ٥ ذکرت بزیادة (واو) إلی (هو) کالآتی-

اَلطِّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ وَ هُوَ کَمَا بَدَا

راجع معارف رضا، مجلة شهریة تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدینة، کراتشی، فی عددها الصادر فی عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ١٢٩

فرهنگ نجد

١- وَلَا أَدْرِیْ وَ سَوْفَ إِخَالُ أَدْرِیْ أَقَوْمٌ آلُ نَجْدٍ أَمْ نِسَاءُ(١)

٢- فَمَنْ فِیْ کَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ کَمَنْ فِیْ کَفِّهِ مِنْهُمْ لِوَاءُ

٣- تَظُنُّ بَدَاهَةً فِیْهِمْ رَشِیْدًا وَإِنْ تُمْعِنْ فَرُشْدُهُمُ هَبَاءُ

٤- فَمَا فِیْهِمْ رَشِیْدُ الصِّدْقِ إِلَّا رَضِیْعٌ أَوْ تَبِیْعٌ أَوْ غِذَاءُ

٥- فَمَا مَعْنٰی تَجَاوُرِهِمْ وَ لٰکِنْ عَسَی الْحَنَّانُ یَهْدِیْ مَنْ یَّشَاءُ

٦- مولوی عبدالسمیع، أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة، مکتبة نوریة رضویة، گل برگ ٢، لائلپور-لاهور، بدون تاریخ طبع ص ٢٧٥

هذه الأشعار ضمن تقریظ کتبه فضیلة الإمام الأکبر المجدد علی کتاب "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربیة بناء علی طلب

https://arabicdawateislami.net

مصنفه مولوی عبدالسمیع و یقع علی أربع صفحات من صفحة رقم ٢٧٢ إلی صفحة رقم ٢٧٠، و کتب لهذا الکتاب ٢٢ تقریظا۔

و قد قام مولوی عبدالسمیع بکتابة مقدمة للتقریظ الذی کتبه فضیلة الإمام الأکبر المجدد وهی: بریلی۔ صورة مارصعه الطمطام الغزیر و الصلهام الکبیر، مفحم المناظرین، مسکت المجادلین، مروج عقائد اهل الحق و الدین، قالع أصول المبتدعین، فرید العصر، وحید الزمان، مولانا "محمد أحمد رضا خان" سلمه الله العزیز الرحمن وصانه عن نوائب الزمان و خص بلطفه ما تعاقب الملوان" ص ٢٧١---٢٧٢

أما عن سبب نظم هذه الأشعار فی تقریظه هذا، فکتب فضیلة الإمام الأکبر المجدد: "فاستمع یا سعد! ان الذی لا قبل له و لا بعد، قد قضی قبل خلق السماء و صوت الرعد، أن الواجب علی کل من عبد بعد ذکر الصمد، العُمد و الصُمد إلی المدح و الحمد، لأعظم کرم و أکرم نعم و أجل رحمة و أجلی منة، سید الرسل هادی السبل و إمام الکل و مکثر القل و رافع الغل و دافع الضل، أمجد مولود، أحمد محمود و أسعد مسعود وجود الجود و أصل الوجود و نعمة الجلیل و دعوة الخلیل و بشر المسیح و بشر الذبیح و بغیة الکلیم بوادی التکلیم و أکرم کریم علی ربه العظیم سیدنا و مولانا محمد ن النبی الأمی الأمین، الأمان الأمّان الضمان الضمین، صلی الله تعالی علیه و سلم و آله و صحبه و بارک و عظم و قد قال عز من قائل "ألم تر إلی الذین بدلوا نعمة الله کفرا"

نعمة الله محمد صلی الله تعالی علیه و سلم قاله ابن عباس رضی الله تعالی عنهما أخرجه البخاری فی الصحیح العَلَم۔

و قال تعالی: وأما بنعمة ربک فحدث"

https://arabicdawateislami.net

فوجب التحديث بما من الله به على المؤمنين من وجود هذا الحبيب المكين عليه الصلوة وآله الطيبين

وقال تعالى: وذكرهم بأيام الله"

وأى أيام الله أعظم من يوم ولادة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأكمل الثناء

وقال تعالى: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا"

و من عقائد الإيمان أن محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة المنان. شهد بذلك الحديث والقرآن وكذلك فضل الله محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما جليلا. حكاه الماوردى فى قوله تعالى "و لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا"

فقد أوجب المولى سبحانه وتعالى على أمته الفرحة بولادته. فحق "لنا أن نتخذ مولده عيدا. وإن رغم أنف من كان بعيدا. و على هذا مضى جهابذة الأئمة و سادة الأمة و كاشفو الغمة عليهم من ربهم رضوان و رحمة. حتى جاء قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم و يتحدثون بالحديث فلا يكون راقيهم أصّلوا أصولا ضللت المسلمين قادة و تبعا و فصلوا فصولا ففرقوا دينهم و كانوا شيعا و كان مخرجهم "نجد" كما جاء به الوعد من صاحب المجد صلى الله تعالى عليه وسلم فهاجوا و ماجوا و ثاروا و باروا و جاروا و حاروا و على الحرمين المحترمين أغاروا. فالدماء سفكوا والأموال ملكوا و المؤمنين فتكوا و الحرمات هتكوا فظنوا ان أهلكوا وماهم أهلكوا ولكن هلكوا عما قليل يرون ما سلكوا. و كان قصارى مرامهم و قصوى مرماهم. و فى الشقاق و النفاق هم ماهم. ان يخمدوا ذكر من رفع الله ذكره و يضعوا قدر من عظم الله قدره و

https://arabicdawateislami.net

يطفئوا نور من أتم الله نوره، يؤذوا المومنين أحياء وأمواتا، ويخالفوا الدين نقضا وإثباتا، فحاربوا جبارا، ملكا قهارا، سرا وجهارا، وليلا ونهارا، وأصروا إصرارا، واستكبروا استكبارا، ومكروا بالإسلام مكرا كبارا، فالأنبياء ثلبوا، والأولياء سلبوا، والإسلام خلبوا، والإلحاد جلبوا، وبالجمله كلبوا، فالدين قلبوا، فماذا يراد بمجلس الميلاد أو إيصال الأجور إلى أوصال القبور - حتى يعد إنكاره فى مفاسدهم ويذكر بجنب مكائدهم، قاتلهم الله أنى يؤفكون "وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"

فلما أبادهم الله تعالى إبادة وأمطر عليهم مطر الهلاك وزيادة حتى تداعت ربوع "نجد" للدثور - وتنادت بواكيها بالويل والثبور - لجأت بواقيها إلى ديار شاغرة، عطاش الفتن بأفواه فاغرة ولم تدر أن لله فى كل حين عبادا صالحين، يذبون عن الدين ويؤكدون اليقين، ويؤيدون الإيمان ويشيدون الإيقان، ولله المنة ومنه الإحسان، فلم يرعها إلا جنود مجندة بسيوف مهندة، من الله مؤيدة فردوا المكائد فى نحور الكائدة ودعوا الفاسد إلى نار موقدة تطلع منها على الأكباد والأفئدة حتى التجأت كبراءها فى الجدل والمراء، إلى البهت والافتراء، واحتراق الكتب واختلاق العلماء، وخلع ربقة الحياء، عن رقبة الرياء، فيتحير الناظر فى زيهم الظاهر، وطيهم البائر، وعتيهم الحاسر وغيهم الخاسر، وكيدهم العظيم وصيدهم العديم" ص ٢٧٣ - ٢٧١ - ٢٧٥

واختتم فضيلة الإمام الأكبر المجدد تقريظه هذا بعد ذكر الأشعار الأربعة الموجودة بالمتن بقوله: "هذا وإن من أولئك الجنود، مهلكى العنود، فى الزمان الموجود، أخانا فى الله ذا الفضل والجاه والقدر

https://arabicdawateislami.net

الرفيع و الفخر البديع والعلم الوسيع والحلم الوكيع والجد المنيع و المجد السنيع، مولانا المولوى محمد عبدالسميع صين عن كل شنيع و فزع و فظيع، كل مساء و سطيع، فإنى وقفت على بعض ماله من أطايب الكلام فوجدت جله دافع الأوهام و راحة القلوب بنهج محبوب و أنوار ساطعة و حجج قاطعة، فالله يجزيه الجزاء الحسن بمنح المنح ومنع المحن، والحمدلله فى السر و العلن والصلاة والسلام على السيد الأمن وآله وصحبه محاة الفتن وحماة السنن ماطلع سهيل من اليمن

قاله بفمه و رقمه بقلمه عبده الفقير الذليل الحقير عبدالمصطفى أحمد رضا المحمدى السنى، الحنفى القادرى البركاتى البريلوى، غفرالله له و حقق أمله و أصلح عمله ولم شعثه و فى الصلحاء بعثه، آمين (ص ٢٧٠)

و قد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبوالظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى، جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ردا على الوهابى الگنگوهى۔ و ذكر أنها نقلا عن تقريظ على كتاب "أنوار ساطعه" ايضا و عند مطابقتى لما ذكره "بحدائق بخشش" بالجزء الثالث على صفحة رقم ١٠، بالأشعار المذكورة "بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة" على صفحة رقم ٢٧٠، وجدت أنه۔

قام بذكر أربع ابيات فقط۔

البيت الأول و الثانى هما البيت الأول و الثانى بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة و البيت رقم ثلاثة، الشطرة الأول منه هى الشطرة الأولى

https://arabicdawateislami.net

من البيت الرابع بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة، و الشطرة الثانية منه هى الشطرة الثانية من البيت الثالث بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحه۔

و البيت الرابع هو البيت الخامس بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة باستثناء كلمة تحاورهم و لم يذكر الشطرة الأولى من البيت رقم ثلاثة و لا الشطرة الثانية من البيت رقم اربعة بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة

فالأشعار الواردة بحدائق بخشش هى كالاتى:

وَ لَا أَدْرِيْ وَ سَوْفَ إِخَالُ أَدْرِيْ أَقَوْمٌ آلُ نَجْدٍ اَمْ نِسَاءُ
فَمَنْ فِيْ كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ كَمَنْ فِيْ كَفِّهِ مِنْهُمْ لِوَاءُ
فَمَا فِيْهِمْ رَشِيْدُ الصِّدْقِ إِلَّا وَاِنْ تُمْعِنْ فَرُشْدُهُمْ هَبَاءُ
فَمَا مَعْنٰى تَحَاوُرِهِمْ وَ لٰكِنْ عَسَى الْحَنَّانُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ

("حدائق بخشش" ج٣، ص١٠)

فرهبا القائلين بامكان كذب الله تعالى الذى عما يقولون

١- خَسِرَ الَّذِيْنَ بِالْإِعْتِزَا لِ وَ بِالتَّوَهُّبِ جَاؤُا
٢- ذَا أَهْلُ تَوْحِيْدٍ وَّ ذَا كَ مُوَحِّدُ غَوَاءُ
٣- نِعْمَ الْقُلُوْبُ تَشَابَهَتْ فَتَنَاسَبَ الْأَسْمَاءُ

https://arabicdawateislami.net

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح، دار الإشاعت جامعه گنج بخش، دربار داتا صاحب، لاهور جمادى الأولى، ١٣٧٧ھ، ديسمبر ١٩٥٧ء، ص ١٧

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار ردا على فرقة قالت بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

و قد صنف فضيلته هذه الرسالة عام ١٣١٧ للهجرة

و قد درجت هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش تحت عنوان "ردا على أبى الوهابية الدهلوى الذى سمى أذنابه موحدين" على صفحة رقم ١٠، نقلا عن سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح.

و عند مراجعتى إياها وجدت هناك اختلافا فى بعض ألفاظ الشطرة الأولى من البيت الأول و كذلك الشطرة الأولى من البيت الثالث و هما كالآتى

تَعْسًا لِّمَنْ بِاعْتِزَا لِ وَ بِالتَّوَهُّبِ جَاؤُا
تَشَابَهَتْ قُلُوْبُهُمْ فَتَنَاسَبَ الْأَسْمَاءُ

فى مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

١- أَ أَذْكُرُ حَاجَتِىْ أَمْ قَدْ كَفَانِىْ حَيَائُكَ إِنَّ شِيْمَتَكَ الْحَيَاءُ(١)
٢- إِذَا أَثْنٰى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَوَصُّلِكَ الثَّنَاءُ(٢)
٣- كَرِيْمًا لَّا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيْمِ وَ لَا مَسَاءُ(٣)
٤- رَسُوْلَ اللّٰهِ فَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصٰى وَلَيْسَ لِجُوْدِكَ السَّامِى انْتِهَاءُ(٤)

https://arabicdawateislami.net

فَإِنْ أَكْرَمْتَنَا دُنْيَا وَّ أُخْرٰى فَلَيْسَ الْبَحْرُ يَنْقُصُهُ الدِّلَاءُ(٥)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، العروس المعطار فی زمن دعوة الإفطار، نوری کتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش، لاهور، بدون تاریخ طبع، ص ١١،

العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، المجلد الرابع، الطبعة الأولی، مطبعه سنی دار الإشاعت، مبارک پور، ضلع أعظم گڑھ، جمادی الأولی ١٣٨٧ھ أغسطس ١٩٦٧م، ص ٦٠٦

جاء فی العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، ج، أن السبب فی ذکر هذه الأبیات أن فضیلة الإمام الأکبر المجدد استفتی عن وقت الدعاء بدعاء الإفطار "اللهم لک صمت و علی رزقک أفطرت" أیکون وقت الإفطار أم عند الإفطار أم بعد الإفطار؟

فأجاب فضیلة عن هذا السوال مستدلا بالأحادیث النبویة الواردة فی هذا الصدد ثم ذکر هذه الأبیات الثلاثة

أما البیت الرابع و الخامس فقد روی لی فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری عن الشیخ الإمام أبی الخیر محمد نور الله النعیمی البصیر پوری أنه سمع هذین البیتین و مع البیتین رقم ١ و رقم ٢، بمتن هذه المنظومة من فضیلة الشیخ الإمام ضیاء الدین المهاجر المدنی رحمه الله تعالی و قال إن هذه الأشعار لفضیلة الإمام محمد أحمد رضا خاں فکتبها الشیخ أبو الخیر محمد نور الله النعیمی علی الجزء السادس من نسخته الخاصة من کتاب بهار شریعت.

و قد قام الشیخ الإمام محمد عبدالحکیم شرف القادری بطبع هذه الأشعار مع ماروا ه الشیخ الإمام أبوالخیر محمد نور الله النعیمی

https://arabicdawateislami.net

البصير پورى بعد نهاية رسالة "أعالى العطايا فى الأضلاع والزوايا"

لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور فى شهر شعبان عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

إلا أننى عند مطابقة هذه الأشعار مع ما ورد منها برسالة "عروس المعطار فى زمن دعوة الإفطار" وجدت أن البيت رقم ٢ به تبديل فى بعض ألفاظه هكذا:

كَرِيْمًا لَا تُغَيِّرُهُ ذُنُوْبٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيْمِ وَ لَا جَفَاءُ

راجع إمام أحمد رضا القادرى البريلوى "أعالى العطايا فى الأضلاع والزوايا" تقديم محمد عبدالحكيم شرف قادرى الطبعة الأولى، مركزى مجلس رضا، لاهور، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م ص ٤٧

والحقيقة أن هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام المجدد ليعارض بها منظومة للشاعر أمية بن أبى الصلت و قام فضيلته باقتباس أو اضافة البيتين الأول و الثانى بمتن هذه المنظومة و نظم على منوالهما الأبيات الثلاثة الأخرى فى نفس البحر والرديف و غير المناسبة التى أنشد فيها أمية بن أبى الصلت و جعلها فضيلة الإمام فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

أما أصل منظومة الشاعر أميه بن أبى الصلت فقد نظمها فى مدح عمرو بن عبيدالله بن معمر التميمى و قال فيها:

أَ أَذْكُرُ حَاجَتِيْ أَمْ قَدْ كَفَانِيْ حَيَاؤُكَ إِنَّ شِيْمَتَكَ الْحَيَاءُ

وَ عِلْمُكَ بِالْحُقُوْقِ وَ أَنْتَ فَرْعٌ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّنَاءُ

خَلِيْلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيْلِ وَ لَا مَسَاءُ

https://arabicdawateislami.net

وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا بَنُوْ تَيْمٍ وَّ أَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
إِذَا أَثْنٰى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
تُبَارِى الرِّيْحَ مَكْرُمَةً وَّ مَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ اَجْحُرُهُ الشِّتَاءُ

وقد ذكرت هذه المنظومة بديوان الحماسة باب الأضياف والمدائح و قام شارح هذا الديوان بشرح هذه المنظومة فى هامش نفس الصفحة التى ذكرت عليها هذه الأشعار بديوان الحماسة أى على ص ٢١١

راجع ديوان الحماسة مع إفادات مولانا محمد إعزاز على، شرحه و قدم له: محمد إعزاز على بن المنشى محمد مزاج على، إدارة نشر و إشاعت علوم إسلاميه، حى جنگى، بشاور، ١٣٠٦ھ، ص ٢١١

كما قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بمعارضة هذه المنظومة العربية استخدمه كذلك فى أشعاره الفارسية، فقد قام فضيلته بمعارضة الغزلية الشهيرة للشاعر الفارسى الكبير شمس الدين محمد بن بهاء الدين المتخلص بحافظ الشيرازى والمشهور بخواجه حافظ الشيرازى التى مطلعها:

أَلَا يَا أَيُّهَا السَّاقِىْ أَدِرْ كَأْسًا وَّ نَاوِلْهَا

كه عشق آسان نمود أول ولى أفتاد مشكلها

أى فبدأ العشق سهلا فى البداية ثم وقعت على المصائب

فعارض فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الغزلية بغزلية فارسية أيضا واستخدم نفس البحر والرديف وأضاف بيت الشاعر خواجه حافظ الشيرازى - آنف الذكر - إلى مدح النبى ﷺ وهذه القصيدة التى نظمها فضيلته هى فى عشر أبيات -

https://arabicdawateislami.net

راجع حدائق بخشش، ج١، الطبعه الأولى، شبير برادرز، لاهور، ١٩٨٨م، ص٢

و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن طريقة اقتباس أو تقليد أو معارضه منظومات الشعراء الآخرين - خاصة في أبياتهم أو قصائدهم الشهيرة و النظم على منوالها، طريقة قديمة و معروفة عند شعراء اللغة الأردية، حينما ينقلون أو يقلدون أو يقتسبون أو يعارضون شعر شعراء اللغة الفارسية المشاهير -

فعلى سبيل المثال و جدنا في العصر الذهبي للشعر الأردى بمدرسة دهلى الشعرية الأولى و جدنا مشاهير شعراء اللغة الأردية من أمثال السيد الخواجه ميردرد الدهلوى عليه الرحمة - و ميرتقى ميرو ميرزا رفيع سودا قاموا بتقليد و اقتباس و معارضة شعر مشاهير شعراء اللغة الفارسية من أمثال: خواجه حافظ الشيرازى و صائب تبريزى و مرزا بيدل و نظيرى -

للمزيد من المعلومات راجع:

حازم محمد أحمد، الظواهر الفنية في شعر خواجه ميردرد الدهلوى، رسالة ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ص ٢٥١:٢٥٥

و يجب أن أشير هنا إلى أن الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قريشى في بحث له تحت عنوان: نعتيه شاعرى" ذكر البيت القادم وهو:

أَ أَذْكُرُ حَاجَتِيْ أَمْ قَدْ كَفَانِيْ حَيَائُكَ إِنَّ شِيْمَتَكَ الْحَيَاءُ

ثم نسبه إلى فضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية بالجزء الأول ص ٣٧١

ولكن فى الحقيقة أن هذا البيت ليس من إنشاء فضيلة الإمام الأكبر المجدد كما ذكرت. بل هو فى الأصل للشاعر العربى أمية بن أبى الصلت.

و قام سيادته بعد ذلك بذكر البيتين رقم ٣ و رقم ٤ بمتن هذه المنظومة ثم ذكر أنهما بمخطوط نقلا عن مولانا ضياء الدين مدنى

إلا أننى عندما طابقت هذين البيتين بما أوردتها سابقا وجدت أن الشطرة الثانية بالبيت الآتى فيها بعض التغيير هكذا:

وَلَيْسَ بَحْرُكَ تَنْقُصُهُ دِلَاءُ

راجع "نعتيه شاعرى" بحث بمجلة معارف رضا، مجلة سنوية، تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، بمدينة كراتشى ج ٧، ٨، ١٤١١هـ / ١٩٨٧م، ص ٧٨

و نلحظ عندما نطابق البيت رقم (٣) بهذه المنظومة بالبيت رقم (٣) بمنظومة أمية بن أبى الصلت نجد أن الاختلاف فقط فى إحلال لفظ محل لفظ أى إحلال لفظ كريما محل خليل، و لفظ الكريم محل الجميل هكذا:

كَرِيْمًا لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيْمِ وَ لَا مَسَاءُ

وفى منظومة أمية بن أبى الصلت هكذا:

خَلِيْلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيْلِ وَ لَا مَسَاءُ

فى تأبين و تاريخ رحيل الحكيم محمود خان الدهلوى

١- بَكَتِ الْعُيُوْنُ أَمَا تُرِيْدُ جُمُوْدَا أَبْكَتْ شَرِيْفًا(٢) صَادِقًا(٣) مَّحْمُوْدَا

٢- أَسِفَتْ لِفَقْدِ الطِّبِّ عَصْرَ قِوَامِهِ فَاسَتْ وَ هَلْ بَأْسًا تُحِسُّ فَقِيْدَا

٣- أَمْلَتْ عَلٰى مَثْوَاهُ يَوْمَ مَعَادِهِ قَبْرَ الَّذِىْ فِى الطِّبِّ مَاتَ حَمِيْدَا(١)

https://arabicdawateislami.net

١- هو والد الحكيم أجمل خاں۔ الطبيب الشهير فی عالم الطب۔

٢- هو الحكيم محمد شريف خاں جد الحكيم محمود خاں الدهلوی

٣- هو الحكيم صادق علی خاں والد الحكيم محمود خاں الدهلوی۔

٤- أجمل ميگزين، فروری، دهلی، ١٩٣٦ء، ص ٧٣، ٧٤

هذه القطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فی رثاء فضيلة الشيخ الحكيم محمود خاں الدهلوی و نقشت علی لوحة مشهده۔

و أورد هذه القطعة السيد نور محمد القادری فی كتابه "أعلی حضرت كی شاعری پر ايک نظر" الطبعة الثانية، مركزی مجلس رضا، لاهور، ١٣٩٠هـ، ص ١٦، نقلا عن المجلة آنفة الذكر۔

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب قد أعيد طبعه عدة مرات بمركزی مجلس رضا بلاهور، و أمامی الآن أيضا نسخة من هذا الكتاب هی الطبعة الثالثة بمركزی مجلس رضا، طبعت فی شهر ربيع الاول عام ١٤٠٠هـ، و وردت هذه الأشعار علی ص ١٦ أيضا۔

فی مدح الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

١- فَهٰذِهِ سِتُّوْنَ بَحْثًا فَاخِرًا حَمْدًا لِّرَبِّیْ أَوَّلًا وَ آخِرًا

٢- وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ كَثِيْرٌ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ يَخْفٰی خَيْرُهَا وَ مَيْرُهَا

٣- وَ كُلُّ خَيْرٍ مِّنْ عَطَاءِ الْمُصْطَفٰی صَلَّی عَلَيْهِ اللّٰهُ مَعَ مَنْ يُّصْطَفٰی

٤- اَللّٰهُ يُعْطِیْ وَ الْحَبِيْبُ الْقَاسِمُ صَلَّی عَلَيْهِ الْقَادَةُ الْأَكَارِمُ

٥- مَانَالَ خَيْرًا مِّنْ سِوَاهُ نَائِلٌ كَلَّا وَ لَا يُرْجٰی لِغَيْرٍ نَّائِلٌ

https://arabicdawateislami.net

مِنْهُ الرَّجَا مِنْهُ الْعَطَا مِنْهُ الْمَدَدْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالأُخْرٰى لِلْأَبَدْ(١)

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خاں قادرى، رسالة النور و النورق لإسفار الماء المطلق (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج ١، ص ٣٠٠، و قام مولانا الحافظ القارى أبوالظفر محب الرضا محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى مرتب ديوان حدائق بخشش، الجزء الثالث، قام بدرج الأبيات أرقام: ٣-١-٥-١، ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش و ذكر فضيلته أنها نقلا عن رسالة النور و النورق لإسفار الماء المطلق و التى كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٣١ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٣، ١٤

و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بشرح الأبيات الأربعة الاخيرة بنفس الرسالة حيث قال:

"فائدة جليلة: هر خير هر نعمت هر مراد هر دولت دين ميں دنيا ميں آخرت ميں روز أول سے آج تک آج سے أبدالآباد تک، جسے ملى يا ملنى هے حضور أقدس سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم كے دست أقدس سے ملى أور ملنى هے، معطى حقيقى الله عزوجل هے أور أس كى تمام نعمتوں كے بانٹنے والے حضرت محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ہيں دوسرے سے كوئى نعمت كوئى مراد كسى كو كبھى ملى نه ملے"۔

https://arabicdawateislami.net

فی الاستعانۃ والتوکل علی اللہ تعالی

١- عَدَتِ الْعَادُوْنَ وَ جَارُوْا وَرَجَوْتُ اللّٰہَ مُجِیْرًا

٢- وَ کَفٰی بِاللّٰہِ وَلِیًّا وَّ کَفٰی بِاللّٰہِ نَصِیْرًا(١)

١- أعلی حضرت مولانا مولوی شاہ احمد رضا خاں قادری، رسالۃ "رحب الساحۃ فی میاہ لا یستوی وجھھا وجوفھا فی المساحۃ (کتاب الطہارۃ باب المیاہ) بالعطایا النبویۃ فی الفتاوی الرضویۃ، ج١، ص٢٧١

نظمھا فضیلۃ الإمام الأکبر المجدد مستجیرا باللہ تعالی حیث یقول فی آخر إحدی فتاواہ بنفس الرسالۃ: والتی أنشد بعدھا ما ذکرتہ بالمتن "ھذا کلہ ما فاض علی قلب الفقیر، من فیض اللطیف الخبیر، مع تشتت البال، وتراکم البلبال، وھجوم الحساد، بأنواع الفساد، واللہ المستعان، وعلیہ التکلان، ولا حول ولا قوۃ إلا باللہ العلی العظیم، وحسبنا اللہ ونعم الوکیل، نعم المولی ونعم النصیر" ص٢٧٠

وقام مولانا الحافظ القاری أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب علی خاں القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکھنوی، مرتب دیوان حدائق بخشش، الجزء الثالث، قام بدرجھا ضمن الجزء الثالث من دیوان حدائق بخشش، وذکر فضیلتہ أنھا نقلا عن رسالۃ "رحب الساحۃ فی میاہ لا یستوی وجھھا وجوفھا فی المساحۃ" والتی کتبھا فضیلۃ الإمام الأکبر المجدد عام ١٣٢٢ للھجرۃ

راجع أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٣، ص١٣

https://arabicdawateislami.net

فى تاريخ عام رحيل

فضيلة الامام الشيخ المولوى محمد عبيد الله (١)

١- عُبَيْدُاللّٰهِ قَدْ سَبَقَا بِشَرْقٍ مَجْدُهُ الْفَلَقَا

٢- جَزَاهُ قَدِيْرُهُ بِلِقَا كَمَا رَتَجَ الْهُدٰى بَلَقَا(٢)

٣- حَمَادِ(٣) لَهُ بِأَيْدِ يَدٍ بِهَا بَابُ(٤) الْهَوٰى غَلَقَا

٤- عُبَيْدُاللّٰهِ فِىْ عُمُرِهِ بِهِ صُبْحُ الْهُدٰى شَرَقَا

٥- عُبَيْدُاللّٰهِ فِىْ مِصْرِهِ بِهِ حَنَكُ الْهَوٰى شَرَقَا(٥)

٦- عُبَيْدُاللّٰهِ فِىْ رَيٍّ بِحُسْنِ تُقٰى وَ زَيْنِ نُقٰى

٧- عُبَيْدُاللّٰهِ عِنْدَ اللّٰهِ فِى الْفِرْدَوْسِ فِى الرُّفَقَا

٨- تَضَاءَلْنَا وَ أَوْجَبَ مَنْ أَنَارَ بِدُرِّهِ اُفُقَا

٩- وَ طَيَّبَهُ بِرِيْعٍ(٦) رِضًا كَمَا مُدُّهُ(٧) الرِّضَا عَبِقَا

١٠- كان فضيلته مدرسا بالمسجد الجامع بمدينة بومبائى، و نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيله هذه الأشعار التسع التى يخرج منها عشرة تواريخ بحساب الجمل - إذ كل شطرة من الشعر الأخير دال على التاريخ كما أرخ فضيلته تسع تواريخ أخرى دالة على عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيدالله فيكون مجمل هذه التواريخ تسعة عشر تاريخا - بالإضافة إلى مرثية فى أربعة و عشرين بيتا و ذكرت كل هذه التواريخ و الأشعار "بالإجازة فى الذكر الجهر مع

https://arabicdawateislami.net

الجنازة "تحت عنوان:

"تواريخ وصال حضرت أعلى وأقدس رئيس الفضلاء، رأس العرفاء، جناب مولانا مولوى محمد عبيدالله صاحب قدس سره مدرس أعلى جامع مسجد بمبئى أز تصنيف بليغ فاضل، أديب كامل، تاج الفقهاء و المحدثين جناب مولانا مولوى محمد أحمد رضا خان حفظه الله الرحمن عن شرور الزمان"

محمد عمر الدين سنى حنفى قادرى هزاروى "الإجازة فى الذكر الجهر مع الجنازة، مطبع گلزار حسينى، بمبئى، ١٣١٠هـ، ص ٦٠

بلقا: فتح فتحا كليا "الإمام الأكبر المجدد"

أى أحمده وأثنى عليه "الإمام الأكبر المجدد"

باب عظيم "الإمام الأكبر المجدد"

شرقا: أى غص و شرق بريقه الميت عند نزع روحه "الإمام الأكبر المجدد"

زيادة

المده: المدح إن شئت قرأت على المصدر، و عبقا بكسر الباء فعل ماض والألف للإشباع وإضافة المده إلى الفاعل، أى كما عبق مدح الرضا لهذا الممدوح وأن يرد إليه بجعلها إلى المفعول وإن شئت قرأت (مده) فعلا مبينا للمفعول و عبقا بفتح الباء منصوبا على التمييز والرضا مصدر مبنى للفاعل - أى كما يمدح منصب الرضا والتسليم بطيب النشر وأن يشار إليه بجعل الرضا ههنا بمعنى ناظمه "الإمام الأكبر المجدد"

هذه الحاشية على البيت الأخير تبين مدى ما كان للإمام من تبحر فى علوم اللغة العربية خاصة علم النحو و علم الصرف.

https://arabicdawateislami.net

قال ضمن رسالة أرسلها فضيلته الى فضيلة الإمام الشيخ صالح كمال المكي

١- هٰذَانِ يَوْمَانِ مَا فُزْنَا بِطَلْعَتِكُمْ وَ لَوْ قَدَرْنَا جَعَلْنَا رَأْسَنَا قَدَمَا

٢- قَالُوْا لِقَاءُ خَلِيْلٍ لِّلْخَلِيْلِ شِفَاء أَلَا تُحِبُّوْنَ أَنْ تُبْرُوْا لَنَا سَقَمَا

٣- عَوَّدتُّمُوْنَا طُلُوْعَ الشَّمْسِ كُلَّ ضُحًى

وَهَلْ سَمِعْتُمْ كَرِيْمًا يَّقْطَعُ الْكَرَمَا(١)

١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، ملفوظات مجدد مائة حاضرة مؤيد ملت طاهرة أحمد رضا خاں، ج ١، مرتبه: محمد مصطفى رضا خاں قادرى، حامد أينڈ كمپنى، أردو بازار لاهور، ص ١٣٦

نظم فضيلة الإمام المجدد هذه الأبيات عندما انقطع الشيخ صالح كمال عن زيارة فضيلة الإمام المجدد بمكة المكرمة ليومين، فنظم هذه الأشعار و بعث بها إليه

وهذا دليل على شدة محبة فضيلة الإمام المجدد لمعاصريه والشوق إلى مقابلتهم كل يوم و ينفى مزاعم صاحب نزهة الخواطر الذى ذكر أن فضيلة الإمام المجدد كان قليل الاعتراف بمعاصريه

وذكرت هذه الأبيات ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد إلى مولانا السيد إسماعيل بن خليل و أخيه الجميل، و هو إذ ذاك بمكة المكرمة و كان قد أصاب فضيلته علة، و هذه الرسالة مؤرخه فى ١٧ من شوال عام ١٣٢٦ للهجرة و فى هذه الرسالة أيضا أجاز فضيلة السيد

https://arabicdawateislami.net

إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل فى إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم وحديث راجع الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة' ص ٠

وهذه الأشعار ذكرت أيضا فى رسائل رضوية' ج ٠' ترحمه و حواشى: علامه حافظ محمد إحسان الحق' مرتبه: محمد عبدالحكيم مظهرى أختر شاهجهانپورى' الطبعة الأولى' مكتبه حامدية لاهور' ١٤٠٠هـ / ١٩٧٦م' ص ٢٩٢

و نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد هذه الأبيات فى مقالة له بعنوان: "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" نقلا عن الملفوظ' ج ٠' ص ١٨' الذى طبع فى مدينة كراتشى' إلا أن الشطرة الثانية من البيت الثانى ذكرها هكذا: ألا تحبون أن تبحروا الناسقما

راجع مقالة "امام احمد رضا اور زبان عربى" ضيائے حرم لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى صفر' ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م' ص ٣١

تاريخ عام جمع وتاليف وطبع رسالة

"العسل المصفى فى عقائد ارباب سنة المصطفى" (١)

١- يَا صَاحِبَىَّ قِفَا لِمَا يَعْنِيْنَا وَادٍ شَمِمْنَا مِنْهُ نَفْحَةَ سِيْنَا

٢- آنَسْتُ مِنْ مَّارَهْرَةٍ نَارًا عَلٰى طُوْرٍ اَشَا طُوْرًا بِهِ يَهْدِيْنَا

٣- فَعَزَمْتُ فِىْ مَمْشَاىَ هٰذَا اَنَّنِىْ مَالَمْ أَنَلْهَا لَنْ أَذُوْقَ هُدُوْنَا

٤- أَمْضِىْ عَلٰى سَنَنِىْ وَلَا أُصْغِىْ إِلٰى قَوْلٍ مِّنَ الْأَغْوَالِ وَ الْمُرْدِيْنَا

https://arabicdawateislami.net

٥- سِيْرًا مَعِیْ اَوْلَا فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ إِنِّیْ لَفِیْ شَأْنٍ أَرَاهُ يَقِيْنَا

٦- طُوْبٰی لِأَبْنَاءِ السَّبِيْلِ إِذَاهْتَدَوْا وَ مَشَوْا لِهٰذَا النُّوْرِ مُنْقَا دِيْنَا

٧- أَكْرِمْ بِنَارٍ ضَوْءُهَا يَجْلُو الدُّجٰی مِنْ أَحْمَدَ النُّوْرِیِّ جَاءَ مُبِيْنَا

٨- نُوْرِالْهُدٰی بَحْرِالتُّقٰی بَدْرِالنُّقٰی أَضْحٰی لَهُ حِفْظُ الْإِلٰهِ مُعِيْنَا

٩- مِنْ آلِ مَنْ رَّضِیَ الْبَلَا فِیْ كَرْبَلَا مِنْ أَهْلِ مَنْ خَلَقَ الْحُسَيْنَ حَسِيْنَا

١٠- يَاقَوْمِ هٰذَا الْحَقُّ هٰذَا الْمُنْتَقٰی هٰذَا النَّجَاةُ إِنِ اتَّخَذْتُمْ دِيْنَا

١١- عَسْلٌ مُّصَفًّی بِالْيَقِيْنِ فَلَمْ يَذَرْ بِذَوَاقِهِ ظَنًّا وَّ لَا تَخْمِيْنَا

١٢- تَعْسًا لِّمَنْ أَهْوٰی إِلٰی مَهْوَی الْهَوٰی

وَرَاٰی بِدَيْنِ السُّنَّةِ الْمَفْتُوْنَا

١٣- لَمْ يَأْتِ شَيْئًا لِّلصَّوَابِ بَدِيْلًا مَاكَانَ حَقٌّ بِالْجِدَالِ قَمِيْنَا

١٤- فَعَلَيْكَ يَاهٰذَا بِجَمْعٍ أَوْقَدُوْا مِصْبَاحَ دِيْنِ اللّٰهِ فِیْ نَادِيْنَا

١٥- لَكَ أُسْوَةٌ فِيْهِمْ فَلُذْ بِجَنَابِهِمْ لَا تَتَّبِعْ مِنْ غَيْرِهِمْ مَجْنُوْنَا

١٦- قَالَ الرِّضَا أَرِّخْ رِسَالَةَ سَيِّدِیْ هٰذَا هُوَ الْحَقُّ الصَّرِيْحُ مُبِيْنَا(٢)

١- صنف هذه الرسالة فضيلة الإمام السيد الشاه أبو الحسين أحمد النورى الملقب بـ ميان صاحب القادرى عام ١٢١٨ للهجرة الموافق عام ١٨٠٣ للميلاد و طبعت بمدينة ميرته بالهند۔

٢- سيد شاه أبو الحسين أحمد نورى (الملقب بـ ميان صاحب قادرى) العسل المصفى فى عقائد أرباب سنة المصطفى، مطبع جماعت تجارت متفقة اسلامية، ميرته ١٢١٨ھ، ص ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤

https://arabicdawateislami.net

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام الانتهاء من تصنيف و طبع رسالة : العسل المصفى فى عقائد أرباب سنة المصطفى للمولف سابق الذكر۔

و أورد هذه القطعة كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خاں بريلوى" الطبعة الأولى، إسلامى كتب خانه، سيالكوت، ١٤٠٢ھ-١٩٨١م، ص ٧٣، ٧٤، ٧٥

قلت فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

مستجير ابذيل الاكرم

١- رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنْتَ الْمُسْتَجَارُ فَلَا أَخْشَى الْأَعَادِىَ كَيْفَ جَارُوْا

٢- بِفَضْلِكَ أَرْتَجِىْ أَنْ عَنْ قَرِيْبٍ تُمَزَّقُ كَيْدُهُمْ وَالْقَوْمُ بَارُوْا

وقلت:

٣- رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنْتَ بُعِثْتَ فِيْنَا كَرِيْمًا رَحْمَةً حِصْنًا حَصِيْنَا

٤- تُخَوِّفُنِى الْعِدٰى كَيْدًا مَّتِيْنًا أَجِرْنِىْ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَا(١)

١- أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خاں قادرى، رسالة رحب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها و جوفها فى المساحة (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١، ص ٢٧١

و قام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى اللكهنوى، مرتب ديوان

https://arabicdawateislami.net

حدائق بخشش، الجزء الثالث، قام بدرج هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، و ذكر فضيلته أن هذه الأشعار نقلا عن رسالة "رحب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها و جوفها فى المساحة" التى كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٢١ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١٢ و ذكر "محمد وارث جمال" بكتابه "إمام شعر و أدب" البيت رقم ٢، من هذه الأشعار بتغير بعض كلماته كالآتى.

بِفَضْلِكَ أَنْ تَجِيْءَ عَنْ قَرِيْبٍ تُمَزَّقُ كَيْدُهُمْ وَالْقَوْمُ بَارُ

و ذكر فضيلته أن هذا البيت نقلا عن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، راجع: محمد وارث جمال، إمام شعر و أدب، حق اكيڈمى مبارك پور، أعظم گڑھ، ١٩٧٨م، ص٢١

قال ظهور رسالة ارسلها فضيلته لفضيلة الامام الشيخ السيد اسماعيل واخبر فضيلة الامام الشيخ السيد مصطفى

١- اَللّٰهُ أَرْسَلَ لِلْخِلَالِ خَلِيْلاً سَدَّ الْخِلَالَ وَ لَمْ يُخَلِّ خَلِيْلاَ

٢- مُنِحَتْ بَنُوْهُ خِلَالَ خَيْرٍ طَبْقَةً عَنْ طَبْقَةٍ وَّ تَعُمُّ جَيْلاً جَيْلاَ

٣- يَا عِزَّبَيْتٍ جَاءَ فِيْهِ الْمُصْطَفٰى لِلْمُصْطَفَى الْعِزُّ الْجَلِيْلُ أُنِيْلاَ

٤- خَلَتِ الْقُرُوْنُ وَمَا خَلَا ذَا الْبَيْتُ مِنْ لُطْفِ الْإِلٰهِ وَ لَنْ يَرٰى تَحْوِيْلاَ

٥- يُمْنُ الْخَلِيْلِ مَعَ الْحَبِيْبِ تَوَافَقَا لِيُدِيْمَهُ الرَّبُّ الْجَلِيْلُ جَلِيْلاَ(١)

https://arabicdawateislami.net

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة، منظمة الدعوة الإسلامية لاهور، باكستان (بدون تاريخ طبع) ص ٢٩، ٣٠.

هذه الأشعار ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد و هو إذ ذاك بمكة المكرمة أرسلها إلى مولانا السيد إسماعيل و أخيه الجميل السيد مصطفى و فى هذه الرسالة أجازهما فضيلة الإمام المجدد فى إجازة الحديث و سائر مروياته من قديم و حديث و أرسل هذا الخطاب فى ١٧ من شوال عام ١٣٢٦ للهجرة

هذه الأشعار ذكرت أيضا فى رسائل رضوية، ج ٢، ص ٢٨٨-٢٩٠

ترجمة و حواشى: علامه حافظ محمد إحسان الحق

مرتب : محمد عبدالحكيم مظهرى أختر شاهجهانپورى، الطبعة الأولى، مكتبه حامدية، لاهور، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م

تاريخ آخر لرحيل فضيلة الامام الشيخ (١)

المولوى محمد عبيد الله

١- أَتَرَحَّتْ (٢) سَنَةً غَرَّاءَ ضَرَّتُهَا أَمْ فَرَّحَتْ بِدْعَةً ضَرَّاءَ غِرَّتُهَا (٣)

٢- أَمْ قَامَتِ السَّاعَةُ الدَّهْمَاءُ أَمْ نُفِخَتْ

قَبْلَ الْقِيَامَةِ فِى النَّاقُوْرِ نَفْخَتُهَا

٣- مَاذَا اعْتَرَى بَنْبَئِى مَاذَا تَرَى طَرَءَا (٤) تَبَدَّلَتْ بِالْأَسَى وَ الْحُزْنِ فَرْحَتُهَا

٤- عَهْدِيْ بِهَا فِيْ دِيَارِ الْهِنْدِ غَانِيَةٌ
تُجْلٰى وَ تُجْلٰى فَتَجْلُو الْعَيْنَ جَلْوَتُهَا

٥- نَعَمْ أَحَدَّتْ وَمَا جُدَّتْ فَقَدْ فَقَدَتْ بَعْلاً بِهِ كَانَ جَدْوَتُهَا وَ جَوْدَتُهَا

٦- لِعَاشِرٍ مِّنْ جُمَادٰى خَمْسَةٍ(٥) جَمَدَتْ
عَيْنٌ لَّفَيْضٍ وَّ عَيْنٌ فَاضَ عَبْرَتُهَا

٧- يَوْمَ الْخَمِيْسِ خَمِيْسُ الدِّيْنِ قَدْ خُمِسَا(٦)
سِيْقَتْ لِسَاقِ سِيَاقِ الْحَيْنِ سَاقَتُهَا

٨- يَوْمُ الْكَوَاكِبِ(٧) وَ الْأَرْجَاءُ(٨) قَاتِمَةٌ
كَأَنَّمَا اُغْشِيَتْ بِاللَّيْلِ ضَحْوَتُهَا

٩- لَيْتَ الْمَنِيَّةَ(٩) لَمْ جَاءَتْ لِرُكْنِ هُدًى
اِسْتَبْدَلَتْ مِنْهُ جَمْعًا فِيْهِ مُنْيَتُهَا

١٠- قَدْ كَانَ هَيِّنًا عَلَيْنَا أَنْ تُّفَادِيَ عَا لِمًا بِسَبْعِيْنَ أَوْ مَا فِيْهِ أَوْبَتُهَا(١٠)

١١- لٰكِنَّهَا أَمْرُ حَتْمٍ لَّا مَرَدَّلَهُ وَ لَا تُعَقَّبُ(١١) إِذْ حَانَتْ قَضِيَّتُهَا

١٢- اَلْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ كُلُّهُمُ
كَانُوْا فِدَا الْمُصْطَفٰى(١٢) لَوْ سَاغَ فِدْيَتُهَا

١٣- فَالصَّبْرُ مَفْزَعُنَا وَاللّٰهُ مَرْجِعُنَا
وَ نِعْمَ(١٣) عِدْلاً الْعُلٰى نِعْمَتْ عَلَاوَتُهَا

١٤- أَمَا عَلِمْتَ عُبَيْدَ اللّٰهِ أَنْ ثَلَمَتْ(١٤) وَ فَاتُكَ الشَّرْعَ لَا تَنْسَدُّ ثُلْمَتُهَا

https://arabicdawateislami.net

١٥- قَدْ كُنْتَ فِي الْمِصْرِ نَصْرَ الدِّيْنِ فَانْتَشَرَتْ
بِكَ النَّبَاشِرُ ثَمَّهْ ثُمَّ نَدْوَتُهَا

١٦- نَاجَدْتَ نَجْدِيَّةٌ(١٥) يَا نَجْدُ نَجْدَ هُدًى
فَنَجْدُهَا بِكَ مَنْجُوْدٌ(١٦) وَ نَجْدَتُهَا

١٧- غَدَتْ بِكَ السُّنَّةُ الزَّهْرَاءُ نَاعِمَةً حَظٌّ وَفَوْزٌ لَّيْسَ مِنْكَ تُخْفَتُهَا

١٨- عَادَتْ بِكَ الْفِئَةُ الصَّمَّاءُ نَالِمَةً غَمْطٌ وَعَيْظٌ وَلَيْسَ مِنْكَ حِقَّتُهَا

١٩- جَزَاكَ رَبُّكَ فِي الْفِرْدَوْسِ آجْزِيَةً
تَنْمِيْ(١٧) وَ تُنْمِيْ(١٨) وَ لَا تُمْنِيْ(١١) جَزَالَتُهَا

٢٠- وَ لَنْ يُّضِيْقَ رَسُوْلَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِه
فَأَنْتَ مِنْ جُوْدِكَ الدُّنْيَا(٢٠) وَ صَرَّتُهَا(٢١)

٢١- قَالَ الرِّضَا لَكَ فِي التَّارِيْخِ مُبْتَهِلًا
أَتَاكَ مِن رَّبِّكَ الْحُسْنٰى وَ بَهْجَتُهَا

٢٢- بَنَيْتُ نَظْمِيْ عَلٰى هَاءِ الضَّمِيْرِ كَمَا
رَأَى جَمَا هِيْرُهُمْ وَ التَّاءُ حِلْيَتُهَا

٢٣- وَ فِيْهِ مُتَّسَعٌ كَالْبَاءِ تَلْزَمُ فِيْ
طَالِبٍ وَّ صَاحِبٍ وَّ مَبْنَى الْقَوْلِ لَفْظَتُهَا

٢٤- هٰذَا وَ مَا لِلرِّضَا فِي الشِّعْرِ شَرْعُ رِضًا
شَرْعِي الشَّرِيْعَةُ شِعْرَاهَا وَ شِرْعَتُهَا(٢٢)

https://arabicdawateislami.net

١- محمد عمر الدين سنى حنفى قادرى هزاروى' الاجازة فى الذكر الجهر مع الجنازة' ص ٦٠' ٦١' ٦٢' ٦٣

٢- ترحت: أحزنت' قوله ضرتها: وهى البدعة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٣- غرة: غفلة- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٤- الألف للاشباع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٥- يقال لجمادى الأولى لأنها الخامسة من شهور السنة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٦- أى أخذ خمسه "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٧- يوم الكواكب : أى يوم مظلم تبدو به النجوم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٨- الأرجاء: الآفاق "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٩- المنية: الموت "فضيلة الإمام الاكبر المجدد"

١٠- أوبة: رجوع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١١- تعقب: تؤخر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٢- صلى الله عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٣- اقتباس من حديث أمير المؤمنين الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه: "نعم العدلان ونعمت العلاوة" قال فى قوله تعالى: "أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون"- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٤- إشارة الى حديث "ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة فى الإسلام لا تنسد ثلمتها إلى يوم القيامة"

رواه السنجرى فى الابانة عن الاصول الديانة والموهبى فى كتاب

https://arabicdawateislami.net

العلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٥- نجدية: وهابية "فضيلة الإمام الأكبر للمجدد"

١٦- منجود: هالك و مغلوب "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٧- تنمى: تزاد "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٨- تنمى: ترفع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٩- لا تمنى: لا تقدر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٢٠- تضمين من البردة الشريفة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٢١- اقتباس من البيت رقم ١٠٠ من قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية للإمام شرف الدين أبى عبدالله محمد بن سعيد الدولاصى ثم البوصيرى الذى يقول فيه:

فَإِنَّ مِنْ جُوْدِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا وَمِنْ عُلُوْمِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

ولد الإمام شرف الدين محمد البوصيرى بقرية بوصير - قرية من قرى مصر - عام ٦٠٨ للهجرة الموافق عام ١٢١٣ للميلاد و كان فى بداية عمره من مقربى السلاطين مقبولا عندهم - فكان عالما بالعلوم العربية بليغا و شاعرا و خطاطا ماهرا - وللامام شرف الدين محمد البوصيرى فى مدائح النبى صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها قصيدة مهموزة و قصيدة على وزن بانت سعاد و قصيدته المشهورة بالبردة المرسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية

و يحكى الإمام شرف الدين محمد البوصيرى أنه كان قد جاء يوما من عند أحد السلاطين إلى بيته فدخل السكة فصادف شيخا مليحا فقال الشيخ له: أنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فى المنام - قال الإمام

https://arabicdawateislami.net

شرف الدين محمد البوصيرى: "إنى لم أر النبى فى تلك الليلة لكن امتلأ قلبى من ذلك الكلام بعشقه و محبته عليه الصلوة والسلام فجئت إلى بيتى فنمت فإذا أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم- مع الأصحاب كالشمس بين النجوم فانتبهت و قد ملئ قلبى بالمحبة و السرور و لم يفارق بعد ذلك من قلبى محبة ذلك النور- أنشدت فى مدحه قصائد كثيرة كالمضرية والهمزية"-

توفى الإمام شرف الدين محمد البوصيرى عام ٦٩٦ للهجرة الموافق عام ١٢٩٥ للميلاد و يوجد مشهده بمدينة الاسكندرية ثانى أكبر مدن مصر بعد القاهرة و قد شاهدت مئات من الشعب المصرى و من بلاد العالم الاسلامى يقدمون لزيارة مشهده المبارك كل يوم خاصة يوم الجمعة حيث تشاهد تدفق الناس من كل فج على مشهده الشريف لقراءة الفاتحة والتوسل بهذا الإمام الجليل عند رب العرش العظيم-

و عن سبب نظم قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية، يقول الإمام شرف الدين محمد البوصيرى: "كنت قد نظمت قصائد فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم- منها ماكان اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير- ثم اتفق بعد ذلك أن أصابنى خلط فالج أبطل نصفى، ففكرت فى عمل قصيدتى هذه: البردة، فعملتها، واستشفعت بها إلى الله فى أن يعافينى، و كررت إنشادها، و بكيت و دعوت، و توسلت و نمت، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم- فقرأت عليه السلام و هذه القصيدة على التمام، فمسح على وجعى بيده المباركة، و ألقى على بردة فانتبهت ووجدت فى نهضة، فقمت و خرجت من بيتى، و لم أكن أعلمت بذلك أحدا، فلقينى الشيخ أبو الرجاء الصديق لى، فقال لى

https://arabicdawateislami.net

"أريد أن تعطينى القصيدة التى مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم" فقلت: أيها؟ فقال "التى أنشاتها فى مرضك والتى أولها:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِىْ سَلَمِ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرٰى مِنْ مُّقْلَةٍ بِدَمِ

و قال: "والله لقد سمعتها البارحة تنشدها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم- فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايل و يتحرك استحسانا تحرك الأغصان المثمرة بهبوب نسيم الرياح و اعجبته، وألقى عليك بردة" فاعطيته إياها، فنشر الخبر بين الناس"-

لمزيد من المعلومات راجع:

١- شرف الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد البوصيرى:

ديوان البوصيرى، تحقيق: محمد سيد كيلانى، الطبعة الثانية، مكتبة و مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، بمصر ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م، ص ٥: ٤٧

٢- محمد بن شاكر الكتبى:

فوات الوفيات، الجزء الثانى، طبع بولاق القاهرة مصر، ١٢٨٣هـ، ص ٢٥٦: ٢٦١

٣- عمر بن أحمد الخربوتى:

عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة للبوصيرى

نور محمد أصح المطابع و كارخانه تجارت كتب، آرام باغ، كراچى، ص ٣، ٤، و متن القصيدة، ص ٢: ١٦

٤- حازم محمد أحمد:

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى لاهور و القاهرة مخطوط بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة، ص ١٢٠

١١- شرع: اشتغال، شرعى: حسبى، شعرى: علم، شرعة: طريق: فضيلة الإمام

https://arabicdawateislami.net

الأكبر المجدد

ملاحظه:

البيت رقم ٢٢، و البيت رقم ٢٣، يدلان على أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد لو أراد أن ينظم القواعد النحوية و الصرفية للغة العربية شعرا على غراء ألفية ابن مالك، لكان له هذا۔

بل أن هذين البيتين يدلان على أنه لو قام بهذا العمل لكان قد أتى بأسلوب سهل ممتنع يستطيع طلاب العلم استيعابه دون حاجة إلى استاذ بخلاف مانجده في ألفية ابن مالك، مثلا فلا يستطيع من يريد إتقان قواعد اللغة العربية بواسطه هذة الألفية إلا بالرجوع إلى شرحها كشرح ابن عقيل عليها۔

فی القیام بتعظیم شانہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

سَوَادُ عُيُوْنِ الْعَيْنِ عَيْنٌ سَنَاذَهَبْ وَلَوْحُ لُحُوْرِ الْحُوْرِ لَاحَ كَمَا يُحِبْ

فَإِنْ يُّمْلِ جِبْرِيْلُ لَّقَالَ أُولُو الْأَدَبْ

قَلِيْلٌ لِّمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبْ

عَلٰى فِضَّةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبْ

يَقُوْمُ بِحَقِّ الْمَدْحِ قَوْمٌ فَلَاتَهِ تَوَلَّهْ وَ قُمْ بِالْوَجْدِ قَوْمَةَ وَالِهِ

فَحَقُّ خُضُوْعُ الْوَجْهِ رَغْمًا لِّكَارِهِ وَ أَنْ يَّنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ

قِيَامًا صُفُوْفًا أَوْ جُثِيًّا عَلَى الرُّكَبْ(١)

https://arabicdawateislami.net

مولوی عبدالسمیع، أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة، ص ٢٧٢

هذه الأشعار ضمن تقریظ کتبه فضیلة الإمام الأکبر المجدد علی کتاب "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربیة۔

و هذه الأشعار فی بیان الاقتداء بمشائخ الإسلام بالقیام عند ذکر اسمه صلی الله علیه وسلم یقول فضیلة الإمام الأکبر المجدد: "إن الحمد لله رب العالمین، والصلوة والسلام علی سید المرسلین، محمد وآله و صحبه أجمعین، رب صلاة و سلاما یعقدان دواما مجالس الأنس فی حظائر القدس، لتبجیل مکانه، و یقومان قیاما، لوعة و غراما، فی مجامع الأملاک، و محافل الأفلاک، بتعظیم شانه، و سقی الله ذوالجلال بزلال الأفضال، تربة من قال:

قَلِیْلٌ لَّمَدْحِ الْمُصْطَفَی الْخَطُّ بِالذَّهَبْ
عَلٰی فِضَّةٍ مِّنْ خَطَّ أَحْسَنِ مَنْ کَتَبْ
وَ أَنْ یَّنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
قِیَامًا صُفُوْفًا أَوْجُثِیًّا عَلَی الرُّکَبْ

و قلت مضمنا

أی الأشعار المذکورة بالمتن، و قد قام فضیلته بتضمینهما إلی الأشعار التی أنشدها و عددها ثلاثة أبیات۔

أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة، ص ٢٧٢

و کتب فضیلة الإمام الأکبر المجدد فی رسالة له بعنوان "إقامة القیامة علی طاعن القیام لنبی تهامة" و التی صنفها عام ١٣٣٩ للهجرة "صرح العلامة، جلیل الشان علی بن برهان الدین الحلبی" رحمة الله تعالی

https://arabicdawateislami.net

عليه- فى السيرة المباركة المسماة "أنسان العيون" أو السيرة الحلبية" إن القيام بدعة حسنة حيث يقول: "قد وجد القيام عند ذكر اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم من عالم الأمة و مقتدى الأئمة دينا و ورعا "تقى الدين السبكى" رحمه الله تعالى- و تابعه على ذلك مشائخ الإسلام فى عصره- فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكى اجتمع عنده جمع كثير من علماء عصره فأنشد فيه قول "الصرصرى" فى مدحه صلى الله تعالى وسلم:

قَلِيْلٌ لِّمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبْ
عَلٰى فِضَّةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنْ كَتَبْ
وَ أَنْ يَّنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
قِيَامًا صُفُوْفًا أَوْجُثِيًّا عَلَى الرُّكَبْ

فعند ذلك قام الإمام السبكى و جميع من فى المجلس، فحصل أنس كثير بذلك المجلس، وكفى ذلك فى الاقتداء"

أعلى حضرت إمام أهل سنت مولانا شاه أحمد رضا خان، إقامة القيامة على طاعن القيام لنبى تهامة، تقديم: محمد عبدالحكيم شرف قادرى، مكتبة رضوية، لاهور ١٣٩٠ھ، ص ١١، ١٢

و قد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى، جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى مدح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم و ذكر أنها نقلا عن تقريظ على كتاب أنوار ساطعة-

https://arabicdawateislami.net

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قريشي في بحث له بعنوان "فاضل بريلوي اور عربي شاعري" البيت رقم(٥) و الشطرة الثانية من البيت رقم (١) و ذكر أن هذه الشطرات الثلاث لفضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن تقريظ أنوار ساطعة لعبد السميع رامپوري و لكن كما بينت سابقا أن البيت رقم (٥) بالمتن ضمنه الإمام لما نظمه و هذا البيت للصرصري

راجع: محمد إسحاق قريشي (پروفيسر ڈاكٹر)

فاضل بريلوي اور عربي شاعري، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، بمدينة كراتشي في عددها رقم دهم(١٠) الصادر في عام ١٤١١ للهجرة الموافق عام ١٩٩٠ للميلاد، ص ١١

وقال يدعو الله تعالى

١- إِلٰهِيْ تَجَاوَزْتَ عَنْ سَيِّاٰتِيْ وَآمَنْتَنِيْ إِذْ تَشِيْبُ الذَّوَائِبْ

٢- فَإِنِّيْ عُبَيْدٌ فَقِيْرٌ ذَلِيْلٌ وَأَنْتَ الْكَرِيْمُ الْجَلِيُّ الْمَوَاهِبْ

٣- فَجُدْلِيْ بِجَعْلِيْ كَأَسْمَاءِ أَصْلِيْ نَقِيًّا رَّضِيًّا سَعِيْدَ الْعَوَاقِبْ(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٨، هذه الأبيات ضمن عنوان: متفرقات

https://arabicdawateislami.net

فی رثاء وتاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ
المولوی محمد اسماعیل القادری النقشبندی الشاذلی

١- عَدَتْ شَوْطَبُهَا أَمْ ظَلَّ وَ ظَلَّتِ ... بِبَطْنٍ بَطِيْنٍ وَّالظَّلَالُ أَقَلَّتِ

٢- فَمَالِيْ أَرٰى بِاللَّيْلِ طُوْلاً كَأَنَّهَا ... بَرَامُ تُرُوْدِمُ الْجَفْرَ أَوْفِيْهِ حَلَّتِ

٣- أَنَكَّسَهَا أَتْبَاعَ عَالٍ مُّغْرِبُ ... لِرَبَّتِهَا فِي السَّبْرِ أَمْ هِيَ ضَلَّتِ

٤- أَمُشْرِقَةٌ كَانَتْ مُشَرِّقَةَ الْكَلَلْ ... مَكَلَّلَةٌ فِيْهَا النَّوَاظِرُ كَلَّتِ

٥- أَرَجْعًا وَّ لَا تَدْوِيْرَ أَمْ دَارُ مَعْهَدٍ ... بِصَهْيَا فَبِالصَّهْيَاءِ إِيَّاكَ عَلَّتِ

٦- بَلٰى لَيْلُ ذِيْ هَمٍّ طَوِيْلٍ وَ سِيَّمَا ... هُمُوْمٍ عَلٰى أَعْلٰى مَهَائِمَ جَلَّتِ

٧- وَلَا غَرْوَ أَنْ ضَلَّتْ فَإِنَّ طَرِيْقَةً ... تَلِيْ كَالَّتِيْ فِيْ وَجْهِهَا بَلْ هِيَ الَّتِيْ

٨- يُقَاطِرُ صِفْرٌ نَّفْسَهُ وَ كَذَا الْأَلِفْ ... فَمَا بَيْنَ بَطْ وَالْجِيْمِ ظُلْمٌ أَضَلَّتِ

٩- أَلَا كُلُّ رُزْءٍ فِيْ دَنَاكَ مُنْتَهٍ ... وُ كُلُّ مُحَاقٍ مُّسْفِرٌ عَنْ أَهِلَّةِ

١٠- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يُزْجِيْ سَحَابَةً ... فَتُسْبِلُ حُجْبًا إِذْ حَوَتْ إِذْ تَجَلَّتِ

١١- وَ تُزْهِرُ أَمُّ الزَّاهِرَاتِ إِذَا انْثَنَتْ ... تَدَلَّتْ تَوَلَّتْ إِذْ عَلَتْ إِذْ تَعَلَّتِ

١٢- سِوَى الْمَوْتِ بَلْ عَنْ كُلِّ مَوْتٍ خَلِيْفَةٌ
وَ لَا خَلْفَ عَنْ فَقْدِ غُرٍّ أَجِلَّةِ

١٣- شِمَالُ عُبَيْدِاللّٰهِ جَلَّتْ جَلِيْلَةً ... وَشَمْلِيْلُ إِسْمٰعِيْلَ بِالتِّلْوِ صَلَّتِ

١٤- قَضٰى نَحْبَهُ قَوْمٌ نُّحِبُّ وَ نَنْتَظِرْ ... تُرَجِّيْ وَ تُخْشٰى مِنْ شُرُوْرٍ أَضَلَّتِ

https://arabicdawateislami.net

١٥- مَضَوْا وَبَقِيْنَا خَلْفَ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا تَرَاءٍ وَّ لَا عَيْنٌ بِرُؤْيَا تَسَلَّتِ

١٦- وَذَا خَيْرُ مَا نَرْجُوْهُ أَنْ كَانَ وُدُّنَا لِخَالِصِ دِيْنِ اللّٰهِ مِنْ دُوْنِ عِلَّةِ

١٧- تَحَابُبُهُمْ فِى اللّٰهِ إِنْ شَاءَ مُوْصِلٌ مَنَابِرَ مِنْ نُوْرٍ بِمَغْبَطِ جِلَّةِ

١٨- وَ مَوْعِدُنَا أَنَّ مِنْ حَوْضِ نَبِيِّنَا وَ مُكْرِمِنَا الْآتِىْ بِأَكْرَمِ مِلَّةِ

١٩- هُنَا بِالْمُحَيَّا وَ الْحُمَيَّا لَقِيْنَا مُحَيَّا حَبِيْبٍ فِى حُمَيَّا خَضَلَّةِ

٢٠- قَضَى اللّٰهُ فِىْ جَنَّاتِهِ جَمْعَ شَمْلِنَا وَ بَوَّأَنَا فِىْ رَوْضَةٍ مُخْضَئِلَّةِ

٢١- فَنَحْنُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ لَهُ فَإِنْ يَّمُنَّ فَهَلْ بَحْرٌ بَغِيْضٌ بِبَلَّةِ

٢٢- حَبَا اللّٰهُ إِسْمٰعِيْلَ فَضْلًا وَّرَحْمَةً وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ بِمَنْزِلِ خُلَّةِ

٢٣- فَلَمْ يَكُ فِيْمَا جَاءَنَا يَغْتَدِىْ وَلَا يَرُوْحُ سِوٰى فِىْ خَلَّةٍ أَىِّ خَلَّةِ

٢٤- صِيَانَةُ دِيْنٍ أَوْ إِهَانَةُ بِدْعَةٍ إِبَانَةُ حَقٍّ أَوْ إِعَانَةُ خَلَّةِ

٢٥- نَوَالُ مُرِيْدٍ أَوْ نَكَالُ مَرِيْدَةٍ نَزَالُ مُزِلٍّ أَوْ نِضَالُ مُضِلَّةِ

٢٦- يَرُدُّ الرَّدِىْ بِالرَّدْعِ عَنْ هُوَّةِ الْهَوٰى يَرٰى مِنْ كَلَامِىْ جُمْلَةً بِمَجَلَّةِ

٢٧- وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ فَإِنْ يَكُ لَمْ تَنْظُرْ وَإِنْ تَرَ غَلَّتِ

٢٨- وَلٰكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِى الْمَسَاوِيَا
كَمَنْ دَخَلَ الْبُسْتَانَ مُجْتَلَّ جُلَّةِ

٢٩- حَيَاةُ مَوَاتِىْ حَيَّ طَبْعًا بِسَعْيِهِ فَحَيَّاهُ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِهَلَّةِ

٣٠- مَضٰى وَهْوَ تَوَّاقٌ إِلَى الْأَمْنِ وَالْعُلٰى فَنَالَ الْعُلٰى وَالْأَمْنَ فِيْمَا مَحَلَّةِ

٣١- وَفَضَّلَهُ صَوْبُ الصَّوَابِ بِهَلَّةٍ وَكَفَّنَهُ ثَوْبُ الثَّوَابِ بِحُلَّةِ

https://arabicdawateislami.net

٣٢- وَ شَذْوُ شَذِّ الشَّاذِلِيَّةِ حَنَّطَهُ وَ رِفْعَةُ قَدْرِ الْقَادِرِيَّةِ صَلَّتِ

٣٣- يُنَمَّقُ فِيْ تَارِيْخِ رِحْلَتِهِ الرِّضَا

سَحَائِبُ مَيْحِ السَّفْحِ مَثْوَاكَ بَلَّتِ

٣٤- بِأَدْنٰى نِعَالٍ فَتَرَوَّأَ فْضَلِ مَنْزِلٍ وَّ أَشْرِفِ نُزْلٍ حَزَّ وَأَوْفَقِ تَلَّةِ

٣٥- وَقَتْكَ مَرَاقِي اللُّطْفِ كُلَّ كَرِيْهَةٍ سَقَتْكَ سَوَاقِي الرَّأْفِ آرِجَ طَلَّةِ

٣٦- وَ مُنْهَمِرَاتُ السُّحْبِ مِنْ صَلَوَاتِهِ

عَلَى الْمُصْطَفٰى وَ الصَّحْبِ هَلَّتْ بِهَلَّةِ

٣٧- تُدِيْمُ مُدَامًا شَامِلاً لِّعَبِيْدِهِ وَأَبْعَدُهُمْ لَوْنَدَّ لَمْ يَتَفَلَّتِ

٣٨- وَأَرْضُ الرِّضَا إِنْ لَّمْ يُصِبْ وَ ابِلٌ فَطَلّ

نَدٰى مِنْكَ لِيْ كَالدِّيْمَةِ الْمُسْتَهِلَّةِ

٣٩- إِلٰهِيْ إِلَيْكَ بِالْحَبِيْبِ تَوَسُّلِيْ بِهِ فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذَنْبِيْ وَزَلَّتِيْ(١)

١- ملک العلماء ظفر الدين رضوی، حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمری مجدد دين و ملت أعلى حضرت فاضل بريلوی) ج١، مكتبه رضويه فيروز شاه إسٹريٹ، آرام باغ، كراچی، ص١١٥، ١١٦، وتم طبع هذا الكتاب طبعة أخرى لمركزی مجلس رضا بلاهور، و ذكرت هذه الأشعار على ص١١٥، ١١٦، أيضا بالمجلد الأول (الجزء الثانی)

نظم الإمام المجدد فی رثاء و تاريخ وفاة مولوی محمد إسماعيل إثنين و خمسين، بيتا خرج خلال نظمه هذا خمسة عشر تاريخا بحساب الجمل۔

و بالإضافة إلى ذلک كتب تسع تاريخات بحساب الجمل فيكون مجمل

https://arabicdawateislami.net

تاریخاته أربعة و عشرین تاریخا۔

و مما تجدر الإشارة إلیه أن هذه المرثیة و قطعة تاریخ وفاة فضیلة الإمام الشیخ محمد إسماعیل القادری النقشبندی الشاذلی، و عددهما، ۵۲۔ بیتا قد طبعتا ضمن کتاب مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار والعلوم للشیخ محی الدین ابن العربی المطبوع بمطبعه گلزار حسینی بمدینة بمبای علی صفحة رقم۱۵۲، و صفحة رقم ۱۶۰، و قد أشار إلی ذلک الدکتور حامد علی خاں فی مقاله له بعنوان "إمام أحمد رضا کی عربی شاعری" إلا أنه ذکر أن عدد المرثیة والقطعة ۵۳، بیتا۔

راجع حامد علی خاں (ڈاکٹر)

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة المیزان فی عددها الخاص عن الإمام أحمد رضا خاں، وهی مجلة شهریة تصدر من مدینة بمبائی فی عددها ۷، ۸، ۱۰ إبریل، مئی، جون الصادر فی ۲۶ مارس عام ۱۹۷۶ للمیلاد، ص ۴۴۸

وقال بعد الفراغ من تصنیف احدی رسائله

۱- فَمَا هُوَ إِلَّا شُغْلُ عِشْرِیْنَ سَاعَةً وَعَنْهَا أَنِیُّ السَّجْدَاتِ وَالْأَکْلِ یُفْرَدُ

۲- فَمَا کَانَ ذَا إِلَّا بِتَوْفِیْقِ رَبِّنَا لَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا یَتَأَبَّدُ

۳- وَصَلَّی إِلٰهُ الْحَقِّ دَوْمًا عَلَی الَّذِیْ أَتَانَا بِدِیْنِ الْحَقِّ یَهْدِیْ وَیُرْشِدُ(۱)

۱- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، رسائل رضویة، ج۱، ص ۴۰-۴۲

مرتبه : محمد عبد الحکیم مظهری أختر شاهجهانپوری، الطبعة

https://arabicdawateislami.net

الثانية، مكتبه حامديه، لاهور، ١٣٩١ھ / ١٩٧١م

ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أنه صنف رسالة فى الرد على فرقة تسمى النياشرة التى تزعم أن لا وجود لجبريل و لا ملك ولاجن و لا شياطين ولاسماء و لا إسراء و لا جنة و لا نار و لا حشر أجساد على المعانى التى يعرفها المسلمون و تؤول كل ذلك على طريق الباطنية و تتفوه أن ربها لا يقدر على خرق العوائد و من أجل ذلك تنكر المعجزات بأسرها و تؤولها بما يردها إلى وفق العادة و تقول إن استرقاق المشركين حرام فى الجهاد.....الخ.

وطلب من علماء الحرمين المعظمين و البلدين المقدمين مكة و المدينة المنورة كتابه تقاريظ عليها و ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى بداية رسالته هذه أنه أخذ يصنفها بعد صلوة الصبح يوم الأربعاء السادس عشر من شوال و اختتمها تسويدا و تبييضا قبل أن يبزغ الفجر من سابع عشر يوم الخميس، إلا أنه لم يذكر فيها السنة ثم ذكر بعد ذلك هذه الأشعار التى أنشدها لتدل على المدة التى مكثها لتصنيف هذه الرسالة۔

تاريخ رحيل فضيلة الامام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى

١- يَاأَكْرَمَ الْخَلْقِ أَنْتَ الْكَرِيْمُ أَكْرِمِ الْقَاضِىَ عَبْدَالْوَحِيْدِ

٢- قَالَ الرِّضَا فِى الدُّعَاءِ حِيْنَ أَرَّخْ إِرْحَمِ الْقَاضِىَ عَبْدَالْوَحِيْدِ(١)

١- پروفيسر ڈاكٹر محمد مسعود أحمد، حيات مولانا أحمد رضا خان

https://arabicdawateislami.net

بريلوى، ص٧٨ نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى، أحد خلفائه، الذى توفى فى العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٣٢٦ للهجرة الموافق عام ١١٠٨، للميلاد۔

وكان فضيلته قد وصل مدينة بتنة فى الثامن عشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٢٦ للهجرة وأثناء سير الجنازة إلى مثواها الأخير بعد يومين من وصوله۔ نظم وأنشد هذه القطعة بالإضافة إلى تاريخ أوردته ضمن الجزء الخاص بالتواريخ۔

و نقل كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان:

"إمام أحمد رضا أور زبان عربى" هذين البيتين أيضا و ذكر أنها نقلا عن مجلة "تحفه حنفيه" و هى مجلة شهرية صدرت من مدينة بتنة فى عددها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٣٢٦ للهجرة ص٤١

إلا أن فضيلته ذكر الشطرة الأولى من البيت الثانى هكذا:

قال الرضا الدعا حين أرّخ

أى بحذف "فى"

راجع مقالة: "إمام أحمد رضا أور زبان عربى" ضيائے حرم، لاهور، مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى شهر صفر عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م، ص٤١

https://arabicdawateislami.net

فی تابیر و تاریخ عام رحیل مولانا محمد عمر الحنبلی القادری الحیدر آبادی

١- أَلَا سَقَى اللّٰهُ قَبْرًا صَوْبَ غَادِيَةٍ وَ جَادَ بِالْجَوْدِ جُوْدًا وَّ هْوَ هَمَّارُ

٢- قَبْرًا ثَوٰى بِثَوَابِ اللّٰهِ فِيْهِ عُمَرُ مَعْمُوْرُ نُوْرِ الْهُدٰى لِلدِّيْنِ عَمَّارُ

٣- عَبْدُ بِغَوْثِ الْبَرَايَا سَيِّدُ سَنَدُ بِالْغَوْثِ مُغْتَرِفُ بِالْغَيْبِ مِدْرَارُ

٤- بِاللُّطْفِ مُعْتَصِمُ بِالرَّأْفِ مُبْتَسِمُ بِالْعُرْفِ مُتَّسِمُ بِالعَرْفِ مِعْطَارُ

٥- سِرٌّ أُسِرَّلَهُ فِى السِّرِّ أَسْرَارُ بَرٌّ أَبَرَّلَهُ فِى الْبِرِّ أَبْرَارُ

٦- رِبْحُ لِّآلِ هُدًى حَرْبُ لِّأَهْلِ رَدًى بَحْرُ لِّسَيْلِ نَدًى حِبْرُ لِّكُلِّ احْبَارُ

٧- عِلْمُ وَّ حِلْمُ وَّ سِلْمُ فِيْ تُقًى وَّ نُقًى سِيَادَةُ سُوْدُ وَّ فَضْلُ وَّ إِيْثَارُ

٨- بِقُدْرَةِ اللّٰهِ تَمَّتْ قَادِرِيَّتُهُ فَزَادَهَا الْقَدْرَ وَ الْمِقْدَارَ أَقْدَارُ

٩- وَ عَادَ حُبُّهُ حُبُّ الْحِبِّ فِيْ خَلَدِهِ كَجَنَّةِ الْخُلْدِ أَزْهَارُ وَّ أَنْوَارُ

١٠- حَمَاهُ عَنْ كُلِّ ضَيْرٍ مَّنْ يُّقَالُ لَهُ حَامِى الْحَقِيْقَةِ نَفَّاعُ وَّ ضَرَّارُ

١١- قَالَ الرِّضَا أَسِفًا فِيْ عَامِ فُرْقَتِهِ مُحَمَّدُ عُمَرُ الْفَارُوْقُ شَطَّارُ(١)

١- مولانا شاه محمود أحمد قادری، تذکره علماء أهل سنت، الطبعة الأولی خانقاه قادریة إسلام آباد، مظفر پور، بهار، ١٣٩١هـ، ص ١٨٧

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد فی رثاء مولانا محمد عمر حیدر آبادی و مؤرخا لتاریخ رحیله بحساب الجمل و کان قد رحل فی یوم الجمعة، ٢٠، من شهر صفر عام ١٣٢٠، للهجرة الموافق عام ١٩١١ للمیلاد.

https://arabicdawateislami.net

فی تاریخ عام فضیلت الامام الشیخ السید ظهور حیدر میاں

١- نَحْوَ لِقَاءِ جَدِّهِ أَمَّ ظُهُوْرُ حَيْدَرْ
٢- حَنَّ إِلَى الْجِنَانِ إِذْ تَمَّ ظُهُوْرُ حَيْدَرْ
٣- قِيْلَ مَتٰى هٰذَا السَّفَرْ هَمَّ ظُهُوْرُ حَيْدَرْ
٤- قُلْتُ لِأَنْ بَقِيَ السَّنَهْ تَمَّ ظُهُوْرُ حَيْدَرْ(١)

١٣٣٢ھ ١٣٣٣ھ

١- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، المجلد الثانی عشر، باهتمام رضا أكيڈمی، بمبئی صفر ١٤١٠ھ، أغسطس ١٩٩٤م، ص ١٤٦

فی حمد اللہ تعالیٰ

١- اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْكَوْنِ وَالْبَشَرِ حَمْدًا يَّدُوْمُ دَوَامًا غَيْرَ مُنْحَصِرِ
٢- وَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ الزَّاكِيَاتِ عَلٰى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُنْجِي النَّاسِ مِنْ سَقَرِ(١)
٣- بِكَ الْعِيَاذُ إِلٰهِيْ أَنْ أَشَاْحَكَمَا سِوَاكَ يَا رَبَّنَا يَا مُنْزِلَ النَّذَرِ
٤- أَلَا تَعَالَ إِلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُّضَرٍ صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُّضَرِ
٥- إِنْ شِئْتَ فَانْهَضْ إِلَى الْفَارُوْقِ(٢) نَسْأَلُهُ
فَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ أَلْفَاظِهِ الْغُرَرِ

https://arabicdawateislami.net

٦- هَلُمَّ اسْرَعْ نَسْأَلْ عِنْدَ حَيْدَرَةٍ(٣) أَنْ لَّا تَقُوْلَ تَحَاكَمْنَا إِلٰى عُمَرِ

٧- اِسْمَعْ كَلَامَ أُولِي الْعِرْفَانِ وَالْعُلَمَا فَفِيْهِمُ الْأُسْوَةُ الْحُسْنٰى لِمُعْتَبِرِ

٨- إِنْ كَانَ عِنْدَكَ بُرْهَانٌ فَأَبْدِلْنَا أَمْ لَا إِمَامَ سِوَى الْإِصْرَارِ وَ الْبَطَرِ

٩- مَالِيْ أَرَاكَ سَلِيْطًا تَشْتِمُ الْعُلَمَا إِنَّ الشَّتِيْمَةَ يَا هٰذَا مِنَ الْكِبَرِ

١٠- اَلْعَبْدُ يُثْنِيْ عَلَى الْمَوْلٰى بِمَحْمِدِهٖ

أَشْهٰى مِنَ الدُّرِّ بَلْ أَبْهٰى مِنَ الدُّرَرِ(١)

١- ذكر هذا البيت أيضا فى بحث للأستاذ الدكتور محمد إسحاق قريشى بعنوان "نعتيه شاعرى" و ذكر فضيلته أن هذا البيت ضمن مخطوط كما روى مولانا ضياء الدين مدنى۔

٢- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه۔

٣- أمير المومنين على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه و رضى عنه

٤- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخش، ج٢، ص١١

هذه المنظومة افتتح بها الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش و معلوم أن الجزء الثالث طبع بعد انتقال الإمام المجدد، و قد جمعه و رتبه أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خاں قادرى المفتى الأعظم بأقليم بتياله بالهند، نقلا عن التزك المرتضوى

فى تاريخ عام ولادة وتعليم ورحيل

فضيلة الامام الشيخ مولانا محمد رضا على خاں

١- جَدِّيْ كَانَ عَالِمًا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ النَّظَرْ

https://arabicdawateislami.net

٢- بَهْجَةُ جُلِّ مَنْ مَّضٰى حُجَّةُ كُلِّ مَنْ غَبَرْ

٣- بَانَ بِرَمْزِهِ الزُّبَرْ دَانَ لِزَمْرِهِ الزُّمَرْ

٤- قُلْتُ لَطَائِفُ سِرِّیْ طَيْفُ جَمَالِهِ السَّحَرْ

٥- تَعْلَمُ عَامَ إِذْ وُلِدْ سَيِّدُنَا الرِّضَا الْأَبَرّ

٦- قَالَ رَأَيْتُ أَنْجُمًا قُلْتُ نَظَرْتَ قَالَ ذَرْ

٧- قُلْتُ فَكَيْفَ نَهْتَدِیْ قَالَ أَضَاءَنَا الْقَمَرْ(١٢٢٤هـ)

٨- قُلْتُ خِتَامُ دَرْسِهِ قَالَ أَخَارَ الدُّرَرْ(١٢٤٧هـ)

٩- قُلْتُ فَعَامُ نَقْلِهِ قَالَ مُحَجَّلٌ أَغَرّ(١٢٨٢هـ) (١)

١٠- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خاں بریلوی، ص٨٠، نقلا عن مجیر معظم شرح قصیدة إکسیر أعظم مشموله جواهر البیان فی أسرار الأرکان، مطبعة صبح صادق، سیتاپور، ص٢

نظم فضیلة الإمام الأکبر المجدد هذه الأبیات لتاریخ ولادة والفراغ من تعلیم وعام وصال جده، فضیلة الإمام الشیخ محمد رضا علی خاں-

فضیلة الإمام الشیخ محمد رضا علی خاں ولد عام ١٢٢٤ للهجرة الموافق عام ١٨٠٦ للمیلاد و فرغ من الدرس و هو فی الثالثة و العشرین من عمره عام ١٢٤٧ للهجرة

و رحل عن دنیانا هذه فی الثانی و العشرین من شهر جمادی الأولی عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للمیلاد-

وهذه الأبیات فی فن السوال و الجواب وهذا الفن قدیم معروف عند شعراء اللغة الفارسیة و قلدهم فی النظم فیه شعراء اللغة الأردیة-

https://arabicdawateislami.net

ولابد أن أشير إلى أننى أثناء مراجعتى للكتاب جواهر البيان فى أسرار الأركان فى طبعته الجديدة الصادرة من مدينة لاهور لم أجد هذه "مجير معظم شرح قصيدة إكسير أعظم" مما ترتب عليه عدم وجود هذه الأشعار.

فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الدهنوى (١)

١- أُعْجُبَةَ النَّوَافِرِ لَا تَكْفُرِىْ بِالْغَافِرِ

٢- اِخْشَىْ جَزَاءَ مَنْ كَفَرْ اَللّٰهُ مُخْزِى الْكَافِرِ

٣- أَتَائِبٌ وَّ خَائِبٌ أَمْ خَائِبٌ كَالظَّافِرِ

٤- بَازِىٌّ سَطَا فَلَا تَرَىٰ فِىْ أَيْكَةٍ مِّنْ صَافِرِ

٥- رَاعٍ يُرَاعِىْ كَالْأَسَدْ كُلَّ حِمَارٍ نَّافِرِ

٦- فَاسْتَشْفَرَتْ وَ اسْتَنْفَرَتْ وَ لَا تَرَىٰ مِنْ طَافِرِ

٧- ذَبَحْتُهَا أَبَحْتُهَا لِأَخَمَّ لَا الْغَضَافِرِ

٨- وَ لِىْ حِصَانٌ رَّاكِضٌ لِحِفْظِ نُوْرٍ سَافِرِ

٩- إِذَا عَلَا رَأْسُ بَغِىّ يَرُضُّهُ بِحَافِرِ

١٠- جَاءَ مُعَفِّرًا لَّكُلْ لِّ غَادِرٍ وَّ خَافِرِ

١١- رَجَاءُ عَبْدِالْمُصْطَفٰى رِضَاءُ رَبٍّ غَافِرِ(٢)

١٠- لهذه الأشعار قصة مجملها:

أن فضيلة الإمام العلامة عبدالبارى فرنجى محلى رحمه الله تعالى

https://arabicdawateislami.net

كان عالما متبحرا بل رئيس علماء فرنجى محل فى عصره و كان من أسرة عظيمة علمية لقبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بلقب الفاضل الأكمل وكان بينهما روابط المحبة والموانسة و كان القائد السياسى الكبير محمد على جوهر وأخوه شوكت على من مريديه-

ولما بدأ رئيس الهندوس غاندى حركة ترك الموالاة بعنوان استخلاص الوطن عن الاستعمار البريطانوى شارك معه الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى وايده فى الاتحاد بين المسلمين والهندوس و فى أثناء هذاالعمل صدرت منه عبارات بلغ عددها مائة و واحدا انتقد عليها الإمام الأكبر المجدد و قال بعض هذه الأقوال كفرية و بعضها ضلالة فلابد من التوبة والرجوع عنها-

ومن حسن إخلاص فضيلة الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى أنه رجع عن تلك الأقوال و نشر توبته فى الجريدة اليومية فى زمن فضيلة الإمام الأكبر المجدد، ثم أعلن برجوعه عند قدوم حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خان لكهنئو كما سياتى-

فعلى هذا لم يكن إدراج هذه الأشعار بهذا الديوان لائقا لكنا أدرجنا ها حفاظا على تراث الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى-

أرسل إليه فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثلاث خطابات فى فترة وجيزة كان أولها خطابا مختصرا لدعوته للرجوع عما تحدث به ثم قام فضيلته بارسال خطاب موجز آخر ذكر فيه العبارات المائة و واحد التى تحدث بها الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى-

أنظر الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج١، ص٢١ : ٢٧، و بعد ذلك

https://arabicdawateislami.net

أرسل فضيلة الإمام الأكبر المجدد خطابه الثالث والمفصل و ذكر فيه كذلك العبارات المائة و واحد التى تحدث بها عبدالبارى فرنجى محلى.

أنظر الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج١، ص٢٨، ٥١، و قد حضر كتابة الخطاب الثالث المفصل إثنا عشر من علماء أهل السنة و الجماعة و قاموا بكتابه تصديقات عليه ثم قاموا بالتوقيع على صحة كل ما قاله فضيلة الإمام الأكبر المجدد.

أنظر الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج١، ص٥٠، ٥١.

و بعد قراءة هذه الخطابات الثلاث نلحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى أسلوبه بهذه الخطابات أسلوب الناصح الواعظ و لم يقم بهجاء الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى، بل كان يخاطبه هكذا بمولوى عبدالبارى المحترم بكل إجلال و إحترام كما هى عادة فضيلته ثم قام فضيلته بتذكيره ببعض آيات قرآنية منها:

"ياأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين".

ياأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم و بأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيئ قدير" (سورة التحريم آيه ٨)

و بعد ذلك تبادل فضيلة الإمام الأكبر المجدد و الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى خطابات كثيرة حول الأقوال التى تحدث بها عبدالبارى. و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بالرد عليه مستدلا بآيات قرآنية و أحاديث نبوية.

https://arabicdawateislami.net

ثم بعد أن أخذت العزة الشيخ عبدالبارى و جادل فيما أبداه فضيلة الإمام الأكبر المجدد و قام بتأويل بعض آيات من القرآن الكريم و بعض الأحاديث النبوية الشريفة لتتماشى و تتوافق مع ما تفوه به من عبارات عند إذ قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بإرسال خطابات إلى عبدالبارى و نظم و كتب فى بعضها الأشعار المذكورة بالمتن وعددها ستة عشر بيتا باللغة العربية بالإضافة إلى أبيات كثيرة باللغة الفارسية۔

أنظر الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج١، ص٥٦:٧٨

و قد قام فضيلة الإمام محمد مصطفى رضا خان الإبن الأصغر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع هذه الرسائل التى تبادلها كل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد و فضيلة الشيخ عبدالبارى، وكذلك الفتاوى و التصديقات التى كتبها بعض علماء أهل السنة و الجماعة فى شان عبدالبارى ثم قام فضيلته بترتيب كتاب فى ثلاث أجزاء و اسماه بحساب الجمل: "الطارئ الدارئ لهفوات عبدالبارى"

و قد روى أن الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى أعلن توبته من بعد ذلك و رجع عن الأقوال التى كان قد تحدث بها و نشرت توبته هذه، فى العشرين من شهر مايو عام ١٩١١ للميلاد (١٣٢٩ھ) أخبار "همدم" (لكهنو)

لمزيد من المعلومات راجع:

محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكٹر)

تحريک آزادى هند اور السواد الأعظم، ضياء القرآن پبلى كيشنز لاهور، ١٩٨٧، ص٢٣٠

إمام أحمد رضا بريلوى اور مولانا عبدالبارى فرنگى محلى بحث

https://arabicdawateislami.net

مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، كراچی فی عددها التاسع الصادر من ١٤١٠ھ/١٩٨٩م، ص ١٨٥ ١٩٢:

و روی لی فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادری عن الشيخ تقدس علی خان بن سردار ولی خان الرئيس الأسبق لجامعة منظر الإسلام ببريلی- عن حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان أنه قال:

عندما أقدم أهل نجد علی هدم مشاهد آل بيت رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم و صحابة رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم و أولياء الله بالأراضی الحجازية بصفة عامة و بالحرمين الشريفين بصفة أخص- نشر خبر هذا فی الجرائد و وصل إلی الهند- و كان ذلک فی الأغلب عام ١٣٢٠ للميلاد فغضب و حزن المسلمون فی الهند من هذا العمل البربری- فقام الشيخ عبدالباری فرنجی محلی بانشاء "جمعية خدام الحرمين" بمدينة لكهنو- و قام بالدعوة لعقد مؤتمر عام و حاشد لزعماء و عامة أهل السنة و الجماعة و أهل التشيع و امتنع زعماء الوهابية النجدية فی الهند عن المشاركة فی هذا المؤتمر-

و عندما وجهت الدعوة إلی أعضاء "جمعية رضائے مصطفی" بمدينة بريلی، قام أعضاء هذه الجمعية بالاجتماع للمشاورة فی إمكانية المشاركة فی هذا المؤتمر الكبير- فاتفقوا علی ضرورة المشاركة فی هذا المؤتمر علی الرغم من أنه عقد تحت إشراف الشيخ عبدالباری و حضور زعماء التشيع لأن حدث الساعة أكبر من هذا بكثير-

فقام وفد "جمعية رضائے مصطفی" باستقلال عربة خاصة بالقطار

https://arabicdawateislami.net

المتجه إلى مدينة لكهنو و كان رئيسهم حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں، و كان من الأعضاء المشاركين صدر الأفاضل الشيخ السيد محمد نعيم الدين و العلامة الشيخ حشمت على خاں و الشيخ السيد أولاد رسول و الشيخ محمد مياں بالإضافة إلى باقى أعضاء "جمعية رضائے مصطفى"

و عندما وصل خبر مقدم هذا الوفد إلى أعضاء "جمعية خدام الحرمين" اجتمع كثير من أعضائها و على رأسهم الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى بالإضافة إلى حشد من عامة الناس بمحطة قطار مدينة لكهنؤ لاستقبال وفد مدينة بريلى.

و عندما وصل القطار الى محطة قطار مدينة لكهنؤ نزل وفد بريلى فتقدم الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى ناحية حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں لمصافحته إلا أن حجة الإسلام لم يصافحه و قال: "إن أبى أفتى ضد هذا الشيخ".

فنزل حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں ضيفا عند الشيخ بهادر إعجاز ولى خاں، الذى يرجع أصله إلى مدينة بريلى.

و بعد ذلک سعى الشيخ عبدالقدير البدايونى و الشيخ السيد محمد نعيم الدين للصلح بين حجة الإسلام و الشيخ عبدالبارى.

فقام الشيخ عبدالبارى بإعلان توبته و رجوعه عن الأقوال التى كان قد تحدث بها. و أعلن صحة كل ما ذكره فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں من آراء و أقوال و فتاوى عقب ما قاله الشيخ عبدالبارى من تلک الأقوال و بعد هذا تقدم نحوه حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں و صافحه و عانقه و بعد ذلک أخبر حجة الإسلام أن الشيخ

https://arabicdawateislami.net

عبدالباری کان شیخا متواضعا إلی حد بعید و کان یقوم وقت الطعام أثناء إقامة وفد مدینة بریلی بمدینة لکهنو بإعداد مائدة الطعام و تقدیم الطعام بنفسه و قام بخدمة وفد مدینة بریلی طوال فترة اقامته بمدینة لکهنو"۔

و مما تجدر الإشارة إلیه أن هذه القصة رواها الشیخ تقدس علی خاں۔ رحمة الله علیه لفضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری عام ۱۱۸۶ للمیلاد۔

لقاء مع فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری فی صباح یوم الأحد بالجامعة النظامیة الرضویة بمدینة لاهور فی السابع من شهر رمضان المعظم عام ۱۱۱۶ للهجرة۔ الموافق للثامن و العشرین من شهر ینایر عام ۱۱۱۶ء للمیلاد۔

مولوی محمد مصطفی رضا خاں' الطارئ الدارئ لهفوات عبدالباری' ج۲' ص ۷۷

هذه المنظومة نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلی عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی لیلة الرابع عشر من شهر ذی الحجة عام ۱۳۳۱ للهجرة و لهذه الرسالة عنوان:

"ستر هوا ں مفاوضه عالیه بجواب خط پانزدهم"

و هذه المنظومة ذکرت تحت عنوان:

نظم عربی نصیحت دربارۂ منع از کفر' تین شعر کے بعد نعمت الهی کی تحدیث ہے۔ ذات جناب سے تعلق نهیں۔ اس میں اتحاد د خیل کا التزام هے۔

و قدم قام فضیلة الأستاذ الدکتور محمود مسعود أحمد بکتابه بحث

https://arabicdawateislami.net

قيم حول هذه الأشعار راجع مكتوبات إمام أحمد رضا خاں بريلوى مع تنقيدات و تعاقبات، مرتبه پروفيسر ڈاكٹر محمد مسعود أحمد، مكتبه نبويه لاهور، ١٤٠٨ھ / ١٩٨٨م، ص ١١، ١٥-١٦، ٦٣

فى الرد على القائلين بامكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

١- فَكُفْرٌ فَوْقَ كُفْرٍ فَوْقَ كُفْرٍ كَأَنَّ الْكُفْرَ مِنْ كُثْرٍ وَّوَفْرٍ

٢- كَمَاءٍ اٰسِنٍ فِىْ نَتْنِ دَفْرٍ تَتَابَعُ قَطْرَةٌ مِّنْ ثَقْبِ كُفْرٍ(١)

١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح، ص ١٠٣

هذان البيتان ضمن فتوى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد مضمونها تضليل كل من قال بإمكان كذب الله، تعالى الله عما يقولون.

قال فضيلة الإمام الأكبر المجدد قبل هذين البيتين:

فقد اتضح مثل الشمس المنيرة أن على مذهب جماعة من علماء الدين هذا الإمام و متبعوه مستغرقون فى مئات كفريات، لا فى كفر و كفرين فقط ثم أورد البيتين المذكورين. وقال بعدهما

ألا إن الأئمة المحققين والعلماء المتورعين لا يكفرونهم (بل يكتفون بالتضليل) وهذا هو الصواب، وهو الجواب وبه يفتى، وعليه الفتوى، وهو المذهب، وعليه الاعتماد، فيه السلامة و فيه السداد.

وأورد هذان البيتان ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش، ص ٨١، و ذكر مرتبه أنها نقلا عن كتاب "سبحن السبوح عن عيب كذب

https://arabicdawateislami.net

مقبوح" كذلك و ذكرهما تحت عنوان "ردا على الوهابية النجدية"

قال ضمن اجازة اعطاها فضيلة الامام للشيخ صالح كمال المكي

فَيَا لَيْتَهَا طَالَتْ وَ لٰكِنْ مَّضٰى قَضَا
بِأَنَّ مَدٰى وَ صْلِ الْحَبِيْبِ قَصِيْرُ
وَ كَيْفَ وَذَا نَجْلُ الْكَمَالِ وَ إِنَّنِيْ
أَخُوا النَّقْصِ حَظِّيْ فِي الْكَمَالِ يَسِيْرُ
وَأَرْجُوْ لِقَا دَارِ الْهَنَا وَ كَأَنْ قَدِ قَدْ أَسْعَدَ بَخْتِيْ هَاتِفٌ سَيَصِيْرُ(١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة، منظمة الدعوة الاسلامية لاهور باكستان، بدون تاريخ طبع، ص ٢٨

لما سافر فضيلة الإمام الأكبر المجدد للحج والزيارة مرة ثانية عام ١٣٢٣هـ أتاه زائرا أجل العلماء الكرام فضيلة الشيخ صالح كمال المكي مع بعض آخرين من بيت دحلان، بيت الفضل والكمال فسئلوا منه إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم و حديث، فكتب له نسخة الاجازة وسماها "الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية."

وهذه الأشعار ضمن تلك النسخة التي قدمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي.

https://arabicdawateislami.net

و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع راجع صفحات ١٧:٢٩ من نفس المرجع سابق الذكر

و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع الإجازات التى كتبها فى الحرمين حين ساله علماء هما الأعاظم و عظماء هما الأكارم إجازة الحديث و سائر مروياته من قديم و حديث و أسماها بحساب الجمل: "الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة"-(١٣٢١هـ)

و ذكرت هذه الأشعار أيضا فى "رسائل رضوية" بالجزء الثانى، ص ٢٨٦

فى رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ السيد آل رسول المارهروى

١- خُذِ التَّارِيْخَ فِى التَّوشِيْحِ نَظْمًا يَلُوْحُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ الْمُنِيْرُ

٢- وَ خُذْ مِنْ كُلِّ قَطْرٍ مِّثْلَ سَطْرٍ تَكُنْ سِتًّا وَّ لَيْسَ لَهُ نَظِيْرُ

٣- وَلِيٌّ طَاهِرٌ بَرٌّ إِمَامٌ وَّصُوْلٌ طَيِّبٌ بَدْرٌ أَمِيْرُ

٤- وَحِيْدٌ طَائِعٌ بَحْرٌ إِمَامٌ وَدُوْدٌ طَائِبٌ بَدَلٌ أَجِيْرُ(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص ١٨

نظم الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتشير إلى عام وصال شيخه و مرشده السيد آل رسول المارهروى أى عام ١٢٩٦ للهجرة الموافق عام ١٨٧٨ للميلاد والتاريخ يخرج من كل شطرة من بيت رقم ٢، ٣، ٤ بحساب الجمل و هذه الأبيات تحت عنوان: تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضور پُرنور قدوة الكاملين مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى

https://arabicdawateislami.net

فی تاریخ جمع وتالیف وطبع رسالۃ
"سراج العوارف فی الوصایا والمعارف"

١- أَنَا سَيِّدِیْ يَا ابْنَ عِزٍّ غَطَارِفْ وَ يَا أَحْمَدَ النُّوْرِ نُوْرَ الْأَعَارِفْ

٢- كَلَامُكَ نُوْرٌ بَهَاءِ السَّلَاسِلْ وَ شَهْدٌ مُّصَفّٰى عَنِ الزَّيْغِ صَارِفْ

٣- وَ تَحْقِيْقُ تَرْوِيْحِ كَشْفِ الْقُلُوْبِ دَلِيْلُ الْيَقِيْنِ سِرَاجُ الْعَوَارِفْ

٤- وَ لَا غَرْوَ أَنْ جَاءَ مِنْكَ سِرَاجٌ فَإِنَّكَ نُوْرِیٌّ نَادِی الْمَعَارِفْ

٥- أَرَانَا سِرَاجُكَ بِاللَّيْلِ شَمْسًا وَ شَمْسٌ بِلَيْلٍ عَجِيْبٌ وَّ طَارِفْ

٦- فَهَلْ مِثْلُهُ فِیْ تَلِيْدٍ وَّ طَارِفْ وَ أَيْنَ فَأَيْنَ تَرَاهُ الطَّوَارِفْ

١- حامد علی خاں (ڈاکٹر) إمام أحمد رضا کی عربی شاعری' بحث مستخرج من مجلة الميزان مجلة شهرية تصدر من مدينة بومبائی فی عددها الخاص (إمام أحمد رضا) ٧' رقم ٧' ٨' ٩' اپریل' مئی' جون الصادر فی ٢٦ مارس عام ١٩٧٦' بومبائی' ص ١٥٣

نقلا عن میاں صاحب قادری' سراج العوارف فی الوصایا والمعارف' وکٹوریہ پریس بدایون' ١٣١٣ھ' ص ١٢٣ و ١٢٤

و ذکر الدکتور حامد علی خاں علی ص ١١٨ بنفس المرجع أن فضیلة الإمام الأکبر المجدد نظم أحد عشر بیتا ضمن تقریظ کتبه لکتاب سراج العوارف فی الوصایا و المعارف إلا أنه لم یورد منها إلا ستة أبیات وهی

https://arabicdawateislami.net

التى أوردتها بالمتن.

وقمت بالبحث عن هذا الكتاب فى طبعته القديمة إلا أننى لم اتمكن من العثور على نسخة منه.

و قد تمكنت من العثور على نسخة من هذا الكتاب فى طبعته الجديدة والذى قام بترجمته إلى الأردية الدكتور سيد محمد أمين مدرس بقسم اللغة الاردية بكلية سينث جانس بمدينة آجرة فطبع الطبعة الثانية عام ١١٠٨ للهجرة الموافق عام ١١٨٧ للميلاد من ضياء الدين پبلى كيشنز و نشره بركاتى پبلى كيشنز بمدينة كراتشى و عند تصفحى لهذه النسخة لم أجد فيها الأشعار التى أوردتها بالمتن و لا باقى هذه الأشعار أى خمسة أبيات أخرى.

و على كل حال فمؤلف هذا الكتاب هو السيد الشاه أبو الحسين أحمد النورى الملقب بميان صاحب القادرى ابن السيد الشاه ظهور الحسن بن السيد الشاه آل رسول الأحمدى، ولد فى يوم الخميس ١١ من شهر شوال عام ١١٠٠ للهجرة الموافق ٢٢ من شهر دسمبر عام ١٨٣١ للميلاد بمارهرة مطهرة بمديرية ايٹه، يوپى.

و توفى فى يوم السبت ١١ من شهر رجب عام ١٢٢١ للهجرة الموافق ٢١ من شهر أغسطس عام ١١٠٦ للميلاد.

لمزيد من المعلومات عن حياة هذا الإمام الجليل و مؤلفاته راجع مقدمة سراج العوارف فى الوصايا و المعارف التى كتبها السيد آل رسول حسنين ميان البركاتى النورى مارهروى.

https://arabicdawateislami.net

قال ضمن اجازة كتبها فضيلته لفضيلة الامام الشيخ صالح كمال المكي

صَلُحَتْ قُلُوْبُ الْعَارِفِيْنَ فَأَصْلَحَتْ
أَعْضَاءَ هُمْ فِيْ طَاعَةِ الْمِفْضَالِ
لَا غَرْوَ أَنَّ بِحُسْنِ أَحْوَالِ الْمَلِكْ
حُسْنًا لِّمُلْكِ الْمَلِكِ فِي الْأَحْوَالِ
كَمْ عَالِمٍ فِيْ عَالَمِ الدُّنْيَا بَدَا مَا عِلْمُهُ إِلَّا شَقَاشِقَ قَالِ
اَلْعِلْمُ قَلَّ وَ بَعْدُ فِيْهِ تَكَثُّرُ لٰكِنْ عَلَيْكَ بِصَالِحٍ لِّكَمَالِ(١)

(١) أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، الإجازات المتينة لعلماء بكة و المدينة، ص ١١٠، طلب الفاضل الأجل فضيلة الشيخ صالح كمال المكي من فضيلة الإمام الأكبر المجدد إجازة الحديث و سائر مروياته من قديم و حديث، فقدم إليه الإجازة وأنشد هذه الأشعار ضمنها و للمزيد من المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ١٧: ٢١ من نفس هذا الكتاب.

وقال ايضا ضمن اجازة انشاها فضيلته لفضيلة الامام الشيخ صالح كمال المكي

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ فَتَحْسَبُ مِثْلِيْ صَالِحًا لِّكَمَالِ
وَمَا بِيْ صَلَاحٌ لِّلْكَمَالِ كَمَالَهَا كَمَا لَا قَذًى فِيْ صَالِحِ بْنِ كَمَالِ(١)

(١) أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، الإجازات المتينة لعلماء بكة و

https://arabicdawateislami.net

المدينة، ص ٢١

هذان البيتان ضمن النسخة الثانية التى أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكى و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع راجع صفحات ١٧:٢١ من نفس المرجع سابق الذكر.

فى رثاء فضيلة الامام الشيخ الشاه محمد عبد الكريم الحيدر آبادى

١- قِيْلَ مَاتَ الزَّكِيُّ عَبْدُالْكَرِيْمِ قُلْتُ كَلَّا بَلِ احْتَظٰى بِدَوَامِ

٢- حَيَّ عَنْ بَنِيْهِ فَكَيْفَ يَمُوْتُ؟ إِنَّمَا الْمَيِّتُ هَالِكُ الْأَوْهَامِ

٣- أَيَمُوْتُ الَّذِيْ خَلَّفَ؟ سَلَّمَ اللّٰهُ مِثْلَ عَبْدِالسَّلَامِ

٤- جَبْلُ الدِّيْنِ رَاسِخٌ بِقِيَامِهِ فِيْ جَبَلْفُوْرَ شَامِخُ الْأَعْلَامِ

٥- قُلْتُ تَارِيْخَ عَيْشِهِ الْأَبَدِيِّ دَامَ عَبْدُالْكَرِيْمِ خُلْدَ كِرَامِ(١)

١- مفتى محمد برهان الحق جبلپورى، إكرام إمام أحمد رضا، ترتيب و حواشى پروفيسر محمود مسعود أحمد الطبعة الاولى.

مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص ٢١

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد فى رثاء فضيلة الإمام الشيخ مولانا شاه محمد عبد الكريم مؤرخا لتاريخ وفاته بحساب الجمل الذى توفى فى ١٦ من رمضان المبارك عام ١٣١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٩٨ للميلاد.

و هذه الأشعار نقشت على لوح من الرخام وضع على الحائط الخارجى

https://arabicdawateislami.net

من الناحية اليمنى للبوابة الغربية لمشهده۔

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" هذه الأشعار و ذكر أنها نقلا عن خطاب أرسله فضيلة المفتى محمد برهان الحق حفيد فضيلة الإمام الشاه محمد عبدالكريم الحيدر آبادى، فى ٢١ من شوال عام ١٣١٨هـ الموافق ٢٨ من يونيو عام ١٩٠٠م من جبل پور، إلاأنه ذكر الشطرة الأولى من البيت الثالث هكذا:

أَيَمُوْتُ الَّذِىْ لَهُ خَلَّفَ

و ذكر الشطرة الأولى من البيت الرابع هكذا:

جَبْلُ الدِّيْنِ رَاسِخٌ بِقَلَمِهِ

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضيائے حرم لاهور، مجلة شهريه تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان: "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى صفر ١٤٠٣/ ١٩٨٣م، ص ٤١

فى هجاء التهانوى

١- أَضَرُّ حُبَلٰى مِنْ نَتَائِجِ رِدَّةٍ وَ أَشَرُّ فِعْلٰى لُعْبَةُ الصِّبْيَانِ

٢- اَنهِىْ جَرَائَكِ فِى الْحِسَانِ عَنِ الْعَوَا أَنْتِ انْبَحِىْ يَا كَلْبَةَ الشَّيْطَانِ(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص ٨١، نظم الإمام الأكبر المجدد هذين البيتين ردا على التهانوى الذى كان قد أنكر بعض عقائد أهل السنة و الجماعة التى أجمعت عليها الأمة منذ عهدها الأول۔

https://arabicdawateislami.net

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ السید مجتبی حسن میاں

١- أَكْرِمْ بِحَجِّ سَيِّدِنَا الْمُجْتَبٰى حَسَنْ
إِنَّ الْكَرِيْمَ وَافِدُهُ مُجْتَبٰى حَسَنْ

٢- أَرِّخْ رِضَا لِمَوْتِ غَرِيْبٍ عَنْ وَّطَنْ
نَالَ الْمُرَادَ مِنْ كَرَمِ الْمُجْتَبٰى حَسَنْ(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠٠

نظم الإمام المجدد ليستخرج عام ١٣١١ ليشير إلى عام وصال السيد مجتبى حسن الذى توفى فى مدينة بومبائى أثناء عودته من الحج هذين البيتين تحت عنوان:

تاریخ انتقال حضرت سید مجتبی حسن میاں صاحب مرحوم مغفورکه در معاودت از حج و زیارت قبل وصول وطن بمعمورۂ بمبئی.

فی هجا عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی

١- كَفَرْتَ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي الْهُدٰى صُمْ فُؤَادَكَ مِنْ لَّظٰى أَوْفِيْ لَظٰى كُنْ

٢- وَ إِنَّ اللّٰهَ مُوْهِنُ كَيْدِ كَافِرْ أَلَا فَارْجِعِ الْإِسْلَامَ أَوْهُنْ(١)

٣- فَلَسْتَ الْآنَ إِلَّا كَيْدَ گاندهی(٢) يَكِيْدُ بِكَ الْمَرِيْدُ أَوِ الَّذِيْ جُنّ(٣)

١- أوهن: رده من الوهن إلى الهوان "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٢- گاندهی: غاندی هو الزعيم الهندوسی فی حركة الاستقلال عن الاستعمار الانجليزی.

٣- مولوی محمد مصطفی رضا خاں، الطارئ الدارئ لهفوات عبدالباری، ج٢،

ص ٧٧، هذه الأبيات نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة الرابع عشر من شهر ذى الحجة عام ١٣٢١ للهجرة

ولهذه الرسالة عنوان هو:

ستر هوا ں مفاوضه عاليه بجواب خط پانزدهم۔

وهذه الأشعار ذكرت تحت عنوان:

عربى نصيحت دربارهٔ هدايت توبه۔

تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد اسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى

١۔ أَإِسْمٰعِيْلَ إِسْمٰعِيْلَ سُنَّهْ أَحَامِىَ حَالِهِ مِنْ كُلِّ لِثْنَهْ

٢۔ أَإِسْمٰعِيْلَ إِسْمٰعِيْلَ صِدْقٍ أَرَادِعَ كُلِّ مَيْنٍ عَيْنَ فِطْنَهْ

٣۔ أَإِسْمٰعِيْلَ إِسْمٰعِيْلَ حَقٍّ أَتَاكَ الْحَقُّ نَكَّبَ كُلَّ مِحْنَهْ

٤۔ لِإِسْمٰعِيْلَ عِنْدَاللّٰهِ إِنْ شَاء مَوَاعِدُهُ بِمَكْرُمَةٍ وَّ مِنَّهْ

٥۔ أَلَا لَا يُبْكَيَنَّ لِفَقْدِ سَعْدٍ أَيُلْقَمُ رَجْعُ نَفْسٍ مُّطْمَئِنَّهْ

٦۔ رَوَاحُ الرَّوْحِ مِنْ كَيْفٍ لِّسُنِّىْ كَمُزْنَةِ إِنْجَلٰى مِنْهَا ابْنُ مُزْنَهْ

٧۔ سَنَاهُ وَ نَفْعُهُ بَاقٍ بِهَيَّا فَقَطْرُ دُجُنَّةٍ وَّ قَمِيْرُ دُجْنَهْ

٨۔ يُزَفُّ إِلَى الْجِنَانِ جِنَانِ عَفْوٍ لِّأَنْوَارٍ وَّ أَطْيَارٍ مُّرِنَّهْ

٩۔ يَحُفُّ بِهِ مَلٰئِكَةٌ أَعِزَّهْ بِأَجْنِحَةٍ كَسُحْبٍ مُّزْنَعِنَّهْ

https://arabicdawateislami.net

١٠- وَ إِنْ أُسْئَلْ لِّإِسْمٰعِيْلَ مِنْهُمْ أُجِبْ ثِقَةٌ بِنَوْلِ اللّٰهِ إِلَّهْ

١١- لِإِسْمَاعِيْ لِإِسْمٰعِيْلَ مُدْعًا حَلَاهُ هَجَانَةٌ وَّ خَلَاهُ هُجْنَهْ

١٢- فَنَحْنُ بِمَنِّهِ وَ هِبَاتِ يُمْنِهِ نَكُوْنُ مِنَ اهْلِ يُمْنَةٍ أَنْ يَّمُنَهْ

١٣- إِلٰهِيْ أَنْطِنَا حُسْنَ الرِّضَاءِ وَأَوْلِ غَدَاةَ وَصْفِ الْأَوْلِ يُمْنَهُ(١)

١- ملک العلماء ظفر الدين رضوی، حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمری مجدد دين و ملت أعلى حضرت فاضل بريلوی، ج١، ص١١١، ١١٠ وتم طبع هذا الكتاب طبعة أخرى بمركزی مجلس رضا بلاهور و ذكرت هذه الأشعار بالمجلد الأول، (الجزء الثانی) ص١١١، ١١٠)

فی رثاء وتاريخ عام رحيل السيدة سكينة زوجة فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد عبد السلام القادری البركاتی الجلفوری

١- حَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَلِيْلَةٌ فِی الْعَدْنِ وَهْیَ حَصِيْنَةٌ وَّ رَزِيْنَهْ

٢- هِیَ لِلْعَفَافِ مَدَی الْحَيَاةِ لَزِيْنَةٌ وَّ بِعَفْوِ رَبِّیْ فِی الْمَمَاتِ مَزِيْنَهْ

٣- سَأَلَ الرِّضَا عَامَ الْوَفَاةِ مَعَ الدُّعَاء قُلْتُ ارْحَمِ التَّابُوْتَ فِيْهِ سَكِيْنَهْ(١)

١- پروفيسر ڈاكٹر محمد مسعود أحمد، حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوی، الطبعة الأولى، إسلامی كتب خانه، سيالكوٹ، ١٤٠٢ھ/١٩٨١م ص٥٦ هذه الأشعار ذكرت فی صورة من مخطوط خطاب التعزية المتضمن

https://arabicdawateislami.net

رثاء و تاريخ رحلة السيدة سكينة التى توفيت يوم الخميس، الخامس و العشرين من جمادى الأولى عام ١٣٢١ للهجرة والذى أرسله فضيلة الإمام المجدد إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادرى البركاتى الجبل فورى و فى مطلع خطاب التعزية المخطوط هذا ذكرت العبارة الآتية

تاريخ رحبل العفيفة الامينة السيدة سكينة رحمها الله تعالى الزوجة المقدسة لجناب صاحب الفضائل حامى السنن السنية ماحى الفتن الدنية جناب مولانا مولوى محمد عبدالسلام القادرى الجبلبورى المحترم، أدامه الله تعالى بالفيض النورى آمين

و ذكرت هذه الأشعار كذلك فى مكتوبات إمام أحمد رضا خان، الذى رتبه مولانا پير محمود أحمد قادرى، و نشرته مكتبه نبويه بلاهور عام ١٩٨٦م على صفحة ٢٢ إلا أن هناك تغييرا فى بعض كلمات هذه الأبيات:

فالشطرة الأولى من البيت الأول ذكرت هكذا:

حَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلامَ حَبِيْبَهْ

والشطرة الأولى من البيت الثانى ذكرت هكذا:

هى للعاف مَدَى الحياة لزينةٌ

والشطرة الثانية من نفس هذا البيت ذكرت هكذا:

و بعفو ربى فى الممات ضَرِيْنَةْ

وذكرت هذه الأشعار أيضا فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لكن دون تغيير عما أوردناه بالمتن. أثناء الحديث عن علاقات فضيلة الإمام الأكبر المجدد بفضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام الجبل بورى على صفحة ٢٨

https://arabicdawateislami.net

فی الرد علی القائل بامکان کذب اللہ تعالی اللہ عما یقول

١- هُمْ آمَنُوا ظُلْمًا بِظُلْمِ مَلِيْكِهِمْ ذَا قَائِلٌ كَذِبًا بِكَذِبِ إِلٰهِهِ

٢- لَا غَرْوَ فِيْهِ إِذِ الْقُلُوْبُ تَشَابَهَتْ فَالشِّبْهُ تَزَّاعُ إِلٰى أَشْبَاهِهِ(١)

١- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں' سبحٰن السبوح عن عیب کذب مقبوح' ص ٧٠.

صنف فضیلۃ الإمام الأکبر المجدد هذا الکتاب عام ١٣١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٩٩ للمیلاد و علی نفس الصفحة سابقة الذکر قال فضیلته: إن الإمام فخر الدین الرازی ذکر فی التفسیر الکبیر' فی تفسیر قوله تعالی: إن الله لا یظلم مثقال ذرة "إن المعتزله قالت الآیة تدل علی أنه قادر علی الظلم لانه تمدح بترکه. و من تمدح بترک فعل قبیح لم یصح منه ذلک التمدح إلا إذا کان هو قادرا علیه ألا تری أن الزمن لا یصح منه أن یتمدح بأنه لا یذهب فی اللیالی إلی السرقة.

والجواب: أنه تعالی تمدح بأنه لا تاخذه سنة و لا نوم و لم یلزم أن یصح ذلک علیه و تمدح بأنه لا تدرکه الأبصار و لم یدل ذلک عند المعتزلة علی أنه یصح أن تدرکه الأبصار.

و أورد مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش هذین البیتین و ذکر أنهما نقلا عن کتاب سبحٰن السبوح عن عیب کذب مقبوح و وضع لهما عنوانا هو:

"ردا علی بابا النجدیة الدهلوی الذی قال بإمکان کذب الباری

https://arabicdawateislami.net

سبحانه و تعالى واتبع المعتزلة الذين قالوا بإمكان ظلم القدوس السبوح جل جلاله" راجع حدائق بخشش ج ٢ ص ٨١

فى تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ مولانا حكيم حبيب علم العلوى الداكوروى (١)

١- مُحِبُّ حَبِيْبِ اللّٰهِ يَعْلُوْ فَمِنْ هُنَا حَبِيْبُ عَلِيٍّ بِالْحَبِيْبِ عَلِى

٢- حَبِيْبُ عَلِيٍّ كَانَ خَادِمَ سُنَّةٍ وَ هَادِمَ بِدْعَاتٍ وَّ ذَاكَ جَلِى

٣- حَبِيْبُ لَبِيْبُ بِالذُّكَاءِ ذَكِى سَمِيُّ مُنَى بِالسَّنَاءِ بَهِى

٤- يَقُوْلُ أَسَى فِىْ عَامِ رِحْلَتِهِ الرِّضَا حَبِيْبُ عَلِيٍّ فِى الْوَلَا لَرَضِى(٢)

١- ولد فى يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادى الأخرى من عام ١٢٩١ للهجرة الموافق عام ١٨٧٧ للميلاد تلقى تعليمه على يد مولانا المفتى عنايت أحمد و مولانا المفتى لطف الله على الجدهى و مولانا الشاه على أكبر الكاكوروى كما قرأ على يد والده أيضا و فرغ من تعليمه و هو فى السابعة عشر من عمره و كان مريدا و خليفة لفضيلة الإمام الشيخ الشاه حيدر على الكاكوروى.

و فى الرابعة و الستين من عمره توفى على أثر مرضه و ذلك فى يوم الثلاثاء الموافق للخامس و العشرين من شهر ذى القعدة من عام ١٣٣٠ للهجرة الموافق عام ١٩١٢ للميلاد.

و من مؤلفاته: السيف المسلول على من يمانع القيام بمولد الرسول" "جائزه سجدات تحيات" و كان شاعرا أيضا و تخلص فى أشعاره بحبيب.

https://arabicdawateislami.net

و له سبعة من الأنباء هم: مولانا حكيم وصی علی۔ كان يقيم فی أتاوه۔ و حكيم رضی علی و حكيم سَمِیُّ علی و حكيم ألطاف علی و حكيم بشير علی و حكيم محمد أحمد۔ كان له عيادة خاصة فی كانپور بافتخار آباد۔ و مكرم أحمد درد الكاكوروی الذی كان شاعرا مشهورا۔

محمود أحمد قادری، تذكره علماء أهلسنت، ص ٧١، ٨٠

٠٢ محمد علی حيدر كاكوروی (مولانا حافظ) تذكرة مشاهير كاكوروی، مطبع أصح المطابع، لكهنو، ١٢٩٧ھ، ص ١٢٣، ١٢٤

ثالثا: الرباعيات (عدد الابيات ٨)

فى بيان محبته للعارف بالله فضيلة الامام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى

١- يَامَنْ بِسَنَاهُ جَاءَ عَبْدُالْقَادِرْ(١) يَامَنْ بِثَنَاهُ يَاءُ عَبْدِالْقَادِرْ

٢- إِذْ أَنْتَ جَعَلْتَهُ كَمَا كُنْتَ تَشَاء

فَاجْعَلْنِىْ كَيْفَ شَاءَ عَبْدُالْقَادِرْ(٢)

١- السيد السند، القطب الأوحد و شيخ الإسلام، زعيم العلماء و سلطان الأولياء قطب بغداد و الباز الأشهب سيدى محيى الدين عبدالقادر الجيلانى الحسنى أبا و الحسينى أما و الحنبلى مذهبا. نسبه من جهة أبيه: هو عبدالقادر بن أبى صالح موسى بن عبدالله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن حسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

نسبه من جهة أمه: والدته هى أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعى الزاهد ابن الإمام أبى جمال الدين السيد محمد بن الإمام السيد محمود بن الإمام أبى العطاء عبدالله بن الإمام كمال الدين عيسى بن الإمام السيد أبى علاء الدين محمد الجواد بن على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن على بن أبى طالب.

و عبدالقادر الجيلانى من كبار رجال التصوف، و هو مؤسس الطريقة

https://arabicdawateislami.net

القادرية و شيخها توفى عام ٥٦١ھ للهجرة الموافق عام ١١٦٦ للميلاد۔

سيد نصير الدين گيلانى، نام و نسب حضرت غوث أعظم شيخ سيد عبدالقادر جيلانى الطبعة الأولى، گيلانى پبلشرز درگاه گولڑه شريف، إسلام آباد باكستان، ١٩٨١ء، ص ٥٩١، ٦٠٠۔

٠١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص ٥٢۔

هذه الرباعية ضمن عنوان: "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٠١ للهجرة الموافق عام ١٨٨١ للميلاد، فى التوسل إلى الله تعالى الذى فضل فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى ففضيلته يدعو الله تعالى بأن يكون هو كما شاء الشيخ عبدالقادر الجيلانى۔

فى التوسل الى الله تعالى بفضيلة

الامام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

٠١ رَبِّىْ أَرَبِى الرَّجَاءُ عَبْدُالْقَادِرْ إِذْ عَوَّدَنَا الْعَطَاءَ عَبْدُالْقَادِرْ

٠٢ اَلدَّارُ وَسِيْعَةٌ وَّ ذُوالدَّارِ كَرِيْم بَوَّءْنَا حَيْثُ بَاءَ عَبْدُالْقَادِرْ(١)

٠١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص ٥٢، ٥١۔

هذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٠١ للهجرة يتوسل فيها إلى الله تعالى بفضيلة العارف بالله الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى۔

https://arabicdawateislami.net

فی الدعا الی اللہ تعالی بوسیلۃ فضیلۃ الامام الشیخ صبیر الدین عبد القادر الجیلانی

١- حَمْدًا يَّا مُفَضِّلَ عَبْدِالْقَادِرْ يَا ذَا الْإِ فْضَالِ(١)

٢- يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلَ عَبْدِالْقَادِرْ أَنْتَ الْمُتَعَالِ

٣- مَوْلَايَ (٢)بِمَا مَنَنْتَ بِالْجُوْدِ عَلَيْهِ مِنْ دُوْنِ سُؤَالِ

٤- أَمْنُنْ وَأَجِبْ سَائِلَ عَبْدِالْقَادِرْ جُدْ بِالْآمَالِ

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج١' ص٣٠.

الرباعی المستزاد هذا' ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٠١ للهجرة فی بيان فضل العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجيلانی رحمه الله تعالی والتوسل به عند رب العرش العظيم.

٢- فی الأصل رسمت هكذا: مولائے

فی هجا عبد الباری فرنجی محلی الدهنوی

١- بِالدَّوْمِ ضَرْبُهُ قَوِيٌّ يَنْسٰى وَ لَا يَرْعَوِيْ

٢- مَا ثَمَّ عَجَمًا كَذَا إِلَّا الْبَلِيْدَ الْعَوِيّ

١- مولوی محمد مصطفی رضا خاں 'الطارئ الدارئ لهفوات عبد الباری' ج٢' ص٨٠ هذه الرباعيه نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب

https://arabicdawateislami.net

أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة العشرين من شهر ذى الحجة عام ... للهجرة ولهذه الرسالة عنوان:

"اظهارواں مفاوضۂ عاليه بجواب خط شانزدهم مولوى عبدالبارى صاحب"

و أيضا ذكرت هذه الرباعية فى رسالة أخرى أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى الخامس والعشرين من شهر المحرم عام ... للهجرة

ولهذه الرسالة عنوان هو: "اكيسواں مفاوضۂ عاليه"

الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى ج: ص:



https://arabicdawateislami.net

الأفراد

(١)

١- لَيْسَ عَلَى اللّٰهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يُّلْحِقَ الْعَاجِزَ بِالْقَادِرِ(١)

١- أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادرى، العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج، المقدمة ص،

(٢)

١- مَاشِئْتَ كَانَ وَ مَاتَشَاءُ يَكُوْنُ لَا مَايَشَاءُ الدَّهْرُ وَ الْأَفْلَاكُ(١)

١- يشير إلى قوله تعالى: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العٰلمين"

هذا البيت فى الرد على القائلين بأن أفعال الانسان لا معرفة مسبقة لله بها، لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحٰن السبوح عن عيب كذب مقبوح، ص ٣٠

(٣)

١- أَنّٰى لَكُمْ إِلَى الْهُدٰى تَحْوِيْلُ قَدْ أُشْرِبَ فِى الْقُلُوْبِ إِسْمٰعِيْلُ(١)

١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحٰن السبوح عن عيب كذب مقبوح، ص ١٣٠

https://arabicdawateislami.net

(٤)

١- وَ إِرَادَتِيْ وَ عَقِيْدَتِيْ وَ مَحَبَّتِيْ لِلشَّيْخِ عَبْدِالْقَادِرِ الْجِيْلَانِيْ(١)

١- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حياة الموات فى بيان سماع الأموات حامد اينڈ كمپنى اردو بازار لاهور (بدون تاريخ طبع) ص ١١٢

هذا البيت الذى أنشده الامام المجدد يدل إلى المدى والمنزلة السامية التى كانت للعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلانى عنده.

و هذا البيت نظمه الإمام المجدد مقلدا للشاعر الحنفى المذهب القائل:

حَسْبِيْ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَعْدَدْتُّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ رِضَى الرَّحْمٰنِ

دِيْنُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرٰى
ثُمَّ اعْتِقَادِيْ مَذْهَبَ النُّعْمَانِ

وهو على نفس البحر والرديف.

و ذكرت هذه الأبيات مجتمعة فى متن الكتاب السابق ولكنى ذكرت بيتا فى المتن فقط والباقى ليس لفضيلة الإمام الأكبر المجدد لذلك لم اذكرها فى المتن و قلد كذلك حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خان والده فنظم يقول:

وَ تَشَبَّثِيْ بِذُيُوْلِ عَبْدِالْمُصْطَفٰى
أَحْمَدْ رِضَا حَانْ رَحْمَةِ الرَّحْمَانِ

https://arabicdawateislami.net

وَ تَوَسُّلِیْ وَ تَوَدُّدِیْ وَ إِرَادَتِیْ
بِأَبِی الْحُسَیْنِ أَحْمَدَ النُّوْرَانِیْ

راجع أعلى حضرت إمام أحمد رضا أعالى العطايا فى الأضلاع والزوايا، تقديم فضيلة الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤١٠ھ / ١٩٩٠م، ص ١١، ومما يجب الإشارة إليه أن الشطرة الأولى ذكر بعد نهاية متن الكتاب سابق الذكر كالآتى:

وَ عَقِیْدَتِیْ وَ إِرَادَتِیْ وَ مَحَبَّتِیْ

أى بتقديم لفظ عقيدتى على لفظ إرادتى



https://arabicdawateislami.net

خامسا: اشعار عربية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد الابيات ٣٥)

ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنة فضيلة الامام الشيخ السيد آل رسول المارهروي

١- فِي الْخُلْدِ تَحَنَّنَ إِلَيْهَا رِضْوَانُ وَّاسِعٌ عَلَيْهَا(١)

١٣١٠هـ ١٣١٠هـ

٢- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١١

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارهروي، التي كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لأداء فريضة الحج، على أثر أصابها بمرض وبائي عام ١٣١٠ للهجرة و ذكرت هذه القطعة بالديوان الأردي تحت عنوان:

"تاريخ انتقال حضرت مخدومه مكرمه و معظمه طيبه طاهره بنت حضور پير و مرشد برحق آقائے نعمت دريائے رحمت در مكه معظمه بزمانۂ حج بمرض وبائی قدس الله تعالى سرها"

ضمن منظومة تحت عنوان "دعا"

١- يَا إِلٰهَ الْحَقِّ أَجِبْ قَوْلِيْ أَجِبْ اِسْتَجِبْ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اِسْتَجِبْ(١)

٢- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٨١، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان دعاء

https://arabicdawateislami.net

ضمن منظومة فی مدح امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالی عنہ

١- نُقُوْشِ حَوَافِرْ مَطَافِ أَجِنَّهْ جَوَابِ اَهِلَّهْ رِكَابِ أَكَارِبْ(١)

٢- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٠٠، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها

"وصف أشہب تیز گام حضرت سیدنا عمر عز الإسلام، علی الرسول الکریم و علیہ الصلوۃ والسلام در جهاد و قتال بکفار لئام"

ضمن منظومة "نعت و منقبت آل و اصحاب"

١- لَآلِئُ دُرْجِ جَمَالِ فَضَائِلْ وَرَادِئُ بُرْجِ جَلَالِ مَنَاصِبْ

٢- رَفِيْعُ الْمَدَارِجْ مَنِيْعُ الْمَعَارِجْ سَمِيُّ الْمَرَاتِبْ سَنِيُّ الْمَنَاقِبْ(١)

٣- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٠٠، ضمن منظومة باللغة الأردية فی مدح و بيان أفضال آل البيت و صحابة الرسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم تحت عنوان نعت و منقبت آل و أصحاب

ضمن منظومة فی ذم المذاهب الفاسدة

١- غَرَابِيْبُ سُوْدُ فَيَا فِئَةً ظُلْمَتْ أَفَاعِيُّ بُهْمُ شَعَابِيْبُ عَنَاهِبْ

٢- عَلَى الشَّرِّ نَاكِسْ مِنَ الْخَيْرِ آنِسْ إِلَى الرَّيْعِ رَاعِبْ عَنِ الْحَقِّ نَاكِبْ(١)

٣- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٠٠،

هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان: ذم بد مذهبان

https://arabicdawateislami.net

ضمن مثنوی ردامثالیہ

١- مَعْدَنِ أَسْرَارِ عَلَّامُ الْغُيُوْبْ بَرْزَخِ بَحْرَيْنِ إِمْكَانْ و وُجُوبْ
٢- بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلُوْا جِزْئٌ عَظِيْمْ أُرْسِلَتْ رِيْحٌ بِتَعْذِيْبٍ أَلِيْمْ
٣- قُلْ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ الشَّطْأَ إِلَى آزَرَ فَاسْتَغْلَظَ ثُمَّ اسْتَوٰى
٤- يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ كَالْمَاءِ الْمَعِيْنْ كَيْ يَغِيْظَ الْكَافِرِيْنَ الظَّالِمِيْنْ
٥- رَبَّنَا سُبْحٰنَكَ لَيْسَ لَنَا عِلْمٌ شَيْءٍ غَيْرَ مَا عَلَّمْتَنَا

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ' ص ...

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الفارسية تحت عنوان "مثنوی ر
أمثاليه" وهی فی ... بيتا' والأبيات العربية بها أرقامها ... أم
عن تاريخ نظمها فلم يذكر بالديوان الأردی ونلحظ فی أبيات أرقام ... و
... و ... بالمتن أنها إشارة إلى آيات قرآنية كريمة

ضمن منظومة فی مدح وبيان افضال وشجرة نسب

العارف باللہ فضيلة الامام الشيخ صبير الدين عبد القادر البيلانی

١- فخر و امام اهل سنت محيئ سنت ماحئ بدعت
٢- شمسِ هدايت اعلٰی حضرت حامئ دين و ناصرِ ملّت
٣- آلِ رسول و آلِ احمد سيّدِ حمره آلِ محمد
٤- هُمْ شُفَعَائِیْ عِنْدَ الْأَحَدْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

https://arabicdawateislami.net

٢٥ إِبْنُ[١] رَسُوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

٢٦ رَحْمَتُهُ ذُخْرِيْ كَسْرِيْ فَرَطِيْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

٢٧ بَدْءِ مَكَارِمْ خَتْمِ مَحَامِدْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ[١]

المقصود فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى فقد ذكرت نسبه الشريف الذى يمتد إلى ولد السيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

و يريد فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن يشير إلى ما أخرجه الحاكم فى المستدرك عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بنى آدم عصبة إلا ابنى فاطمة أنا وليهما و عصبتهما"

و عن هذا الحديث النبوى الشريف يقول فضيلة الشيخ عبدالحفيظ فرغلى من علماء الأزهر الشريف فى كتابه "أهل البيت فى مصر" و لا يعجب إنسان من أن يكون انتساب أولاد السيدة فاطمة رضى الله عنها إلى النبى صلى الله عليه وسلم دون أبيهم اعتمادا على الأثر العربى الذى يقول:

بنونا بنو أبنائنا و بناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

فإن تلك خصيصة خصهم النبى صلى الله عليه وسلم بها إيثارا منه لهم و حبا لأبيهم الذى كان منه بمنزلة الابن صغيرا و الأخ كبيرا و قد تربى "على" فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم و كان أول من آمن به من الصبيان و قال له "أنت منى بمنزله هارون من موسى" و قال له "أنت أخى فى الدنيا والآخرة" و لقد كان "الحسن" و "الحسين" رضى الله عنهما يقولون لجدهما "يا أبت" و يقولون لابيهما "يا أبا الحسن" أو "يا أبا

الحسين" كما ورد عن "الرباب" زوج "الحسين" رضى الله عنه بعد استشهاده و قد عرض عليها الزواج أنها قالت: ما كنت لأختار حما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عدت النبى حماها و هو جد زوجها، كما وردت هذه القصة فى سياق حوار تم بين "سكينة بنت الحسين" و بين "ابنة عثمان بن عفان" رضى الله عنه بعد استشهاده فانتظرت "سكينة" حتى أذن المؤذن و قال: "أشهد أن محمدا رسول الله"، فقالت لابنة عثمان "هذا أبى أم أبوك ؟" فقالت بنت عثمان: "لا أفخر عليك أبدا".

و هناك مجاورة تمت بين "الحجاج" و "الشعبى" حول بنوة الحسنين و نسبتهما إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. و كان "الشعبى" يحب آل البيت، و يقول عنهم "أنهم أبناء الرسول و ذريته" فاستدعاه "الحجاج" يوما و قد اجتمع لديه أعيان المصرين الكوفة والبصرة و علماء هما و قراء هما فلما دخل "الشعبى" لم يهش له "الحجاج" و لم يوده حقه من الرد عليه فلما جلس قال له: يا شعبى، ما أمر بلغنى عنك فيشهد عليك بجهلك ؟

فقال له: ما هو أيها الأمير ؟

قال الحجاج: ألم تعلم أن أبناء الرجل إنما ينسبون إليه والأنساب لا تكون إلا بالآباء؟ فما بالك تقول عن أبناء "على" "أنهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذريته، و ليس لهم اتصال به إلا بأمهم فاطمة؟

فقال الشعبى: ما أراك تكلمنا إلا بكلام من يجهل كلام الله و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال الحجاج: و قد اشتد غضبه و يلك، كيف تقول لى هذا؟

قال الشعبى: هؤلاء هم قراء المصريين و حملة الكتاب العزيز، أليس

https://arabicdawateislami.net

الله تعالى يقول "يا بنى آدم" "يا بنى إسرائيل؟" و عن إبراهيم "و من ذريته عيسى" و هل كان اتصال عيسى بالثلاثة إلا من أمه، و قد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "هذا إبنى سيد شباب أهل الجنة" فخجل الحجاج و أخذ يتلطف للشعبى.

انظر عبدالحفيظ فرغلى "أهل البيت فى مصر" مطبعة الأنوار المحمدية، باب الخلق، القاهرة، ١٣٧٠هـ ١٩٥٠م ص ١٣.

٢- أعلى حضرت إمام محمد احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص ١٧، و ١٨.

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان:

شجرة مباركة قادرية رزاقية بركاتية رضوية "شجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء" و هذه المنظومة فى مدح و بيان أفضال و شجرة نسب فضيلة الشيخ العارف بالله محيى الدين عبدالقادر الجيلانى.

ضمن منظومة فى مدح و بيان أفضال سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

١- أَمِيرُ خَيْلِ صَحَابَه قِوَامِ دِيْنِ إِلٰه وَزِيْرُ خُسْرَوِ عَالَم إِمَامُ أَهْلِ وَقَار(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص ٢٠.

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه تحت عنوان:

"در مدح أمير المؤمنين، خليفة المسلمين، إمام المشاهدين، أرحم الأمة للمؤمنين، و للرسول صاحب و رفيق، أفضل البشر بعد الأنبياء بالتحقيق سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه".

https://arabicdawateislami.net

ضمن رباعية في مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ مدير الدير عبدالقادر الجيلاني

١٠ عبدالقادر كريمٌ عبدالقادر عبدالقادر عظيمٌ عبدالقادر(١)

١٠ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١٢

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني.

رحمانت رب و رحمتِ عالم آب رحمت رحمت رحيم عبدالقادر

في مدح العارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى

ضمن رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ مدير الدير عبدالقادر الجيلاني

١٠ الله الله ربّ عبدالقادر دارد والله حُبّ عبدالقادر(١)

١٠ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٠، ص٠١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

از وصف خدائے تو بصیبت دادند

طوبی لک اے محب عبدالقادر

وهذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها الإمام المجدد عام ١٣٠١ للهجرة يبين فيها فضل حب محبي العارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى

https://arabicdawateislami.net

ضمن رباعیۃ فی مدح العارف باللہ فضیلۃ الامام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی

۱- عطفًا عطفًا عَطُوف عبدالقادر رَأفًا رَأفًا رؤُف عبدالقادر(۱)

۱- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص۱۰

هذا البیت ضمن رباعیة بیتها الثانی:

اے آنکہ بدست تست تصرّف اُمور

اصرف عنا الصروف عبدالقادر

ضمن رباعیۃ فی مدح العارف باللہ فضیلۃ الامام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی

۱- صدیق صفت حلیم عبدالقادر فاروق نَمَط حکیم عبدالقادر(۱)

۱- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص۱۲

هذا البیت ضمن رباعیة بیتها الثانی:

مانندِ غنی کریم عبدالقادر در رنگِ علی علیم عبدالقادر

فی مدح العارف باللہ الشیخ عبدالقادر الجیلانی رحمہ اللہ تعالی

https://arabicdawateislami.net

ضمن منظومة تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيع أحمد خان القادري البيسلپوري

١- أَهْلُ الْفَتْوٰى شفيع أَحمد أَهْلُ التَّقْوٰى شفيع أَحمد(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠١

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها الإمام المجدد لوفاة فضيلة الإمام الشيخ، مولانا شفيع أحمد خان، الذي توفى عام ١٣٢٨ للهجرة الموافق عام ١٩١٠ للميلاد.

عنوانها:

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشان حضرت مولانا مولوى شفيع أحمد خان صاحب قادرى بركاتى رضوى بيسلپورى أمين دار الإفتاء رضوى و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلى شريف".

ضمن منظومة "چراغ انس" في مدح وبيان افضال فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد القادر البدايوني

١- نائبِ مصطفٰى مُحِبِّ رسول صاحبِ اصطفا مُحِبِّ رسول

٢- خادم مرتضٰى مُحِبِّ رسول مَظْهَرِ إِرْتِضَا مُحِبِّ رسول

٣- زُبْدَةُ الْأَتْقِيَا مُحِبِّ رسول عُمْدَةُ الْأَذْكِيَا مُحِبِّ رسول

٤- مَكَرُوْا مَكْرَهُمْ وَ عِنْدَاللّٰه مَكْرُهُمْ وَ الْجَزَا مُحِبِّ رسول(١)

https://arabicdawateislami.net

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٤٠١

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ أنس" فی مدح و بيان أفضال الشيخ عبد القادر البدايونی تحت عنوان:

"قصيده مدحيه در شان أفضل العلماء، أكمل الكملاء، بقية السلف، حجة الخلف، تاج الفحول، محب رسول، حضرت مولانا مولوی حافظ حاجی محمد عبد القادر صاحب قادری عثمانی بدايونی رحمة الله تعالى عليه مسمی باسم تاريخی: چراغ انس ١٣١٠ھ

ضمن منظومة تحت عنوان "اشعار عرض"

١- رَحْمَتُكَ الْكَافِيَهْ نِعْمَتُكَ الْوَافِيَهْ

أَسْئَلُكَ الْعَافِيَهْ مِنْ ثَوْرَانِ الْفِتَنْ[١]

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٦١، هذا البيت ضمن منظومة طويلة تحت عنوان أشعار عرض.

ضمن منظومة نونيه فی مدح سيد الانبيا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

خَالِقُ كُلِّ الْوَرٰى رَبُّكَ لَا غَيْرُهٗ

نُوْرُكَ كُلُّ الْوَرٰى غَيْرُكَ لَمْ لَيْسَ[١] لَنْ[٢]

١- أی لم يوجد، و ليس موجودا، و لن يوجد أبدا "الإمام الأكبر المجدد"

٢- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٥٧، هذا

https://arabicdawateislami.net

البيت ضمن منظومة نونية باللغة الأردية فى مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم، وهى تحت عنوان:

"قصيده نعتيه در إصطلاحات علم هيئات و نجوم"

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف لفضيلته، عنوانه: "صلاة الصفا فى نور المصطفى" الذى صنفه عام ... للهجرة الموافق عام ... للميلاد و طبع بنورى كتب خانه، بازار داتا صاحب، لاهور، (بدون تاريخ طبع) على صفحة رقم ...

و ذكر فضيلته عن سبب نظمه لهذا البيت يقول: "إن الرسول صلى الله عليه وسلم خلق من نور، و من نوره خلق كل المخلوقات".

و ذكر هذا البيت أيضا فى تصنيف آخر لفضيلته بعنوان: كشف حقائق و أسرار و دقائق" الذى صنفه عام ... للهجرة الموافق عام ... للميلاد والذى طبع بمطبعة رضوى پريس بمدينة بريلى، تحت رعاية المولوى إبراهيم رضا خان حفيد فضيلته (بدون تاريخ طبع) على صفحة رقم ...

و عن سبب ذكر هذا البيت بهذا التصنيف نقول: إن فضيلته سئل عن رأيه فى بعض الأشعار فأجاب فضيلته عن كل الأسئله التى وجهت إليه و من هذه الأشعار شعر رقم ثمانية الوارد بتصنيفه سابق الذكر فأجاب فضيلته و قال "إننى بحمد الله تعالى نظمت قصيدة نونية نعتية و نظمت فيها أبياتا جيدة و منها قولى:

خالق كل الورى ربك لا غيره

نورك كل الورى، غيرك لم، ليس، لن

راجع كشف حقائق وأسرار و دقائق، ص ...

و يقول أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى أحد

https://arabicdawateislami.net

عمداء الدراسات الشرقية بالوطن العربى: "النور المحمدى هو الوجود الأول أبدعه الله تعالى أو الفيض الأول الذى فاض من ذاته و خاطبه بقوله إنه خلق هذا الخلق منه" محمد النور او الحقيقة أو النبى..... سبق وجوده كل الموجودات، و تقدمت حقيقته على كل الأنبياء، وأفاض من نور باطنه عليهم، و بذلك ظهرت لهم المعجزات"

فأول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم فأقبل ذلك النور يتردد و يسجد بين يدى الله، فقسمه على أربعة أجزاء، فخلق من الجزء الأول العرش، و من الثانى القلم، و من الثالث اللوح، ثم قال للقلم أجر و اكتب، فقال "يا رب ما اكتب؟" قال "ما أنا خالقه إلى يوم القيامة" فجرى القلم على اللوح إلى آخر ما أمره الله به، و أقبل الجزء الرابع من النور يتردد بين يدى الله و يسجد، فجعله أربعة أجزاء، فخلق من الأول العقل، و من الثانى المعرفة التى أسكنها فى قلوب العباد، أما الجزء الثالث فخلق منه نور الشمس و القمر و نور الأبصار، و جعل الجزء الرابع حول العرش حتى خلق "آدم" عليه السلام. و أسكن ذلك النور فيه، فنور العرش من نور محمد صلى الله عليه وسلم، و كذلك نور القلم واللوح والنهار والعقل والمعرفة والشمس و القمر و نور البصر، يقول فريد الدين العطار فى كتاب له بعنوان إلهى نامه، بمعنى "الكتاب الإلهى"

زنور او است عرشى و كرسى چه كروبى چه روحانى و قدسى

الترجمه: من نوره العرش و الكرسى (و كل ملك) من كروبى و روحانى و قدسى

دكتور حسين مجيب المصرى. المولد الشريف. منظومة للشاعر التركى القديم سليمان جلبى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ص ٨٣، ٨٤

https://arabicdawateislami.net

ضمن منظومة في مدح وبيان مناقب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني

مَنْبَعِ جود و سخا حضرتِ غوثُ الثَّقَلَيْن
مَجْمَعِ علم و حَيا حضرتِ غوثُ الثَّقَلَيْن(١)

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٦٢

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان مناقب العارف بالله الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني و عنوانها:

"در شان حضور غوث الثقلين، غيث الكونين، مغيث الملوين، سلطان بغداد، سيدنا غوث أعظم رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا".

في حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم

١- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ عَفَا وَ كَفَى صَلَاتُكَ دَوْمًا عَلَى الْمُصْطَفَى
٢- وَ آلٍ وَّ صَحْبٍ وَّ أَتْبَاعِهِمْ وَ غَوْثِ الْوَرَى ثُمَّ أَشْيَاعِهِمْ(١)

١- هذان البيتان أول منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح فضيلة الإمام محمد عبد السلام القادري الجبل پوري ضمن خطاب كتبه فضيلته في ٢٢، من رجب عام ١٣٣٧ للهجرة الموافق عام ١٩١٩

https://arabicdawateislami.net

للميلاد۔

و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى" ص ٦١، ٦٢

و ذكر مضمون هذا الخطاب فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لمفتى محمد برهان الحق جبلپورى على صفحات ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، كما وردت صورة مخطوط هذا الخطاب على صفحات ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ بنفس هذا الكتاب الا ان هناك تغييرا فى الشطرة الأولى والثانية من البيت الوارد على ص ٩٨، هكذا:

و آل و اصحب و اتباعهم و غوث الورى و أشياعهم



https://arabicdawateislami.net

اشعار عربیہ جن کے تخلل سے کلمات اور حروف

۱- صلہ و صلت فَرَّقُوْا دِیْنَهُمْ ہے(۱)

کَانُوْا شِیَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ کا(۲) صاحب(۳)

۲- کہ(۴) اِنَّ ابْنِیَ الْمُجْتَبٰی ذُو السِّیَادَۃ

بِہٖ یُصْلِحُ اللّٰہُ بَیْنَ الْکَتَائِبُ(۵)

۳- نہ لِلْحَقِ مُظْهِرْ نہ لِلصدْقِ مُثبِرْ

نہ(۶) لِلزَّیْنِ جَالِبْ نہ لِلشَّیْنِ سَالِبْ(۷)

۴- یارب بِجَمَالِ نام(۸) عبدالقادر یارب بِنَوَالِ عَام عبدالقادر(۹)

۵- اِنَّ مِنَ الذَّوْقِ لَسِحْر همہ(۱۰) اِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِکْمَہ تمام(۱۱)

۶- آہ یا غَوْثَاہ یَا غَیْثَاہ یا امداد کُن

یا حیوۃَ الْجُوْدِ یا رُوْحَ الْمُنَا امداد کُن(۱۲)

۷- عِزَّنَا یَا حِرْزَنَا یَا کَنْزَنَا یَا فَوْزَنَا لَیْثَنَا یَا غَیْثَنَا یَا غَوْثَنَا امداد کُن

۸- یَا شَفِیْعَ الْمُذْنِبِیْن یَا رَحْمَۃً لِّلْعَالَمِیْن

یَا اَمَانَ الْخَائِفِیْن یَا مُلْتَجٰی امداد کُن(۱۳)

https://arabicdawateislami.net

٩- سَيِّدَ اقْلَبَ الْهُدٰى جَلْبَ النَّدٰى سَلْبَ الرَّدٰى

غمزدا غمر الردا الحدٰى امداد كُن

١٠- يَا طَلِيْقَ الْوَجْهِ فِيْ يَوْمٍ عَبُوْسٍ قَمْطَرِيْر

يَا بَهِيْجَ الْقَلْبِ فِيْ يَوْمِ الْأُسٰى امداد كُن(١٤)

١١- دو عالم سے(١٥) اعلى و امجد محمد ﷺ

محمد محمد محمد ﷺ

١٢- وظيفه ہے میرا(١٦) محمد محمد ﷺ

مظفر محمد مؤيد محمد ﷺ (١٧)

١- هے: فعل الكينونة

٢- كا: حرف اضافة

٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں حدائق بخشش، ج٠، ص٢٠

ذكر هذا البيت ضمن منظمة باللغة الأردية فى ذم أصحاب المذاهب الفاسدة تحت عنوان ذم بد مذهبان

٤- كه: بأن

٥- يشير إلى الحديث النبوى الشريف الذى قال فيه الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم عن الإمام أبى محمد الحسن بن على رضى الله عنهما: "إن ابنى هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" رواه البخارى.

وقد تحقق ما تنبأ به الرسول ---------- صلى الله تعالى عليه وسلم فحينما استشهد الإمام على رضى الله عنه، بايع الناس ابنه

https://arabicdawateislami.net

الإمام الحسن خليفة للمسين۔ و قام أهل الكوفة يدعون الرغبة فى القتال۔ قتال معاوية و حزبه۔ و لكنه ذكر انتشار أمرهم و اختلافهم بين يديه و خلافهم على أبيه من قبل، فرضى بالصلح و ترك الأمر لمعاوية۔

و حين التقيا بالكوفة، قام الحسن خطيبا فكان مما قال: "أيها الناس، إن أكيس الكيس التقى، و أحمق الحمق الفجور، إلى هذا الأمر سلمته لمعاوية إما أن يكون حق رجل كان أحق به منى فأخذ حقه، و إما أن يكون حقى فتركته لصلاح أمة محمد و حقن دمائها، فالحمد لله الذى أكرم بنا أولكم و حقن بنا دماء آخركم"۔

و كان ذلك فى منتصف جمادى الأولى عام ١١ من الهجرة و تحققت بذلك نبوءة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

و بتنازله انتهت مدة الخلافة الراشدة التى ذكر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ثلاثون سنة و لما عوتب على تنازله قال لمعاتبيه "كرهت أن ألقى الله عز و جل و إذا سبعون ألفا أو أكثر تشخب أوداجهم دما يقول كل منهم: يا رب فيم قتلت"۔

و فى عام خمسين من الهجرة رحل الإمام الحسن رضى الله عنه

لتخريج ما ذكرنا و للمزيد من المعلومات فى هذا الموضوع: راجع محمد عبده يمانى (دكتور)

علموا أولادكم محبة آل بيت النبى، الطبعة الثانية دار القبلة للثقافة الاسلامية جدة، ١٤١٢ھ-١٩٩٢م، ص ١٢٩، ١٣٠، ١٣١

٦- نه: لا

٧- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص ٢٦ و ٢٧

٨- نام: اسم

https://arabicdawateislami.net

۹۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۲

۱۰۔ همه: کل۔ جمیع

۱۱۔ حسن رضا خاں حسن، ذوق نعت معروف به صلۂ آخرت۔
نشر باهتمام مولانا أبو البرکات علامه سید أحمد، دین محمدی پریس لاهور، ص۱۳۰

هذا البیت ضمن منظومة نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد لتاریخ عام طبع دیوان أخیه فضیلة الإمام الشیخ حسن رضا خاں و ذکر هذا البیت تحت عنوان: تواریخ۔ تاریخ طبع۔ نتیجۂ فکر عرش پیما، عالیجناب، أعلی حضرت، مجدد مائة حاضرة، قبله و کعبه مولانا مولوی حاجی محمد أحمد رضا خاں صاحب قادری برکاتی۔ و ذکر هذا البیت مع القطعتین کذلک فی حدائق بخشش، ج۲، ص۱۷، ضمن عنوان: "قطعۂ تواریخ ذوق نعت"

۱۲۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۳۰ و ۳۱
هذان البیتان ضمن منظومة فارسیة تحت عنوان:
"مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادریت"
فی التوسل بالعارف بالله فضیله الامام الشیخ محیی الدین عبد القادر الجیلانی رحمه الله تعالی

۱۳۔ أعلی حضرت امام احمد رضا خاں، حدائق بخشش ج۲، ص۳۲
امداد کن: امدنا۔ المدد۔

هذان البیتان ضمن منظومة فارسیة تحت عنوان "شجرة طیبة أصلها ثابت و فرعها فی السماء نالۂ دلِ زار بسرکار أبد قرار صلوات الله و سلامه علیه و علی آله الأطهار" فی مدح سید المرسلین صلی الله علیه و آله وسلم۔

https://arabicdawateislami.net

۱۰ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں 'حدائق بخشش 'ج۲' ص۲۲

هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

فغان جان غمگين بر آستان والا تمكين

أَسَدُ اللّٰهِ الْمُرْتَضٰى كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ الْأَسْنٰى

امداد كن

فی مدح أمير المؤمنين علی بن أبی طالب كرم الله تعالی وجهه

۱۵ دو عالم سے: من العالمين

۱۶ وظيفه هے ميرا: وردی۔ دعائی

۱۷ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں 'حدائق بخشش 'ج۲' ص۲۰

هذا البيت ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية فی مدح الرسول صلی الله عليه وسلم



https://arabicdawateislami.net

فن التاريخ بحساب الجمل عند فضيلة الإمام الأكبر المجدد

تمهيد

كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد لا نظير له فى عصره فى سرعة استخراج التاريخ للأحداث بحساب الجمل باللغة العربية واللغة الأردية

فكانت تجرى على لسانه عفو الخاطر و دون تكلف أو تصنع و سرعة مزهلة فاشتهر بين معاصريه فكانوا يقدمون إليه ليأرخ لهم لأى حدث يرغبون فى التاريخ له و على الأخص عند ما يرحل أحد علماء أهل السنة و الجماعة أو يقوم أحدهم بتصنيف رسالة فى علوم الشريعة والطريقة

و عندما نتحدث عن فن التاريخ بحساب الجمل، فلا بد أن نذكر هذا الفن كذلك من خلال أسماء أغلب مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد فنجد أنه اختار لها أسماء مسجعة دالة على عام تاليفها بحساب الجمل.

وكان فضيلته يراعى عند اختيار أسماء أغلب مؤلفاته الآتى:

١- أن يكون اسم المصنف مسجعا

٢- أن يكون اسم المصنف مقفيا فى صورة سهلة عذبة

٣- مراعاة موضوع الكتاب أو الفن الذى ألفه فيه فكما يقال العنوان دليل على ما فيه فنجد هذه المقولة منطبقة تماما على مصنفاته.

٤- استخراج عام التاليف من عنوان الكتاب.

https://arabicdawateislami.net

٥- اختيار عنوان باللغة العربية فى الأغلب لمصنفاته العربية والأردية والفارسية.

٦- اختيار كلمات مفهومة للعامة و الخاصة من العرب على حد سواء. أى اختيار كلمات فصيحة من اللغة العربية المعاصرة.

٧- أن يكون التاريخ بالتاريخ الهجرى.

فكان فضيلته يفضل دائما التاريخ الهجرى على التاريخ الميلادى ففى كل مصنفاته و فتاواه و مراسلاته التى اطلعت عليها- وجدته يأرخ بالتاريخ الهجرى، فهو تاريخ الأمة الإسلامية.

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:

دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عددها رقم ٧، الصادر فى عام ١٤٠٨هـ ١٩٧٨م، ص ١٠٩، ١١٠

و ليس إلى هذا الحد فقط من تفضيله للتاريخ بالتاريخ الهجرى بل إننى لاحظت أيضا أن فضيلته لا يقدم على استخدام شكل الأرقام الإنجليزية كما عليه الحال و لا حظته لدى كثير من عامة و خاصة شعب باكستان اليوم، فى مصنفاته فعندما نطالع مصنفاته التى كتبها فى علم الجفر، مثلا نجد أنه يستخدم فى كل ورقة شكل الأرقام العربية التى هى فى الأصل أشكال الأرقام الهندية إلا أنها عربت فاصبحت جزء لا غنى عنه عندنا نحن العرب، و كان فضيلته يرشد محبى التقليد الأعمى للغات الأجنبية بأن عليهم تبجيل والاعتزاز بلغتهم الأم أولغة دينهم فمن لا يفضل لغة دينه فلا أصل بل نفاق و ادعاء باطل لغيرها.

https://arabicdawateislami.net

لمزيد من المعلومات حول استخدام فضيلته لأشكال الأرقام العربية راجع:

إمام أحمد رضا: الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية تقديم: محمد عبدالحكيم شرف القادرى، مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.

إمام أحمد رضا الجداول الرضوية للإعمال الجفرية تقديم: محمد عبدالحكيم شرف القادرى مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م

وذكر العلامة عبدالحكيم أختر شاهجهانپورى: أن هناك أموراً ثلاثا كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يراعيها أثناء اختياره أسماء مصنفاته فكان يراعى استخراج عام التأليف و مضمون المصنف و عقيدة المؤلف".

"أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عددها الصادر فى عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ١١٧

و يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد مبينا منهجه فى هذا الصدد بآخر رسالة "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية": "و إذا انتهت الرسالة..... و ددت أن أسميها بعلم لطيف يكون علما على عام التأليف كما هو دأبى فى جميع التصانيف و قد نمقتها تحاكما إلى علماء الحرم أبقاهم الله بالعز و الكرم، فناسب أن أسميها "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية" و كان ذلك ضحوة الخميس "سنة الف و ثلاثمائة و سبع من هجرة المولى سيد الأنام، أفضل و أكمل سلام و أجمل تحية من الملك المنعام عليه و على آله و صحبه الكرام".

"مخطوط المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية".

https://arabicdawateislami.net

فيتضح من القول السابق أن فضيلته يراعى أن يكون الاسم دالا على عام التأليف بحساب الجمل، كما ذكرت و هو يصنف عندما يسئل سوالا ليكون جوابا عليه ثم يرسل مؤلفه إلى علماء العرب بالأراضى المقدسة حتى يبدون رأيهم و يكتبون تقاريظهم عليه.

و مما يلفت نظرنا إلى حد أبعد كذلك إقدام فضيلته على استخراج عديد من التواريخ بحساب الجمل من بعض أجزاء آيات قرآنية كما سنجد فى استخراج تاريخ ولادته و وفاته و غيرهما.

تاريخ عام رحيل

فضيلة الامام الشيخ الشاه محمد نقر على خان

١- كان نهاية جمع العُظَما ١٢٩٧هـ

٢- خاتِمُ أَجِلَّةِ الْفُقَهَا ١٢٩٧هـ

٣- أمين الله فى الارض أبدًا(١) ١٢٩٧هـ

٤- إِنْ فُقِدَ فَتِلْكَ كَلِمَةٌ بِهَا يُهْتَدٰى ١٢٩٧هـ

٥- إِن موتَةُ الْعَالِمِ مَوْتَةُ الْعَالَم ١٢٩٧هـ

٦- وفاةُ عالِمِ الإسلام ثُلمة فى جمعِ الأنام(٢) ١٢٩٧هـ

٧- خَلَل فى العباد لا ينسدُّ إلى يوم القيام ١٢٩٧هـ

٨- يا غفورُ ١٢٩٧هـ

٩- كمِّلْ له ثوابَكَ يوم النُّشور ١٢٩٧هـ

https://arabicdawateislami.net

٨- أَمْنِحْهُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٩٧ھ

٩- صلى الله تعالى على سيدنا محمد و آله واهله أجمعين (٢) ١٢٩٧ھ

١٠- وأدخلني في جنتي وعبادي ١٢٩٧ھ

١١- إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الوهاب (١١) ١٢٩٧ھ

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "العالم أمين الله في الارض" أخرجه الإمام أبو عمرو في كتاب العلم. "الإمام الأكبر المجدد".

في الخبر "موت العالم ثلمة في الإسلام لا تنسد إلى يوم القيامة" "الإمام الأكبر المجدد".

١٢- مولانا مولوي محمد نقي علي خان، جواهر البيان في أسرار الأركان، المقدمة ص ١٢

في مقدمة هذا الكتاب ذكرت التواريخ من رقم (١) إلى رقم (١١) الواردة بالمتن.

١٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١، ١٠٠

في هذا الديوان الأردي ذكرت التواريخ الواردة بالمتن باستثناء التاريخ رقم (١١) تحت عنوان: "تواريخ انتقال"

أما في "كتاب حيات أعلى حضرت" لظفر الدين رضوي، ج ١، فقد ذكر تواريخ أرقام ١، و ٢، و ٣، و ٥، و ٦، و ٧، و ٨، و ١٠، و ١١ الواردة بالمتن أي عشر تواريخ فقط

راجع حيات أعلى حضرت، ج ١، ص ١٠

https://arabicdawateislami.net

تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الاکبر المجدد

محمد احمد رضا خان

١- "وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّاَكْوَابٍ" (١٣٤٠ھ)(١)

١- "وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّاَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيْرَا" (سورۃ الدھر، آیۃ

استخرج فضیلۃ الإمام الأکبر المجدد تاریخ رحیلہ و ذلک فی الثالث من شھر رمضان المبارک عام ١٣٤٠ للھجرۃ الموافق للعاشر من مایو عام ١٩٢١ للمیلاد۔ أی قبل رحیلہ باربعۃ أشھر و إثنین و عشرین یوما۔ فقد تنبأ برحیلہ فی ذلک العام أی عام ١٣٤٠ للھجرۃ و تحقق ما تنبأبہ و رحل عن عالمنا ھذا فی یوم الجمعۃ ٢٥ من شھر صفر عام ١٣٤٠ للھجرۃ الموافق ٢٨ من شھر اکتوبر عام ١٩٢١ للمیلاد

راجع: علامہ بدر الدین أحمد القادری الرضوی، سوانح إمام أحمد رضا، ص ٣٨٤

ڈاکٹر غلام یحیی أنجم، إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلۃ معارف رضا، مجلۃ سنویۃ تصدر عن إدارۃ تحقیقات إمام أحمد رضا من مدینۃ کراتشی، فی عددھا رقم ٧، الصادر فی ١٤٠٨ھ / ١٩٧٨م ص ١٠٨

https://arabicdawateislami.net

تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ السيد آل رسول الاحمدى المارهروى

١- تواريخُ الاولياء رضى الله عنه و المحبوبُ(١) ١٢٩٦ھ

١٢٩٦ھ

١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٧

نظم الإمام المجدد تاريخ وصال فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدى المارهروى بحساب الجمل۔

وورد تحت عنوان:

"تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضورِ پرنور قدوة الكاملين مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدى مارهروى"۔

تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ المولوى محمد اسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى

١- حمدًا له وصلاةً على محمدٍ الحكيم ١٣١٧ھ

٢- رُقْعَةُ التاقيت ١٣١٧ھ

٣- عامُ وفاةِ الْعَلَمِ الثَّبت ١٣١٧ھ

٤- الفاضل الكامل الحسن الجليل ١٣١٧ھ

٥- الرضى الاجل اسمعيل ١٣١٧ھ

https://arabicdawateislami.net

٦- مَبَانِيُّ الْحِجَازِ شَاذِلِيُّ الحسب ١٣١٦ھ

٧- قادری القدر أَجَلُّ الرُّتَب ١٣١٧ھ

٨- افاد الودود علیه احسانه الجسیم ١٣١٧ھ

٩- وَالْيَسَعُ اسمعیل بحدته ابراهیم ١٣١٧ھ (١)

١٠- ظفر الدین رضوی، حیات أعلی حضرت، ج١، ص١١١

تاریخ آخر لرحیل فضیلة الامام الشیخ المولوی محمد عبید الله

١- احمد وأُصلّی علی السّید الحلیم ١٣١٥ھ

٢- تواریخ الْخَيْر ١٣١٥ھ

٣- مؤارخة وفاة الحمید فی الکونین ١٣١٥ھ

٤- غزیر الطیب والجاه ١٣١٥ھ

٥- مولانا الفاضل الحمید عبید الله ١٣١٥ھ

٦- غفرله ١٣١٥ھ

٧- وبرّد بدیم فضله منزله ١٣١٥ھ

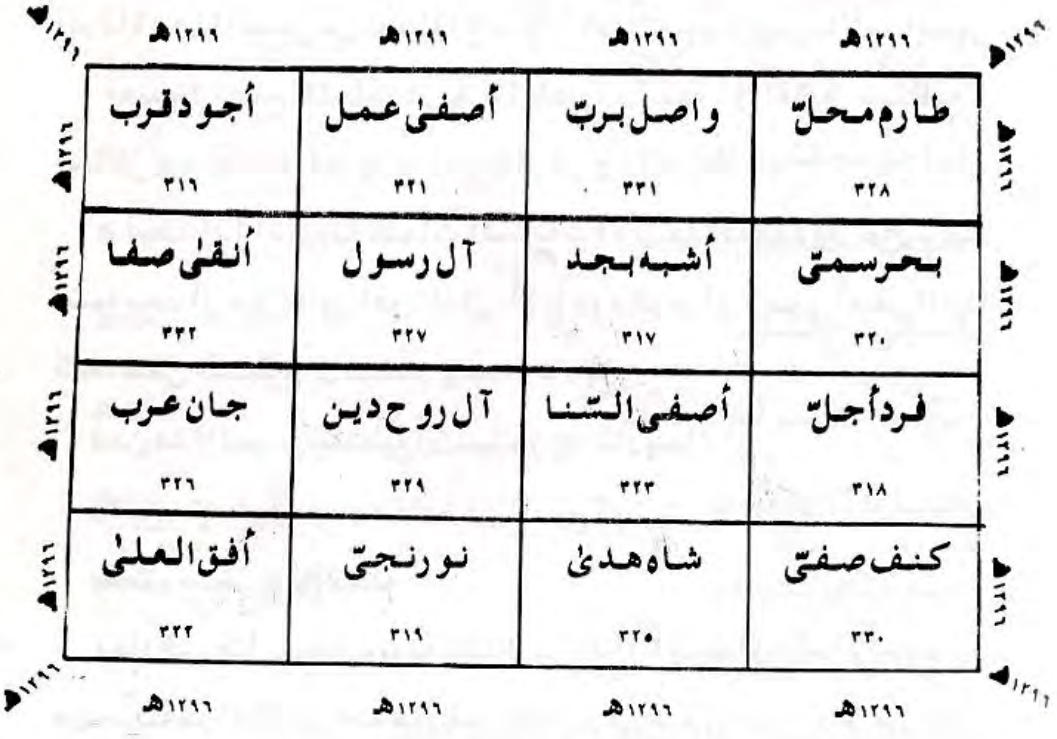
٨- وکرّم بجنة اضیافه نُزُله ١٣١٥ھ

٩- ونوّر ربا علی نوره مُدْخَله (١) ١٣١٥ھ

١٠- محمد عمر الدین سنی حنفی قادری هزاروی، الإجازة فی ذکر الجهر مع الجنازة، ص٥٠

https://arabicdawateislami.net

تاريخ عام رحيل فضيلة الامام الشيخ السيد آل رسول الاحمدي المارهروي



١٠ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠٨.

هذا المربع من مبتكرات فضيلة الإمام المجدد نظمه ليخرج منه سته عشر تاريخا بحساب الجمل دالا على تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدى المارهروى شيخه وأستاذه.

و قد ذكر هذا المربع تحت عنوان: اس مربع ميں ١٠ تواريخ وصال

https://arabicdawateislami.net

مستخرج ہوتی ہیں یعنی مربع کی جتنی چالیں اتنی ہی تاریخیں نکلتی ہیں۔

و علق دکتور غلام یحییٰ أنجم فی مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" علی هذا المربع الذی یعد من مبتکرات فضیلة الإمام المجدد و لا نجد له نظیرا من قبل و إلی الیوم قال: "کتبت فی خانات هذا المربع کلمات و عندما نمتزج کلمات کل أربع خانات معا نستخرج سنة الوفاة و هذا العمل من فضیلة الإمام الأکبر المجدد لیس بالأمر السهل۔

فعندما ندمج کلمات أربع خانات... راسیة أو أفقیة۔ نستطیع أن نستخرج سنة الوفاة و بهذه الطریقة یخرج ۱۱ تاریخا۔

و أیضا إذا أدمجنا کلمات الخانات الأربعة العمودیة (طارم محل أشبه بجد آل روح دین أفق العلیٰ) أو (أجود قرب آل رسول أصفی السناء کنف صفی) نستطیع أن نستخرج عدد ۲ تاریخ)

فمن هذا المربع نستطیع أن نستخرج ۱۸ تاریخا"

راجع: "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی"

بحث مستخرج من مجلة۔

معارف رضا۔ مجلة سنویة تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدینة کراتشی فی عددها رقم ۷ الصادر فی عام ۱۴۰۸ھ / ۱۹۸۷م، ص ۱۰۴، ۱۰۵

و من هذا نستنتج أن مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش قال إن عدد التواریخ فی المربع آنف الذکر ستة عشر تاریخا۔

أما الدکتور غلام یحییٰ أنجم فقد ذکر بمقالته أن عدد التواریخ فی المربع آنف الذکر ثمانیة عشر تاریخا۔

https://arabicdawateislami.net

تاریخ لعام مولد فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ محمد نقی علی خاں

١- جاءَ وَلِیُّ نَقِیُّ(١) الثِّیَابِ(٢) عَلِیُّ الشَّانِ ١٢٤٦ھ

٢- رضیُّ الأحوالِ بھیُّ المکانِ ١٢٤٦ھ

٣- ھوَ أجلّ محققی الأفاضل ١٢٤٦ھ

٤- شھابُ المدققین الأماثل ١٢٤٦ھ

٥- قمرٌ فی برج الشرف ١٢٤٦ھ

٦- بَرِیٌّ مِنَ الخسوف والکلف ١٢٤٦ھ

٧- أفضل سُبّاق العلما ١٢٤٦ھ

٨- أقدم حُذّاق الکُرما(٣) ١٢٤٦ھ

١- فیھا اشارۃ الی اسمہ قدس سرہ

٢- الثیاب: الاعمال - قال تعالی: "وثیابک فطھر"

٣- مولانا مولوی محمد نقی علی خاں، جواھر البیان فی أسرار الأرکان، المقدمۃ ص ١٢

وذکرت ھذہ التواریخ کذلک فی کتاب "حیات أعلی حضرت" ج١، ص ١٠ ووردت کذلک بدیوان حدائق بخشش تحت عنوان: "سجعات تواریخ ولادت حضرت عظیم البرکۃ مولانا مولوی الشاہ محمد نقی علی خاں

https://arabicdawateislami.net

صاحب قادری برکاتی آل رسولی بریلوی رحمة الله تعالی علیه"۔ إلا أن التاریخ رقم(۱) ذکر هکذا:

"جاء ولی نقی الثوب علی الشان"

راجع: حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱

تاریخ رحیل فضیلة الإمام الشیخ الشاه محمد رضا علی خان

۱- أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(۱)

۱- أعلی حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱

استخرج الإمام الأكبر المجدد من هذه الآية القرآنية الكريمة تاريخ عام ۱۲۸۲ ليشير إلى عام و تاريخ وصال فضيلة الإمام الشاه محمد رضا علی خان جده الذی توفی فی ۱۲ من شهر جمادی الأولی عام ۱۲۸۲ھ الموافق عام ۱۸۶۶م

ذکر تحت عنوان:

تاریخ وصال حضرت مولانا مولوی الشاه محمد رضا علی خان صاحب جد أمجد حضور پرنور أعلی حضرت رضی الله عنهما۔

تاریخ رحیل فضیلة الإمام الشیخ القاضی عبد الوحید العظیم آبادی

۱- وُهِبَ الْمُتَّقُونَ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ(۱) ۱۳۲۶ھ

۱- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان

https://arabicdawateislami.net

بريلوى، ص٧٨، أرخ فضيلة الإمام المجدد لتاريخ رحيل خليفته فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى الذى توفى فى ٢٠ ربيع الأول عام ١٣٢٦ للهجرة الموافق عام ١٩٠٨ للميلاد و قاله أثناء سير الجنازة إلى مثواها الأخير.

و نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" هذا التاريخ أيضا و ذكر أنه نقل عن مجلة تحفة حنفيه و هى مجلة شهرية صدرت من پٹنه فى عددها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٣٢٦هـ ص١١

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضيائے حرم، لاهور، مجلة شهرية، تصدر من مدينة سرجودها فى عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى صفر ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ص١١

تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد

محمد احمد رضا خان

١٠ أُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ(١) ١٢٧٢هـ

١٠ سورة المجادلة، آيه ٢٢

مولانا ظفر الدين رضوى، حيات أعلى حضرت، المجلد الأول، ص

استخرج فضيلة الإمام الأكبر من هذا الجزء من آية رقم ٢٢، من سورة المجادلة تاريخ ولادته بحساب الجمل راجع أيضا:

علامه بدر الدين أحمد قادرى رضوى، سوانح إمام أحمد رضا، الطبعة السابعة مكتبة نورية رضوية، سكهر، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص١٠

https://arabicdawateislami.net

تاريخ لعام رحيل فضيلة الامام الشيخ الشاه السيد حمزه المارهروي

١- ادخلي في جنتي(١) (١١٩٨هـ)

١- هذا التاريخ مستخرج من قوله تعالى: "فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي" سورة الفجر، آية ٣٠.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١١

استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه السيد حمزه المارهروي. والد فضيلة الشيخ الشاه آل أحمد اچھے میاں والسيد آل برکات ستھرے میاں.

وذكر هذا التاريخ في الديوان الأردي تحت عنوان:

"تاريخ وصال حضور پرنور حضرت سيدنا الشاه سيد حمزه پدر گرامی قدر و شيخ طريقت حضور پرنور سيدنا شاه آل أحمد اچھے میاں و حضور سيد آل برکات ستھرے میاں".

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م، ص ١١٣

https://arabicdawateislami.net

تاريخ جلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد ابى الحسين احمد النورى شيخا للطريقة القادرية

١- تبيتُ بَيْتَ نَجِيّ ١٢٩٧هـ

٢- "رحمة اللّٰهِ وبَرَكاتُه عليكم أهلَ البيت إنه حميدٌ مُّحَمَّدٌ"(١) ١٢٩٧هـ

١- هذا التاريخ مأخوذ من قوله تعالى رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد- سورة هود، آية ٧٣

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٨

أرخ فضيلة الإمام المجدد لجلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد أبى الحسين أحمد النورى شيخا للطريقة القادرية- و ذكر بالديوان تحت عنوان:

"تواريخ سجاده نشينى حضرت سيدنا أبو الحسين أحمد نورى"

و نلحظ فى التاريخ الثانى الذى استخرج من جزء من آية قرآنية كريمة بالإضافة إلى ما أضافه فضيلة الإمام المجدد إليه حتى يخرج تاريخ عام ١٢٩٧ للهجرة نلحظ أنه راعى أثناء اختيار هذا الجزء من آية قرآنية كريمة و الإضافة إليه نسب فضيلة الإمام أبى الحسين أحمد النورى فعائلته تنتسب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم-

و ذكر العلامة عبد الحكيم أختر الشاهجهانپورى فى مقالة له بعنوان "أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" "أنه بعد رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارهروى فى عام ١٢٩٧ للهجرة خلفه فضيلة الإمام السيد أبو الحسين أحمد النورى المتوفى فى عام ١٣٢٤ للهجرة الموافق عام ١٩٠٦ للميلاد- شيخا للطريقة القادرية-

https://arabicdawateislami.net

راجع معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ص ١١٣

بعض عناوين مصنفات فضيلة الامام الاكبر المجدد التي يخرج منها اعوام التصنيف بحساب الجمل

١-	سلطنة المصطفى في ملكوت كل الورى	١٢٩٧هـ
٢-	إجلال جبريل بجعله خادماً للمحبوب الجميل	١٢٩٨هـ
٣-	اقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة	١٢٩٩هـ
٤-	مُنِيرُ العين في حكم تقبيل الابهامين	١٣٠١هـ
٥-	الهادِ الكاف في حكم الضعاف	١٣٠١هـ
٦-	أحلى من السكر لطلبة سُكَّرِ وسُرّ	١٣٠٣هـ
٧-	انوار الانتباه في حل نداء يا رسول الله	١٣٠١هـ
٨-	تجلّي اليقين بأن نبينا سيد المرسلين	١٣٠٥هـ
٩-	أنهار الأنوار من يَمِّ صلوة الأسرار	١٣٠٥هـ
١٠-	حياة الموات في بيان سماع الأموات	١٣٠٥هـ
١١-	إسماع الأربعين في شفاعة سيد المحبوبين	١٣٠٥هـ
١٢-	سُبْحَانَ السُّبُّوح عن عيب كذب مقبوح	١٣٠٧هـ
١٣-	الياقوتة الواسطة في قلب عقد الرابطة	١٣٠٩هـ

https://arabicdawateislami.net

١٤-	بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز	١٣١١ھ
١٥-	الامن والعلى لناعتي المصطفى بدافع البلا	١٣١١ھ
١٦-	الكوكبة الشهابية في كفر بت ابي الوهابية	١٣١٢ھ
١٧-	الفضل الموهبي في معنى إذا صح الحديث فهو مذهبي	١٣١٣ھ
١٨-	جزاء الله عدوه بإبائه ختم النبوة	١٣١٧ھ
١٩-	تمهيد ايمان بآيات قرآن	١٣٢٠ھ
٢٠-	تدبير فلاح ونجات واصلاح	١٣٢١ھ
٢١-	أجلى الإعلام أن الفتوى مطلقا على قول الامام	١٣٢٤ھ
٢٢-	الطلبة البديعة في قول صدر الشريعة	١٣٢٥ھ
٢٣-	السنية الانيقة في فتاوى افريقة	١٣٢٦ھ
٢٤-	الاستمداد على أجيال الإرتداد	١٣٢٧ھ
٢٥-	الزبدة الزكية في تحريم سجود التحية	١٣٢٧ھ
٢٦-	المحجة المؤتمنة في آية الممتحنة	١٣٢٩ھ
٢٧-	كنز الايمان في ترجمة القرآن	١٣٣٠ھ
٢٨-	الدولة المكية بالمادة الغيبية	١٣٢٣ھ
٢٩-	حسام الحرمين على منحر الكفر والمين	١٣٢٤ھ
٣٠-	كفل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم	١٣٢٤ھ
٣١-	حدائق بخشش	١٣٢٥ھ

https://arabicdawateislami.net

٣٢- الإِشْكَالِ الاقيدس لِنَكْسِ اَشْكَالِ أُقْلَيْدَس ١٣٠٦هـ

٣٣- معينِ مبين بَهرِدَوْرِ شمس وسكونِ زمين ١٣٣٨هـ

٣٤- اَلْكَلِمَةُ الْمُلْهَمَةُ فِي الْحِكْمَةِ الْمُحْكَمَةِ لَوَهَاءِ فَلْسَفَة الْمَشْئَمَة(١) ١٣٣٨هـ

١- انظر العلامة عبدالحكيم أختر شاهجهانپوری "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ١١٧: ١١٩
و دکتور غلام یحیی أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشی فی عددها رقم ٧، الصادر فی عام ١٤٠٨، ١٩٧٨م، ص ١١٠: ١١٦



https://arabicdawateislami.net

ملحق ديوان بساتين الغفران

المرسوم بـ

اثر اللغة العربية في ديوان حداثق بخشثر

https://arabicdawateislami.net

بالأردية والفارسية متفرقة بين مصنفاته الكثيرة و مصنفات الآخرين وإلى الآن لم تجمع.

و عندما يتم هذا العمل فمن الواجب مراعاة العنوان الذى اختاره فضيلة الإمام الأكبر المجدد لديوانه و أن يكون مثلا الجزء الرابع من حدائق بخشش.

لذلك عندما أقدمت على تسمية هذا الملحق بأثر اللغة العربية فى ديوان حدائق بخشش فقصدى أن أى أشعار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد. سواء ضمن ديوان حدائق بخشش أو خارجه يجب أن تندرج تحت هذا العنوان "حدائق بخشش".



https://arabicdawateislami.net



۱- خصوصا ابوبکرو فاروق و عثمان علی چار انهار باغ مناقب(۱)

۲- جنود خوارج ، غمود روافض یه نسلی افاعی وه نجلی عقارب

۳- نُصیری نواصب خوارج روافض وه کافریه غادروه خاسریه خائب

٤- وَ اُمْلِیْ لَهُمْ إِنَّ کَیْدِیْ مَتِیں نے کہا ان یَکِیْدُوْنَ کو دور خائب(۲)

○○○

٥- عَزُوْمًا قاتِلاً عِنْدَ القِتَال مدد کو آ، دمِ بسمل ہے یاغوث(۳)

٦- لُحْتَ فَلَاحَ الْفَلَاحْ رُحْتَ فَرَاحَ الْمَرَاح

عُدْ لِیَعُوْدَ الْهَنَا تم پہ کروڑوں دُرود(٤)

۷- ثانی اثنین إذهما فی الغار(٥) میں نثار اور فدا محب رسول(٦)

۸- أصدق الصّادقین سیّد المتّقین

چشم و گوشِ وزارت پہ لاکھوں سلام

۹- غوثِ اعظم امام التُّقٰی والنُّقٰی جلوۂ شان قدرت پہ لاکھوں سلام

۱۰- قطب و ابدال و ارشاد و رُشد الرّشاد

محیی دین و ملت پہ لاکھوں سلام(۷)

https://arabicdawateislami.net

١١- یاولی الأولیاء ابن نبی الأنبیاء
اے کہ پایت بر رقاب اولیاء امداد کُن(٩)

١٢- یا شہید کربلا یا دافع کرب و بلا
گل رخا شہزادۂ گل گوں قبا امداد کُن(١٠)

١٣- یا ابن ھذا المرتجی یا عبد رزاق الوری
تاکہ باشد رزق ما عشق شما امداد کُن

١٤- یا ابا صالح صلاح دین و اصلاح قلوب
فاسدم گلزار و در جوش ھوا امداد کُن(١٠)

١٥- علی إمام علی، ملتجا علی مولی
سقر میں جائے جو چھوڑے شہا ترا دامن(١١)

١٦- رحمن و حبیب او شفیع العاصین
بے توبہ نہ بخشند خطایت بیقین(١٢)

١٧- آں عتیق اللہ امام المتقین بود قلب خاشع سلطان دین(١٣)

١٨- شافع، نافع، رافع، دافع کیا کیا رحمت لاتے یہ ہیں

١٩- شافع امت، نافع ملت رافع، رتبے بڑھاتے یہ ہیں

٢٠- دافع یعنی حافظ و حامی دفع بلا فرماتے یہ ہیں

٢١- إِنَّا أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ(١١) ساری کثرت پاتے یہ ہیں(١٥)

٢٢- سید الأنبیاء رسول اللہ تیرا بابا ہے احمد نوری

https://arabicdawateislami.net

۲۳- مرجع الاولیاء علیؓ ولی تیرا دادا ھے احمد نوری(۱۶)

۲٤- کلیم و نجی مسیح و صفی خلیل و رضی رسول و نبی

عتیق و وصی غنی و علی ثنا کی زبان تمہارے لئے(۱۷)

۱- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۲۳، هذا البیت ضمن منظومة باللغة الأردیة فی مدح و بیان أفضال آل البیت و صحابة الرسول تحت عنوان: "نعت و منقبت آل و أصحاب"۔

۲- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۲۵-۲۶، ضمن منظومة باللغة الأردیة فی ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم بد مذهباں"

نے: فی الشطرة الأولی من البیت الثالث علامة الفاعل۔

۳- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۱

هذا البیت ضمن منظومة طویلة فی الاستعانة و التوسل بالعارف بالله فضیلة الإمام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی رحمة الله علیه تحت عنوان: وصل چهارم استعانت از سرکار غوثیت رضی الله تعالی عنه"

٤- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱

هذا البیت ضمن منظومة طویلة فی الصلاة و السلام علی سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم۔

٥- هذه الشطرة مقتبسة من الآیة القرآنیة الکریمة: الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذین کفروا ثانی اثنین إذ هما فی الغار" سورة التوبة، آیه:

https://arabicdawateislami.net

٠٦ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٢، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام المجدد عام ١٣١٠ للهجرة فى مدح و أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايونى تحت عنوان "قصيدة مدحية در شان أفضل العلما أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادرى عثمانى بدايونى رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخى چراغ انس ١٣١٠ھ۔

٠٧ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص٢٠، هذه الأبيات ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام المجدد والتى تسمى:

"مُصطفٰى جانِ رحمت پہ لاکھوں سلام"

٠٨ أعلى حضرت إمام محمد احمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٠، هذا البيت ضمن منظومة فارسية عنوانها: "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت" فى التوسل بالعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه۔

٠٩ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢١، هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "نفير دل تفتگان كرب و بلا بر در حسين سيد الشهدا على جده و عليه الصلوة والثناء" و هى فى مدح الإمام سيد الشهداء الحسين بن على رضى الله تعالى عنها۔

١٠ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٦، هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "تسلية خاطر بذكر عاطر بقية أكابرنا جناب سحاب بركات ماطر قدس القادر أسرارهم الأطاهر" فى مدح والاستعانة بالعارف بالله فضيلة الإمام االشيخ محى الدين

https://arabicdawateislami.net

عبدالقادر الجیلانی رحمة الله علیه۔

۱۱۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۸۶، هذا البیت ضمن منظومة قصیرة فی مدح أمیر المومنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه تحت عنوان: "در مدح حضرت مولی المسلمین أمیر المومنین شیر خدا علی مرتضی کرم الله تعالی وجهه"۔

۱۲۔ مولوی محمد مصطفی رضا خان، الطارئ الداری لهفوات عبدالباری، ج۱، ص۱۲، هذا البیت ضمن رباعیة بیتها الثانی:

پس رو شدی آنرا کہ نگفتست بعمر

رب اغفرلی خطیئتی یوم الدین

نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد ضمن خطاب أرسله الی عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی ۱۰ من شهر ذی الحجة عام ۱۳۲۹ للهجرة۔

۱۳۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۷۷، هذا البیت ضمن منظومة أردیة تحت عنوان "مثنوی ردّ امثالیه"۔

۱۴۔ سورة الکوثر، آیة رقم واحد۔

۱۵۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۵۲، هذه الأبیات ضمن منظومة باللغة الأردیة فی بیان مقدم شهر ربیع الاول و بیان أفضال المصطفی صلی الله علیه وسلم تحت عنوان: "تشبیب قصیدة در بیان آمد بهار ماه ربیع الاول شریف"۔

۱۶۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۷۱، ضمن منظومة طویلة بعنوان "مشرقستان قدس" فی مدح و بیان أفضال السید الشاه ابو الحسین أحمد نوری"۔

۱۷۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱

https://arabicdawateislami.net

(٢)

نماذج من اشعار

ثائر شطره فيها باللغة العربية

(عدد الابيات: ٤٠)

١- پاره شد قلب و جگر زین گفتگو إحذروا يا أَيُّهَا النَّاسُ احْذَرُوْا

٢- پندها دادیم و حاصل شد فراغ مَا عَلَيْنَا يَا أَخِيْ إِلاَّ الْبَلَاغِ

٣- نیست فضلش بهر قوم بے ادب يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ بَرْقُ الْغَضَبْ

٤- وان عمر حق گو زبان آن جناب يَنْطِقُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَالصَّوَابْ

٥- وصف اہل بیت آمد اے رشید فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ يَدُ اللّٰهِ الْمَجِيْدْ

٦- سابع سبعه مگوئید از عناد إِنْتَهُوْا خَيْرًا لَّكُمْ يَوْمَ التَّنَادْ

٧- واحد قهار باشد در غضب يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيْبًا فِي التَّعَبْ(١)

٨- ای پس رو بت، بندۂ سفیه رعنا ماجاءك منه ان ابيت اللعنا

٩- شد حاصل بے حاصل و ناحاصل تو لا ترضى باسمه و تعنى المعنى(٢)

١٠- گر صادقی، آن خط بنما ورنه بگو اللهم العن الكذب والكاذب(٣)

https://arabicdawateislami.net

۱۱- یہودوں کی سیرت مجوسوں کی صورت

قصیر المحاسن طویل الشوارب

۱۲- زنا جس کے اَزْیَد وہی سب میں ازہد کثیر المحاسن قلیل المعائب(۴)

۱۳- کہ ہیں جنبش تیغ سے پرزے پرزے خطوط شعاعی کنسج العناکب

۱۴- گرج کے بگل میں وہ پیاری صدائیں کہ نَصْرٌ مِّنَ اللّٰہ، فَتْحٌ مقارب(۵)

۱۵- خدم تیرے مخدوم، دونوں جہاں کے کریم المناقب، عدیم المثالب

۱۶- تری آل، آلائے والا کی والی صحابہ سحاب صباب مواہب(۶)

۱۷- خود شاہد کذابی شان نص امام اللہ إذا أضل لا یلفی ہاد(۷)

۱۸- جمعہ، رمضان، تپ، تعلّم طوبٰی لک یا شفیع أحمد(۸)

۱۹- نمرودی نیستی و ایں ترکۂ اوست اللعن جزاءہ و سوء الدار(۹)

۲۰- مثلش گراز اہل قرب جوئی، گوئی عبدالقادر مثیل عبدالقادر(۱۰)

۲۱- سورۂ نور نے کالے کئے منہ اعدا کے لَعْنَۃُ اللّٰہِ عَلٰی کُلِّ شَقِیٍّ أَکْفَرْ(۱۱)

۲۲- خوشبوئے چو بخشند ترا، رد مکنش

محبوب الرائحہ، خفیف المحمل(۱۲)

۲۳- عبد قادر نہ کیوں ہو نام کہ ہے ظل غوث الوری محب رسول

۲۴- ندوی جنجھلاتے ہیں کہ دو ہی تو ہیں

اسد احمد رضا، محب رسول

۲۵- شیخ بھی وہ کہ جس کے مجرائی اولیا اصفیا محب رسول

https://arabicdawateislami.net

٢٦- شیخ بھی کون حضرت آلِ رسول خاتم الاولیاء محب رسول

٢٧- مورث مجدو فضل آبا ھو وارث الانبیاء محب رسول

٢٨- میرے سب کام ان سے بنوا دے ظاھرا باطنا محب رسول

٢٩- خاتمہ سب کا دین حق پہ کرے کلمۂ طیبہ محب رسول(١٣)

٣٠- از نبی بر داشتن گام از توبنھا دن قدم

غیر أقدام النبوّة سدّ ممشاھا الحطام(١١)

٣١- سلامت بود شاہ عبدالسلام بحق محمد علیہ السلام(١٥)

٣٢- ان کی دعوت میں ھو شامل ان کا نام یَوْمَ نَدْعُوْ کُلَّ نَاسٍ بِاِمَامِھِمْ(١٦)

٣٣- مسمی یہ' یہ نام' یا ھی نھیں ھے کہ(١٧) الحق أحمد محمد محمد

صلی اللہ علیہ وسلم

٣٤- شفاعت کا قول مؤکد محمد محمد محمد محمد محمد

صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیہ وسلم(١٨)

٣٥- دو گروہ باشند مسعود ولئیم کُلٌّ فِرْقٍ کَانَ کَالطَّوْدِ العظیم

٣٦- کیست مولائی بہ از رب جلیل حَسْبُنَا اللّٰہُ رَبُّنَا نِعْمَ الْوَکِیْلُ(١٩)

٣٧- مارکے ڈر سے جو ڈھول بولے' تو بولے بول

حُرِّمَ لَھْوُ الْحَدِیْثِ أَحْمَدُ سَدَّ الفتن(٢٠)

٣٨- قوت بازوئے من سُنّیٔ نجدی فگن حاج وزائر حسن سلمہ ذوالمنن(٢١)

٣٩- زنھار بھزلیات تو رُخ نکنم لا یلدغ مسلم بجحر ثنتین(٢٢)

https://arabicdawateislami.net

٤٠- پسر و شدی آنراکه نگفتست بعمر(٢٣)

رب اغفرلی خطیئتی یوم الدین(٢٤)

١- إمام أهل سنت أعلی حضرت محمد أحمد رضا خان بریلوی علیه الرحمة، حدائق بخشش، ج١، ص٧٥، ٧٦، ٧٧ هذه الأبیات تحت عنوان: "مثنوی رد امثالیه"

٢- مولوی محمد مصطفی رضا خان، الطارئ الداری لهفوات عبدالباری، ج٢، ص١٧، ١٨- هذه الرباعیة نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلی مولوی عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی ١٥ محرم ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للمیلاد-

٣- مولوی محمد مصطفی رضا خان، الطارئ الداری لهفوات عبدالباری، ج٢، ص١١٠- نظمه الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلی مولوی عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی ١٥ محرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للمیلاد-

٤- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٢١ ضمن منظومة باللغة الأردیة فی ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم بد مذهبان"-

٥- أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٢، ضمن منظومة باللغة الأردیة فی مدح سیف سیدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه تحت عنوان "تعریف تیغ حضرت عمر فاروق رضی الله تعالی عنه" الشطرة الثانیة من البیت الثانی مقتبسة من الایة القرآنیة: "وأخری تحبونها نصر من الله و فتح قریب" سورة الصف، آیة ١٣-

https://arabicdawateislami.net

٦- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢١، ٢٢، هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال آل البيت و صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "نعت و منقبت آل و أصحاب"۔

٧- مولوى محمد مصطفى رضا خاں، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص٨٠۔ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

ايں كذب كه طرحش ابن خلدون بنهاد

عبدالبارى گزيد و پيشش آزاد

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى السادس من المحرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للميلاد۔

٨- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠٢، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لوفاة مولانا شفيع أحمد خاں الذى توفى عام ١٣٢٨ للهجرة الموافق عام ١٩١١ للميلاد۔

عنوانها:

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشان حضرت مولانا مولوى شفيع أحمد خاں صاحب قادرى بركاتى رضوى بيسلپورى أمين دار الإفتاء رضوى و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلى شريف"۔

٩- مولوى محمد مصطفى رضا خاں، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص٨٠، هذا البيت ضمن الأبيات التى نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى هجاء عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى، فى ليلة الرابع عشر

https://arabicdawateislami.net

من شهر ذی الحجة عام ١٣٣١ للهجرة الموافق عام ١٩١٢ء للميلاد۔

١٠۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٦٢، هذا البيت ضمن رباعية فی مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانی رحمه الله تعالى۔

١١۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٣٨

١٢۔ مولوی محمد مصطفى رضا خاں، الطارئ الداری لهفوات عبدالباری، ج٢، ص٦٧، هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

بدبو كفر ست و بدترين و زر مذل

ايمانت می دهم كه مشكيست بدل

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی عبدالباری فرنجی محلی الكهنوی فی ٢٥ محرم ١٣٤٠ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للميلاد۔

١٣۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤۔ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٧ للميلاد فی مدح و بيان أفضال الشيخ عبدالقادر البدايونی و هی تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلما، أكمل الكملا، بقية السلف، حجة الخلف، تاج الفحول، محب رسول، حضرت مولانا مولوی حافظ حاجی محمد عبدالقادر صاحب قادری عثمانی بدايونی رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخی چراغ انس، ١٣١٠ھ"۔

١٤۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٠، ص٤٠، هذا البيت ضمن منظومة قصيرة فی مدح العارف بالله فضيلة الشيخ محی

https://arabicdawateislami.net

الدین عبدالقادر الجیلانی تحت عنوان: "در منقبت حضور پرنور سلطان بغداد، قطب الإرشاد، فرد الأفراد، سیدنا غوث اعظم پیران پیر دستگیر رضی الله تعالی عنه"۔

١٥۔ هذا البیت ذکر ضمن منظومة باللغة الفارسیة نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد فی مدح فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالسلام القادری الجبل پوری ضمن خطاب کتبه فضیلته فی ١٠ من رجب عام ١٣٢٧ للهجرة الموافق عام ١٩١٩ للمیلاد و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضیلة الأستاذ الدکتور محمد مسعود أحمد کتابه حیات مولانا أحمد رضا خاں بریلوی ص ٦١، ٦٢ و ذکر مضمون هذا الخطاب فی کتاب إکرام إمام أحمد رضا لمفتی محمد برهان الحق جبلپوری علی صفحات ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١۔

١٦۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص ٨٣ هذا البیت ضمن منظومة باللغة الأردیة تحت عنوان "دعاء"۔

١٧۔ که: بان

١٨۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص ٢٠، هذان البیتان ضمن منظومة قصیرة باللغة الاردیة فی مدح الرسول صلی الله علیه وسلم۔

١٩۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشس، ج١، ص ٧٨، ٨٠۔ هذه الأبیات ضمن منظومة طویلة تحت عنوان "مثنوی ردّ امثالیه"۔

٢٠۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص ٨١، هذا البیت ضمن قطعة باللغة الأردیة۔

٢١۔ حسن رضا خاں حسن، ذوق نعت معروف به صلهٔ آخرت، ص ١٠٤، هذا البیت ضمن منظومتین نظمهما فضیلة الإمام الأکبر المجدد لتاریخ عام طبع

https://arabicdawateislami.net

ديوان أخيه حسن رضا خان أى عام ١٣٢١ للهجرة الموافق عام ١٩٠٣ للميلاد و ذكر هذا البيت تحت عنوان "تواريخ تاريخ طبع نتيجه فكر عرش پيما عالى جناب أعلى حضرت مجدد مائة حاضرة قبله و كعبه مولانا مولوى حاجى محمد أحمد رضا خان صاحب قادرى بركاتى" و ذكر هذا البيت مع ١١ قطعتين كذلك بحدائق بخشش، ج٢، ص١١، ضمن عنوان "در قطعهٔ تواريخ ذوق نعت".

٢٠ مولوى حمد مصطفى رضا خان، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص١١، هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

كردم حصر مئات در مسالتين چون هفت بروهم نكشادى شفتين

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى السادس من المحرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٩٠٠ للميلاد.

٢٢ هذه الشطرة ذكرت بكتاب مكتوبات إمام أحمد رضا خان بريلوى مع تنقيدات و تعاقبات والذى قام بترتيبه فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد، ذكرت هكذا على ص٦٢،

پس او شدى آن را نگفت ست بعمر.

٢٤ مواوى محمد مصطفى رضا خان، الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص١٢، هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

رحمن و حبيب او شفيع العاصين بے توبه نه بخشند خطايت بيقين

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ من شهر ذى الحجة عام ١٣٠٠ للهجرة الموافق عام ١٩٠٠ للميلاد.

https://arabicdawateislami.net

(٣)

نماذج من اشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

(عدد الابيات:٣٥)

١- یہ بھی جب حق چاہے 'سنتے ہیں ندا کیونکہ إن الله يسمع من يشاء(١)

٢- لیلۃ القدر ان کے گیسو' مطلع الفجر(٢) ان کی انگ

ان کے بندوں پر سلامِ رب سے مژدہ نور کا(٣)

٣- سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ(٤) تَرْضٰى حق نمودت چہ پاسداریہا(٥)

٤- فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ(٦)' یہ ملا ہے تجھ کو مَنْصَبْ

جو گدا بنا چکے اب' اٹھو وقتِ بخشش آیا'

کرو قسمت عطایا

https://arabicdawateislami.net

٥- وَإِلَى الْإِلٰهِ فَارْغَبْ(٧)' کرو عرض سب کے مطلب
کہ تمھیں کو تکتے ہیں سب' کرو ان پر اپنا سایا'
بنو شافعِ خطایا(٨)

٦- سنگریزہ می زند دست جناب مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ(٩) آید خطاب

٧- رَبَّنَا إِنَّا ظَلَمْنَا(١٠) رحم کُن جاہلا نہ گفتہ بودیم ایں سخن

٨ ماخطا آریم تو بخشش کنی نعرۂ إِنِّيْ غَفُوْرٌ(١١) میزنی(١٢)

٩- نظر سوئے لَوْ كَانَ بَعْدِيْ نَبِيٌّ خیال اِقْتَدُوْا بِالَّذِيْن کی جانب(١٣)

١٠- كَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَا کے جلوے جَعَلْنَا لَهُ النُّوْرَ يَمْشِيْ(١٤) میں ثاقب

١١- جو لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللہ(١٥) میں اتری نہ کس کس پہ چمکے یہ برق معاتب

١٢- إِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ الایہ أَذَاعُوْا پہ تو بیخ رَدُّوْا(١٦) کی طالب(١٧)

١٣- یہی ہیں أَكْرَمَكُمْ اور یہی ہیں أَتْقٰى كُمْ(١٨)
یہی ہیں ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ(١٩'٢٠)

١٤- الٰہی چاروں خلیفہ کا صدقہ اِغْفِرْ لِيْ
طفیل سید عالم قِنَا عَذَابَ النَّارِ(٢١)

١٥- وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى(٢٢) ایں شرحش قرآن احمد' حدیث عبدالقادر(٢٣)

١٦- عام کے یہ دھڑ نہیں سنتے ضرور
یہی ہیں موتیٰ یہی من فی القبور(٢٤)

https://arabicdawateislami.net

۱۷- لَيْلَةُ الْقَدْرِ میں مَطْلَعِ الْفَجْرِ(۱۵) حق
مالک کی استقامت پہ لاکھوں سلام

۱۸- مَنْزِلٌ مِّنْ قَصَبٍ لَا نَصَبٍ لَاصَخَبٍ(۱۶)
ایسے کو شک کی زینت پہ لاکھوں سلام(۱۷)

۱۹- تیری زبان سے اگر سن لیں هُوَاللّٰه احد(۱۸)
کہہ اُنہیں دو والے یک بولیں تمہری والے ون(۱۹)

۲۰- مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ(۲۰) آقا آنچہ بر روئے زمیں است
در تو فانی در تو گُم بر تو فدا امداد کُن

۲۱- كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَ(۲۱) اے آنکہ خلق
در تو مستہلک تو در ذاتِ خدا امداد کُن(۲۲)

۲۲- آورد وبائے ہیضہ ناگاہ پروانہ ارجعی إلی اللّٰه(۲۳)

۲۳- خَرَّ مُوْسٰی صَعِقًا(۲۴) کابنا مظہر عاشق
کوند کر برقِ تجلا یہ گری وہ تڑپی(۲۵)

۲۴- لا یسمع لا یبصر(۲۶) بت را بینی ای پس روبت بندۂ نہ نقش چینی(۲۷)

۲۵- مَنْ رَاٰنِیْ قَدْ رَاَی الْحَقّ(۲۸) گر بگوئی می سزد
زانکہ ماہ طیبہ را آئینۂ تاباں توئی(۲۹)

۲۶- سبز خلعت باطراز قُلْ هُوَاللّٰهُ اَحَدٌ(۴۰)
آن مکرم را کہ بخشید ارنہ در دیوان توئی(۴۱)

https://arabicdawateislami.net

۲۷- مَنْ زَارَ تُرْبَتِیْ وَجَبَتْ لَهٗ شَفَاعَتِیْ(۱۱) ان پر درود جن سے نوید ان بشر کی ہے

۲۸- مجرم بلائے آئے ہیں جَآؤُوْکَ(۱۲) ہے گواہ
پھر رد ہو، کب یہ شان کریموں کے در کی ہے

۲۹- مومن ہوں، مومنوں پہ رؤفٌ رَّحیم(۱۳) ہو
سائل ہوں سائلوں کو خوشی لا نہر کی ہے

۳۰- کہنا نہ کہنے والے تھے جب سے تو اطّلاع(۱۴)
مولیٰ کو قول و قائل و ہر خشک و تر کی ہے

۳۱- ان پر کتاب اتری بَیَانًا لِّکُلِّ شَیْئٍ(۱۵)
تفصیل جس میں مَا عَبَرْوما غَبَرْ کی ہے(۱۶)

۳۲- نہ عرش ایمن 'نہ اِنِّیْ ذَاهِبٌ(۱۷) میں میہمانی ہے
نہ لطف اُدْنُ(۱۸) یَا اَحْمد 'نصیب لَنْ تَرَانِیْ(۱۹) ہے

۳۳- کھلے کیا راز محبوب و محب مستان غفلت پر
شراب قَدْ رَأَی الحق(۲۰) زیب جام مَن رَآنِیْ ہے

۳۴- ذِیَابٌ فِیْ ثِیَابٍ(۲۱) لب پہ کلمہ دل میں گستاخی
سلام اسلام ملحد کو' کہ تسلیم زبانی ہے(۲۲)

۳۵- مَنْ رَآنِیْ قَدْ رَأَی الْحَقّ(۲۳) جو کہے کیا بیاں اس کی حقیقت کیجئے(۲۴)

(۱) أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں' العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة' المجلد الثانی عشر (۱۲)' ص ۱۱۱

https://arabicdawateislami.net

إشارة إلى الآية القرآنية "إن الله يسمع من يشاء" (سورة فاطر، آية ۲۲)

إشارة إلى الآية القرآنية "ليلة القدر خير من ألف شهر ○ تنزل الملئكة و الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ○ سلم هى حتى مطلع الفجر (سورة القدر، آية ۳،۱،۵)

۳- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۸- هذا البيت ضمن منظومة بعنوان: "نور"

۴- اشارة إلى الآية القرآنية "ولسوف يعطيك ربك فترضى" (سورة الضحى آية ۵)

۵- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۰ هذا البيت ضمن منظومة فارسية فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم-

۶- اقتباس من الآية القرآنية "فإذا فرغت فانصب" (سورة إنشراح، آية ۷)

۷- إشارة إلى الآية القرآنية "وإلى ربك فارغب" (سورة انشراح، آية ۷)

۸- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۹-

۹- إشارة إلى الآية القرآنية "و مارميت إذ رميت ولكن الله رمٰى" (سورة الأنفال، آية ۱۷)

۱۰- إشارة إلى الآية القرآنية "قالا ربنا ظلمنا أنفسنا" (سورة الأعراف، آية ۲۳)

۱۱- إشارة إلى الآية القرآنية "نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم" (سورة الحجر، آية ۱۱)

۱۲- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۲، ص۷۷، ۷۸، ۸۰ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى ردّ امثاليه" و هى

https://arabicdawateislami.net

فی ۱۱۱ بیتا۔

۱۳۔ فی الشطرة الأُولی إشارة إلی الحدیث الشریف "لو کان نبی بعدی لکان عمر بن الخطاب" رواه الإمام الترمذی فی باب مناقب عمر رضی الله تعالی عنه، الجامع للترمذی (مطبوع کراتشی، ج۲، ص۲۰۱) و فی الشطرة الثانیة إشارة إلی حدیث آخر رواه الإمام الترمذی عن حذیفة رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم إنی لا أدری مابقائی فیکم فاقتدوا باللذین من بعدی أبی بکر و عمر (مشکوة المصابیح، باب مناقب أبی بکر و عمر رضی الله تعالی عنهما، الفصل الثانی (طبع کراتشی، ص۵۶۰)

۱۴۔ إشارة إلی الآیة القرآنیة "أو من کان میتا فاحییناه و جعلنا له نورا یمشی به فی الناس" (سورة الانعام، آیة۱۲۲)

۱۵۔ اقتباس من الآیة القرآنیة "لو لا کتاب من الله سبق لمسکم فی ما أخذتم عذاب عظیم" (سورة الانفال، آیة۶۸)

۱۶۔ إشارة إلی الایة القرآنیة، وإذا جاء هم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به و لو ردوه إلی الرسول و إلی أولی الأمر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم" (سورة النساء، آیة۸۳)

۱۷۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۲۱،
هذه الأشعار ضمن منظومة طویلة فی مدح و بیان أفضال أمیر المؤمنین سیدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه، نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد عام ۱۲۷۲ للهجرة الموافق عام ۱۸۵۶ للمیلاد، تحت عنوان: در مدح حضور پرنور أمیر المؤمنین، خلیفة المسلمین، غیظ المنافقین، إمام المجاهدین عز الإسلام و المسلمین، أعدل الأصحاب و أشدهم فی الله،

https://arabicdawateislami.net

سیدنا عمر الفاروق الأعظم رضی الله تعالی عنه' مسمی باسم تاریخی:
فضائل فاروق ١٣٠٨ھ

١١٨۔ إشارة إلى الآية القرآنية "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" سورة الحجرات' آية ١٣) و قوله تعالى: و سيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى" (سورة الليل' آية ١٧)

١١٩۔ إشارة إلى الآية القرآنية "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار" (سورة التوبة' آية ٤٠)

١٢٠۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج٢' ص٣٥
هذا البيت ضمن منظومة فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه تحت عنوان: "در مدح أمير المؤمنين' خليفة المسلمين' إمام المشاهدين' أرحم الأمة للمؤمنين' وللرسول صاحب و رفيق' أفضل البشر بعد الأنبياء بالتحقيق' سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه"۔

١٢١۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج٢' ص٣١

١٢٢۔ إشارة إلى الآية القرآنية "و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى" (سورة النجم' آية ٣)

١٢٣۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج١' ص٥٥'
هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رحمة الله عليه و البيت الأول فى هذه الرباعية هو:

دين را اصل حديث عبدالقادر اهل دين را مغيث عبدالقادر

١٢٤۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية' المجلد الثانى عشر' ص١١١

https://arabicdawateislami.net

إشارة إلى الاية القرآنية "و ما أنت بمسمع من فى القبور" (سورة فاطر، آية ٢٢)

٢٠ إشارة إلى الآية القرآنية "ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة و الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر" (سورة القدر، آية ٥-١)

٢٦ إشارة إلى حديث رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتى جبرئيل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه أدام و طعام فإذا أتتك فاقرء عليها السلام من ربها و منى و بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب متفق عليه--- (مشكوة المصابيح باب مناقب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم)

٢٨ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج١، ص١٠، ١٨، ضمن أشهر منظومة للإمام المجدد عنوانها: "مصطفى جان رحمت په لاكهوں سلام"۔

٣٥ إشارة إلى الآية القرآنية "قل هو الله أحد" (سورة الإخلاص، آية ١)

٥٠ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٦٠

هذا البيت ضمن منظومة نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم و هى تحت عنوان: قصيدة نعتية در إصطلاحات علم هيئات و نجوم۔

٣٠ إشارة إلى الآية القرآنية "كل من عليها فان و يبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام" (سورة الرحمن، آية ٢٦)

٣٢ إشارة إلى الآية القرآنية "لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه" (سورة القصص، آية ٨٨)

٣٤ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج١، ص٣٢

https://arabicdawateislami.net

ضمن منظومة فی مدح سید المرسلین صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، تحت عنوان: شجرة طیبة أصلها ثابت و فرعها فی السماء، نالهٗ دل زار بسرکار أبد قرار صلوات اللہ و سلامہ علیہ و علی آلہ الأطہار۔

٣٣۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠١۔ إشارة إلی الآیة القرآنیة الکریمة "یا أیتها النفس المطمئنة ارجعی إلی ربک راضیة مرضیة فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی" (سورة الفجر، آیة ٢٧، ٣٠)

هذا البیت ضمن قطعة نظمها فضیلة الإمام المجدد لتاریخ عام رحیل ابنة شیخه و مرشده فضیلة الإمام الشیخ السید آل رسول المارهروی التی کانت قد توفیت بمکة المکرمة أثناء ذهابها لإداء فریضة الحج علی أثر إصابتها بمرض وبائی عام ١٢٧٠ للهجرة الموافق عام ١٨٥٣ للمیلاد

و ذکرت هذه القطعة بالدیوان الأردی تحت عنوان: "تاریخ انتقال حضرت مخدومة مکرمة و معظمة طیبة طاهرة بنت حضور پیر و مرشد برحق آقائے نعمت دریائے رحمت در مکة معظمة بزمانة حج بمرض وبائی قدس اللہ تعالی سرها"۔

٣٤۔ إشارة إلی الایة القرآنیة "فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا و خر موسی صعقا" (سورة الاعراف آیة ١٤٣)

٣٥۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٦٩

٣٦۔ إشارة إلی الآیة القرآنیة "إذ قال لأبیه یا أبت لم تعبد ما لا یسمع و لا یبصر و لا یغنی عنک شیئا" (سورة مریم آیة ٤٢)

٣٧۔ مولوی محمد مصطفی رضا خاں، الطارئ الداری لهفوات عبد الباری، ج٢، ص ١

https://arabicdawateislami.net

هذا البیت ضمن رباعیة نظمها فضیلة الإمام الأکبر المجدد فی شان عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی نظمها فضیلته عام ۱۳۳۱ھ للهجرة الموافق عام ۱۹۱۲ للمیلاد۔

۳۸۔ إشارة إلی الحدیث الشریف "من رآنی فقد رأی الحق" رواه الإمام البخاری عن أبی قتادة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم (الجامع الصحیح للإمام البخاری، باب من رأی النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام، مطبوع کراتشی، ج۱، ص ۱۰۳۶)

۳۹۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص ۶۱

۴۰۔ اقتباس من الآیة القرآنیة "قل هو الله أحد" سورة الإخلاص، آیة ۱

۴۱۔ أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص ۶۱

هذا البیت ضمن منظومة طویلة فی مدح العارف بالله فضیلة الإمام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی وهی تحت عنوان: (اکسیر اعظم) قصیدة مجیدة مقبولة إنشاء الله تعالی فی منقبة سیدنا الغوث الأعظم رضی الله تعالی عنه۔

۴۲۔ إشارة إلی الحدیث الشریف "من زار قبری وجبت له شفاعتی" (سنن دارقطنی، باب المواقیت، (طبع ملتان) ج۱، ص ۲۷۸)

۴۳۔ إشارة إلی الآیة القرآنیة "ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوک فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما" (سورة النساء، آیة ۶۴)

۴۴۔ إشارة إلی الآیة القرآنیة "لقد جاکم رسول من أنفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم" (سورة التوبة، آیة ۱۲۸)

۴۵۔ إشارة إلی الحدیث الشریف "إن الله قد رفع لی الدنیا فأنا أنظر إلیها و

https://arabicdawateislami.net

إلى ماهو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفى هذه (رواه على المتقى البرهان فورى فى كنز العمال، مطبوع حلب، ج۱۱، ص۱۰۸)

۴۶- إشارة إلى الآية القرآنية "و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ" (سورة النحل، آية۸۹)

۴۷- إشارة إلى الحديث الشريف "فيه نبا ماكان قبلكم و فصل مابينكم و خبر ماهوكائن بعد كم (رواه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده، ج۱، ص۱۱، والدارمى فى سننه، ج۱، ص۲۱۳)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص۷۱، ۷۲، ۷۷، ۷۸، هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان: حاضرى بارگاہ بهيں جاه وصل اول رنگ علمى حضور جان نور، نظمها الإمام المجدد عام ۱۳۲۱ للهجرة.

۴۸- إشارة إلى الآية القرآنية حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه الصلوة والسلام "إنى ذاهب إلى ربى سيهدين" (سورة الصافات، آية۹۹)

۴۹- إشارة إلى الحديث المروى عن عباس رضى الله تعالى عنها مرفوعا: "فإذا النداء من العلى الأعلى أدن يا خير البرية، أدن يا أحمد، أدن يا محمد، ليدن الحبيب (شهاب الدين أحمد القسطلانى: المواهب اللدنية مع شرح الزرقانى (دار المعرفة، بيروت) ج۱، ص۱۲)

۵۰- إشارة إلى الآية القرآنية "قال رب أرنى أنظر إليک قال لن ترانى" (سورة الأعراف، آية۱۴۳)

۵۱- إشارة إلى الحديث الشريف الذى رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم "من رآنى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام البخارى (طبع كراتشى) ج۱، ص۱۰۳۶)

https://arabicdawateislami.net

إشارة إلى ما رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضان من اللين، ألسنتهم أحلى من السكر و قلوبهم قلوب الذياب" (الجامع للإمام الترمذى، أبواب الزهد، باب ماجاء فى ذهاب البصر (طبع كراتشى) ج۱، ص ۲۱۶)

۵۳- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۱، ص ۶۷

۵۴- إشارة إلى الحديث الشريف والذى رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم "من رآنى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام البخارى باب من رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام (طبع كراتشى) ج۱، ص ۱۰۲۶)

۵۵- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج۱، ص ۶۱

https://arabicdawateislami.net

(٤)

نماذج من اشعار تتغالها

عبارات باللغة العربية

(عدد الابيات:٦٨)

منظومة بلغات اربع

١- لَمْ يَأْتِ نَظِيْرُكَ فِيْ نَظَرٍ، مِثل تو نہ شد پیدا جانا
جگ راج کو تاج تورے سر، سو ہے تجھ کو شہ دو سرا جانا

٢- اَلْبَحْرُ عَلَا وَالْمَوْجُ طَغٰى، من بے کس و طوفاں، ہوش ربا
منجدھار میں ہوں بگڑی ہے ہوا، موری نیّا پار لگا جانا

٣- يَا شَمْسُ نَظَرْتِ إِلٰى لَيْلِيْ چوبطیبہ رسی عرضے بکنی!
توری جوت کی جھلجھل جگ میں رچی، مری شب نے نہ دن ہونا جانا

٤- لَكَ بَدْرٌ فِي الْوَجْهِ الْأَجْمَلْ، خط ہالۂ مہ زلف ابرِ اجلّ
تورے چندن چندر پرو کنڈل، رحمت کی بھرن برسا جانا

https://arabicdawateislami.net

۵- أَنَا فِیْ عَطَشٍ وَّ سَحَابَکَ أَتَمّ، اے گیسوئے پاک اے ابر کرم
برسن ہارے رم جھم رم جھم، دو بوند ادھر بھی گرا جانا

۶- یَا قَافِلَتِیْ زِیدِیْ أَجَلَکَ، رحمے بر حسرتِ تشنہ لبک
مورا جیرالرجے درک درک، طیبہ سے ابھی نہ سنا جانا

۷- وَاهًا لِّسُوَیْعَاتٍ ذَهَبَتْ، آں عہد حضور بارگہت
جب یاد آوت موہے کر نہ پرت، دردا وہ مدینے کا جانا

۸- اَلْقَلْبُ شَجٌ وَ الْهَمُّ شُجُوں، دل زار چناں جاں زیر چنوں
پت اپنی بپت میں کاسے کہوں، مرا کون ہے تیرےسوا جانا

۹- اَلرُّوْحُ فِدَاکَ فَزِدْ حَرَقا، یک شعلہ دگر برزن عشقا
مورا تن من دھن سب پھونک دیا، یہ جان بھی پیارے جلا جانا(۱)

۱۰- سال تالیف میں رضا نے کہا وصف خُلُقِ رسول اُمِّیّ کیا(۲)

۱۱- گوید بربخت من ہمیں پنج وسپس دو ماند اھان للا کاذیب عذاب(۳)

۱۲- بہیں گوہر میغ اَلْحَقَّ یَعْلُوْ گزیں جوہر تیغِ اللہ غالب

۱۳- وہ جلوہ گری صَالِحُ الْمُؤْمِنِیْنَ کی وہ اَلْحَمْد میں اِهْدِنَا کے مراتب

۱۴- عمر کو اولوالعلم فرما رہی ہے اسی سمت یَسْتَنْبِطُوْنَ ہے ذاهب(۱)

۱۵- شاہ محمد عین عنایت ماہ جمال اہل ولایت

https://arabicdawateislami.net

۱۶- قاضی شرع و ضیائے ملّت شاہ بھکاری کان سخاوت

۱۷- سید ابراھیم مکرم شاہ بھاء الدین معظم

۱۸- احمد جیلاں شاہ حسن ھم موسی پاک و علی مفخم

۱۹- شاہ محیی الدین معلٰی سَیّد ابو صالح شاہ والا

۲۰- عبدالرزاق احسن الآلا غوث الاعظم از ھمہ بالا

۲۱- شاہ مبارک اصل سعادت بوالحسن ھکار اقامت

۲۲- بو الفرج طرطوسی نسبت عبدالواحد فانی وحدت

۲۳- عابد ساجد ابن اَماجد شاہ شہیدان شاھد واحد

۲۴- حیدر صفدر شیر مُشاھد سیّد عالم عید مَشاھد

۲۵- نائب شاہ ختم نبوّت صلی اللہ علیہ وسلم

۲۶- ھم برکات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم

۲۷- نوابان شاہ رسالت صلی اللہ علیہ وسلم

۲۸- تو نُورِ اوّل و آخر ہے مولٰی تو خیر عاجل و آجل ہے یاغوث

۲۹- فتوح الغیب اگر روشن نہ فرمائے فتوحات و فصوص آفل ہے یاغوث

۳۰- تری عزت، تری رفعت، ترا فضل بفضلہ افضل و فاضل ہے یاغوث[۱]

۳۱- نیست پایانش إِلٰی یَوْمِ التَّنَاد ختم کن واللہ أعلم بالرشاد

۳۲- مستنیر از تابش یک آفتاب عالمے واللہ أعلم بالصواب

۳۳- اصفیا ھم اندریں جا خامشند از مئے کَلَّمت لِسَانَہ، بیھشند

https://arabicdawateislami.net

۳۴- روز آخر گشت و باقی ایں کلام ختم کن اللّٰی لہ طرف التمام(۱۰)

۳۵- لعنت بمسلمان نہ مناسب باشد ہرچند چو تو غادرو کاذب باشد(۱۰)

۳۶- محتاج و گدایم و تو ذو التاج و کریم

شیئًا للّٰہ شیخ عبدالقادر(۱۰)

۳۷- خود خسردو دارنقد وقتت سخن آخر آخِر تراچہ آخُر و آخَر(۱۰)

۳۸- مرتضی شیر حق اشجع الاشجعیں

ساقئ شیر و شربت پہ لاکھوں سلام(۱۱)

۳۹- اے امام الھدی محب رسول دین کے مقتدا محب رسول

۴۰- عین حق کابنا محب رسول عین حق کابنا محب رسول(۱۲)

۴۱- إِذَا رُؤُوْا ذُکِرَ اللّٰہ معاننہ بینی

من و خدائے من آنست ادائے آل رسول

۴۲- خبر دھد زتگ لَآ إِلٰہَ إِلَّا اللّٰہُ فنائے آلِ رسول وبقائے آل رسُول(۱۳)

۴۳- اے شہ بزم سقانی الحب کأسات الوصال

جرعہ افشانِ نصیب الارض من کأس الکرام(۱۴)

۴۴- طیّب الاخلاق و حقّ مشتاق واصل بے فراق

نیّرُ الاشراق و لماع السّنا امداد کُن(۱۵)

۴۵- یا طبیب الرّوح یا طیب الفتوح اے بے قبوح

مظھر سُبّوح پاک از عیب ھا امداد کُن(۱۶)

https://arabicdawateislami.net

٤٦- جان نصری یا محیی الدین، فَانصُر وَانتَصِر

اے علی، اے شہریارِ مرتضی امداد کُن(١٧)

٤٧- خاتم پیغمبراں، قاسم نار و جناں ناظم کون و مکاں، حاکم ہر ما و من

٤٨- منبع بحر کرم، مطلع مہر قدم

مقطع حُسن شیم، مرجع ہر جان و تن

٤٩- شمع شبستان دیں، لمع سراج مبین

جمع حواس یقیں، قمع اساس فتن

٥٠- حرز نجی نجیح، کنز خلیل و ذبیح

عز کلیم و مسیح، فوز عظیم المنن

٥١- طاہر و نیک و لطیف، امت و صحب خدم

طیب و پاک و نظیف، عترت و صہر و ختن(١٨)

٥٢- نور سینہ ہے احمد نوری طور سینا ہے احمد نوری

٥٣- وصف اجلّی ہے احمد نوری کشف اخفا ہے احمد نوری

٥٤- عہد اوفی ہے احمد نوری شہد اصفّی ہے احمد نوری

٥٥- جلب تقویٰ ہے احمد نوری سلب طغویٰ ہے احمد نوری(١١)

٥٦- اے مظہر کل فانی فی اللہ، اے فیض اتم باقی باللہ

یہ شان تری اللہ اللہ، یا عبدالقادر جیلانی

https://arabicdawateislami.net

۵۷- صورت علوی سیرت نبوی' اللہُ جَمِیْلُ کے مظہر
ہے لَیْسَ کَمِثْلِہٖ چہرہ ترا' یا عبدالقادر جیلانی

۵۸- اے لَیْسَ کَمِثْلِہٖ کے مظہر شاہِ رسل کے ہو نور نظر
اے نور أَنَا مِنْ نُّوْرِاللہ یا عبدالقادر جیلانی[۲۰]

۵۹- ایمان ہے قال مصطفائی قرآن ہے حال مصطفائی

۶۰- اللہ کی سلطنت کا دُولہا نقش تمثال مصطفائی

۶۱- کل سے بالا رُسُل سے اعلی اجلال و جلال مصطفائی

۶۲- مُرسَل مشتاق حق ہیں اور حق مشتاقِ وصال مصطفائی[۲۱]

۶۳- بہر پایت خواجۂ ہنداں' شہ کیواں جناب
بَلْ عَلٰی عَیْنِیْ وَرَأْسِیْ گوید' آں خاقاں توئی[۲۲]

۶۴- أَحْسَنَ اللّٰہُ لَھُمْ رِزْقًا سے دے رزق حسن
بندۂ رزاق تاج الاصفیا کے واسطے[۲۳]

۶۵- نبی سرور ہر رسول و ولی ہے نبی رازدار مَعَ اللّٰہِ لِیْ ہے

۶۶- نہ کیوں کر کھوں یَاحَیِّیُّ اَغِثْنِیْ اسی نام سے ہر مصیبت ٹلی ہے[۲۴]

۶۷- فرشتے خدم' رسول حشم' تمام اُمم' غلام کرم
وجود و عدم' حدوث و قدم جہاں میں عیاں تمہارے لیے

۶۸- وہ جسے وہابیہ نے دیا ہے لقب شہید و ذبیح کا
وہ شہید لیلائے نجد تھا وہ ذبیح تیغ خیار ہے[۲۵]

https://arabicdawateislami.net

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص١٠٠١١، هذه القصيدة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد باربع لغات، العربية و الفارسية والهندية والأردية فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم۔

عبدالحكيم أختر شاهجهانپورى "أعلى حضرت كى تاريخ گوئى" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقيقات إمام أحمد رضا، من مدينة كراتشى فى عددها الصادر فى ١٠٠١هـ ١٠٠١م، ص١٠٠١

نظم فضيلة الإمام المجدد هذا البيت ضمن إحدى قطعتين لتاريخ سنة الانتهاء من تأليف كتاب "سرور القلوب فى ذكر المحبوب" الذى ألفه قدوة العارفين فضيلة الإمام الشيخ محمد نقى على خاں رحمه الله تعالى والد الإمام الأكبر المجدد و طبع هذا الكتاب فى نفس عام الانتهاء من تأليفه أى عام ١٠٠٨ء للهجرة الموافق عام ١٠٠١ للميلاد۔

مولوى محمد مصطفى رضا خاں، الطارئ الدارئ لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص١٠٨، هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

تا چار صد از يكصد و يك گشت عنان بر عبدالبارى و وكيلش كذاب

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم ١٠٠١ للهجرة الموافق عام ١٠٠١ للميلاد۔

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠٠١١، هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة فى مدح و بيان أفضال أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد

https://arabicdawateislami.net

عام ۰۰ للهجرة الموافق عام ۰۰ للميلاد تحت عنوان "در مدح حضور پرنور أمير المؤمنين خليفة المسلمين غيظ المنافقين إمام المجاهدين عز الإسلام و المسلمين أعدل الأصحاب و أشدهم فى الله سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخى فضائل فاروق ۱۳۰۰ھ"

إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج۰ ص ۰۰ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان أفضال و شجرة نسب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمة الله عليه۔

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج۰ ص ۰ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة فى الاستعانة و التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رحمة الله عليه تحت عنوان "وصل دوم" (فضائل غرر بطرز دگر)

أعلى حضرت إمام محمد احمد رضا خان حدائق بخشش ج۰ ص ۰۰ ۰۰۔ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى ردّ امثاليه" و هى فى ۰۰ بيتا۔

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئ الدارى لهفوات عبد البارى ج۰ ص ۰۰ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثانى:

نيزارد گرے لعن كند محتمل ست خود از تو بتو قطعى و واجب باشد

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى فى ۰ محرم عام ۰۰ للهجرة الموافق عام ۰۰ للميلاد۔

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج۰ ص ۰

https://arabicdawateislami.net

هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى و البيت الاول فى هذه الرباعية:

اے ظل آلہ شیخ عبدالقادر اے بندہ پناہ، شیخ عبدالقادر

٠١٠ مولوى محمد مصطفى رضا خاں، الطارئ، الدارى لهفوات عبدالبارى، ج٢، ص١٠٠، هذا البيت ضمن رباعية۔ نظمها الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ١٠ محرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٢ للميلاد۔

٠١١ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص٢٠۔ هذا البيت ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد والتى عنوانها:

"مصطفى جان رحمت په لاكهوں سلام"

٠١٢ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج٢، ص٢١

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ آنس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٢ للميلاد فى مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايونى وهى تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء أكمل الكملا، بقية السلف، حجة الخلف، تاج الفحول، محب رسول، حضرت مولانا مولوى حافظ حاجى محمد عبدالقادر صاحب قادرى عثمانى بدايونى رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخى "چراغ انس" ١٣١٠ھ"

٠١٣ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج١، ص١١، هذان البيتان ضمن منظومه طويله نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى مدح شيخه و مرشده العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ آل رسول و هى تحت

https://arabicdawateislami.net

عنوان: "ترنم عندلیب قلم بر شاخسار مدح أکرم حضور پیر مرشد برحق علیه رضوان الحق"۔

أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص١٠، هذا البیت ضمن منظومة قصیرة فی مدح العارف بالله فضیلة الإمام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی تحت عنوان: "در منقبت حضور پرنور سلطان بغداد، قطب الإرشاد، فرد الأفراد، سیدنا غوث أعظم پیران پیر دستگیر رضی الله تعالی عنه"۔

أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٢٠، هذا البیت ضمن منظومة فارسیة فی التوسل بالعارف بالله فضیلة الإمام الشیخ محیی الدین عبدالقادر الجیلانی رحمة الله علیه تحت عنوان: "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادریت"۔

أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٢١، هذا البیت ضمن منظومة فی مدح سید المرسلین صلی الله علیه وآله وسلم، تحت عنوان: "شجرة طیبة أصلها ثابت و فرعها فی السماء، نالهٔ دل زار بسرکار أبد قرار صلوات الله وسلامه علیه وعلی آله الأطهار"۔

أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٣٠۔ هذا البیت ضمن منظومة فارسیة فی مدح والاستعانة بمشائخه تحت عنوان: "تسلیهٔ خاطر بذکر عاطر بقیهٔ أکابرنا جناب سحاب برکات ماطر قدس القادر أسرارهم الأطاهر"۔

أعلی حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج٢، ص٦٠،٦١، هذه الأبیات ضمن منظومة نونیة طویلة باللغة الأردیة فی مدح سید الأنبیاء صلی الله علیه وسلم تحت عنوان: "قصیدة نعتیه در اصطلاحات

https://arabicdawateislami.net

علم هیئات و نجوم"۔

۱۱۹۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۷۲، هذه الأبيات من منظومة طويلة فی مدح و بيان أفضال السيد الشاه ابو الحسين أحمد نوری، تحت عنوان: "قصيدة مباركة در منقبت حضرت نور العارفين الكرام، سلالة الواصلين العظام، سيدنا و مولانا سيد شاه أبو الحسين أحمد نوری ميان صاحب قبله، تاجدار مسند مارهرة مطهرة رحمه الله تعالى مسمى باسم تاريخی "مشرقستان قدس"۔

۱۲۰۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۷۰، ۷۱، هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية و الهندية فی مدح العارف بالله فضيله الامام الشيخ عبد القادر الجيلانی، تحت عنوان: "در منقبت پر نور سلطان بغداد سيدنا غوث أعظم رضی الله تعالى عنه و أرضاه عنا"۔

۱۲۱۔ أعلى حضرت أمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱۶، ۱۱۷

۱۲۲۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۲، ص۱۱۱۔ هذا البيت ضمن منظومة طويلة فی مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيی الدين عبد القادر الجيلانی و هی تحت عنوان: "(اكسير اعظم) قصيدة مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى فی منقبة سيدنا الغوث الأعظم رضی الله تعالى عنه"۔

۱۲۳۔ أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص۵۲، هذا البيت ضمن منظومة تحت عنوان: "شجره عاليه حضرات عاليه قادريه بركاتيه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى يوم الدين"۔

۱۲۴۔ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خاں، حدائق بخشس، ج۱، ص۱۱

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج۱، ص۱۲، ۱۳

https://arabicdawateislami.net

المخطوطات والنوادر

https://arabicdawateislami.net

رقم النشرة (٦٦)

قصيدتان رائعتان

للإمام أحمد رضا القادري البريلوي قدس سره العزيز

١٢٧٢هـ ـــــــــ ١٣٤٠هـ

انشدهما عام ١٣٠٠هـ في مدح العلامة فضل الرسول البدايوني رحمه الله تشتملان على ثلثة عشر وثلث مائة بيت بعدد اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم

عني بالنشر والتوزيع

المجمع الإسلامي، بمباركفور

يطلب من:

المجمع الإسلامي، محمد آباد، ٢٧٦٤٠٣ الهند

جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـــــــــ يناير ١٩٨٩م

الثمن: خمس روبيات

https://arabicdawateislami.net

الصفحة رقم ١٢ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد

١٢



باسمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على الحبيب وآله وصحبه اجمعين

قصيدتان مشتملتان على ٣١٣ شعر العدد

اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح

تاج الفحول السيف المسلول على اعداء الرسول صلى الله

تعالى عليه وسلم مولنا المولوي **فضل الرسول**

العثماني القادري السني البدايوني رحمة الله تعالى

عليه تولى غرس اشجارها واجتناء ثمارها وفتق

ازهارها الفقير الى ربه المقتدر **احمد رضا**

القادري البركاتي البريلوي غفر الله ذنبه كله دقه وجله آمين

القصيدة الاولى

يا مُمَيْلِحَ ذِكْرِ بَيْضِ الْبَانِ ... رَنَّ أَلْحَمَامُ عَلَى تِلْكَ الْبَانِ

اَللّٰهُ يُضْحِكُ سِنَّ مَنْ اَبْكَانِي ... تَبْكِي دَمًا وَّتَقُوْلُ فِي اَسْجَاعِهَا

اِنَّ الْحَزِيْنَ لَسَائِلُ الْاَجْفَانِ ... بَكَتِ الْغَزَالَةُ وَهْيَ مِنِّيْ اَبْكَا

https://arabicdawateislami.net

١٣

وَلَقَدْ دَرَى مَنْ ذَاقَ وَقْعَ صَبَابَةٍ ... أَنَّ الْجُفُونَ مُثِيرَةُ الْأَكْنَانِ

هَلْ يَا هِلَالَ الْعِيدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ ... بِتَمِيمَةٍ فِي بَدْرِهَا قِرْآنِ

أَيَّانَ تَأْتِي كَرْمَدِيٍّ أَيَّانِي ... أَيَّا تُنَادِمُ أَيْنَ تَنْزِلُ كَيْفَ هِيْ

بَانَتْ وَمَا لَانَتْ فَبَانَتْ لَوْعَتِي ... يَا حَبَّذَا فِي الصَّبْرِ وَالْكِتْمَانِ

رَاحَتْ أَزِمَّةُ رَاحَتِي مِنْ رَاحَتِي ... وَكَذَاكَ كُلُّ مُوَدِّعِ الْأَحْدَانِ

مَا مَضْمَضَتْ عَيْنِي بِنَوْمٍ مُذْ مَضَتْ ... وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقِ الْخُلَّانِ

سَامَتْ فُؤَادِي ثُمَّ لَمْ تُعْطِ الثَّمَنْ ... يَا لَيْتَهَا طَرَّتْ بِلَا إِثْمَانِ

لَا أَبْتَغِي الْمِيعَادَ لَكِنْ لَمْ أَكُنْ ... لِأَعِيبَهَا كَلَّا وَمَا هُوَ شَانِي

لَيْنُ الْعَرِيكَةِ وَصْفُهَا فَاطِمُهَا ... تُنْسَاهُ وَالْإِنْسَانُ لِلنِّسْيَانِ

فِي شَهْدِهَا سُمٌّ تَمَالَ فَاشْهَدُوا ... إِنِّي شَهِيدُ الشَّهْدِ يَا إِخْوَانِي

تَسْقِي فَتَشْفِي ثُمَّ تَشْقِي بِالْعَنَا ... وَتَفُلُّ الْأَكْبَادَ وَالْعِيدَانِ

(الصفحة رقم ١٣ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

٣٤

شَرَّفْتَنَا بِالْحَقِّ فَانْصُرْنَا عَلَى ... بِدَعِ الْعُهُودِ وَنَزْغَةِ الْحَيْرَانِ

حَتَّى نَكُونَ حُمَاةَ دِينٍ قَيِّمٍ ... وَمُحَاةَ شَرِّ الزَّيْغِ وَالْبُطْلَانِ

فَلَكَ الثَّنَاءُ بِبَدْئِهِ وَبِنَائِهِ ... وَلَكَ الْمَدِيحُ بِأَوَّلٍ وَبِثَانِ

وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ وَالـ ... ـتُّوَّابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْأَخْتَانِ

صَلَّى الْمُجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ وَفَضْلِهِ ... وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ بِجِنَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا مَلْجَأَ الْوَرَى ... مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْأَفْنَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا ... مَا أَطْرَبَ الْوَرْقَاءُ بِالْأَلْحَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا مَوْلَايَ مَا ... رَنَّ الْحَمَامُ عَلَى شُجُونِ الْبَانِ

القَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(الصفحة رقم ٢ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

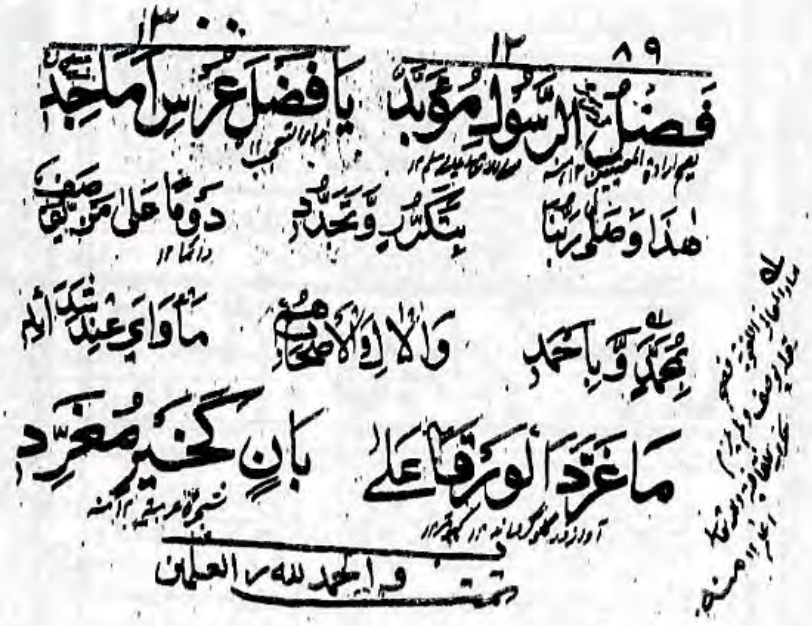
٣٥

اَلْحَمْدُ لِلْمُتَوَحِّدِ ... جَلَّا لِهِ الْمُتَفَرِّدِ ... وَصَلَاةُ مَوْلَانَا عَلَى
خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ ... وَآلِهِ أَمْطَارِ النَّدَى ... وَالصَّحْبِ سُحْبِ عَوَائِدِ
لَا مُرَّ قَدْ هَجَمَ الْعِدَى ... مِنْ كُلِّ شَاسٍ وَابْعَدِ ... فِي خَيْلِهِمْ وَرِجَالِهِمْ
مَعْ كُلِّ عَادٍ مُعْتَدِ ... مَا وَيْلَهُ مِنْ لَهْ مِنَتْ ... بِاغْبَنِ رِذْلَةِ مُهْمَدِ
لَكِنْ عَبْدُكَ مِنْ دُعَا ... إِذْ مَنْ دَعَاكَ يُؤَيَّدِ ... لَا أَخْتَشِي مِنْ بَأْسِهِمْ
بَلْ نَاصِرِي أَقْوَى يَدِ ... يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا ... كَنْزَ الْعَقِيمِ الْفَاقِدِ
بِكَ أَلْتَجِي بِكَ أَدْفَعُ ... فِي نَحْرِ كُلِّ مُمَدِّدِ ... أَنْتَ الْقَوِيُّ فَقَوِّنِي
أَنْتَ الْقَدِيرُ فَأَيِّدِ ... فَأَلَى الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي ... بِكِتَابِهِ وَبِأَحْمَدِ
وَبِمَنْ أَلَى بِكَلَائِهِ ... وَبِمَنْ هَدَى وَبِمَنْ هَدِي ... وَبِطَيْبَةٍ وَبِمَنْ حَوَتْ
وَبِمِنْبَرٍ وَبِمِسْجِدِ ... وَبِكُلِّ مَنْ فِي حَدِّ أَرْ ... ضِ مِنْ عِنْدَبٍ فِي أَبْعَدِ
لَا مُرَّ فَادْفَعْ شَرَّهُمْ ... وَفِي نَحُورِهِمُ اقْذِفِ ... لَا مُرَّ سِرْ بِكَ مُسْبَلِ

(الصفحة رقم ٣٥ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

(الصفحة الأخيرة من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر)


٣٩

فضل الرسول مؤبد ... يا فضل عرس ماجد

هذا وصلِّ ربنا ... بتكرر وتجدد دوما على من صافحا

محمد وبأحمد ... وآله وأصحابه مع ما توالى عيد بعد أيام

ما غرد الورقا على ... بان كخير مغرد

تمت والحمد لله رب العلمين

اسم مسمی الشعر کی کمر و اسم مسمی لبیاز کسیے

الحرسیہ قصیدہ و مثنوی کا مجموعہ لاجواب قصیدہ و مثنوی ندوہ کا جواب ہے
مقاصد قصیدہ و مذمت دنیا ترغیب عقبے قدح ندوہ بدعت مدح جلسۂ علمائے
ابلست واقعہ فساد منعقدہ عظیم آباد عربی فصیح سے ارکتاب ضروریات تفسیر مع
ترجمہ اردو با محاورہ بسلیس سے تکرار قافیہ ۷۰ اشعار آبدار الفیس نام تاریخی

اعمال الابرار و اعمال الاشرار

۱۳۱۸

مع وظہ خادم سنت و اہلسنت محمد عبد الوحید حنفی فردوسی عظیم آبادی
مثنوی فارسی بنام تاریخ

صمصام حسن بر دابر فتن

۱۳۱۸ھ

تصنیف لطیف ان مثال بلیغ نازک خیال محب سنت عدو بدعت جناب مولانا
مولوی محمد حسن خانخان حسن قادری برکاتی بریلوی صین عن المحن آمین
بلسز زجر و توبیخ میفرمائے چہ ریہ وندویہ و روافض و وہابیہ کا رد جلیل اور
حمایت اہل سنت منظور جلسۂ عظیم آباد کی مدح جمیل باہتمام ہندہ منتظم تحفۂ مبارکہ خفیہ

مطبع حنفیہ واقعہ عظیم آباد

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين

هِيَ الدُّنْيَا تُبِيدُ وَلَا تُفِيدُ	فَأُفٍّ لِمَنْ يُرِيدُ وَمَنْ يَرُودُ
وہ دنیا ہی ہلاک کرتی ہے اور فائدہ نہیں دیتی	تو وائے اُسپر جو اُسے چاہے اور جو تلاش کرے
نُفُوسُ الْجَهْلِ تَائِقَةٌ إِلَيْهَا	فَلِلنَّفْسِ الْآخِرِ مُسْتَزِيدُ
ناداں دل اُسکے آرزومند ہیں	تو ایک ڈھونڈھ رہا ہے اور دوسرا زیادہ کی فکر میں
حَنِينَ بَنِينَ لِلْمُضِيِّ فَهَذَا	يَمَصُّ وَذَا يَئِنُّ وَذَا يَمِيدُ
جیسے بچون والی کیطرف بیتابانہ اشتیاق کہ ایک	دودھ پی رہا ہے ایک غلبہ سے بیہوش ہے
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ طَالِبِهَا غَبِيًّا	وَلَا كَبَشًا لِمَذْبَحِهِ أَقُودُ
اور میں نے طالب دنیا کی برابر کوئی بد فہم نہ دیکھا	یہانتک کہ وہ مینڈھا کہ جسے ذبح کیطرف کھینچ کر لیجاتے ہیں
يُبَارِي جُهْدَهُ وَإِنِ اسْتَطَاعَا	تَقَلَّتَ وَهُوَ عَنْ كَلَإٍ شَرُودُ
وہ بھی اپنی کوشش بھر چلنے میں ضد کریگا اور بن پڑے	تو یون چھوٹ جائے کہ گھاس کھانی بھی یاد نہ آئے
وَذَا الْمِسْكِينُ يَعْدُو نَحْوَ مَوْتِهِ	بِأَرْجُلِهِ وَيَحْقِدُ مَنْ يَصُدُّ
اور یہ مسکین اپنی موت کیطرف دوڑتا ہے	خود اپنے پاؤن اور جو منع کرے اُسکا دشمن ہوجاتا ہے

(الصفحة الثانية من آمال الأبرار أنشودة الإمام الأكبر المجدد)

https://arabicdawateislami.net

(الصفحة الأخيرة من آمال الأبرار أنشودة الإمام الأكبر المجدد)



ف ۱ جب حضور کے قرب محافظت کا ذکر کیا دل بیم کے لیے قرب مکانیت کو باطل کیا کہ حضور کی قدر عرش اعلیٰ سے بھی بلند ہے لہٰذا مکانیوں کا ذکر کیا ہے بعد قرب کریم و تصرف اختیار کا اثبات کیا کہ حضور ہیں

الم

تتمیمہ قصیدہ عربیہ

لفاروقِ الهدی عمرَ الکریم	لدینا نائبٌ اقوی شدید
فارق حق و باطل امیر المؤمنین عمر صاحب کرم کریم	ہمارے پاس نائب ہیں بہت قوی امر دین میں شدید
ومن نالَ الفضیلةَ من حسینٍ	متی ماطاب اصلٌ طاب عودٌ
اور وہ جنھوں نے سیدنا حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے فضیلت پائی	جب جڑ پاکیزہ ہوتی ہے لکڑی بھی پاکیزہ آتی ہے
واجلُ فاخرٍ والبوالبقاءِ	لمفخرهم بقاءٌ لا یبیدُ
اور کمال باجمال صاحب فخر ابو البقا	اونکے فخر کے لیے دوام غیر زائل ہے
سُلیمٰنُ الصلاحِ هناکَ اشرفُ	وصاحبُ ندوةِ الجهلاوفسیدُ
یہاں صلاح کے سلیمان اشرف ہیں	اور ندوہ جہلا والا صاحب فساد ہے

بعنی جہلا جان ندوہ صاحب کو

العزیز الرحمٰن وصلاۃ عن نوائب الزمان وخص بلطفہ ماتعاقب الملوان انوار ساطعہ سطت
من ستابدر الایمان ۔ واتمار لامعۃ لمعت من سینا صدر الایقان ۔ فدارت وسارت ۔
ونارت واثارت ۔ والی البر تدلت ۔ وعلی الجر تجلت ۔ فہبجت عبابا ۔ فہیارت سحابا ۔
فہنات بقاعا ۔ جنات وفاعا ۔ وارسلت عرفا ۔ وعصفت عصفا فحملت وترا ۔ فاجرت
یسرا ۔ فقسمت امرا ۔ فاقطرت قطرا ۔ فامطرن امطرا ۔ ان الحمد للہ رب العالمین ۔ والصلوٰۃ
والسلام علی سید المرسلین ۔ محمد وآلہ وصحبہ اجمعین ۔ رب صلاۃ وسلاما ۔ یعقدان درا ما مجالس
الانس فی خطائر القدس ۔ لتجیل مکانہ ۔ ویقومان قیاما ۔ لوعتہ وغراما ۔ فی مجامع الاملاک ۔ و
محافل الافلاک ۔ بتعظیم شانہ ۔ وسقی اللہ ذو الجلال بزلال الافضال ۔ تربۃ من قال ؎

قلیل لمدح المصطفٰی الخط بالذہب ۔ علی فضۃ من خط احسن من کتب

وان بہبض الاشراف عند سماعہ ۔ قیاما صفوفا او جثیا علی الرکب وقلت مضمنا ۔ سواد عیون
العین عین وسا ذہب ۔ ولوح نحور الحور لاح کما یحب ۔ فان یمل جبریل لقال ولو الادب
قلیل لمدح المصطفٰی الخط بالذہب ۔ علی فضۃ من خط احسن من کتب

یقوم بحق المدح قوم فلانۃ ۔ تولہ وقم بالوجد قومۃ واصلہ
فحق خضوع الوجد رغما لکارہ ۔ وان بہبض الاشراف عند سماعہ
قیاما صفوفا او جثیا علی الرکب

بہت پانی کا جوش بھاما اور تیار کیا ابر اور خوشخبری دی قطعات زمین میں باغوں اور میدانوں کو اور چلائیں ہوائیں
پے در پے اور جھونکے دیئے زور سے پھر اٹھایا اس نے بوجھ اور چلایا اس کو زمی سے پھر تقسیم کیا جہاں کا امر تھا تو ٹپکائی
پھر برسایا مینہ کہ سب تعریف اللہ کو ہے جو پالنے والا سب عالم کا ہے اور درود وسلام حضرت سید المرسلین پر کہ جن کا
نام پاک محمد ہے اور ان کی سب آل و اصحاب پر اے پروردگار درود وسلام نازل فرما جن سے منعقد ہوتی ہیں ہاں کہ
مقامات میں مجلسیں انس کی واسطے بزرگی رتبہ محمد یہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کھڑے ہوا کریں وہ درود وسلام سوزش
عشق سے مجمع ملائک اور آسمان کی محفلوں میں ساتھ تعظیم شان صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اس کے سن لے نیک بخت کہ اس
حکم دیگا آسمان کے پیدا ہونے سے پہلے کہ واجب ہے ہر عبادت کرنیوالے پر کہ یاد خدائے پاک کے بعد مدح رسول صلی
علیہ وسلم کی کیا کرے وہ رسول جو بڑی بخشش اور بڑی نعمت اور بزرگ رحمت اور کھلی صفت ہیں پیغمبروں سے
سردار نیک رستے بتانے والے ہیں سب کے پیشوا تھوڑی چیز میں بہت دینے والے تیز کا

(الصفحۃ رقم ۲۷۲ من انوار ساطعۃ لفضیلۃ الامام عبد السمیع الہرامفوری)

https://arabicdawateislami.net

البہت والافتراء ۔ واختراق الکتب واختلاق العلماء ۔ وخلع ربقۃ الحیاء ۔ عن رقبۃ الریاء ۔ فتیح الناظر ۔ فی زیہم الظاہر ۔ وطیہم البائر ۔ وعتیہم الحاسر ۔ وفیہم الخاسر ۔ وکیدہم العظیم وصیدہم العدیم ۔ فینشد الحکیم ۔ ؎ ولا ادری وسوف اخال ادری اقوام آل بخدام نسار ۔ فمن فی کفہ منہم خضاب ۔ کمن فی کفہ منہم لعار ۔ فظن بداہۃ فیہم رشیدا ۔ وان تمس فرشدہم یہار ۔ فما فیہم رشید الصدق الا ۔ رضیع او تبیع او غذار ۔ فما معنی تجادہم ولکن ۔ عسی الحنان یہدی من یشار ۔ ہذا وان من اولئک الجنود ۔ ہلکی العنود ۔ فی الزمان الموجود ۔ اخانا فی اللہ ۔ ذو الفضل والجاہ ۔ والقدر الرفیع ۔ والفخر البدیع ۔ والعلم الوسیع ۔ والحکم الوکیع والمجد المنیع والمجد البدیع مولانا المولوی محمد عبد السمیع صین عن کل شنیع ۔ وفزع وفظیع ۔ کل مسار وسطیع ۔ فانی وقفت علی بعض مالہ من اطالب الکلام ۔ فوجدت جلہ دافع الاوہام وراحت القلوب بنہج محبوب وانوار ساطعہ وہج قاطعۃ فاللہ تجزیہ الجزاء الحسن بمنح المنح المحن ۔ والحمد للہ فی السر والعلن ۔ والصلاۃ والسلام علی السید الامن ۔ واٰلہ وصحبہ محاۃ الفتن ۔ وحماۃ السنن وہداۃ السُنن ۔ ماطلع سہیل من الیمن ۔ قالہ بفمہ ۔ ورقمہ بقلمہ ۔ عبد الفقیر الذلیل الحقیر عبد المصطفی احمد رضا المحمدی السنی ۔ الحنفی القادری ۔ البرکاتی البریلوی ۔ غفر اللہ لہ ولہ وحقق واصلح عملہ ۔ وفی الصلحاء بعثہ ۔ آمین ۔

جن کو فرمایا وتعزروہ وتوقروہ اور بجھادیں اُن کا نور جن کو فرمایا واللہ متم نورہ ولو کرہ الکافرون اور ایذا پہونچائیں مسلمانوں کو خواہ وہ زندہ ہوں یا قبر میں پڑے تو یہ لڑائی باندھی اُنہوں نے اللہ تعالیٰ سے انبیاء کی بے ادبی اولیا کا کام اسلام کے خراش تراش الحاد کا سیٹنا گویا دین ہی لٹ گیا پھر ایک انکار مولد شریف اور فاتحہ وایصال ثواب کا کیا ذکر یہ تو اُن کی ادنی بات ہے خدا کھووے ان کو اور قریب جان لیں گے ظالم کہ وہ کس کروٹ گرتے ہیں خلاصہ یہ کہ جب انکو ہلاک کر دیا اور تمام نخدیں کہرام مچ گیا تب باقی بچے ہوئے کہیں کہیں شہر وہیں پھیل گئے اور یہ نہ سمجھے کہ ہر وقت اللہ کے بندے نیک ہوتے ہیں جو دین کی محافظت اور ایمان کی تقریب کرتے ہیں سو اللہ کا شکر کہ ان کے واسطے بھی اللہ تعالیٰ نے جھٹ ایسی فوجیں تیار کر دیں جنہوں نے اُن کے مفاسد اور مکائد کو سب آگ میں جلا دیا۔ تب اُنکے بچے کھچے اس بات پہ آئے کہ افترا اور بہتان باندھنے لگے ان میں نئے نئے عالم بن گئے اور باتیں گھڑ گھڑ کے نئی باتیں خلاف جدال اہل سُنت میں بنانے لگے غرض ڈرہ بھر پاس نہیں دلیلوں سے بالکل بجھ رہے اور تھکے ہوئے لیکن بے وقوفوں کے بہکانے اور پھسلانے پر تیار مغالطہ دینے والے بڑے

(الصفحۃ رقم ۲۷۰ من أنوار ساطعۃ لفضیلۃ الإمام عبد السمیع الرامفوری)

https://arabicdawateislami.net

١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ناچیز حلیت عفیفہ امینہ سکینہ خاتون رحمہا اللہ تعالیٰ زوجہ
مقدسہ جناب فضائل نصاب فواضل مآب حامی السنن السنیہ ماحی
محدثات البدعیہ جناب مولوی محمد عبد السلام صاحب
قادری جبلپوری ادامہ اللہ تعالیٰ بالفیض النوری آمین

حَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَلِيلَةٌ
فِي الْعَدْنِ وَفِي حَضِيرَةٍ وَرَبِيبَةٌ
هِيَ لِلْعَفَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِيمَةٌ
وَبِعَفْوِ رَبِّي فِي الْمَمَاتِ مَزِيَّنَةٌ
سَأَلَ الرِّضَا عَامَ الْوَفَاةِ مَعَ الدُّعَا
قُلْتُ ادْخُلُوهَا فِيهِ سَلِيمَةٌ

١٣٢٩ھ

فقیر [illegible] ۲۹ ربیع الاول ۲۹ یوم پنجشنبہ

(صورة رسالة أرسلها الإمام الأكبر المجدد إلى
فضيلة الإمام محمد عبد السلام جبل فوري)

https://arabicdawateislami.net

صورة رسالة أرسلها الإمام الأكبر المجدد الى

فضيلة الإمام محمد عبد السلام جبل فوري

١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

لك الحمد يا من كثرت عطاؤك وكفى صلاتك ودعاؤك على المصطفى

وآل وصحب فاتباعهم وعونك الوري ثم اشياعهم

سپس بہر عبد السلام این سپاس کہ از شکر خالق بود شکر اس وملنگرد آرام را جوید بس

جلیپور مارا ازو فخر است ۔ نہ از خود شد او فرحت او را تمام کہ از عیسیٰ علیہ السلام

تولای جناب آن محترم ۔ بر انگیخت از وطن خانم سلامت بود شاہ عبد السلام

بحق محمد علیہ السلام ۔ الٰہی بحمد و برہان حق بود دائما ذکر او اعلی و بقی

بزرگ تر و نسل تو دائما بود فضل حق را مدد از خدا تو ئی حافظ جود و عبود

از انست بود فضل حق را مدد ہمیشہ بود کارتان را نظام محمد بود غوث تان یا مدام

بود حق تعالیٰ در معنی ودود بہ جملہ تان حافظ از ہر عنود تو ئی فرد الصمد و الملذ الاعظم

فزود گوارب و از احمد ذات خوش انا کہ از نام نعت بلند سزد احمد و مجتبیٰ نام

جناب محترم ذی المجد والکرم حامی السنۃ ماحی الفتن الذی جامع الفضائل الانسیہ

والعلوم الجلیلۃ السنیہ جامع الرذائل الدنیہ مولانا و بالفضل المولوی محمد شاہ عبد السلام عید

اللہ سلام سلم السلام وادام فیضہ علی الانام آمین

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ۔ شب دوشنبہ ۵ بجے مع الخیر اسٹیشن

بریلی پر آیا راہ میں بڑی نعمت بفضلہ عزوجل یہ پائی کہ غار مغرب کا اذیت تھا ۔

شاہجہان پور ۶-۳۳ پر آمد ہوئی کہ ہنوز وقت مغرب ہوتا اور صرف ۸ منٹ قیام

مگر گاڑی بفضلہ تعالیٰ ۱۵ منٹ لیٹ ہو کر شاہجہان پور پہنچی اور ۱۵ منٹ ٹھہری کہ مغرب

تمام پڑھ لی بوقت ادا ہوئی وللہ الحمد اسٹیشن بریلی پر بہ نوم تا احباب کثرت تعداد سے جمع تھے

ازدحام اور اژدہام تھا فقیر نے عمامہ تو فہم موٹر کو راہ شہر کر دیا گئے اور انا کرین حتی ادا کم

بسم الله الرحمن الرحيم

جهل العدا وقل خل ولا اخا حيث انت المؤمل

يا من على صل على واعتلى يا من من الكل هو الا فضل

علا

يا من بدى فما بدى نوره اصلا صيل والسوسائل

بدا بدا والورى تطفل

يا رحمة للعالمين ومن بها امان لى اذا انزلك

اوجل

يا من بغير اللطف منك فلا ترجى الامانى لى ولا امل

من نداه الامانى ولا موصل

صورة القصيدة الخطية للشيخ أحمد بخش

أصلحها وصححها الامام الأكبر المجدد

وآل وأصحاب وأتباعهم نجوم الهدى واشمل

كل من يوصل

ثم على سادتنا وآلنا محي الذين هم هدى كل

لا سيما من بهم تتوسلوا أمان وفوز كلما ساءلوا

لا سيما الذين يحصل لأما ن والمنى إذا بهم توسلوا

واستغفر الله العظيم فالأولى الصيان والرجل

استغفر الله العظيم إنه الكريم المفضل

تمت

الصفحة الأخيرة من قصيدة الشيخ أحمد بخش

أصلحها وصححها الإمام الأكبر المجدد

فوٹو اسٹیٹ شجرہ عالیہ قادریہ برکاتیہ مارہرہ شریف جسے امام احمد رضا نے اپنے مرشد کی فرمائش پر بصیغہ درود شریف قلم برداشتہ تحریر فرمایا!

نقیر برکاتی: سید مصطفےٰ حیدر حسن برکاتی سجادہ نشین درگاہ برکاتیہ مارہرہ (ایٹہ)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا
مُحَمَّدِ ۚ الْمُصْطَفٰى رَفِيعِ الْمَكَانِ ۚ الْمُرْتَضٰى
عَلِيِّ الشَّانِ ۚ الَّذِي رَجُلٌ مِّنْ اُمَّتِهٖ
خَيْرٌ مِّنْ رِّجَالٍ مِّنَ السَّالِفِيْنَ ۚ وَحُسَيْرٌ
مِّنْ ذُرِّيَّتِهٖ اَحْسَنُ مِنْ كَذَا وَكَذَا اَحْسَانًا مِّنَ
السَّابِقِيْنَ ۚ اَلسَّيِّدُ السَّجَّادُ زَيْنُ الْعَابِدِيْنَ
بَاقِرُ عُلُوْمِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۚ سَاقِي
الْكَوْثَرِ ۚ مَالِكُ تَسْنِيْمٍ وَّجَعْفَرٌ ۚ الَّذِيْ
يَطْرَبُ مُوْسَى الْكَلِيْمِ رِضَا رَبِّهٖ
بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ ۚ وَيَذْهَبُ اِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ
لِطَلَبِ مَعْرُوْفِ جُوْدِهٖ اِلَيْهِ ۚ

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة
بخط الإمام الأكبر المجدد

https://arabicdawateislami.net

اَلسَّرِيُّ السَّارِيْ سِرُّهٗ فِيْ ذَرَّاتِ الْاَكْوَانِ
الْغَالِبُ جُنَيْدٌ مِّنْ جُنُوْدِهٖ عَلٰى جُيُوْشِ
الْجُوْرِ وَالْعُدْوَانِ اَصْلُ مُرَادِهٖ مِنْ عَالَمِ
الْاِيْجَادِ الَّذِيْ لَهٗ اَنْ يَّقُوْلَ لِاٰدَمَ وَمَنْ
دُوْنَهٗ تَجَلِّيْ وَلِكُلِّ اَسَدٍ مِّنْ اُسْدِ اللّٰهِ
شِبْلِيٌّ الْاَحَدُ الْمَاجِدُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
اَخُو الْاَحْزَانِ فِيْ عِشْقِهٖ اَبُو الْفَرَجِ
مِنْ لُّطْفِهٖ وَرِفْقِهٖ الْاَيْمَانُ حَسَنٌ
وَّهُوَ اَبُو الْحَسَنِ اِذْ مِنْهُ نَشَأَ وَبِهٖ
ظَهَرَ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ سَعِيْدٍ وَّهُوَ اَبُوْ سَعِيْدٍ
اِذْ هُوَ الَّذِيْ رَبِّيْ وَهَدَاهُ فَبَرَّ وَافِرُ
الْاَيَادِيْ قَدِيْرُ الْيَدَيْنِ عَبْدُ الْقَادِرِ

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

بخط الإمام الأكبر المجدد

https://arabicdawateislami.net

غَوثُ الثَّقَلَيْنِ[18] عَبدُ الرَّزَّاقِ
قَاسِمُ الأَرزَاقِ ابُو صَالِحٍ[19]
اَلمُؤمِنِيْنَ نَصرُ الإِسلَامِ مُحيُ الدِّيْنِ[20]
عَلِيٌّ[21] المُرتَقَى وَالمَدَارِجِ مُوسَى[22]
طُوْرِ المَعَارِجِ حَسَنُ[23] الخُلُقِ اَحمَدُ
الخَلقِ بَهَاءُ الدِّيْنِ[25] الكَرِيْمِ سَنَا
شَرِيْعَةِ اِبرَهِيْمَ[26] الاُمِّيِّ القَارِيِّ[27]
نِظَامُ دِيْنِ البَارِيِّ العَرَبِ وَالفُرسِ
وَالهِنْدِ كُلُّهُم لَهُ سَائِلٌ وَّ گدا و بهکاری
ضِيَاءُ الأَنبِيَا جَمَالُ الأَولِيَا مُحَمَّدٌ
الذَّاتِ اَحمَدُ الصِّفَاتِ فَضلُ اللّٰهِ
وَبَرَكَةُ اللّٰهِ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ الأَعظَمِ

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة
بخط الإمام الأكبر المجدد

https://arabicdawateislami.net

العارفين نص الشرع المطهر ورمزه +
الصاغر المتحملين شدة الجهاد الأكبر و
حمزة منهم آل احمد العظيم الكريم
آل الرسول الرؤف الرحيم اللهم و
على اصحابه العظام ومشائخنا الكرام
وعلينا معهم يا ذا الجلال والاكرام
مارهرة اقمار اليقين في همه صدر
العارفين امين امين يا ارحم الراحمين
اللهم ومن انشأ هذه الصيغة المباركة
فاغفر له يا عظيم وارض عنه حبيبك
احمد رضا المولى العفو الكريم امين

كتبه الفقير احمد رضا القادري غفر له في مارهرة المطهرة ٢١ محرم يوم الجمعة ١٣٣٦

السلسلة القادريه البركاتيه بصورة الصلوة
بخط الإمام الأكبر المجدد

https://arabicdawateislami.net

شهادة الإجازة بخط الإمام الأكبر المجدد

لفضيلة الإمام محمد عبد السلام

٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصص من الأمة المرحومة ببركات الاسناد وسلاسل الاولياء الأمجاد والصلاة والسلام على سيد الاسياد سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه الكرام الى يوم التناد - آمين وبعد فقد سألني العالم العامل الفاضل الكامل تقي الشباب نقي الثياب المحلى عليه بحلى الفضل المهنى والكمال الصوري مولانا المولوى محمد عبد السلام الجبلفوري زين الله وجهه وقلبه بالضياء النوري أجازتي الصحاح الستة وسائر كتب الاحاديث والفقه والتفسير والكلام وغيرها من مروياتي عن الحبائل الكرام وأذن الوعظ والتدريس والافتاء والارشاد الى طريقة العرفاء الاساد تحسينا ظن منه بعبد الفقير فيما ذكر وان لم اكن اهلا لما هنالك فاجبته اليه لما رأيت من اهليته لديه واجزته بجميع ما اجازني به شيخي وسيدي ومولاي ومرشدي وكنزي وذخري ليوم يبعثون السيد الشاه الرسول الاحدي المارهروي وشيخي في الحديث السيد الشريف العلامة احمد زيني دحلان والسيد الجليل حسين بن صالح جمل الليل والمولى العلامة عبد الرحمن السراج المكيون والشيخ الاجل السيد الشاه ابو الحسين احمد النوري حضرة شيخي بجميع ما انا ماذون به من السلاسل العلية القادرية القديمة والحديثة والرزاقية والمنورية والاحمدية والخشتية والسهوردية والنقشبندية القديمة والحديثة والبدعية والعلوية المنامية وكل ما احتوى عليه الكتاب المستطاب النور والبهاء في اسانيد الحديث وسلاسل الاولياء فكل ما فيه عن حضرة شيخي رضي الله تعالى عنه فانا ماذون به من لدنه وما فيه عن غيره فانا مجاز به عن حضرة شيخي وحامل خبره وكذلك اجزته بالوعظ والافتاء والدرس بشرائطها المعلومة عند اهلها فليتثبت ويجبر الخطأ والغلط والجزاء والشطط وليتق الله ربه ولا ينسى من دعائه الصالح كاتبه الفقير في الدنيا والآخرة ومشايخه اجمعين في الدارين نعم الذاخر امين وكان ذلك لثلاث خلون من ذي القعدة الحرام الحجة ببلدة اشرف الايام سنة ١٣١٣ من هجرة سيد الانام عليه وعلى آله الكرام افضل الصلاة والسلام والحمد لله العلي العلام



عبده الوسمي احمد ضياء الدين الرومي
عفى عنه بمحمد المصطفى النبي الهاشمي
صلى الله تعالى عليه وسلم

شهادة الإجازة بخط الإمام الأكبر المجدد
لفضيلة الإمام غلام أحمد الفريدي

٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده وتصلي على رسوله الكريم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى لاسيما على السيد
الكريم المصطفى وآله ومحبه والخلفاء أما بعد فقد اجزت اخي في الله
ذا المجد والجاه مولانا المولوى غلام احمد البنبهلى بالسلسلة العلية
العالية القادرية البركاتية أدرج الله تعالى له وبه وعليه وله
الطريق اليه واوصيه ان يتمسك ويحاش بمذهب اهل السنة ويجانب
اهل البدع والفتنة ويلتزم رعاية السنن واعانة ارباها ونكاية
الفتن واهانة اصحابها فان ذلك اعظم القرب وارضى عرى مناة لنبي و
الرب وان لا ينساني من دعواته الصالحة المتوافرة بالعفو والعافية في
الدين والدنيا والاخرى وكان ذلك في صبيح يوم عشرين من ذي الحجة الحرام
عام الف وثلثمائة وسبعة وثلثين من هجرة سيد الانام عليه وعلى
آله وصحبه واوليائه وحزبه افضل الصلاة والسلام امين والحمد لله رب العلمين

قاله بفمه وامر برقمه عبد المصطفى احمد رضا المحمدى الحسنى الحنفى
القادرى البركاتى البريلوى عفى عنهم النبى الامى
صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وبارك وسلم



(سند اجازت مولانا غلام احمد فريدى)

https://arabicdawateislami.net

صورة "الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية"

بخط الإمام الأكبر المجدد

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزه ديننا عن كل ريب وعيب
واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وحزبه
وبارك وسلم كما علمه كل ما لم يعلم
وبعد فهذه أسئلة سئلت عنها وسألت عنها لاستكشافها
بما يمنحني المولى سبحانه تعالى من القواعد الجفرية والضوابط الحرفية في شعبان
المكرم ورمضان المعظم سنة ١٣٢٢ هـ مع تذكرة لمن تذكر وتبصرة لمن أراد أن يتبصر
والحق بيان شاء الله تعالى ما يقع استخراجه بعد ذلك والله المستعان عليه وعلى كل أنه
خير مولى وخير مالك وأنا العبد الضعيف عبد المصطفى أحمد رضا البريلوي
الحنفي القادري البركاتي البريلوي غفر الله له وحقق له ما صلح عليه آمين وسميتها
الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية والحمد لله رب العالمين

في ١٤ شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك ونصلي على رسولك الكريم
واقعة ٧ شعبان المعظم سنة ١٣٢٢ يوم الخميس

١ ر انا صاحب الفاضل الكامل البخاري حفظه الله تعالى عمل سيز مسمريزم وكان امر العمل نفسه دائرا بين ان يكون حقا او حقيقة واقعية او باطلا لا حقيقة له اصلا كالشعوذات وان كان من الاول فهل الانتقال الى العامل الفاضل الكامل وعلى الاول كان يحتمل ان يكون له حقيقة صالحة او فاسدة كالسحر فانه حق باطل فقد قال علماؤنا ان الساحر حق والساحر كافر فتم ما يظهر به من حضور ارواح تؤكل قوائمها وتحبب بركضاتها كان يحتمل ان يكون من اثر روح العامل او لحضور ارواح حقيقة وعلى اثنانى كان يحتمل ان تكون الجائزة هي التي تدعى او ارواح جنية تدعى انها هي التي تدعى وباطلة كان لا عبرة بوجود فارد ذا الكشف عنه وكان الحمر في هقعه - صوت السؤال ما حقيقة الخشبة ذات قوائم تجيب عن اسئلة بركض قوائمها يقال لها سيز مسمريزم لخصه م اح قى وال خ ش ب ذ ت وج ع ان س ر ك ض ز

ه و ز ح م ه ١١١	ا	ح	ق
ى	ه	ل	خ
ش	ب	ث	ت
و	ج	ع	ن
س	ر	ك	ض
ز	.	.	.
.	.	.	ه و ز ح ط ا غ

ثم عمرنا الجدول الثاني

https://arabicdawateislami.net

٢

دع ١	اص ٥	ول ث ٩	ج ك ث ١٣
ز م ظ ع ١٧	د ي ذ ع غ ٢١	ز ي ذ ٢٥	م ٢
ح ي ق ٦	ط ع ر ١٠	ل ذ ١٤	ز ص ت غ ع ١٨
ح ق ع غ ٢٢	ا ك ض ٢٦	ب ن ٣	د ف ق ٧
ز ك غ ١١	ز ل ق غ ١٥	ز ك ذ ع غ ١٩	ي ت غ ع ٢٣
ه ك ظ ٢٧	ح ن ق ٤	ه ص ذ ٨	ز غ ذ ١٢
ز ك ش ع ١٦	ز ع غ ع غ ٢٠	ج ي ح غ ٢٤	ط ك غ ٢٨

اللقط و اللفظ

بيت ملقوه	استنطاق	حاصل	بيت ملقوط	استنطاق	حاصل
١	د	مخض	١	١٧ م	ترقي ن
٢	م	ترقي	ن	١٨ ص	تسع ي
٣	ن	مخض	٥	١٩ ك	ك
٤	ح	مخض	ا	٢٠ غ	تدلي النصف ت
٥	ص	ثلث	ل	٢١ ذ	مخض التدلي س
٦	ح	..	ح	٢٢ ح	ربع ب
٧	ق	..	ق	٢٣ غ	مخض ق
٨	ص	نصف التدلي	م	٢٤ ج	ترقي د
٩	ث	مخض	ن	٢٥ ذ	ثلث التدلي ر
١٠	ر	..	ر	٢٦ ك	ربع ة
١١	ز	ترقي الطبع	و	٢٧ ظ	ترقي الثلث ت
١٢	ز	ترقي حرفي	خ	٢٨٠ ط	ترقي الطبع ح
١٣	ج	مخض	ا	٢٧ (دور ثاني) ك	ترقي عددي ر
١٤	ن	..	ن	٢٦ ا	ترقي عددي ي
١٥	ل	ترقي الخمس العددي	س	٢٥ ي	ترقي حرفي ك
١٦	ز	مخض	ا	٢٤ ج	مخض ا

https://arabicdawateislami.net

الجداول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر المجدد

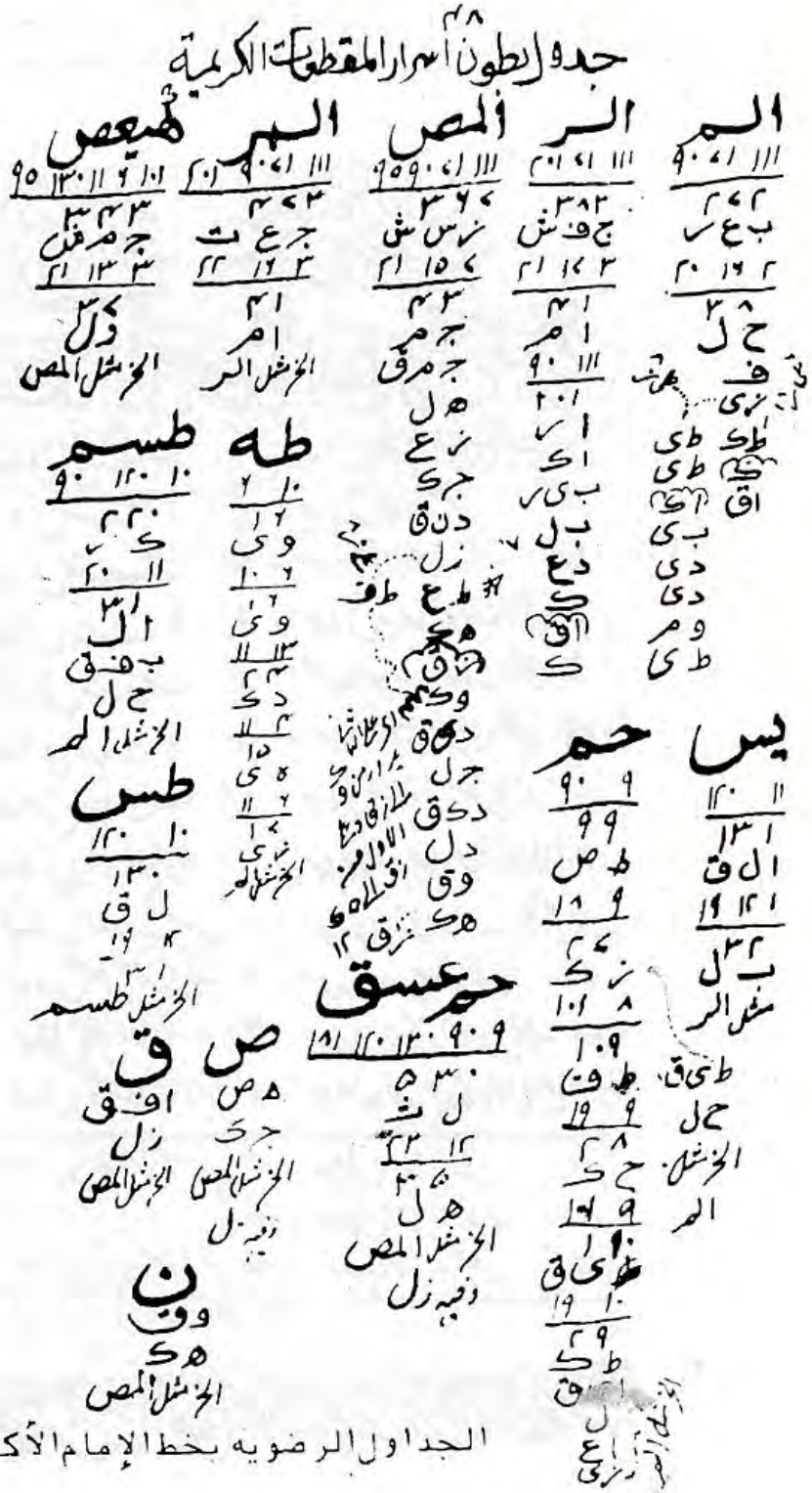
بسم الله الرحمن الرحيم ونصلي على رسوله الكريم محمد

الجداول الرضوية للأعمال الجفرية

جدول المشتركات	٢	جدول اسطقسات البطون الخاصة	١٢
جدول مخصوصات ا	٤	جدول البطون الكلية	١٣
جدول مخصوصات ب	٥	جدول الاسوس	١٥
جدول بنات ا	٦	جدول جداول الحروف واوائل	١٦
جدول بنات ب	٧	مشتبهاد وهوليات الجدول الثاني	تا
جدول امهات ا	٨	وسواد التكعيبات الجزئية والكلية	٢٩
جدول امهات ب	٩	جدول المنازل القمرية و	٠٠
جدول الادوار الثانية	١٠	سر وجهاد ودرجها وحروفها واعدادها	٣٠
جدول الطب الكبير	١٠	جدول النشائر الهندية ٣٦ ضرب	٠
جدول صخل الطب السليك	١١	صورها ودرج حقائقها	٣١
جدول صخل الضليم السليك	١٢	جدول رجوعها الى المنازل العربية	٣١
جدول بركات المقطعات الكرية	١٣	جدول تضاعيف تمام طول بريلي	٣٢
جدول النظائر العشر	٣٩	جدول ا دوار العشر	٤٣
وزدت انا	٤١	جدول تتمة الادوار	
جدول ترتيب النظائر	٤٣	وكلاهما مما الهم الفقير	٤٥
جدول اسرار المقطعات الكرية	٤٦		

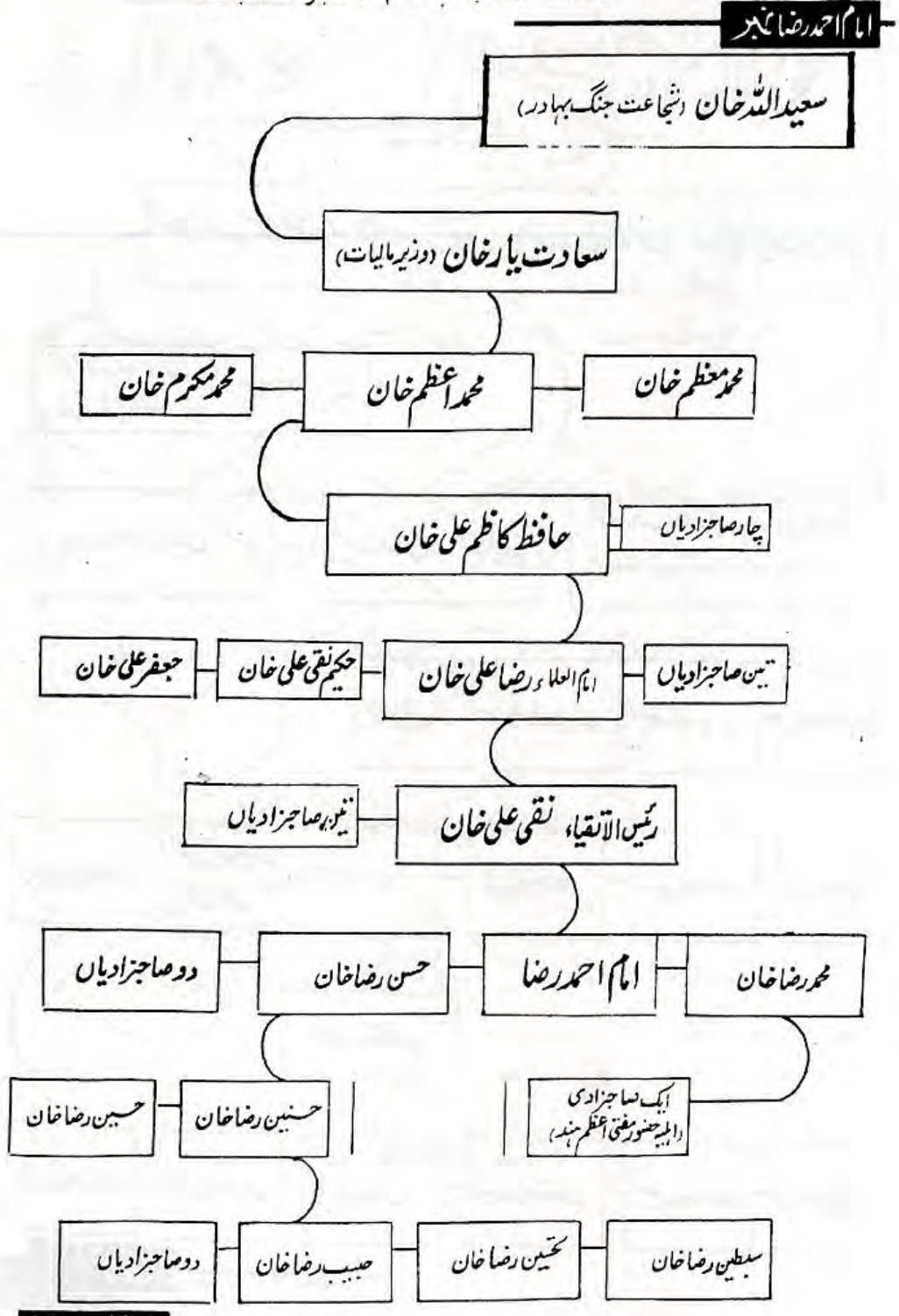
هذا من مسلمات الفقير الراجي رضا لقادري البريلوي سنة ١٣٣٠

جدول بطون أسرار المقطعات الكريمة

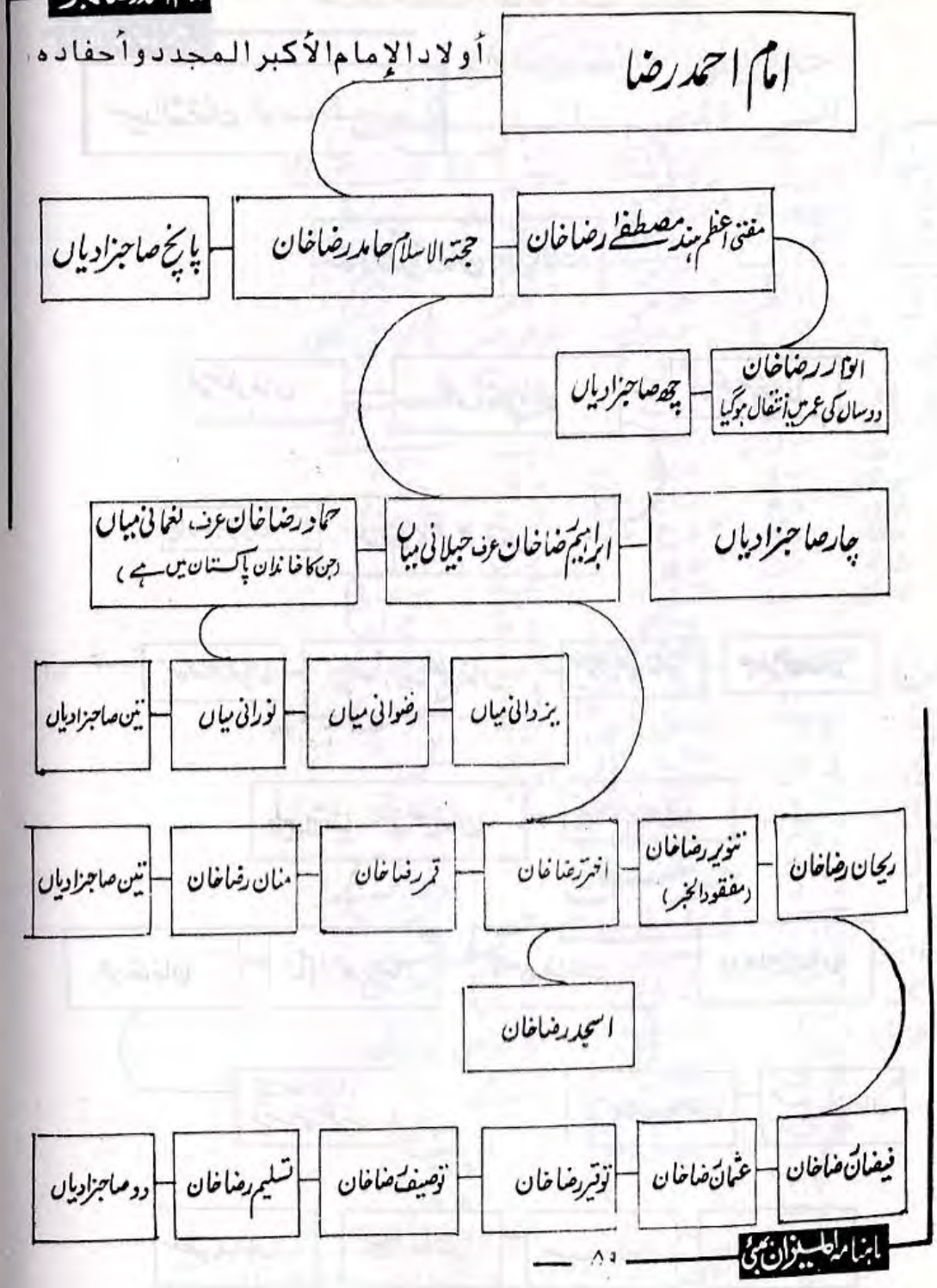


الجداول الرضويه بخط الإمام الأكبر المجدد

سلسلة نسب الإمام الأكبر المجدد

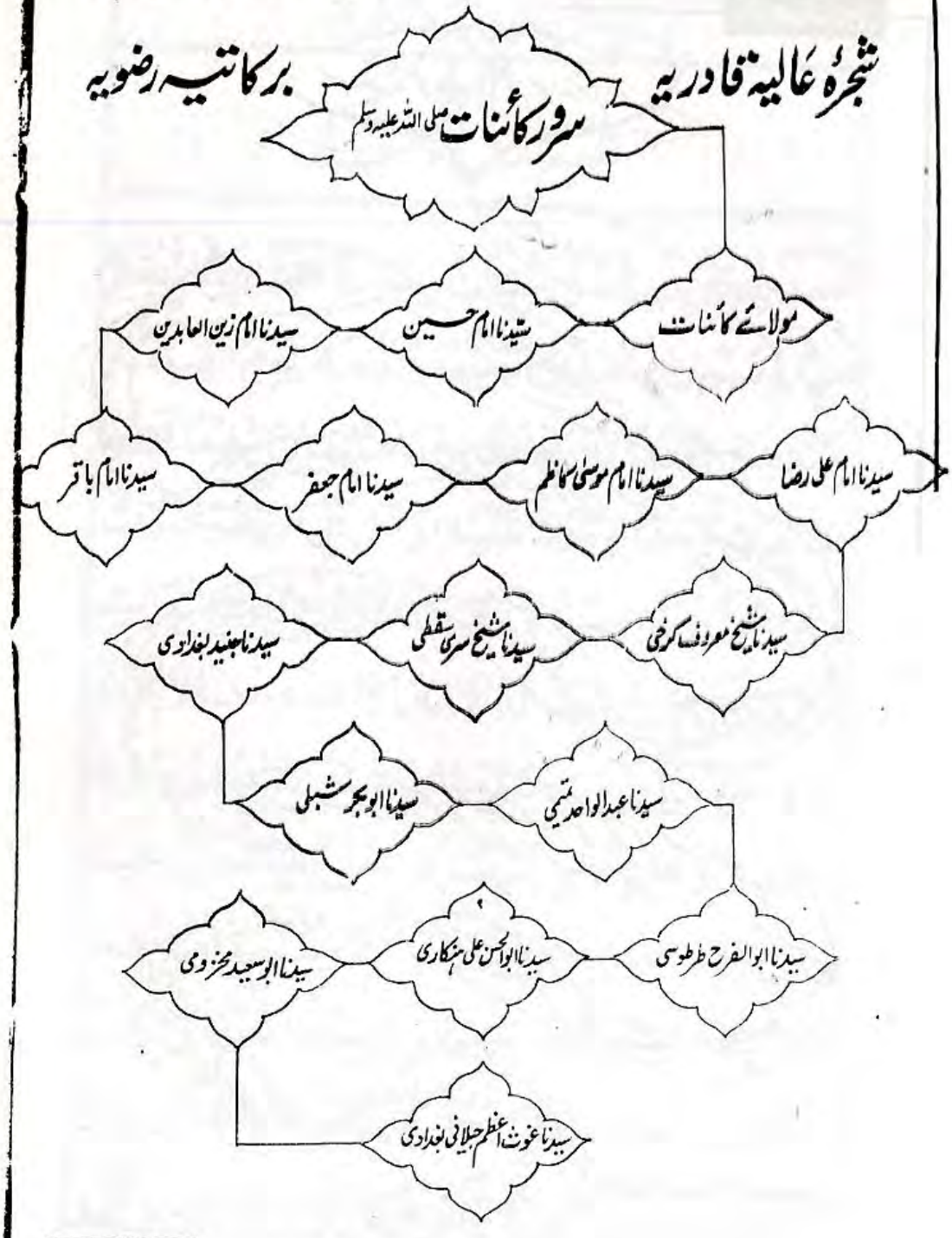


https://arabicdawateislami.net

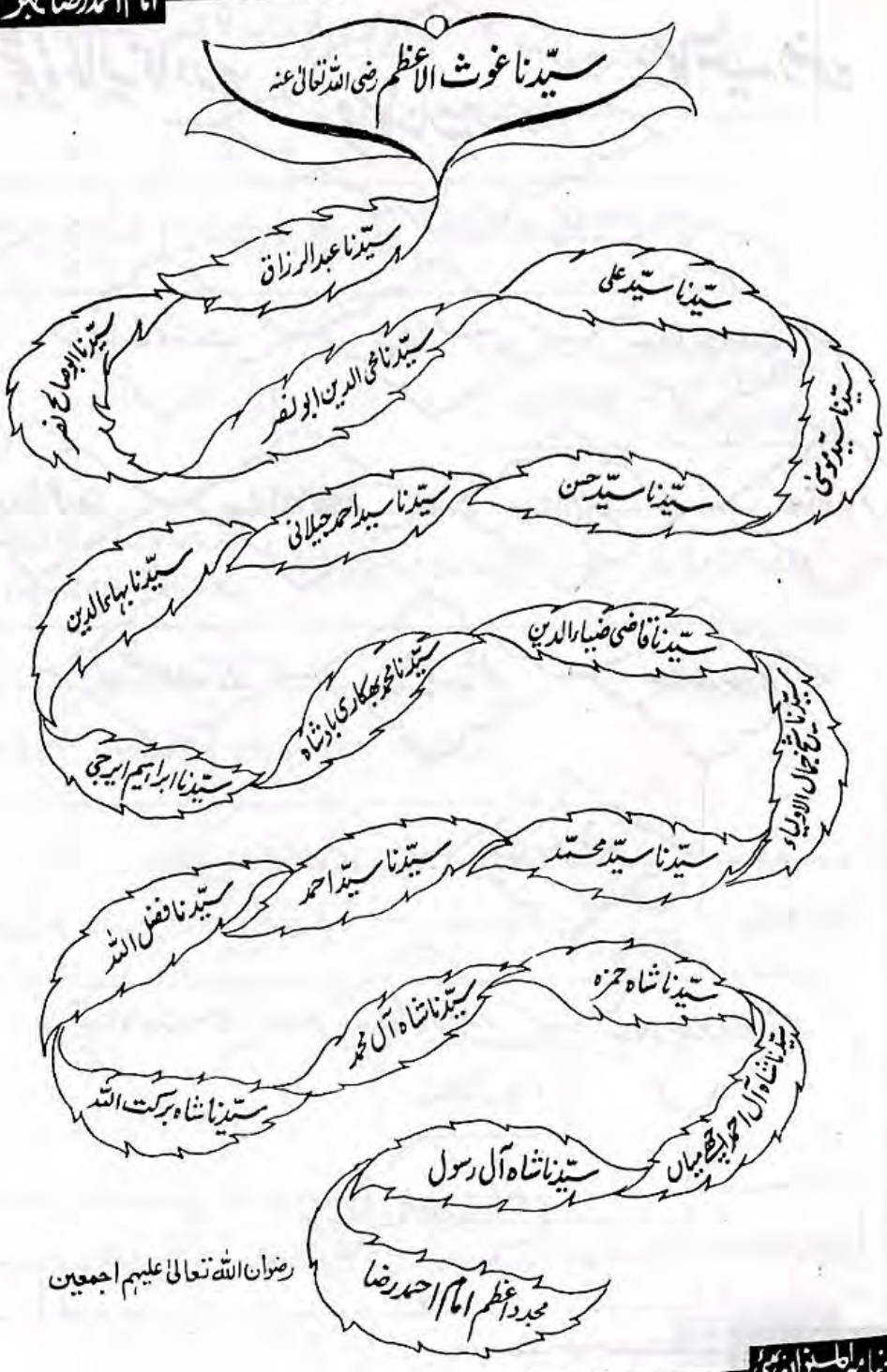


https://arabicdawateislami.net

شجرۂ عالیہ قادریہ برکاتیہ رضویہ



https://arabicdawateislami.net



https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

خطبۂ اولی جمعہ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ فَضَّلَ سَیِّدَنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ تَعَالٰی عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَی الْعٰلَمِیْنَ جَمِیْعًا وَاَقَامَهٗ یَوْمَ الْقِیَامَةِ لِلْمُذْنِبِیْنَ الْمُتَلَوِّثِیْنَ الْخَطَایَیْنَ الْهَالِكِیْنَ شَفِیْعًا فَصَلَّی اللّٰهُ تَعَالٰی وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَیْهِ وَعَلٰی كُلِّ مَنْ هُوَ مَحْبُوْبٌ وَمَرْضِیٌّ لَدَیْهِ۔ صَلٰوةً تَبْقٰی وَتَدُوْمُ بِدَوَامِ الْمَلِكِ الْحَیِّ الْقَیُّوْمِ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بِالْهُدٰی وَدِیْنِ الْحَقِّ اَرْسَلَهٗ صَلَّی اللّٰهُ تَعَالٰی عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِیْنَ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ۔ اَمَّا بَعْدُ فَیَا اَیُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ رَحِمَنَا وَرَحِمَكُمُ اللّٰهُ تَعَالٰی اُوْصِیْكُمْ وَنَفْسِیْ بِتَقْوَی اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِی السِّرِّ وَالْاِعْلَانِ فَاِنَّ التَّقْوٰی سَنَامُ ذُرَی الْاِیْمَانِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ كُلِّ

صورۃ صفحۃ من الخطبات الرضویۃ



(خریطة أقليم أتر بردیش الذی وقعت فیه بلدة بریلی)

https://arabicdawateislami.net

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والاردية والفارسية الواردة بالديوان

١. محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):
آمال الأبرار وآلام الأشرار، مطبوعة مطبع حنفية واقعة عظيم آباد، ١٣١٨هـ

٢. أعالى العطايا فى الأضلاع والزوايا، تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادرى، الطبعة الأولى، مركزى مجلس رضا، لاهور، ١٤٠١هـ/١٩٨٣م

٣. إقامة القيامة على طاعن القيام لنبى تهامة، تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادرى، مكتبه رضويه، لاهور، ١٣٩٠هـ

٤. الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة، منظمة الدعوة الإسلامية، باب لوهارى، لاهور باكستان، بدون تاريخ طبع.

٥. الجداول الرضوية للأعمال الجفرية، مركزى مجلس رضا، لاهور، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م

٦. العروس المعطار فى زمن دعوة الإفطار، نورى كتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش لاهور، بدون تاريخ طبع.

https://arabicdawateislami.net

٧- العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، المجلد الرابع، الطبعة الأولى، مطبعة سنى دار الإشاعت، مبارک پور، ضلع أعظم گڑھ، جمادى الأولى ١٣٨٧ھ / أغسطس ١٩٦٧م

٨- العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١٢، رضا اكيڈمى، بمبئى، صفر ١٤١٥ھ / أغسطس ١٩٩٤م

٩- المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية (مخطوط) للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں رحمه الله تعالى.

قام المفتى السيد أفضل حسين بالجامعة القادرية بفيصل آباد أثناء إقامته بمدينة بريلى بنقل مخطوط "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحيه" بخط يده و صورة النسخة الخطية الموجودة عند فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى بمكتبته الخاصة بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور، هى صورة مانقله بخط يده المفتى السيد أفضل حسين رحمه الله تعالى.

١٠- النور و النورق لإسفار الماء المطلق، بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١، شيخ غلام على اينڈ سنز تاجران كتب كشميرى بازار، لاهور.

١١- الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية، مركزى مجلس رضا، لاهور، ١٤٠٣ھ / ١٩٨٢م.

١٢- جزاء الله عدوه بإبائة ختم النبوة، مكتبه نبوية، لاهور، ١٩٨٠م

https://arabicdawateislami.net

۱۳- "حدائق بخشش "ج۱،۲" الطبعة الأولی، شبیر برادرز لاهور ۱۹۸۸م

۱۴- "حدائق بخشش" حصه سوم، مرتبه الحافظ القاری ابوالظفر محب الرضا محمد محبوب علی خاں القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکهنوی، کتب خانه أهل سنت، جامع مسجد ریاست پٹیاله، ذی الحجة ۱۳۴۲ھ

۱۵- حیاة الموات فی بیان سماع الأموات، حامد اینڈ کمپنی، اردو بازار لاهور، بدون تاریخ طبع۔

۱۶- رحب الساحة فی میاه لا یستوی وجهها وجوفها فی المساحة، بالعطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة، ج۱، شیخ غلام علی اینڈ سنز، تاجران کتب کشمیری بازار لاهور۔

۱۷- رسائل رضویة، ج۱، مرتبه محمد عبدالحکیم مظهری أختر شاهجهانپوری، الطبعة الثانیة، مکتبة حامدیة، لاهور ۱۳۹۴ھ/۱۹۷۴م

۱۸- رسائل رضویة، ج۲، ترجمة و حواشی للعلامه الحافظ محمد إحسان الحق، مرتب: محمد عبدالحکیم مظهری أختر شاهجهانپوری، الطبعة الأولی، مکتبة حامدیة، لاهور ۱۳۹۶ھ/۱۹۷۶م

۱۹- سبحٰن السبوح عن عیب کذب مقبوح، دار الإشاعت جامعه گنج بخش دربار داتا صاحب لاهور، جمادی الأولی ۱۳۷۷ھ/دیسمبر ۱۹۵۷م

۲۰- صلات الصفا فی نور المصطفٰی، نوری کتب خانه بازار داتا صاحب، لاهور بدون تاریخ طبع۔

https://arabicdawateislami.net

۲۱۔ قمر التمام فی نفی الظل عن سید الإنام، مکتبة حامدیة رضویة، لاهور، بدون تاریخ طبع۔

۲۲۔ کشف حقائق و أسرار و دقائق، رضوی پریس بریلی باهتمام، مولوی إبراهیم رضا خاں، بدون تاریخ طبع۔

۲۳۔ قصیدتان رائعتان، تقدیم: محمد أحمد المصباحی المجمع الإسلامی مبارکفور، الهند، جمادی الأولی، ۱۴۱۰/ینایر ۱۹۸۹م

۲۴۔ مجموعة رسائل، مسئله نور اور سایه (صلات الصفا، نفی الفئ، قمر التمام، هدی الحیران) رضا فاونڈیشن، جامعة نظامیة رضویة، لاهور باکستان، ۱۴۱۰ھ/۱۹۸۹م

۲۵۔ مکتوبات إمام أحمد رضا خاں، مرتب: مولانا پیر محمود أحمد القادری، مکتبة نبویة، لاهور ۱۹۸۶م

۲۶۔ مکتوبات إمام أحمد رضا خاں بریلوی، معه تنقیدات و تعاقبات، مرتبه: محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر) مکتبة نبویة، لاهور، ۱۴۰۸ھ/۱۹۸۸م

۲۷۔ ملفوظات مجدد مائة حاضرة مؤید ملت طاهرة أحمد رضا خاں، ج۲، مرتبه: محمد مصطفی رضا خاں القادری، حامد اینڈ کمپنی، اردو بازار لاهور۔

۲۸۔ ابو الحسین أحمد نوری (السید الشاه)

العسل المصفّی فی عقائد أرباب سنة المصطفیٰ، مطبع جماعت تجارت

https://arabicdawateislami.net

متفقہ اسلامیہ، میرٹھ، ۱۲۱۸ھ

۲۹۔ سراج العوارف فی الوصایا والمعارف باہتمام: منشی محمد آغا جان لکھنوی، وکٹوریہ پریس بدایون، ۱۳۰۱ھ

۳۰۔ بدر الدین أحمد القادری الرضوی (العلامۃ): سوانح إمام أحمد رضا، الطبعۃ السابعۃ، مکتبۃ نوریۃ رضویۃ، سکھر، ۱۴۰۷ھ/۱۹۸۷م

۳۱۔ حازم محمد أحمد عبدالرحیم: الظواہر الفنیۃ فی شعر خواجہ میردرد الدہلوی، رسالۃ ماجستیر (مخطوطۃ) بمکتبۃ جامعۃ عین شمس، القاہرۃ، مصر ۱۴۱۳ھ/۱۹۹۲م

۳۲۔ مظاہر الاحتفال بالمولد النبوی الشریف فی لاہور و القاہرۃ (مخطوط) بالمکتبۃ الخاصۃ بالمؤلف بالقاہرۃ، یقع فی ۱۰۰ صفحۃ من الصفحات کبیرۃ الحجم۔

۳۳۔ حامد علی خاں (ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلۃ المیزان فی عددہا الخاص "إمام أحمد رضا" رقم ۷ و ۸ و ۹ اپریل، مئی، جون، الصادر فی ۲۶ مارچ ۱۹۷۹، بومبائی۔

۳۴۔ حسن رضا خاں حسن (مولانا):

ذوق نعت معروف بہ صلۂ آخرت، نشر باہتمام مولانا أبو البرکات العلامۃ سید أحمد قادری، دین محمدی پریس، لاہور، ۱۳۱۱ھ

https://arabicdawateislami.net

۳۵- حسین مجیب المصری (أستاذ دکتور):

المولد الشریف منظومة للشاعر الترکی القدیم سلیمان جلبی، مکتبة الانجلو المصریة، القاهرة ۱۹۸۱م.

۳۶- سید محمد سلمان ریحانی:

ریحان بخشش، مرکزی مجلس إمام أعظم لاهور، ۱۹۹۴م

۳۷- سید نصیر الدین گیلانی:

نام و نسب حضرت غوث أعظم شیخ سید عبد القادر جیلانی، الطبعة الأولی، گیلانی پبلشرز، درگاه گولڑه شریف، إسلام آباد، پاکستان ۱۹۸۹م

۳۸- سید نور محمد قادری:

أعلی حضرت کی شاعری پر ایک نظر، جسارت پرنٹرز، لاهور، ۱۳۹۰هـ الطبعة الثالثة، مرکزی مجلس رضا لاهور، ربیع الأول، ۱۴۰۱هـ

۳۹- شرف الدین أبو عبد الله محمد بن سعید البوصیری:

دیوان البوصیری، تحقیق: محمد سید کیلانی، الطبعة الثانیة، مکتبة و مطبعة مصطفی البابی الحلبی و أولاده، مصر، ۱۳۹۳هـ/۱۹۷۳م

۴۰- شمشاد حسین رضوی:

إمام أحمد رضا کے عربی قصائد کا تجزیاتی مطالعه، بحث مستخرج من مجلة سنی دنیا بریلی شریف، مجلة شهریة تصدر عن مرکز سواد أعظم أهل سنت آستانه عالیة قادریة رضویة فی عددها رقم ۱، جلد رقم ۱۲، الصادر فی

https://arabicdawateislami.net

جمادی الثانیة، رجب ١٤١٦ھ، نومبر، دسمبر، ١٩٩٥م، إداره سنی دنیا سوداگران، رضانگر بریلی شریف هند۔

٤١۔ ظفر الدین رضوی (ملک العلماء):

حیات أعلی حضرت (مکمل سوانح عمری مجدد دین و ملت أعلی حضرت فاضل بریلوی) ج١، مکتبة رضویة فیروز شاه اسٹریٹ، آرام باغ، کراچی بدون تاریخ طبع۔

٤٢۔ عبد الحفیظ فرغلی:

أهل البیت فی مصر، مطبعة الأنوار المحمدیة، باب الخلق، القاهرة، ١٤٠٦ھ/ ١٩٨٦م

٤٣۔ عبد الحکیم أختر الشاهجهانپوری:

أعلی حضرت کی تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنویة تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، من مدینة کراتشی، فی عددها الصادر فی ١٤٠٧ھ/ ١٩٨٦م

٤٤۔ عبد السمیع رامپوری (مولوی):

أنوار ساطعه در بیان مولود و فاتحه، مکتبه نوریه رضویه، گلبرگ، لائلپور، لاهور، بدون تاریخ طبع۔

٤٥۔ عمر بن أحمد الخربوتی:

عصیدة الشهدة شرح قصیدة البردة للبوصیری، نور محمد أصح المطابع

https://arabicdawateislami.net

کارخانہ تجارت کتب، آرام باغ کراچی۔

۱۶۔ غلام یحیی أنجم (ڈاکٹر):

إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشی، فی عدد هار قم ۷، الصادر فی ۱۴۰۸ھ/۱۹۷۸م

۱۷۔ محمد إسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر):

فاضل بریلوی اور عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، بمدينة كراتشی، فی عدد هار قم (۱۰) الصادر فی عام ۱۴۱۱ھ/۱۹۹۰م

۱۸۔ نعتیہ شاعری، بحث مستخرج، من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشی، فی عدد هار قم (۷) الصادر فی ۱۴۰۸ھ/۱۹۸۷م

۱۹۔ محمد إعزاز علی بن المنشی محمد مزاج علی:

ديوان الحماسة مع إفادات مولانا محمد إعزاز علی، إدارة نشر و إشاعت علوم إسلامية، حی جنگی، بشاور، ۱۴۰۲ھ

۲۰۔ محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی):

إكرام إمام أحمد رضا، ترتيب و تحشيه، محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر) الطبعة الثانية، مركزی مجلس رضا، لاهور، ۱۴۰۰ھ/۱۹۸۰م

https://arabicdawateislami.net

٥١- محمد بن شاكر الكتبي:

فوات الوفيات، ج٢، بولاق القاهرة، مصر، ١٢٨٣ھ

٥٢- محمد عبده يماني (دكتور):

علموا أولادكم محبة آل بيت النبي، الطبعة الثانية، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٢ھ/١٩٩٢م

٥٣- محمد علي حيدر كاكوروي، (المولوي الحافظ):

تذكرة مشاهير كاكوروي، مطبع أصح المطابع، لكهنؤ، ١٢٩٧ھ

٥٤- محمد عمر الدين قادري هزاروي (مولانا):

الاجازة في ذكر الجهر مع الجنازة، مطبع مجتبائي بمبئي، ١٣١٥ھ

٥٥- محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكٹر):

إمام أحمد رضا اور زبان عربي، بحث مستخرج من مجلة ضيائے حرم لاهور، مجلة شهرية تصدر عن مدينة سرجودها في عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوي" الصادر في صفر، ١٤٠٣ھ/١٩٨٣م

٥٦- إمام أحمد رضا بريلوي اور مولانا عبد الباري فرنگي محلي، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا، كراچي في عددها التاسع الصادر في ١٤١٠ھ/١٩٨٩م

٥٧- تحريك آزادي هند اور السواد الأعظم، ضياء القرآن پبلي كيشنز، لاهور، ١٩٨٧م

https://arabicdawateislami.net

٥٨- حیات إمام أهل سنت، رضا اکیڈمی لاهور باکستان، ١٤٠٤ھ/١٩٨٤م

٥٩- حیات مولانا أحمد رضا خان بریلوی، الطبعة الأولی، اسلامی کتب خانه، سیالکوٹ ١٤٠٢ھ/١٩٨١م

٦٠- گناه بے گناهی، إدارة إصلاح فکر و نظر، گنج بخش روڈ، لاهور، محرم ١٤٠١ھ/دسمبر ١٩٨٠م

٦١- محدث بریلوی، الطبعة الثانیة، إداره معارف نعمانیه لاهور، ١٩٧٠م

٦٢- محمد مصطفی رضا خان (المفتی الأعظم):

الطارئ الداری لهفوات عبدالباری، ج١، ٢، ٣، أنجمن إرشاد المسلمین، شاداب کالونی لاهور، ربیع الثانی ١٤٠٣ھ/فروری ١٩٨٣م

٦٣- محمد نقی علی خان بریلوی (مولانا):

جواهر البیان فی أسرار الارکان، الطبعة الأولی، مکتبه حامدیه، گنج بخش روڈ، لاهور ١٩٧١م

٦٤- محمد وارث جمال (مولانا):

إمام شعر و أدب، حق اکیڈمی مبارک پور، أعظم گڑھ، ١٩٧٨م

٦٥- محمد یوسف صابر (پروفیسر):

چودهویں صدی هجری کی ایک عظیم شخصیت، الطبعة الثالثة، ضیاء القرآن پبلی کیشنز، لاهور ١٩٨٨م

٦٦- محمود أحمد قادری (العلامة):

https://arabicdawateislami.net

إمام أحمد رضا بريلوى كے گيارہ عربى أشعار، الإصلاح پبلى كيشنز كالونى، خانيوال، ملتان، بدون تاريخ طبع۔

٦٧- محمود أحمد قادرى (مولانا شاه):

تذكرة علماء أهل سنت، الطبعة الأولى، خانقاه قادرية إسلام آباد، مظفر پور، بهار، ١٣٩١ھ

٦٨- محمود حسين بريلوى (پروفيسر):

إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا بمدينة كراتشى فى عدد هار قم دوازدهم (١٢) الصادر فى عام ١٤١٢ھ/١٩٩٢م

٦٩- الرضا (بريلى) مجلة شهرية، العدد السابع، الصادر فى شهر ذى القعدة عام ١٣٣٨ھ/١٩١٩م

٧٠- أجمل ميگزين: فرورى، دهلى ١٩٣٦م

٧١- تحفة حنفية، مجلة شهرية، شمارة مابعد ربيع الأول، ١٣٢٩ھ

https://arabicdawateislami.net

قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالملحة

١- محمد أحمد رضا خاں (أعلى حضرت):

العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، ج١٢، بفيض المفتى الأعظم الشاه محمد مصطفى رضا خاں القادرى النورى، رضا اكيڈمى، بمبئى، صفر ١٤١٠ھ، أغسطس ١٩٩١ء

٢- حدائق بخشش، ج١، ٢، الطبعة الأولى، شبير برادرز، لاهور ١٩٨٨م

٣- حدائق بخشش، ج٣، مرتبه: الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خاں القادرى البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى، كتب خانه أهل سنت، جامع مسجد، رياست پٹياله ذى الحجة ١٣٤٢ھ

٤- مكتوبات إمام أحمد رضا خاں، بريلوى معه تنقيدات وتعاقبات مرتبه: محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكٹر) مكتبة نبوية لاهور، ١٤٠٨ھ/١٩٨٨م

٥- حسن رضا خاں حسن (إمام):

ذوق نعت معروف به صلهٔ آخرت، نشر باهتمام مولانا أبو البركات العلامة سيد أحمد القادرى، دين محمدى پريس، لاهور، ١٣٢٦ھ

٦- عبد الحكيم أختر الشاهجهانپورى (العلامة):

https://arabicdawateislami.net

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی' بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى فى عددها الصادر فى ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م

٠٧ محمد برهان الحق الجبلپورى (المفتى):

إكرام إمام أحمد رضا' ترتيب و تحشية: محمد مسعود أحمد (پروفيسر ڈاكٹر) الطبعة الثانية' مركزى مجلس رضا' لاهور' ١٤٠٢هـ/١٩٨١م

٠٨ محمد مصطفى رضا خان' (المفتى الأعظم):

الطارئ الدارى لهفوات عبدالبارى' ج٢' أنجمن إرشاد المسلمين' شاداب كالونى لاهور' ربيع الثانى ١٤٠٣هـ/فبراير ١٩٨٣م

https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الاستاذ حازم محمد احمد

استاذ بجامعة الازهر الشريف

على الكتاب "من عقائد اهل السنة"

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام عليك ياسيدى يارسول الله وعلى آلك الطيبين الطاهرين وعلى أصحابك أجمعين. أما بعد:

فعندما نتأمل أوضاع الأمة الإسلامية فى الوقت الحالى نجد أحداثا تدمع لها العيون وتقشعر لها الأبدان. فماذا أحدث لهذه الأمة، الأمة الواحدة التى هى كالجسد الواحد؟

ولكن ما نراه اليوم عكس ذلك، نرى أخواننا فى كشمير وفى البوسنة والهرسك وفى الشيشان يُقتلون بل يبادون ابادة جماعية دون أن تتحرك

هذه الأمه لنجده إخوة لهم. بل نكتفى بالدعاء لهم على المنابر يوم الجمعة و جمع التبرعات.

وعلى صعيد أخر نجد المسلمين يتقاتلون فيما بينهم فى عديد من الدول، خاصة فى أفغانستان، متناسين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "إذا التقى المسلمان بسيفيها فالقاتل والمقتول فى النار"

أما عندما ننظر إلى أحوال الأمة الإسلامية من الداخل نجد ما وصلت إليه من الفرقة والتمزق وما نجد عنه من ظهور مذاهب نسبت نفسها إلى الإسلام. و قد سنوا سننا لا عهد لهذه الامة بها من قبل و تناسوا ما اجتمعت عليه هذه الأمة من العهد النبوى الشريف وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم والتابعين.

و قد ظهرت هذه الفرق مندما يقرب من قرن و نصف قرن، وأدعوا أنهم على الحق ويريدون تصحيح العقيدة الاسلامية مما دخلها من البدع. وما من بدع إلا ما جاء وابه. فقد اجتمعت هذه الأمة منذ عهدها الأول على كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وإجماع الجمهور.

ثم وصل بهم الحال إلى أن جهروا بتكفير بعض عقائد أهل السنة و الجماعة التى اجتمعت عليها هذه الأمة منذ أول عهدها متناسين الدلائل من القرآن الكريم و سنة النبى الكريم صلى الله عليه وآله و آثار الصحابة و إجماع الجمهور ثم قاموا بتكفير معتقديها.

https://arabicdawateislami.net

وقاموا بإطلاق أسماء على أهل السنة والجماعة فى شبه القارة الهندية الباكستانية البنجلاديشيه على وجه الخصوص منها اسم "البريلوية" ليبينوا أنهم فرقة جديدة وليقوموا بسب عقائدهم دون تورع. وقد قام الإمام الأكبر المجدد الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله (١٢٧٢هـ ١٨٥٦م ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م) بالوقوف ضدهم بشبه القارة الهندية الباكستانية البنجلاديشيه ليدافع عن العقيدة الصحية لإهل السنة والجماعة فصنف مئات الكتب والرسائل بين فيها للمخالفين العقائد الصحية التى أجمع عليها أهل السنة والجماعة فى كل أقطار العالم الإسلامى لجزاه الله تعالى خير الجزاء على ماقام به من نصره أهل السنة والجماعة فى بلاده

والكتاب الذى بين أيدينا الآن "من عقائد أهل السنة" يوضح العقائد الصحية التى اجتمع عليها أهل السنة و الجماعة و قد قام مؤلفه العلامة الشيخ محمد عبدالحكيم شرف ببذل جهد كبير فى هذه الدراسة العلمية الجديرة بالمطالعة و التى تعد إضافة إلى المكتبة العربية فجزى الله سيادته على هذا العمل الطيب كل خير

وقام سيادته بالرد على إحسان إلهى ظهير الذى أفترى على عقائد أهل السنة و الجماعة فى كتابه "البريلوية" مستدلا بآيات من القران الكريم و أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم و ما أجمع عليه أهل السنة و الجماعة من أقوال أئمة الجمهور أمثال: الإمام البيهقى و الإمام الغزالى و الإمام

https://arabicdawateislami.net

الرازى و الإمام القرطبى و العلامة ابن حجر العسقلانى و الإمام العلامة جلال الدين السيوطى و الإمام مجدد الألف الثانى و الإمام أحمد رضا خان عليهم رحمة الله.

وأدعو المخالفين إلى الاطلاع على هذه الدراسة العلمية الدقيقة التى توضح بعض عقائد أهل السنة و الجماعة، عل الله أن يهديهم إلى الطريق المستقيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٢٠ من شهر رمضان ١٤١٦هـ

٢٠ من فبراير ١٩٩٦م

حازم محمد احمد

أستاذ بجامعة الأزهر الشريف

والأستاذ الزائر بقسم اللغة العربية

بجامعة البنجاب.

https://arabicdawateislami.net

الفهرس

تمهيد فى التعريف بمعالى فضيلة الامام الاكبر المجدد محمد احمد رضا خان

مقدمة فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى ٣

تاريخ تدوين الديوان العربى نظمه فضيلة القاضى عبد الدائم دائم ٢٢

"أنشودة محمودة له أيضا ٣١

"فى مدح أحمد رضا المجدد "لفضيلة الأستاذ محمد حسين القادرى ٣٧

مقدمة المحقق ١١

التعريف بفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ١١

التعريف بالديوان العربى المرسوم ب بساتين الغفران ١٢

متن الديوان ٥٣

اولا:

القصائد:

(عدد الأبيات ١٨٩)

.. الحمد للمتوحد (حمائد فضل رسول ١٣٠٠هـ) ٥٥

.. رن الحمام على شجون البان (مدائح فضل رسول ١٣٠٠هـ) ٧٢

https://arabicdawateislami.net

١٠٧ ٣. آمال الأبرار وآلام الأشرار.

ثانيا:

١٣٩ ## المراثي والفخر

(عدد الأبيات ٢١٧)

١. في تابين وتاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الغني رحمه
١٤١ الله تعالى.

١٤٢ ٢. في هجاء آل نجد.

١٤٧ ٣. في هجاء القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

١٤٨ ٤. في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٥. في تابين و تاريخ رحيل الحكيم محمود خان الدهلوى (والد
١٥٣ الحكيم الشهير محمد أجمل خان الدهلوى)

١٥٤ ٦. في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

١٥٦ ٧. في الاستعانة والتوكل على الله تعالى.

٨. في تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله
١٥٧ رحمه الله تعالى.

٩. قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة إلى فضيلة الإمام الشيخ صالح كمال
١٥٩ المكي الإمام والخطيب بالمسجد الحرام سابقا.

١٠. تاريخ عام جمع و تاليف و طبع رسالة "العسل المصفى في عقائد
٦٠ أرباب سنة المصطفى".

https://arabicdawateislami.net

١١٠ قلت فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستجيرا بذيله الأكرم ١٦٢

١١٢ قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ السيد إسماعيل المكي وأخيه فضيلة الإمام الشيخ السيد مصطفى ١٦٣

١١٣ تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله رحمه الله تعالى- ١٦٤

١١٤ في القيام لتعظيم شانه صلى الله عليه وآله وسلم. ١٧١

١١٥ وقال يدعو الله تعالى. ١٧٤

١١٦ في رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى رحمه الله تعالى. ١٧٥

١١٧ وقال بعد الفراغ من تصنيف إحدى رسائله. ١٧٨

١١٨ تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبد الوحيد العظيم آبادى رحمه الله تعالى. ١٧٩

١١٩ في تابين و تاريخ عام رحيل مولانا محمد عمر الحنبلى القادرى الحيدر آبادى رحمه الله تعالى. ١٨١

١٢٠ في تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد ظهور حيدر ميان رحمه الله تعالى. ١٨٢

١٢١ في حمد الله تعالى. ١٨٢

١٢٢ في تاريخ عام ولادة و تعليم و رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد رضا على خان رحمه الله تعالى (جده الكريم) ١٨٣

١٢٣ في هجاء عبد الباري فرنجي محلى الكهنوى. ١٨٥

https://arabicdawateislami.net

٢٤. فى الرد على القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون.
٢٥. قال ضمن إجازة أعطاها فضيلة الإمام للشيخ صالح كمال المكى.
٢٦. فى رثاء و تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدى المارهروى رحمه الله تعالى شيخه فى الطريقة.
٢٧. فى تاريخ جمع و تاليف و طبع رسالة "سراج العوارف فى الوصايا و المعارف"
٢٨. قال ضمن إجازة كتبها فضلية لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال المكى.
٢٩. و قال أيضا ضمن إجازة أنشاها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال المكى.
٣٠. فى رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد عبد الكريم الحيدر آبادى رحمه الله تعالى
٣١. فى هجاء التهانوى.
٣٢. تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد مجتبى حسن ميارى.
٣٣. فى هجاء عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى.
٣٤. تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى.
٣٥. فى رثاء و تاريخ عام رحيل السيدة سكينة زوجة فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد عبد السلام القادرى البركاتى الجبل فورى.
٣٦. فى الرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول.

https://arabicdawateislami.net

٢٠٥ ٣٧. فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا حكيم حبيب على العلوى الكاكوروى.

ثالثا:

الرباعيات

(عدد الأبيات٨)

٢٠٧ ١. فى بيان محبته للعارف بالله الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى.

٢٠٨ ٢. فى التوسل إلى الله تعالى بفضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى.

٢٠٩ ٣. فى الدعاء إلى الله تعالى بوسيلة فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى.

٢١٠ ٤. فى هجاء عبد البارى فرنجى محلى الكهنوى.

رابعا:

٢١١ ## الأفراد

(عدد الأبيات١)

https://arabicdawateislami.net

فهرس

اشعار عربية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد الابيات ٣٥)

١. ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنه فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المارهروى ٢٠١

٢. ضمن منظومه تحت عنوان "دعاء" ٢٠٤

٣. ضمن منظومه فى مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه. ٢١٥

٤. ضمن منظومه "نعت و منقبت آل و أصحاب" ٢١٥

٥. ضمن منظومه فى ذم المذاهب الفاسدة. ٢١٧

٦. ضمن "مثنوى رد أمثاليه"- ٢١٩

٧. ضمن منظومه فى مدح و بيان أفضال و شجرة نسب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى ٢١٩

٨. ضمن منظومه فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه. ٢١٩

٩. ضمن رباعيه فى مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى ٢٢٠

١٠. ضمن رباعيه فى مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى

١١. ضمن رباعيه فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ

https://arabicdawateislami.net

محيى الدين عبد القادر الجيلانى ٢٢١

١٢٠ ضمن رباعيه فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى ٢٢١

١٣٠ ضمن منظومه تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيع أحمد خان القادرى البيسلپورى. ٢٢٢

١٤٠ ضمن منظومه "چراغ انس" فى مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد القادر البدايونى ٢٢٢

١٥٠ ضمن منظومه تحت عنوان "أشعار عرض" ٢٢٣

١٦٠ ضمن منظومه نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله تعالى عليه و آله وسلم. ٢٢٣

١٧٠ ضمن منظومه فى مدح و بيان مناقب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى ٢٢٩

١٨٠ فى حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى صلى الله تعالى عليه و آله و صحبه وسلم. ٢٢٩

سادساً:

اشعار عربية تتعلق بما حل بالاوطان و فاجعة ارتحال سيئة

(عدد الأبيات ١٢) ٢٢٨

https://arabicdawateislami.net

سابعا:

التواريخ بحساب الجمل (عدد الابيات ٩٩)

١. تمهيد "فن التاريخ بحساب الجمل عند فضيلة الإمام الأكبر المجدد"- ٢٣٣

٢. تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خان (والده العلامة) ٢٣٩

٣. تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ٢٣٨

٤. تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدى المارهروى. ٢٣٩

٥. تاريخ عام رحيل فضيله الامام الشيخ المولوى محمد اسماعيل التادرى النقشبندى الشاذلى ٢٣٩

٦. تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبيد الله ٢٤٠

٧. تاريخ آخر لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدى المارهروى ٢٤١

٨. تاريخ لعام مولد فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خان ٢٤٣

٩. تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد رضا على خان ٢٤٤

١٠. تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبد الوحيد العظيم آبادى ٢٤٤

١١. تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا ٢٤٥

١٢. تاريخ لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه السيد حمزة ٢٤٦

https://arabicdawateislami.net

١٢ - تاريخ جلوس فضيلة الإمام الشيخ الصيد أبى الحسين أحمد النورى شيخا للطريقة القادرية. ٢١٧

١٣ - بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد التى يخرج منها أعوام التصنيف بحساب الجمل. ٢١٨

الفهرس الخاص بالملحق

أولا: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية ٢٥٣

ثانيا: نماذج من أشعار ثانى شطرة فيها باللغة العربية ٢٦٠

ثالثا: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ٢٦٨

رابعا: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية ٢٨٠

المخطوطات والنوادر ٢٩١

قائمة المصادر والمراجع ٣٢٥

تقريظ المحقق على الكتاب "من عقائد أهل السنة" ٣٣٨

الفهرس. ٣٤٣

https://arabicdawateislami.net

من اعلام الهند

الامام احمد رضا الحنفي البريلوي
وشخصيته الموسوعية

بقلم : فضيلة الاستاذ كوثر النيازي
وزير الشئون الاسلامية والاقليات سابقا

دور الشيخ احمد رضا
الهندي البريلوي
في مقاومة البدع والرد عليها

بقلم
فضيلة الدكتور محمد مسعود احمد المجددي
السكرتير السابق لوزارة التعليم باقليم السند باكستان

تعريب : الاستاذ ممتاز احمد السنديلي
خريج الجامعة الاسلامية باسلام آباد باكستان

ملتزم الطبع والنشر
اكاديمية رضا ○ لاهور باكستان

https://arabicdawateislami.net

AHLE SUNNAT BOOKS

1.	Sufism in Perspective	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
2.	Islam and Punishment	By Dr. Muhammad Haroon	£3.99
3.	Eid Milad An Nabi	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
4.	Islam and Limits of Science	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
5.	Importance and Truth of Holy Quran	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
6.	The World Importance of Imam Ahmad Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
7.	The Sunni Path	By Ahmad J. Pasha	£3.99
8.	Imam Ahmad Raza and British Converts to Islam	By Ahmed Y. Andrews	£1.99
9.	The Prophet for Mankind	By Prof. G.D. Qureshi	£2.99
10.	Ghaus Al Azam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
11.	Parents Obligations to Children	By Imam Ahmad Raza Khan	£1.50
12.	Belief and Islam	By Mawlana Khalid Baghdadi	£2.99
13.	Confessions of a British Spy	By Siddiq Qumus	£3.99
14.	Advice for Muslims	By Husayn Hilmi	£4.99
15.	Islam and the Rule of Allah Alone	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
16.	The Roots of Islamic Fundamentalism	By Dr. Muhammad Rizvi	£2.99
17.	Why I Accepted Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
18.	Islam and Women	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
19.	Islamic Modernism & Fundamentalism	By Dr. M. Rizvi	£2.00
20.	Sufi Struggle and Imam Raza	By A. Hussain	£2.00
21.	Forty Hadith on Intercession of the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
22.	Milad An Nabi and Arab Ulama	By F.A. Shafi	£2.00
23.	Islam for Children	By M.I. Kashmiri	£2.00
24.	Miracles of the Prophet	By Zalikha Ilyas	£2.00
25.	Reviver of Islam	By Muhammad Khetab	£2.50
26.	The Necessity of the Islamic Faith	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
27.	Islam and Alcohol	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
28.	Iman and Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
29.	Bay'at and Khilafah	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
30.	Islamic Concept of Knowledge	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
31.	Penalty for Insulting the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
32.	Salam on the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
33.	The Necessity of Zakat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
34.	The Importance of Muslim Charity (Sadaqat)	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
35.	The Importance of 1912 Programme of Imam Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
36.	What is Bid'at?	By Mufti Ahmad Yar Khan	£2.50
37.	The Path to Muslim Recovery	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
38.	A Warning to the Muslims about Hizb al Tahrir	By Abdullah Khan	£2.50
39.	The Islamic Concept of Tawheed and Risalat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
40.	The Supreme Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£4.99
41.	The Social Structure of Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
42.	Children's Obligation to Parents	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
43.	Surah Ya Sin with Commentary in English	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
44.	Sunni Movement in India and imam Raza	By Prof A. Bakhsh	£8.50
45.	Virtue of Islamic Months	By Z.F. Ilyas	£2.00
46.	Western Science Defeated by Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
47.	The Great Helper (Children, illustrated book)	By Omar Mir	£3.90

RAZA ACADEMY

16 CARMICHAEL STREET, EDGELEY, STOCKPORT SK3 9JX UK • Tel: 0161-477 1595

https://arabicdawateislami.net